

# البابُ الاول

في الخلق وذكر احوال الفطرة وما يتصل بها

## فصل

في الخلق

يُقال بَرَأَ اللهُ الخلقَ ، وفَطَرَهُمْ ، وجَبَلَهُمْ ، وخالَقَهُمْ ، وأسَرَهُمْ  
وذَرَأَهُمْ ، وأنشَأَهُمْ ، وكَوَّنَهُمْ ، وصَوَّرَهُمْ ، وسَوَّاهُمْ ، وأوجَدَهُمْ ،  
وأحدَثَهُمْ ، وأبدَعَهُمْ ، وأبدَأَهُمْ \* وهو الخلق ، والخليقة ، والعالم ،  
والكَوْنُ ، والبرِيَّةُ ، والانام بالقصر والمد ، والورى \* ويُقال صاغ  
الله فلاناً صِيغةً حَسَنَةً ، وخالقه خَلْقًا سَوِيًّا ، وأسره أسراً شديداً ،  
وأفرغهُ في قالب الكمال ، وخالقه في أحسن تقويم ، وكَوَّنَهُ من  
أجمل الناس صُورَةً ، وأكملهم خَلِقةً ، وآنقهم شِكْلاً ، وأحسنهم  
هَيْئَةً ، وألطفهم نَشأةً ، وأعدَّهم تَكويناً ، وأكرمهم طِينَةً ،  
وأسلمهم فِطْرَةً ، وأشدَّهم بِنِيَةً ، وأفواهم جِبِلَّةً ، وجبِلَّةً \* وتقول طُبِعَ  
فلان على الكرم ، وجبيل على الأريحية ، ونُحِتَ على المرؤة ، وطُوي

على الشر ، و بُني على الحرص ، و رُكِب في طبعه البخل ، و رُكز  
في طبيعته الجبن \* و ان فلانا لرجل كريم الخليفة ، حرّ الضريبة ،  
لذن الصريمة ، سمح الغريزة ، لطيف الملكة ، جميل المناقب ،  
حلو الشمايل \* و انه ليفعل ذلك بجبته ، و طبعه ، و طبيعته ،  
و خلقه ، و سجيته ، و سجيته ، و سليقته ، و شنشنته ، و شييمته ،  
و خيمه \* و يُقال فلان ميمون النقية ، و ميمون العريكة ، اي الطبيعة

### فصل

في قوة البنية وضعفها

يُقال رجل قوي البنية ، شديد الأسر ، مستحكم الخلق ،  
مجتمع الخلق ، معصوب الخلق ، مجدول الخلق ، مدمج الخلق ،  
ومندمج الخلق ، وثيق التركيب ، ضليع ، مرير ، متماسك ، وانه  
لدومرة ، وانه لمرير القوى ، وممر القوى ، ملرز الخلق ، مكتنز  
اللحم ، صلب العضل ، متين العصب ، شديد البضعة ، مدمج  
الأعضاء ، موثق الآراب ، شديد الأضلاع ، غليظ الألواح ،

١ لين ٢ كريم ٣ الخلق ٤ اي قوي لم يهرم ولم يضعف ٥ قوي شديد  
الأضلاع ٦ من امرار الجبل وهو شدة قتله ٧ من قوى الجبل وهي طاقاته  
التي يفشل بعضها على بعض ٨ القطعة من اللحم ٩ الاعضاء ١٠ صفائح العظام

تَبْطُ الْقَصَبُ ، شَدِيدُ الْأَوْصَالِ ، قَمَّ الْأَوْصَالُ ، شَدِيدُ  
 الْمَفَاصِلِ ، مُكَرَّبُ الْمَفَاصِلِ ، رَيَّانُ الْمَفَاصِلِ ، عَجَلُ الذِّرَاعَيْنِ ،  
 مَفْتُولُ السَّاعِدَيْنِ ، عَرِيضُ الْمُنْكَبَيْنِ ، تَامَ الْخَلْقُ ، وَافِيَ الشَّطَّاطُ ،  
 عَظِيمُ الْبَسْطَةِ ، ضَخْمُ الْآرَابِ ، ضَخْمُ التَّقْطِيعِ \* وَانْتِ فِي  
 خَلْقِهِ لِقُوَّةٌ ، وَشِدَّةٌ ، وَوَتَائِهَةٌ وَضِلَاعَةٌ ، وَمَتَانَةٌ ، وَصَلَابَةٌ \*  
 وَانَّهُ لَرَجُلٌ يَتَّبِعُ أَيَّ شَدِيدِ الْمَفَاصِلِ وَالْمَوَاصِلِ ، وَرَجُلٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ  
 وَالتَّجَالِيدِ ، وَهِيَ جَمَاعَةُ الشَّخْصِ ، وَرَجُلٌ مِصَاكٌ ، أَيُّ قَوِيٌّ  
 شَدِيدُ الْخَلْقِ ، وَرَجُلٌ خَشَبٌ أَيُّ فِي جَسَدِهِ صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ عَصَبٌ ،  
 وَانَّهُ لَدُوٌّ وَجِرَّةٌ أَيُّ عَظِيمُ الْخَلْقِ ، وَانَّهُ لَرَجُلٌ أَبَدٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ  
 الْخَلْقِ الْمَتَبَاعِدُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ هُوَ خَوَّارٌ ، هَشِيمٌ ، مَنِينٌ ، ضَعِيفٌ  
 الْخَلْقُ ، ضَعِيفُ الْبِنْيَةِ ، قِيءٌ ، ضَاوِيٌّ ، قَضِيفٌ ، مَطْرُوقٌ ،  
 نَحِيفُ الْبَدَنِ ، رَقِيقُ الْبَدَنِ ، ضَبِيلٌ " الْجِسْمِ " صَغِيرُ الْجِثَّةِ ، دَمِيمٌ  
 الشَّخْصِ ، دَمِيمُ الْأَعْضَاءِ ، دَقِيقُ الْعِظَامِ ، دَقِيقُ الشَّوَى " هَشٌّ  
 الْعِظَامِ ، رِخْوُ الْعِظَامِ ، خَرِيعُ الْعِظَامِ ، خَرِيعُ الْمَفَاصِلِ ، رِخْوُ الْفَقَارِ " ،

١ مستوي ٢ بمعنى المفاصل ٣ ممتلي ٤ غليظ معتدل  
 ٥ ضخمة ٦ الطول ٧ من طول الجسم وكما له ٨ القدر والقامة ٩ بنشيد  
 الباء وهو في تقدير فاعول ثم اعلل اعلال مرمي ونحوه ١٠ فيه رخاوة وضعف  
 ١١ نحيف او حقير ١٢ حقير ١٣ الاطراف ١٤ خرزات الظهر

رَهْلِ اللَّبَاتِ ، رَهْلِ الْبَادِلِ ، مُرْهَلِ الْعَضَلِ ، مُسْتَرْخِي  
 الْمَفَاصِلِ ، مُرْتَهِكِ الْمَفَاصِلِ ، سَرِقِ الْمَفَاصِلِ ، وَمُنْسَرِقِهَا ، وَقَدْ  
 سَرِقَتْ مَفَاصِلُهُ ، وَأَنْسَرَقَتْ ، وَهُوَ مُنْسَرِقُ الْقُوَى ، خَائِرُ الْقُوَى ،  
 مَسْلُوبُ الْمَنَّةِ \* وَإِنْ بِهِ لَضُمًّا ، وَضَوَى ، وَقَضَاةٌ ، وَنَحَافَةٌ ،  
 وَرَقَّةٌ ، وَضَالَّةٌ ، وَدِمَامَةٌ ، وَزَهْلًا ، وَسَرَقًا ، وَخَوْرًا \* وَيُقَالُ هُوَ  
 ضَنْبِلُ الْأَجْلَادِ كَمَا يُقَالُ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ ، وَفُلَانٌ مَا يَصْدَعُ نَمْلَةً  
 مِنْ ضَعْفِهِ \* وَانَّهُ لِيَقْطُ ، نَاقِصُ الْخَلْقِ ، مُخْدَجُ الْخَلْقِ ، أَكْشَمٌ ،  
 مَوْدُونٌ ، وَمَوْذَنٌ ، زَمِنٌ ، مُعَوَّةٌ ، مَوْوَفٌ ، أَكْسَحٌ ، مُقْعَدٌ ،  
 سَطِيحٌ ، مَجْبُولٌ \* وَبِهِ خِدَاجٌ ، وَكَشْمٌ ، وَزَمَانَةٌ ، وَعَاهَةٌ ،  
 وَآفَةٌ ، وَكَسَحٌ ، وَكَسَاحٌ ، وَقُعَادٌ ، وَخَبَلٌ \* وَيُقَالُ فُلَانٌ نَقَدَ  
 بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْقَلِيلُ الْجِسْمِ الْبَطِيءُ الشَّبَابِ ، وَانَّهُ لِيُحْدِرِي ،  
 وَمُقَرَّمٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَشِبُّ ، وَهُوَ غُلَامٌ مَقْصُوعٌ ، وَقَصِيحٌ ،

- ١ الرهل المسترخي . واللبات جمع لبة وهي وسط الصدر والجمع على جعل كل جزء  
 منها لبة كما يقال هو شديد المناكب . قالت اخت يزيد بن الطثرية  
 فتي قد قد السيف لا متأزف ولا رهل لباته وبآدله  
 ٢ جمع بأدلة وهي اللحمة بين الأبط والشدرة ٣ بمعنى مسترخي ٤ ضعيف  
 ٥ القوة ٦ أي يقتل ٧ بمعنى ناقص وقد أخذته أمه إذا القته لغير تمام  
 ٨ بمعنى ناقص الخلق ٩ قالوا هو القصير العنق الضيق المنكبين الناقص الخلق  
 مع قصر الألواح واليدين ١٠ مبتلى بأفة في جسمه . ومثله المعوه والأزف  
 ١١ زمن اليدين والرجلين وأكثر ما يستعمل في الرجلين ١٢ عاجز عن القيام  
 لزمانة به ١٣ هو الذي يولد ضعيفاً لا يقدر على القيام والقعود فهو أبداً منبسط  
 ١٤ في أعضائه فساد

وقَصَع ، وانه لكادي الشباب ، كل ذلك بمعنى ، وقد قَصَع بضم  
الصاد وكسرهما ، وقَصَع الله شبابه ، وأكدى الله شبابه

## فصل

في حسن المنظر وقبحه

يُقال فلان جميل المنظر ، جميل الخلق ، حسن الصورة ،  
وَضيء الطلعة ، ووضاًؤها ، صبيح الوجه ، واضح السنَّة ، غرير  
الخلق ، أغرَّ الطلعة ، أبلج الفرَّة ، ازهر اللون ، مشرق  
الجبين ، وضاح المحيَّا ، رقيق البشرة ، صافي الأديم ، مليح  
القسمَّة ، حسن الملامح ، حسن الشَّكل ، ظريف الهيئة ،  
بديع المحاسن ، مفرط الجمال ، سوي الخلق ، مطهم الخلق ،  
حسن الحليَّة ، أهيف القد ، سبط القوام ، معتدل الشَّطاط ،  
معتدل الأعضاء ، متناسب الأعضاء ، مُختلق الجسم ، لطيف الخلق ،  
حسن التقطيع \* وقد أُفرغ في قالب الجمال ، ووُسِم بِمِيسَم

١ بمعنى الوجه ٢ مشرق الوجه ٣ ايض حسن ٤ الواضاح الايض اللون  
الحسنه والمحييا الوجه ٥ الجلد ٦ الوجه او الانف ونواحيه ٧ ما يلمع من  
الوجه وهي جمع بلا واحد ٨ مستوي ٩ تام ١٠ ما يوصف به من هيئة  
ولون ونحوها ١١ مستوي القامة ١٢ الطول ١٣ تامه معتدله  
١٤ القد

الحُسن ، وتَسْرِبَلٌ بِالْمَلَا حة ، وارتدى بالظرف ، وترَقَّرَقَ في  
 وَجْهه مَاءَ الْجَمَالِ ، ولاحت عليه دِيَابِجَةُ الْحُسْنِ \* وانه لَقَسِيمٌ ،  
 ووسيمٌ ، وانه لَقَسِيمٌ وَسِيمٌ ، وانه لَقَسِيمٌ الْوَجْهَ ، ومقسَّمُ الْوَجْهَ ،  
 ذُو حَسْنٍ بَارِعٍ ، وَجَمَالٍ رَائِعٍ ، وَرَوْنَقٌ مُعْجِبٌ ، وَبِهَاءٌ مُؤْتِقٌ \*  
 وهو من ذَوِي الْهَيْئَاتِ ، ومن أَهْلِ الرُّؤَا ، وان له رُؤَاً بَاهِرَا ،  
 وَجَهَارَةً رَائِعَةً ، وَشَارَةً حَسَنَةً ، وَبِزَةً لَطِيفَةً ، وَهَيْئَةً جَمِيلَةً \*  
 وَقَدْ رَأَيْتُ لَهُ نَضْرَةً ، وَزُهْرَةً ، وَأَنْقَا ، وَرَوْنَقَا ، وَقَسَامَةً ، وَوَسَامَةً ،  
 وَصَبَا حة ، وَمَلَا حة ، وَوَصَاةً ، وَطَرَاةً ، وَغَضَا ضة ، وَبِضَا ضة ،  
 وَرَوْعَةً ، وَبَهْجَةً \* وَفُلَانٌ شَابٌ طَارِيرٌ ، غَيْسَانِيٌّ ، وَغَسَانِيٌّ ، وانه  
 لِرَجُلٍ مَقْدَذٌ ، وَهُوَ الْحَسَنُ النَّظِيفُ الثَّوْبُ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضَا \*  
 وَبَنُو فُلَانٍ شَبَابٌ رُوْقَةٌ ، غُرَّ الْمَعَارِفِ ، بِيضُ الْمَسَافِرِ ، حِسَانُ  
 الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ ، كَأَنَّهُمُ اللَّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ ، يَمْلِكُونَ الْظَرْفَ ،  
 وَيَمْلَأُونَ الْعَيْنَ حُسْنَا

وتقول امرأة فتانة المحاسن ، بارعة الشكل ، حَسَنَةُ الْأَعْضَاءِ ،  
 مَلِيحَةُ الْمَعَارِفِ ، لَطِيفَةُ التَّكْوِينِ ، جَمِيلَةُ الْمَجْرَدِ ، حَسَنَةُ الْمَحَاسِرِ

١ معجب ٢ حسن معجب ٣ حسن النظر ٤ بمعنى رؤا ٥ هي  
 الهيئة واللباس ٦ بمعنى الشارة ٧ حسن الهيئة ٨ كلاهما بمعنى المليح القد  
 المفرط الجمال ٩ حسان ١٠ بيبض الوجوه ١١ بمعنى الوجوه ١٢ اللون  
 والهيئة ١٣ المصون في الصدق ١٤ الوجه وما يظهر منها ١٥ ما انكشف  
 منها للنظر كالوجه واليدين ١٦ بمعنى جميلة المجرد

بَضَّةُ القِشْرِ<sup>١</sup> ، واضحة اللبآت<sup>٢</sup> ، رفاقة<sup>٣</sup> البشرة ، لذنة<sup>٤</sup> المعاطف ،  
 ممشوقة القد<sup>٥</sup> ، رشيقة القد<sup>٦</sup> ، هيفاء القوام ، محطوطة المتين<sup>٧</sup> ، عبلة<sup>٨</sup>  
 الساعدين ، طفاة<sup>٩</sup> الكفمين ، طفلة الانامل ، طفلة البنان ، تلاء<sup>١٠</sup>  
 الجيد<sup>١١</sup> ، بعيدة مهوى القرط<sup>١٢</sup> ، حوراء العينين<sup>١٣</sup> ، دعجاء الحدق<sup>١٤</sup> ،  
 كحلآء الجفون<sup>١٥</sup> ، وطفاء<sup>١٦</sup> " الأهداب ، ساجية الطرف<sup>١٧</sup> ،  
 فائرة اللحظ ، أسيلة<sup>١٨</sup> الخد ، ذلفاء الأنف<sup>١٩</sup> ، لا تفتح العين  
 على أتم منها حسنا ، ولا يقع الطرف على أجل منها صورة ، كأنها  
 خوط<sup>٢٠</sup> بان ، وكأنها قضيب خيزران ، وكأنها ظبي<sup>٢١</sup> من ظباء  
 عسبان<sup>٢٢</sup> ، ورثم<sup>٢٣</sup> من آرام وجرية ، ومهارة<sup>٢٤</sup> من مها الصريم ،  
 وجوذر<sup>٢٥</sup> من جاذر جاسم ، وكأنها دمية<sup>٢٦</sup> عاج ، وكأنما هي  
 دمية من دمي القصور ، وحورية<sup>٢٧</sup> من حور الجنان \* وقد قرأت<sup>٢٨</sup>  
 في وجهها نسخة الحسن ، وانما هي الحسن مجسما ، والجمال  
 ممثلا \* ويقال فلانة تغترق الأبصار اي تشغلها بالنظر اليها عن

١ بضة اي رخصة والقشر بمعنى الجلد ٢ واضحة اي بيضاء . واللبات جمع لبة  
 وهي وسط الصدر وقد ذكرت ٣ براءة ٤ لينة ٥ محطوطة اي ممدودة  
 مستوية . والمتان جانبا الصلب ٦ ممثلة ٧ رخصة ٨ طويلة العنق  
 ٩ القرط ما يطلق في شحمة الأذن . وبعد مهواه كناية عن طول العنق ١٠ الحور  
 شدة سواد العين في شدة يابضا ١١ الدعج سواد العين مع سعتها ١٢ طويلة  
 ١٣ ساكنة النظر وهو كناية عن الفتور ١٤ طويلة مسترسلة ١٥ صغبرته  
 مع استواء الارنية ١٦ غصن ١٧ غزال ١٨ مكان . ومثله وجرية والصريم  
 وجاسم ١٩ ظبي خالص البياض ٢٠ بقرة وحشية وهي توصف بحسن العيون  
 ٢١ ولد البقرة الوحشية ٢٢ صورة ملونة

النظر الى غيرها الحسنها ، وفلانة ملاءة الحسن وعموده وبرئسه<sup>١</sup>  
اي بياض اللون وطول القد وحسن الشعر \* وتقول على فلانة  
مسحة من جمال ، وروعة من جمال ، اي شي منه \* وعليها  
عقبة الجمال اي اثره وهيئته \* وهي ذات ميسم اي عليها اثر  
الجمال \* وانها لحسنة شآبيب الوجه وهي اول ما يظهر من حسنها  
لعين الناظر اليها

ويقال في ضد ذلك هو قبيح المنظر ، بشع المنظر ، فظيع  
المنظر ، قبيح الصورة ، دميمة الخلق ، شنيع المראה ، مسيخ ، مشوه  
الخلق<sup>٢</sup> ، متخاذل الخلق ، متفاوت الخلق ، متخاذل الاعضاء ،  
جهم الوجه ، شميم المحيان<sup>٣</sup> ، كرية الطلعة ، كرية الشخص ، سيئ  
المنظر ، سمج المنظر ، قبيح الهيئة ، قبيح الشكل ، قبيح الملامح<sup>٤</sup> ،  
كرية المتوسم<sup>٥</sup> ، منكر الطلعة ، جاني الخلقه \* وانه لتبذاه  
النواظر<sup>٦</sup> ، وتنبو<sup>٧</sup> عن منظره الاحداق ، وثقادي من شخصه<sup>٨</sup>  
الابصار ، وتفض عن مرآته الجفون<sup>٩</sup> ، وتقدى به النواظر<sup>١٠</sup>  
وتلفظه الآماق ، ولا يقف عليه الطرف \* وان به قبحا ، وشناعة ،

١ ملحفة ٢ ضرب من القلائس طويل ٣ لا يوافق بعضه بعضا .  
والتخاذل بمعناه ٤ غليظ سمج ٥ كرية الوجه ٦ ما يلمح من الوجه  
وتقدمت قريبا ٧ اي المنظر ٨ اي لا تعجبها مرآته ٩ تتجافى ١٠ تتحاما



وَبَشَاعَةٌ ، وَقَطَاعَةٌ ، وَدَمَامَةٌ ، وَشَتَامَةٌ ، وَجُهُومَةٌ ، وَسَمَاجَةٌ \* وَهُوَ  
أَقْبَحُ خَلْقِ اللَّهِ صُورَةً ، وَأَقْبَحُ مِنَ الْجَاحِظِ ، وَأَقْبَحُ مِنَ الْقِرْدِ ،  
وَأَقْبَحُ مِنَ أَبِي زَنْةٍ وَهِيَ كُنْيَةُ الْقِرْدِ \* وَأَمَّا هُوَ صُورَةُ الْعُيُوبِ ،  
وَمِثَالُ الْمَسَاوِي ، وَمُجْتَمَعُ الْمَقَابِحِ ، وَمَا هُوَ إِلَّا هَوْلَةٌ مِنَ الْهَوْلِ  
وَذَلِكَ إِذَا تَنَاهَى فِي الْقُبْحِ وَالْهَوْلَةِ مَا يَفْزَعُ بِهِ الْعَصِي \* وَيُقَالُ إِذَا  
فُلَانًا لَمْ نَسْنَا بَفْتَحِ الْمِيمِ أَي قَبِيحٍ وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ  
وغيرُهُ مَذْكَرًا وَمَوْثِقًا \* وَيُقَالُ إِنَّ فِي هَذِهِ الْجَارِيَةِ لِنَظْرَةٍ إِذَا  
كَانَتْ قَبِيحَةً ، وَفِي وَجْهِ فُلَانَةٍ رَدَّةٌ ، وَفِي وَجْهِهَا بَعْضُ الرَّدَّةِ وَهِيَ  
الْقُبْحُ الْيَسِيرُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ جَمِيلَةً فَاعْتَرَاهَا شَيْءٌ مِنَ الْخَبَالِ

### فصل

#### في السمن والهزال

يُقَالُ رَجُلٌ سَمِينٌ ، تَارٌ ، عَيْلٌ ، لَحِيمٌ ، شَحِيمٌ ، رَيْيلٌ ، جَسِيمٌ  
حَادِرٌ ، خَذَلٌ ، بَدِينٌ ، وَبَادِنٌ ، وَمِبْدَانٌ ، مُتْدَاخِلُ الْخَلْقِ ، مُتْرَاكِبُ  
اللَّحْمِ ، مُكْتَنِزُ الْعَضَلِ ، غَلِيظُ الرَّبَلَاتِ ، ضَخْمُ الْجِثَّةِ ، مَمْتَلِي الْبَدَنِ ،  
سَمِينُ الضَّوَاحِي \* وَانَّهُ لَكَدِينٌ ، وَذُو كِدْنَةٍ ، وَذُو جَبِيلَةٍ ، وَانَّهُ

١ الفساد يشوه الضو ٢ جمع ريلة وهي كل لحمه غليظة ٣ هي من الانسان  
ما برز للشمس كالكتفين والمنكبين

لحَسَن الكِدْنَةِ ، جَيِّد البَضْعَةِ ، خَاطِي البَضِيعِ \* وقد تَرَ الرجلُ ،  
 وَحَدَرَ ، وَتَرَبَّلَ لِحْمَهُ ، وَتَرَكَبَ ، وَكَتَنَزَ ، وَامْتَلَأَ \* وَانْ به  
 لَسِمْنَا ، وَتَرَارَةَ ، وَعَبَالَةَ ، وَجَسَامَةَ ، وَحَدَارَةَ ، وَخَدَالَةَ ، وَرَبَالَةَ ،  
 وَبَدَانَةَ \* وَيُقَالُ رَجُلٌ بَدِينٌ بَطِينٌ ، وَمَبْدَانٌ مَبْطَانٌ ، إِذَا كَانَ  
 سَمِينًا ضَخْمَ البَطْنِ ، وَرَجُلٌ مُفَاضٌ أَي وَاسِعَ البَطْنِ أَوْ إِذَا  
 اتَّسَعَ اسْفَلَ بَطْنِهِ ، وَقَدْ انْدَاحَ بَطْنُهُ أَي اتَّسَعَ ، وَكَذَا إِذَا انْتَفَخَ  
 وَتَدَلَّى مِنْ سَمَنِ أَوْ عِلَّةٍ ، وَرَجُلٌ حَاطِي الشَّرَاسِيفِ إِذَا كَانَ  
 مُشْرِفَ الجُنْبِينَ ، وَامْرَأَةٌ شَبَعِي الوِشَاحِ إِذَا كَانَتْ مُفَاضَةً ضَخْمَةً  
 البَطْنِ ، وَشَبَعِي الدِّرْعِ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الخَلْقِ ، وَامْرَأَةٌ عَضَلَةٌ  
 إِذَا كَانَتْ مَكْتَنَزَةً سَمِجَةً ، وَرَجُلٌ مُطَهَّمٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا فَاحِشَ  
 السَّمَنِ ، وَقَدْ اسْتَفَارَ الشَّحْمُ فِيهِ أَي كَثُرَ وَتَفَشَى ، وَانْ لِمَتَفَقَى  
 شَحْمًا ، وَكَأَنَّمَا دُمٌّ بِالشَّحْمِ دَمًا ، وَانْ لَقَطِيعَ القِيَامِ أَي مَنْقُوعَ  
 القِيَامِ لِسِمْنِهِ ، وَقَدْ غَرَا السِّمْنُ قَلْبَهُ يَفْرُوهُ غَرَّوَا أَي لَزِقَ بِهِ وَغَطَّاهُ \*  
 وَيُقَالُ رَجُلٌ مَجْبَاجٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللِّحْمِ غَلِيظَةً ، وَرَجُلٌ مَجْبَاجٌ ،  
 وَبَجْبَاجَةٌ ، إِذَا كَانَ سَمِينًا ثُمَّ اضْطَرَبَ لِحْمُهُ وَاسْتَرْخَى وَقَدْ تَجَبَّبَ

١ القطعة من اللحم وقد ذكر ٢ مكنز اللحم ٣ الشراسيف أطراف  
 الأضلاع . وحبت الشراسيف أي طالت فتدانت ٤ القميص ٥ أي كان  
 شحمه يتفقا بضمه عن بعض وشحما تمييز محول عن الفاعل ٦ طلي

لحمه ، وهو رَهْل الجِسم وبه رَهْل إذا كَان سميناً في رَخَاوة \*  
ويقال بفُلَان مَسْحَةٌ من سَمِن أي شيء منه  
ويقال وَجْه مُطَهَّم وهو المنتفخ في استدارة واجتماع ، ووجه  
جَهْم وهو الغليظ المجتمع السَّمج ، ووجه رِيَّان وهو الغليظ الكثير  
اللحم وهو مدموم \* وجفن النَّخَص ، وأبْخَص ، أي لَحِيم منتفخ ،  
وكذلك رِجْل النَّخَص وأبْخَص أي منتفخ الجفن . إلا أن النَّخَص  
في الجفن الأعلى والبخَص في الأسفل \* وشَقَّة هَدَلَاء أي غليظة  
مسترخية \* وعُنُقُ غَلْبَاء أي غليظة اللحم ، ورجل أُغْلِب إذا كانت  
عُنُقَه كذلك \* وساعد فَعَم ، وغَيْلٌ ، ورِيَّانٌ ، أي سمين غليظ \*  
وكذلك مَفْصِل رِيَّانٌ ، وهو رِيَّان المفاصل ، وهي رِيَّان المفاصل ،  
وقد ارتوت مفاصله ، وتروت \* وفَخَذ لَفَاء أي مكنتزة ضخمة ،  
ورِجْل أَلْف إذا تدانى فخذاه من السمن \* ويقال رِجْل أَلْبَد إذا  
تباعد فخذاه من كثرة لحمها ، ورجل أَحْدَر إذا كان ممتلئ الفخذين  
مع دِفَّة أعلاه \* وساق خَذَلَةٌ ، وغامضة ، أي سمينة ممتلئة \*  
ومِرْفَقٌ وَكَبٌّ أدرَم إذا غطاه الشحم واللحم حتى خفي حَجْمُه ،  
وامرأة دَرْمَاء إذا كانت لا تستين كموبها ومرافقها ، وهي دَرْمَاء

١ تقارب ٢ موصل الذراع بالمضد ٣ العظم الناشز عند موصل الساق  
بالقدم وما كعبان

المرافق ، ودرمآء الكعوب ، وغامضة الكعوب \* وقدم كرشآء  
 اذا كثرت لحمها واستوى أخمصها وقصرت اصابعها ، وقدم جنبآء  
 وهي الكثرة لحم البخصة ، ورجل أمسح القدم اذا كانت قدمه  
 مستوية لا أخص لها \* ويقال امرأة خدلاء اي ممتلئة الذراعين  
 والساقين ، وهي خرسآء الأساور ، وخرسآء الدماغ ، وخرسآء  
 الخلاخل ، وشببي الخلاخل ، وغامضة الخلاخل ، وكظيم  
 الحجل ، وخرسآء الحجول ، كل ذلك من الكناية

ويقال في ضد ذلك رجل ضامر ، مهزول ، وهزيل ، شخت ،  
 ساهم ، منقوف ، نحيف ، قضيف ، ضئيل ، نحيل ، وناحل ،  
 ضاوي ، خاسف ، ضارع ، أعجف ، منهوك الجسم ، معروف ،  
 ومعروق العظام ، بادي العظام ، منقف العظام ، دقيق الشبح ،  
 نحيل الظل \* ويقال رجل مهلوس اذا كان يأكل ولا يرى أثر ذلك  
 في جسمه \* ورأيت فلاناً ضارع الجسد ، منخرط الجسم ، ساهم  
 الوجه ، منقوف البدن ، لاصب الجلد ، متضمر الوجه ، وقد  
 اختل لحمه اذا نقص وهزل ، ولصب جلده اذا لزق بالعظم ، وتضمر

١ ما لا يصيب الارض من باطن القدم ٢ لحم القدم ٣ جمع دملج وهو ما  
 يجعل في العضد كاسوار في المعصم ٤ اي ساكنة الخلال ٥ من قولهم  
 عرق العظم اذا اكل ما عليه من اللحم ٦ ظاهر ٧ بمعنى ما قبله

وجهُهُ إِذَا انضَمَّتْ جِلْدَتُهُ هُزَالًا \* وَتَقُولُ شَفَهُ الْمَرَضِ وَالْحُزْنَ ،  
 وَطَوَاهُ ، وَهَزَلَهُ ، وَخَدَّدَهُ ، وَأَضْمَرَهُ ، وَأَمَحَفَهُ ، وَأَمَحَلَهُ ، وَأَضْوَاهُ ،  
 وَأَعَجَفَهُ ، وَأَضْرَعَهُ ، وَهَلَسَهُ ، وَأَذْهَبَ لِحْمَهُ ، وَأَذَابَ شَعْبَهُ ، وَبَرَى  
 جُثْمَانَهُ ، وَتَرَكَهَ كَالشَّنِّ ، وَغَادَرَهُ عِظَامًا تَتَقَمَّقُ ، وَغَادَرَهُ جِيدًا عَلَى  
 عِظَامٍ \* وَقَدْ أَصْبَحَ كَالْخِلَالِ ، وَأَصْبَحَ مِثْلَ الْخِيَالِ ، وَعَادَ كَهَلَالِ  
 الشَّكِّ \* وَأَنْبَهَ بِهِ شُفُوفًا ، وَضُورًا ، وَضُرًّا ، وَهَزَالًا ، وَشُخُوتَةً ،  
 وَسَهَامًا ، وَتَمَحَافَةً ، وَقِضَافَةً ، وَضَالَّةً ، وَنُحُولًا ، وَضَوَى ، وَعَجَفًا ،  
 وَضُرُوعًا \* وَتَقُولُ بِفُلَانٍ مَسْحَةٌ مِنْ هُزَالٍ كَمَا تَقُولُ بِهِ مَسْحَةٌ مِنْ  
 سِمَنِ أَي شَيْءٍ

وَيُقَالُ رَجُلٌ رَشِيقٌ ، أَهْيَفٌ ، مَمَشُوقٌ ، وَمَشِيقٌ \* وَانَّهُ لَرَشِيقٌ  
 الْقَدَّ ، أَهْيَفُ الْقَامَةِ ، مَمَشُوقُ الْقَوَامِ ، مُرْهَفُ الْجِسْمِ ، رَقِيقُ الْبَدَنِ ،  
 مَنْطُويُّ الْبَطْنِ ، ضَامِرُ الْبَطْنِ ، مَهْضَمُ الْبَطْنِ ، هَضِيمُ الْكَشْحِ ،  
 مَخْضَرُ الْكَشْحِ ، لَطِيفُ الْكَشْحِ ، لَطِيفُ الْجَوَانِحِ ، طَاوِي الْحَشَاءِ ،  
 مَخْطُوفُ الْحَشَاءِ \* وَانَّهُ لِمَسُورِ الْجِسْمِ أَي قَلِيلِ اللَّحْمِ شَدِيدِ أَسْرٍ  
 الْعِظَامِ وَالْمَعْصَبِ \* وَانَّهُ لَظْمَانُ الْمَفَاصِلِ إِذَا كَانَتْ مَفَاصِلُهُ صِلَابًا

١ جسمه ٢ القرية البالية ٣ تركه ٤ يسمع لها صوت إذا تحركت  
 ٥ العود تخلل به الأسنان ٦ الذي لم تثبت رؤيته لدقته ٧ ما بين الحاصرة  
 إلى الضلع الخلف ٨ هو ما اضطمت عليه الضلوع ٩ خلق

لَا رَهْلٌ فِيهَا \* ويقال امرأة مبتلة اي لم يتراكب لحمها ، وهي ذات  
 خَصْرٌ مَبْتَلٌ ، وَبَتِيلٌ \* وهي امرأة ضامرة الموشح ، غَرَثَى الوِشَاحُ ،  
 جَائِلَةُ الوِشَاحِ ، سَلَسَةُ الوِشَاحِ ، كل ذلك بمعنى ضور الخصر  
 ويقال وَجْهٌ ظَلَمَانٌ ، وَأَعْجَبٌ ، اي معروق وهو نقيض الرَيَّانُ ،  
 وَوَجْهٌ سَهْلٌ ، وَمُصْفَحٌ ، اي قليل اللحم ، وَوَجْهٌ مَخْرُوطٌ ، وَمَسْنُونٌ ،  
 اِذَا رَقَّ وَاسْتَطَالَ وَهُوَ نَقِيضُ المَطْهَمِ \* وَعَيْنٌ ظَمِيَاءٌ اي رقيقة  
 الجفن \* وَكَذَلِكَ شَفَّةٌ ظَمِيَاءٌ ، وَثَنَةٌ ظَمِيَاءٌ ، وَعَجْفَاءٌ ، اي قليلة  
 اللحم \* ويقال امرأة مَسْحَاءٌ الثَدْيِ اِذَا لَمْ يَكُنْ لثَدْيِهَا حَجْمٌ \*  
 وَرَجُلٌ مَمْسُوحُ العَضُدِ اِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَضُدِهِ لَحْمٌ \* وَرَجُلٌ عَارِي  
 الاِشْجَاعِ اي قليل لحم الكف ، وَالْاِشْجَاعُ اَصُولُ الاَصَابِعِ المَتَّصِلَةِ  
 بِعَصَبِ ظَاهِرِ الكَفِّ \* وَرَجُلٌ اُرْسَعٌ ، وَأَزَلٌ ، وَأَمْسَعٌ ، اِذَا لَمْ  
 يَكُنْ عَلَى فَخْذَيْهِ لَحْمٌ ، وَانْهَ لِنَاسِلِ الفَخْذَيْنِ \* وَرَجُلٌ مَمْسُوحُ  
 الاَلْيَتَيْنِ اِذَا لَزَقَتِ الْاَيْتَاهُ بِالْعَظْمِ وَلَمْ تَعْظَمَا \* وَرَجُلٌ حَمِشُ  
 السَّاقَيْنِ ، وَأَحْمَشُ السَّاقَيْنِ ، وَأَظْمَى السَّاقَيْنِ ، اي دقيقتهما \* وَرَجُلٌ  
 مَنخُوصُ الكَعْبَيْنِ بِالنُّونِ اي معروقتهما ، وَمَبخُوصُ القَدَمَيْنِ بِالْبَاءِ  
 اي قليل لحمها

ويقال رجلٌ قَصْدٌ أي ليس بالنعيف ولا الجسيم ، وهو رجلٌ  
صَدَعٌ بفتحين أي بين السمين والهزيل ، وكل شيء بين شيئين  
فهو صَدَعٌ \* وتقول ابتَلَّ الرجل ، وتَبَلَّل ، وثَاب إليه جِسْمُهُ ، إذا  
حسنت حاله بعد الهزال

### فصل

#### في الطول والقصر

يقال رجل طویل ، وطوأل بالضم ، تكب ، صقب ، شطب ،  
ومشطوب ، ومشطب ، مشذب ، طویل القامة ، طویل الامة ،  
وطویل القلة ، سبط الجسم ، مديد القامة ، بسيط القامة ، طویل  
النجاد ، تام الطول ، تام الشطاط ، وافي التقطيع \* فان زاد طوله  
فهو طوأل بالضم والتشديد ، وهو طویل بائن ، وبائن الطول ، وهو  
رجل عملاق ، مفرط الطول ، فاحش الطول \* وفلان كأنه الرمح ،  
وكان قد قده قدة القناة ، وهو أطول من ظل الرمح ، وأطول من  
شهر الصوم ، وكأنما هو سارية ، وكأنه عيدانة النخل ، وكأنه النخلة

١ كتأها بمعنى القامة ٢ حمالة السيف وهو كناية ٣ الطول ٤ القدر  
٥ الرمح ٦ عمود ٧ أطول ما يكون من النخل

السَّحُوقُ ، وكان ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ ، وكانهُ عُوْجُ بِنِ عُوْقٍ ، وانه لِيَفْرَعُ  
النَّاسَ طُوْلًا اَي يَعْلُوهُمْ وَيَطُوْلُهُمْ ، ورايْتُهُ وَقَدْ نَمَرَ الْجَبَّاحُ بِطَوْلِ  
قَوَامِهِ ، ويقال رَجُلٌ مُضْطَرِبُ الْخَلْقِ اِذَا كَانَ طَوِيلًا غَيْرَ شَدِيدِ  
الْأَسْرِ ، ورجل خَطِلٍ ، وِمَتَّاحِلٍ ، اَي طَوِيلٍ مُضْطَرِبٍ ، ورجل  
أَسْقَفٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ فِي انْحِنَاءٍ ، ويقال ان فُلَانًا لَأَهْوَجُ وَهُوَ  
الطَّوِيلُ فِي حُمُقٍ ، وانه لَأَهْوَجُ الطَّوِيلُ

ويقال في ضِدِّ ذَلِكَ رَجُلٌ قَصِيرٌ ، وقصير القامة ، متردِّدٌ ،  
دَحْدَاحٌ ، قَزَمَةٌ ، مَتَّازِفٌ ، وانه لِمَتَّازِفِ الْخَلْقِ ، مَتَّاقِرِبِ الْخَلْقِ ،  
مُتَّدَانِي الْخَلْقِ ، مَتَّاقِرِبِ الْأَطْرَافِ ، قَصِيرِ الْخَطِيِّ ، وقصير الخطو ،  
فان زَادَ قِصْرَهُ فَهُوَ حِزَابٌ ، ثُمَّ بُحْتَرٌ ، فان زَادَ اَيْضًا فَهُوَ نُعَاشٌ  
وَنُعَاشِيٌّ بضمَّ اوْلَاهِما وَهُوَ الْقَصِيرُ جِدًّا اقصر ما يَكُونُ \* فان كان  
قَصِيرًا حَقِيرًا فَهُوَ دِمَّةٌ ، وِدِنْمَةٌ \* فان كان قَصِيرًا فِي غِلْظٍ فَهُوَ حَادِرٌ ،  
وَمَكْتَلٌ \* وفي فِقْهِ الثَّمَالِيِّ اِذَا كَانَ مُفْرِطَ الْقِصْرِ يَكَادُ الْجُلُوسَ  
يُوَازِيهِ فَهُوَ حِتَّاءٌ وَحَنْدَلٌ . عن اللَّيْثِ وَابْنِ دُرَيْدٍ ، فاذا كان الْقِيَامُ

---

١ الطويلة ٢ شجرة طويلة . والكلام هنا على القلب اي كان في ثيابه سرحة  
وهو من قول عنزة

بطل كان ثيابه في سرحة يمخذي نعال السبت ليس بتوأم

٣ رجل كانت العرب تضرب به المثل في الطول وتروي عنه احاديث ليس هنا موضع  
ذكرها . ويقال ابن عنق وابن عناق



لا يزيد في قدّه فهو حَزَقْرَةٌ عن الاصمعي \* وتقول رجل مُزَلَمٌ ومُزَنَمٌ  
وهو القصير الخفيف الظريف ، ورجل مقَدِّذٌ مثله وهو المزلَمُ  
الخفيف الهيئة

ويقال فيما بين ذلك هو رَبْعٌ ، ورَبْعَةٌ ، ورَبْعَةُ القوام ، وهو رَبْعَةٌ  
بين الرجال ، وهو مربع القامة ، ومربع الخلق \* وتقول هو  
رَبْعَةٌ الى الطول ، ورَبْعَةٌ الى القصر ، اذا كان بين الرَبْعَةِ والطويل  
او الرَبْعَةِ والقصير \* ويقال هو صَدَعٌ بين الرجال اي متوسط بين  
الطويل والقصير وتقدم قريبا

ويقال وَجْهٌ مَسْنُونٌ ، ومخروط ، اذا طال في رِقَّةٍ ، ورجل  
مخروط الوجه ومخروط اللحية اذا كان فيهما طول من غير عَرَضٍ \*  
وانه لرجل أُسْبَلٌ اللحية اذا كان طويلها ، وكذلك أُسْبَلٌ العينين  
اذا كان طويل الاهداب ، وعين سَبَلَاءً \* وخذ أُسْبِلٌ اذا كان  
طويلا مُسْتَرَسِلًا غير مرتفع الوجنة ، وخذ أُسْجَعٌ اي سهل طويل  
قليل اللحم واسع \* وخذ جَمْدَايٌ قصير مجتمع وهو خلاف الأَسْبِلِ \*  
ورجل أُخْطَمٌ اي طويل الأنف \* وأرْبَنَةٌ وارْدَةٌ اي طويلة مُقْبِلَةٌ  
على السبلة \* ويقال رجل وارِدُ الأَرْبَنَةِ اي طويل الأنف وهو

من الكناية \* وأنف أكزَم اي قصير وهو قصر فيه فييح مع  
انفتاح المنخرين ، ورجل مُقَمَد الأنف اي في منخرية سعة وقصر \*  
وأذن شرفاء ، وخطلاء ، اي طويلة مشرفة ، وأذن سكاء  
اي قصيرة لازقة بالرأس ، ورجل أشرف ، وأسك \* وعنق جيداء ،  
وتلما ، وتليمة اي طويلة ، وعنق وقصاء اي قصيرة ، ورجل  
أجيد ، وأتلع ، وتليح ، وأوقص \* ويقال رجل مُستَرِق العنق اي  
قصيرها \* ومن الكناية امرأة بعيدة مهوى القرط اي بعيدة ما بين  
شحمة الأذن والعاتق كناية عن طول العنق \* ورجل قصير  
الأخدعين اي قصير العنق ، والأخدعان عرقان فيها \* ويقال رجل  
سبط الأنامل اي طويل الاصابع \* ورجل اكزَم الاصابع اي  
قصيرها ، ويد كزما ، اذا كانت اصابعها كذلك ، ورجل أقفدا اذا  
كان كزاً اليدين والرجلين قصير الاصابع \* ورجل خطل القوائم  
اي طويلها \* وقدم مُلسنة اي فيها طول ودقة كهيئة اللسان ، وقدم  
جعدة اي قصيرة ، ورجل مُلسن القدمين ، وجعد القدمين \* ويقال  
قدم كرشاء اذا كثرت لحمها واستوى أخمصها وقصرت اصابعها  
وقد ذكر

فصل

في الاطوار والاسنان

تقول قد كانت ذلك في صباه ، وحدثانه ، وانفته ، وفي صدر  
أيامه ، وأول نشأته ، وفي حداثة سنه ، وطراة سنه ، وحين كان  
وليدا ، وإذ هو حدث ، وحدث السن ، وعض الحداثة ،  
وغريض الصبا ، ورايته غلاما أمرد ، ذوت البلوغ ، ودون  
الإدراك ، ودون الحلم ، ودون المراهقة \* وقال فلان الشعر وهو  
صبي ، وفعل ذلك وهو لم يبلغ الحلم ، ولم يبلغ مبالغ الرجال  
وتقول ترعرع الصبي إذا تحرك للبلوغ ، وراهق ، وأخلف ،  
والم ، إذا قارب البلوغ ، وقد ناهز الإدراك ، وناهز الحلم ،  
وراهق الحلم ، وشارف الاحلام ، أي قاربه \* وتقول قد بلغ  
الغلام ، وأدرك ، واحتم ، وبلغ الحلم ، ونشأ ، وشب ، وفتي ، وأيقع \*  
وقد ارتفع عن سن الحداثة ، وجاوز حد الصغر ، وبلغ سن الرشد ،  
وسن التكليف ، وصار في حد الرجال \* ويقال بلغ الغلام الحنث  
أي الحلم ووقت المؤاخذه بالذنب وهو من الكناية \* وانه لغلام  
بالغ ، وناشي ، وغلام يافع ، ولا يقال موفع ، وهم غلمان نشأ بفتحين ،

١ طريء ٢ بمعنى غض ٣ البلوغ ٤ مقارنة البلوغ ٥ أي السن  
التي يطالب فيها بالاحكام الشرعية ٦ الاتم

وَعِلْمَانُ يَفْعَةٌ ، وَأَيْفَاعٌ ، وَهُمْ أَيْفَاعٌ صِدْقٌ \* وَعَرَفَتْ فُلَانًا وَهُوَ شَابٌّ ،  
 وَفَتَى ، وَإِذَا هُوَ فَتَى ، وَفَتَى السِّنِّ ، وَإِذَا هُوَ فَتَى نَاشِيٌّ ، وَشَابٌّ طَرِيرٌ ،  
 وَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرَ فِي شَبَابِهِ ، وَفِي فَتَاؤِهِ ، وَوُلِدَ لِفُلَانٍ  
 فِي فَتَاؤِهِ \* وَيُقَالُ غُلَامٌ شَابِلٌ وَهُوَ الْمَتْلِيُّ الْبَدَنُ نَعْمَةٌ وَشَبَابًا ،  
 وَقَدْ شَبِلَ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ رَبًّا وَشَبَّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي نَعْمَةٍ \* وَيُقَالُ  
 لِلْغُلَامِ إِذَا اسْرَعَ شَبَابُهُ وَسَبِقَ لِدَاتِهِ قَدْ غَلَا بِهِ عَظْمٌ ، وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ ،  
 وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْغُلُوَاءُ وَهِيَ سُرْعَةُ الشَّبَابِ \* وَالْغُلُوَاءُ أَيْضًا أَوَّلُ  
 الشَّبَابِ وَشَرَّتُهُ يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي غُلُوَاءِ شَبَابِهِ \* وَتَقُولُ قَدْ عَذَّرَ  
 الْغُلَامُ ، وَاخْنَطَ ، وَعَذَّرَ خَدَاهُ ، وَخَطَّ وَجْهَهُ ، وَبَقَلَ وَجْهَهُ ، وَخَرَجَ  
 وَجْهَهُ ، وَطَرَ شَارِبُهُ ، وَنَبَتَ عِدَارُهُ ، وَخَطَّ عِدَارُهُ ، وَخَطَّ عَارِضَاهُ ،  
 وَخَطَّ السَّوَادَ فِي عَارِضِيهِ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَدَأَ الشَّعْرَ فِي وَجْهِهِ \* وَيُقَالُ  
 التَّفَّ وَجْهَ الْغُلَامِ إِذَا اتَّصَلَتْ لِحْيَتُهُ \* وَتَقُولُ فُلَانٌ فِي شَرِّهِ شَبَابِيَّةٌ ،  
 وَفِي أَفْرَةِ الشَّبَابِ ، وَعَفْرَتُهُ ، وَعَنْفُوَانُهُ ، وَرَيْعُهُ وَرَيْعَانُهُ ، وَإِبَانُهُ ،  
 وَحِدَانُهُ ، وَغَيْدَانُهُ ، وَغَيْسَانُهُ ، وَغَسَّانُهُ ، وَغُلُوَانُهُ ، وَمَيْعَتُهُ ، وَأَنْفَتُهُ ،  
 وَرَوْقُهُ ، وَرَيْقُهُ ، وَرَوْنَقُهُ ، وَطَرَّآئَتُهُ ، وَطَرَارَتُهُ ، وَتَرَارَتُهُ ، وَغَضَارَتُهُ ،  
 وَنَضَارَتُهُ ، وَهُوَ مُقْتَبَلُ الشَّبَابِ ، وَمُؤْتَنَفُ الشَّبَابِ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى

١ أَيْ نَعْمَ الْإَيْفَاعِ ٢ مُقْتَبَلُ الشَّبَابِ أَوْ قَدْ طَرَ شَارِبُهُ أَيْ نَبَتَ ٣ أَيْ خَصْبًا  
 وَتَعْمًا ٤ الْمَارِينُ لَهُ فِي السِّنِّ ٥ حِدَتُهُ ٦ جَانِبُ لِحْيَتِهِ ٧ جَانِبُ وَجْهِهِ

أوّل الشَّبَابِ \* وهو شابٌ غَيَّسَانِيٌّ ، وَغَسَّانِيٌّ ، وهو الجميل كأنّه  
 غُصْنٌ فِي حُسْنِ قَامَتِهِ وَاعْتِدَالِهِ ، وَشَابٌ غُدَانِيٌّ ، وَغُدَانِيٌّ الشَّبَابِ ،  
 وهو الناعم الطري ، وكذلك شابٌ أَمَلْدٌ ، وَأَمَلْدَانِيٌّ \* وهو غُضٌّ  
 الشَّبَابِ ، وَغُضٌّ الإِهَابُ ، بَضٌّ الجِسْمِ ، لَذَنُ القَوَامِ ، رِيَانُ الشَّبَابِ ،  
 رَخَصُ الجِسْدِ ، رَخَصُ البَنَانِ ، نَاعِمُ الأَطْرَافِ \* وَلَقِيَّتُهُ وهو فِي ظِلِّ  
 الشَّبَابِ ، وَرَوْنَقُ الشَّبَابِ ، وَرَبِيعُ العُمُرِ ، وَفِي مَرَحِ الشَّبَابِ ،  
 وَمَلْدُ الشَّبَابِ ، وَفِي مَيَمَّةِ النِّشَاطِ \* وَانهُ لِيَخْتَالُ فِي بُرْدِ الشَّبَابِ ،  
 وَيَخْطِرُ فِي مَطَارِفِ الشَّبَابِ ، وَيَمِيسُ فِي رِدَاءِ الشَّبَابِ ، وَقَدْ تَرَقَّرَقُ  
 فِي عَطْفِيهِ "مَاءُ الشَّبَابِ" \* وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي حُمِيَّ الشَّبَابِ ، وَفِي  
 غَرَبِ الشَّبَابِ ، أَي فِي حَدِيثِهِ وَنَشَاطِهِ ، وَانِي أَخَافُ عَلَيْكَ غَرَبَ  
 الشَّبَابِ \* وَتَقُولُ قَدْ اسْتَحَارَ شَبَابُ الرَّجُلِ ، وَتَحْيِرٌ أَي تَمَّ وَامْتَلَأَ ،  
 وَرَأَيْتُهُ وهو مَمْتَلِئٌ قُوَّةً وَشَبَابًا ، وَلَقِيَّتُهُ بِشَحْمِ كِكَلَاهِ أَي بِمُحَدَّثَانِهِ  
 وَنَشَاطِهِ \* وَيُقَالُ اسْتَوَى الرَّجُلُ ، وَاجْتَمَعَ ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ ، وَغَضَّ  
 عَلَى نَاجِدِيهِ ، وَعَلَى نَاجِدِيهِ ، وَعَضَّ عَلَى نَاجِدِ الحَلْمِ ، إِذَا تَنَاهَى شَبَابُهُ  
 وَبَلَغَ كَمَالَ البِنِيَّةِ وَالعَقْلِ \* وَرَجُلٌ مُسْتَوٍ ، وَمُجْتَمِعٌ ، وَمُجْتَمِعُ الأَشْدِّ  
 وَتَقُولُ قَدْ كَبِرَ الرَّجُلُ ، وَأَسَنَّ ، وَشَاخَ ، وَهَرَمَ ، وَوَلَّى ، وَعَلَّتَهُ

١ الجلد ٢ رخص ٣ لين القامة ٤ اطراف الاصابع ٥ اي الاصابع  
 ٦ نشاط ٧ اول ٨ ينبعثر ٩ مال ١٠ جانيه

كَبْرَةٌ ، وَمَسَّهُ الْكَبِيرُ ، وَبَلَغَهُ الْكَبِيرُ ، وَبَلَغَ مِنَ الْكَبِيرِ عِتِيًّا ، وَعَلَتْ  
سِنُّهُ ، وَارْتَفَعَتْ سِنُّهُ ، وَطَعَنَ فِي السِّنِّ ، وَشَابَتْ أَتْرَابُهُ \* وَقَدْ نَاهَزَ  
الْخَمْسِينَ ، وَحَبَا لِلْخَمْسِينَ ، وَهَدَفَ لَهَا ، وَحَيَّاهَا ، أَي قَارَبَهَا \*  
وَأَخَذَ بَعْنَ الْخَمْسِينَ ، وَبِمُخَنَّقِ الْخَمْسِينَ ، أَي أَوْلَهَا \* وَأَرَبَى عَلَى  
الْخَمْسِينَ ، وَأَرَمَى ، وَأَوْفَى ، وَذَرَفَ ، وَنَيْفَ ، وَأَرَذَمَ ، أَي زَادَ \*  
وَهُوَ اخْوِخْمِيْنُ ، وَاخْوِخْمِيْنُ ، وَهُوَ أُسْنٌ مِنْ فُلَانٍ ، وَاسْنٌ  
مِنْهُ بِكَذَا سِنِينَ \* وَيُقَالُ نَاهَزَ فُلَانٌ الْعُمُرَيْنِ إِذَا قَارَبَ الثَّمَانِينَ ،  
وَلَيْسَ الْعَمَائِمُ الثَّلَاثُ أَي الشَّعْرَ الْأَسْوَدَ ثُمَّ الْأَشْمَطَ ثُمَّ الْأَبْيَضَ  
كِنَايَةٌ عَنْ بُلُوغِهِ غَايَةَ السِّنِّ \* وَابْتُ فُلَانًا لِرَجُلٍ كُنْتِي أَي مُسِنٍ  
يَقُولُ كُنْتُ كَذَا وَكُنْتُ كَذَا \* وَتَقُولُ قَدِ عُمِّرَ الرَّجُلُ ، وَكَلًّا  
عُمُرُهُ ، وَمُدُّهُ فِي الْعُمُرِ ، وَتَنَفَّسَ بِهِ الْعُمُرُ ، أَي طَالَ عُمُرُهُ وَتَأَخَّرَ \*  
وَجَعَلَ اللَّهُ فِي عُمُرِكَ مُتَنَفِّسًا ، وَبَلَّغَكَ اللَّهُ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ ، وَأَكَلًّا  
الْعُمُرِ ، أَي اطْوَلَهُ \* وَفَسَحَ اللَّهُ فِي مُدَّتِكَ ، وَمَدَّ فِي عُمُرِكَ ، وَفَسَحَ  
اللَّهُ لَكَ فِي الْبَقَاءِ ، وَأَمَتَعَ اللَّهُ بِكَ ، وَمَلَّكَ عُمُرَكَ ، وَأَمَلَّكَهُ ، أَي  
اطَّالَهُ وَمَتَّعَكَ بِهِ \* وَأَنْسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ ، وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَكَ ، أَي  
مَدَّ فِيهِ وَأَخَّرَهُ \* وَاللَّهُمَّ زِدْنِي نَفْسًا فِي أَجَلِي أَي سَعَةً وَمُتَنَفِّسًا \*

وتقول قد انقضى شباب الرجل ، وأدبر شبابه ، وأخلق شبابه ،  
 وذوى شبابه ، وأخلقت جدته ، وذهبت طرآته ، وذهبت بلبته ،  
 وذوى عوده ، وخوى عموده ، واعوجت قناته ، ونقوست قناته ،  
 وانحنى صلبه ، وأناد صلبه ، وانخرع منه ، ورق جلدته ، ودق  
 عظمه ، ووهن عظمه ، وفني شبابه ، ونضب معين شبابه ، ورث برد  
 شبابه ، وأنهار جرف شبابه ، وذهبت تلية شبابه اي بقيته \* وقد  
 ترى الدهر عظمه ، وألان شرته<sup>١١</sup> ، ونقض مرثته<sup>١٢</sup> ، وألان  
 عريكته<sup>١٣</sup> ، وردده على حافرته<sup>١٤</sup> ، وعركه عرك الأديم<sup>١٥</sup> \* ورائته  
 شيخا كبيرا ، هرما ، هيمًا ، رعشا ، فانيا ، متهدما ، قد تناهت به  
 السن ، وطوى مراحل الشباب ، وصحب الأيام الخالية<sup>١٦</sup> ، وبلغ  
 ساحل الحياة ، ووقف على ثنية<sup>١٧</sup> الوداع \* وانه لشيخ يقن<sup>١٨</sup> ، قد  
 أبلاه تناسخ الملون<sup>١٩</sup> ، وأخلقه تعاقب الجديدين<sup>٢٠</sup> ، وحطته السن

١ ذهب وفني ٢ رث ٣ ذبل ٤ اي طرآته ٥ خوى اي تهدم .  
 والمراد بعوده فقار الظهر كناية عن احديده ٦ اي قامته والقناة الريح ٧ بمعنى  
 انحنى ٨ انخرع اي انقطع والمثن جانب الصلب وما مثنان عن يمين وشمال  
 ٩ نضب اي غار . والمعين الماء الجاري ١٠ انهار تهدم . والجرف جانب الوادي  
 ١١ نشاطه وحدته ١٢ من مرة الجبل وهي ما احكم قتله من طاقته  
 ١٣ اي كسر نخوته ١٤ يقال رجع على حافرته اي في الطريق الذي جاء  
 منه . اي رده بعد قوته الى الضعف ١٥ الجلد ١٦ الماضية ١٧ عقبة  
 ١٨ كبير ١٩ الليل والنهار . وتناسخها وتداولها هذا مرة وهذا مرة  
 ٢٠ الجديدان بمعنى الملون والتعاقب الاتح

العالية، وأرعشه الكبير، وقيدته الهرم، وصفدته السين، وخذلته  
 قوته، وولت شدته، وذهبت منه، وسحلت مريرته، وأدبر  
 غريره، وأقبل هريره، ورد إلى أرذل العمر \* وقد أصبح شيخا  
 أدرد، وأدرم، وأصبح وما في فيه حكمة، وما في فيه صارف،  
 وأصبح يتعمق لحياء من الكبير \* ورايته شيخا يدب على العصا،  
 وقد أخذ رُميح أبي سعد أي اتكأ على العصا هرما، وقد أصبح  
 يقوم على الراحنين، ويوشك أن ينال الأرض بوجهه من الكبير \*  
 وانه لشيخ ماج أي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه من الكبير \*  
 وقد أصبح خذول الرجل أي لا تتبعه رجلاه إذا مشى \* وأصبح  
 قطع القيام أي منقطع القيام لضعفه \* وأصبح لا يحمل بعضه بعضا،  
 ولا يملك بعضه بعضا \* وأصبح لا يثني ولا يثلث أي إذا أراد النهوض  
 لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في الثالثة

وتقول قد بدت في فلان أقاحي الشيب، وأقحوانه، وثغامه<sup>١٢</sup>،

١ قيدته ٢ قوته ٣ السحل از تفتل الجبل على طاق واحد والمريرة الجبل  
 المفتول على طاقتين أي جعل حبله المبرم سجيلا ٤ الفرير الخاق الحسن وأقبل  
 هريره أي ما خلقه مأخوذ من هرير الكلب إذا نبح وكثر عن أنيابه ٥ أخسه  
 أي سن الحرف ٦ كلاهما الذهاب الأسنان ٧ المراد بالخاكة السن وبالصارف  
 الناب من الصريف وهو صوت الأسنان إذا احتك بعضها ببعض ٨ اللحيان  
 الفكاهة وتعمقهما اصطكاكهما ٩ كنية الكبير وقيل المراد به لقمان الحكيم  
 وقيل غير ذلك ١٠ يافظه ١١ جمع اقحوان وهو زهر أبيض معروف  
 ١٢ نبت إذا يبس أبيض فصار كالثلج



وَقَتِيرُهُ \* وَرَأَيْتُهُ أَشْمَطُ<sup>٢</sup>، وَأَذْرَأُ<sup>٣</sup>، وَأَشَيْبُ، وَرَأَيْتُ بِرَأْسِهِ نَبْذًا<sup>٤</sup>،  
 مِنَ الشَّيْبِ \* وَقَدْ عَلَاهُ الْمَشَيْبُ، وَوَخَطَهُ<sup>٥</sup>، وَخَوَّصَهُ<sup>٦</sup>، وَوَشَّعَهُ<sup>٧</sup>،  
 وَتَوَشَّعَهُ، وَشَاعَ فِيهِ، وَتَشَّيَعَهُ<sup>٨</sup>، وَتَشَّيَمَهُ<sup>٩</sup>، وَلَوَّحَهُ، وَعَلَّتَهُ ذُرَّاءُ مِنْ  
 الشَّيْبِ<sup>١٠</sup>، وَرَأَى فِي رَأْسِهِ رَاعِيَةَ الشَّيْبِ<sup>١١</sup>، وَبَدَّتْ فِيهِ رَوَاعِي  
 الْمَشَيْبِ \* وَقَدْ شَابَتْ لَيْتُهُ<sup>١٢</sup>، وَشَابَ صُدْغَاهُ<sup>١٣</sup>، وَحَلَّ الشَّيْبُ  
 بِفَوْدِيهِ<sup>١٤</sup>، وَأَخَذَ الشَّيْبُ بِنَاصِيَتِهِ<sup>١٥</sup>، وَعَلَا مَفْرَقَهُ بِحُسامِهِ، وَقَدْ  
 اشْتَهَبَ رَأْسَهُ<sup>١٦</sup>، وَخَيَّطَ<sup>١٧</sup> الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ، وَفِي عَارِضِهِ<sup>١٨</sup>، وَلَثَمَهُ  
 الشَّيْبُ وَعَمَمَهُ، وَلَفَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ وَلِجِيَتَهُ، وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالشَّيْبِ،  
 وَاشْتَمَلَ رَأْسَهُ شَيْبًا<sup>١٩</sup>، وَطَارَ غُرَابُهُ<sup>٢٠</sup>، وَنَوَّرَ<sup>٢١</sup> غُصْنَ شَبَابِهِ، وَأَقْرَمَ  
 لَيْلُ شَبَابِهِ، وَأَنْصَاحُ<sup>٢٢</sup> فِي لَيْلِهِ فَجَرَ الْمَشَيْبِ، وَأَصْبَحَتْ فَحْمَةٌ  
 شَبَابِهِ رَمَادًا \* وَيُقَالُ اسْتَطَارَ الشَّيْبُ فِي الرَّجْلِ إِذَا كَثُرَ وَانْبَثَرَ،  
 وَأَجْهَدَ الشَّيْبُ فِيهِ إِذَا كَثُرَ وَأَسْرَعَ \* وَالْمُخْلِذُ الَّذِي أَبْطَأَ شَيْبُهُ  
 وَيُقَالُ هُوَ لِدَّةُ فُلَانٍ، وَتَرَبُّهُ، وَسِنَّهُ، وَرِثْدُهُ، إِذَا كَانَ مَسَاوِيًا لَهُ

١ اي اوائله . واصل القدير رؤوس مسامير حلق الدرع تبيض من اللبس وسائر  
 الدرع اسود ٢ قد اختلط سواد شعره بالبياض ٣ بمعنى اشمط ٤ شيئا  
 يسيرا ٥ خالطه ٦ بدا فيه . و اكثر الافعال الآتية متقاربة المعاني ٧ اول  
 ما يظهر من يياضه قبل ان يفشو ٨ اول ما يبدو منه ٩ الشعر المجاوز شحمة  
 الاذن ١٠ جاني رأسه ١١ شعر مقدم الرأس ١٢ اي غلب يياضه على  
 سواده ١٣ صار كالحيوط ١٤ جانب وجهه ١٥ اي انتثر الشيب في  
 راسه مستعار من اشتعال النار ١٦ كناية عن سواد الشعر ١٧ ازهر ١٨ اضاء

في العُر \* وهو سَوَّغَ اخيه، وَسَيَّغُهُ، وشَوَّعُهُ، وشَيَّعُهُ، اذا وُلِدَ  
بعده وليس بينهما وُلْدٌ، كل ذلك يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى \*  
ويقال هَا طَرِيدَانِ اذا وُلِدَا أَحَدَهُمَا عَلَى عَقَبِ الْآخِرِ وَكُلٌّ مِنْهُمَا  
طَرِيدٌ اخيه \* ويقال فُلَانٌ أَشْفُ مِنْي اِي اكْبَرُ قَلِيلًا \* وَعَيْنُ فُلَانٍ  
اكْبَرُ مِنْ أَمْدِهِ او أَصْفَرُ مِنْ أَمْدِهِ اذا كَانَتْ مَرَاتُهُ تُخَالِفُ سِنَهُ  
فَتُوهِمُ أَنَّهُ اكْبَرُ او أَصْفَرُ مِمَّا هُوَ حَقِيقَةٌ



في الحواسِّ وافعالها وما يتعلق بها

هي الحَوَاسِّ، والمَشَاعِرُ، والمَدَارِكُ، والقَوَى الحَاسَّةُ، والقَوَى  
المُدْرِكَةُ، وهي أَعْضَاءُ الحِيسِ، وآلَاتُ الحِيسِ، والآلَاتُ المُدْرِكَةُ \* وقد  
حَسَّتْ بِالشَّيْءِ، وَأَحْسَتُهُ، وَأَحْسَتُ بِهِ، وشَعَرْتُ بِهِ، وأَدْرَكْتَهُ،  
ووجَدْتُهُ \* وهذا من الأَشْيَاءِ المحسوسة، ومن الأَجْرَامِ المُدْرِكَةُ،  
وقد أَدْرَكْتُ جَرِيمَ الشَّيْءِ، وأَدْرَكْتُ حَجْمَهُ، وأَدْرَكْتُ شَكْلَهُ،  
وأَدْرَكْتُ مُشَخِّصَاتِهِ \* وهذا أمرٌ لا تُدْرِكُهُ الحَوَاسِّ، ولا تُتَاوَلُهُ  
المَشَاعِرُ، ولا تُتَعَلَّقُ بِهِ المَدَارِكُ، ولا يَنَالُهُ الحِيسُ، ولا يَقَعُ تَحْتَ الحِيسِ،  
ولا تُتَوَلَّاهُ حَاسَّةٌ، ولا يُفْضَى إِلَيْهِ بِحَاسَّةٍ، ولا تُصَوِّرُهُ حَاسَّةٌ، ولا

تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الْحَوَاسُ ، وَلَا يَتَمَثَّلُ لِعَالَمِ الْحِسِّ ، وَلَا يَبْرُزُ لِمَشْهَدِ الْحَوَاسِ ،  
وَقَدْ غَابَ عَنِ مَشْهَدِ الْحِسِّ ، وَغَابَ عَنِ مَرْمَى الْمَدَارِكِ ، وَفَاتَ طَوْرَ  
الْمَشَاعِرِ \* وَفُلَانٌ حَسَّاسٌ ، شَدِيدُ الْحِسِّ ، لَطِيفُ الْحَوَاسِ ، صَادِقُ  
الشُّعُورِ ، دَقِيقُ الْإِدْرَاكِ \* وَطَرَأَ عَلَى فُلَانٍ مِنَ الشَّيْخُوخَةِ وَالْمَرَضِ  
مَا ضَعَّفَ لِأَجَلِهِ حَيْثُهُ ، وَبَطَّلَ بَعْضَ حَوَاسِيهِ ، وَذَهَبَ مِنْهُ حِسُّ  
كَذَا ، وَتَعَطَّلَتِ حَاسَةٌ كَذَا \* وَمَاتَ فُلَانٌ وَهُوَ صَحِيحُ الْحَوَاسِ ،  
وَمَوْفُورُ الْحَوَاسِ

فصل

في البصر

تَقُولُ رَأَيْتُ الشَّيْءَ ، وَأَبْصَرْتُهُ ، وَعَايَنْتُهُ ، وَأَنْسَيْتُهُ إِيْنَاَسَا ،  
وَشَاهَدْتُهُ ، وَوَقَعَ عَلَيْهِ بَصْرِي ، وَأَخَذْتَهُ عَيْنِي ، وَاكْتَحَلَّتْ بِهِ عَيْنِي \*  
وَقَدْ أَثْبَتُ الْأَمْرَ عَنِ مُعَايِنَةٍ ، وَأَثْبَتُهُ بِالْمُشَاهَدَةِ ، وَرَأَيْتُهُ رَأْيَ الْعَيْنِ ،  
وَشَهَدْتُهُ شُهُودَ عِيَانٍ \* وَتَقُولُ مَا عَجَمْتِكَ عَيْنِي مِنْذُ زَمَانٍ أَيْ مَا  
أَخَذْتِكَ \* وَفُلَانٌ بِمَرَأَى مِنِّي ، وَمَعَانٍ ، وَمَنْظَرٍ ، إِذَا كَانَ بِمَحِثِ  
تَرَاهُ ، وَهُوَ بِمَكَانٍ لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ أَيْ الْعِيُونَ \* وَيُقَالُ رَأَيْتُ عَيْنِي  
فُلَانًا يَفْعَلُ كَذَا أَيْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ كَذَا وَجَمَلَةٌ يَفْعَلُ حَالًا اغْتَسَتْ عَنْ

خبر المبتدأ كما تقول عهدي بفلان يفعل كذا \* وتقول رُفِع لي الشيء  
إذا أبصرته من بعيد \* ولقيته أدنى عائنة أي أدنى شيء، تُدْرِكُه  
العين \* ومر فلان فلم أره إلا لمحا، والآن لمحة، وهو النظر الخفيف  
السريع، وقد لمحته، ولمحتُ إليه، وألمحتُ \* ولمحته يبصر  
لوحة إذا رأيته ثم خفي عنك \* ولقيته عين عنة إذا رأيته عيانا ولم  
يرك \* وتقول نظرتُ إلى الشيء، ورَمَقْتُهُ، واجنَلَيْتُهُ، ورَمَيْتُهُ  
يبصرني، وحدَجْنُهُ يبصرني، ورَشَقْتُهُ بنظري، وسَرَحْتُ فيه نظري،  
وأَجَلْتُ فيه نظري، وأَدْرْتُ فيه نظري، وقَلَبْتُ فيه طرفي،  
ورَفَعْتُ إليه طرفي، ورَجَعْتُ فيه بصري، وصَوَّبْتُ فيه طرفي  
وصدَّعْتُهُ، وحقَّقتُ النظر إليه، وتأمَلْتُهُ، وتوسَّمتُهُ، وتقرَّستُهُ،  
وجسَّستُهُ بعيني، وجعلتُ عيني تمجُّمُهُ، وقد حدَّقتُ إليه ببصري،  
ونظرتُ إليه بمجامع عيني، وحملتُ إليه، وأتَّارتُ إليه بصري،  
وحدَّدتُهُ، وأسفَّفتُهُ، ودقَّقتُ فيه النظر، وأنعمتُ فيه النظر،  
وأطلتُ فيه النظر، وأدمتُهُ، وأدمتته، ونظرتُ إليه نظرا مليا،  
وأتبعتُهُ بصري، ورَمَقْتُهُ ببصري، وتهدَّتُهُ بنظري، وجعلتُهُ قيدَ  
عياني، وراعيتُهُ، وراقبتُهُ، ورامقتُهُ، ولاحظتُهُ \* وتقول رَنوتُ إليه  
رُنوتًا إذا أدمتُ النظرَ في سكون طرف، ورَجُلٌ فاتر الطرف،

وساجي الطرف ، اذا كان ينظر في سُكون \* وسارقتُه النظر ،  
وخالسته النظر ، ونظرتُ اليه خلسة ، ونقدته بنظري ، ونقدتُ اليه  
بنظري ، كل ذلك بمعنى النظر الخفي \* ويقال فلان ينظر من  
طرفٍ خفي اذا كان يسارق النظر وهو ناكس هية او غمًا \* ويقال  
نظر اليه عن عرض ، وعن عرض ، اذا نظر اليه من جانب \* وشزّره ،  
ونظر اليه شزرا ، اذا نظر اليه بمؤخر عينه نظر الغضبان \* ومثله  
لحظه وهو أشد من الشزر \* وشفته اذا نظر اليه بمؤخر عينه نظر  
المبغض او المتعجب \* ورامته اذا نظر اليه شزرا نظر العداوة \*  
وأزلقه ببصره اذا نظر اليه نظر مُسَخِّط \* ويقال رأيتهم يتقارضون  
النظر اي ينظر بعضهم الى بعض بالعداوة والبغضاء \* وتقول نظر  
اليه نظرة ذي علق اي نظرة مُحِبّ \* ويقال اشتاف الرجل اذا  
تطاول ونظر ، وقد اشتاف الشيء ، وجلّى ببصره اليه ، اذا رفع رأسه  
ونظر \* وتشوف الى الشيء ، وتطلع اليه ، اذا نظر اليه من موضع  
عال وتطاول ليصره \* واستشرفه ، واستكفه ، واستوضّحه ، اذا  
رفع بصره اليه وبسط كفه فوق حاجبه كالمستظل من الشمس \*  
وتتور النار ، ولاح اليها ، اذا نظر اليها من بعيد \* وتبصر الشيء ،  
وترسّمه ، اذا نظر اليه هل يبصره \* واستشف الثوب اذا نشره

في الهواء يطلب عيبا إن كان فيه \* واستحال الشخص، واستزاله،  
إذا نظر إليه هل يتحرك \* وتفض المكان، واستنفضه، إذا نظر  
جميع ما فيه حتى يعرفه \* وكذلك استنفض القوم إذا تأملهم \*  
وعرض الجند إذا أمر عليه نظره ليخبر أحواله، وقد عرضته  
عرض عين إذا أمره على بصره ليعرف من غاب ومن حضر \*  
وصفح القوم إذا عرضهم واحدا واحدا \* وصفح ورق الكتاب  
إذا نظرفه ورقة ورقة \* وقد تصفح الكتاب إذا نظر في صفحاته،  
وتصفح القوم إذا تأمل وجوههم ونظر إلى حيلهم وصورهم يتعرف  
امرهم \* وتقول طرف الرجل بعينه إذا حرك جفنيها \* وأرمش  
بعينه إذا طرف كثيرا بضعف \* ورأى بعينه إذا حرك حدقتيه أو  
قلبهما \* وتخازر إذا ضيت جفنيه ليحدد النظر \* وخاوص، وتخاوص،  
إذا غص من بصره شيئا وهو في ذلك يحدق النظر كأنه يقوم  
سهما، وكذلك إذا غمض بصره عند النظر إلى عين الشمس \* وشخص  
بصره، وشصا بصره، وبرق بصره، إذا فتح عينيه وجعل لا  
يطرف \* وبرق بصره أيضا إذا غاب سواد عينيه من الفزع \*  
ويقال شخص الميت ببصره إذا رفع أجنانه إلى فوق ولبت لا

يَطْرَفُ \* وَشَقَّ بَصَرَ الْمَيِّتِ إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ طَرْفُهُ إِلَيْهِ \*  
وَتَقُولُ نَكَسَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ ، وَأَطْرَقَ بَصَرَهُ ، إِذَا ارْخَى عَيْنَيْهِ  
يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ \* وَغَضَّ بَصَرَهُ ، وَأَغْضَاهُ ، وَكَسَرَهُ ، أَي خَفَضَهُ  
وَكَفَّهُ ، وَقَدْ أَغْضَى عَنِ الشَّيْءِ ، وَغَضَّ طَرْفَهُ عَنْهُ ، وَحَوَّلَ بَصَرَهُ ،  
وَصَرَفَهُ ، وَقَصَرَهُ ، وَكَفَّهُ ، وَرَدَّهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ بِطَرْفِهِ ، وَمَالَ عَنْهُ  
بِنَظَرِهِ \* وَتَقُولُ رَجُلٌ حَادَّ الْبَصَرَ ، وَحَدِيدَ الْبَصَرَ ، حَدِيدَ الطَّرْفِ ،  
نَافِذَ الْبَصَرَ ، شَاهِيَ الْبَصَرَ ، وَشَاهِيَ الْبَصَرَ عَلَى الْقَلْبِ كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى  
وَأَنَّهُ لَدُو طَرْفٍ مِطْرَاحٍ أَي بَعِيدَ النَّظَرِ ، وَذُو عَيْنٍ غَرَبِيَّةٍ أَي بَعِيدَةٍ  
الْمِطْرَاحِ ، وَهُوَ رَجُلٌ غَرَبَ الْعَيْنَ ، وَقَدْ انْفَسَحَ طَرْفُهُ ، إِذَا لَمْ يَرُدَّهُ  
شَيْءٌ عَنِ بَعْدِ النَّظَرِ \* وَهُوَ أَبْصَرُ مِنْ فَرَسٍ ، وَأَبْصَرُ مِنْ عُقَابٍ ،  
وَأَبْصَرُ مِنْ نَسْرٍ ، وَأَبْصَرُ مِنْ غُرَابٍ ، وَأَبْصَرُ مِنْ حَيَّةٍ ، وَأَبْصَرُ مِنْ  
الزَّرْقَاءِ \* وَرَجُلٌ كَلِيلَ الْبَصَرِ أَي ضَعِيفُهُ ، وَقَدْ كَلَّ بَصَرُهُ ، وَخَسَأَ ،  
وَأَعْيَا ، وَرَنَّقَ تَرْنِيقًا \* وَقَدْ شَفَعَتْ لَهُ الْأَشْبَاحُ أَي صَارَ يَرَى الشَّخْصَ  
أَسْنِينَ لَضَعْفِ بَصَرِهِ \* وَيُقَالُ لَقَيْتُ فُلَانًا مَرْنِقَةً عَيْنَاهُ أَي مَنْكَسِرَ  
الطَّرْفِ مِنْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِهِ \* وَيُقَالُ عَشِيَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَبْصُرْ  
بِاللَّيْلِ \* وَجَهَرَ إِذَا لَمْ يَبْصُرْ بِالشَّمْسِ \* وَجَهَرَتِ الشَّمْسُ الْمُسَافِرَ

اذا غَابَتْ عَلَى بَصْرِهِ فَتَحْيِرُ \* وقد سَدِرَ بَصْرُهُ اِذَا تَحْيِرَ مِنْ شِدَّةِ  
الْحَرِّ فَلَمْ يُحْسِنِ الْاِدْرَاكَ \* وَزَاغَ بَصْرُهُ اِذَا تَحْيِرَ مِنْ خَوْفٍ وَمَحْوَةٍ \*  
وَحَسَرَ بَصْرُهُ اِذَا اعْتَرَاهُ كَلَالٌ مِنْ طُولِ مَدْيٍ اَوْ مِنْ طُولِ النَّظَرِ  
اِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ حَسِيرٌ \* وَقَبِرَ الرَّجُلُ اِذَا تَحْيِرَ بَصْرُهُ مِنَ النَّظَرِ اِلَى  
الْثَلْجِ ، وَقَدْ تَفَرَّقَ بَصْرُهُ ، وَاَنْتَشَرَ بَصْرُهُ ، وَالْبِيَاضُ مُفْرَقٌ لِلْبَصْرِ \*  
وَهَذَا بَرَقَ يَخْطَفُ الْبَصْرَ ، وَشَمَاعٌ يَكَادُ يَلْمُسُ الْبَصْرَ ، اَيَ يَذْهَبُ  
بِهِ \* وَتَقُولُ كُفَّ بَصْرُهُ ، وَكَفَّ بَصْرُهُ ، اَيَ عَمِي ، وَهُوَ رَجُلٌ  
كَفِيفٌ ، وَمَكْفُوفٌ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصْرُهُ ، وَاَظْلَمَ بَصْرُهُ ، وَالشَّمْعُ  
بَصْرُهُ ، وَاخْتَلَسَ بَصْرُهُ ، وَطَفِئَتْ عَيْنُهُ ، وَاَبْيَضَّتْ عَيْنُهُ ، وَذَهَبَ  
ضَوْءُ عَيْنِهِ ، وَاَذْهَبَ اللهُ كَرَمِيَّتِيهِ \* وَيُقَالُ غَارَتْ عَيْنُهُ ، وَخَسَفَتْ ،  
وَرَسَبَتْ ، وَهَجَمَتْ ، وَبَخِخَتْ ، وَسَاخَتْ ، اِذَا غَابَتْ فِي الرَّاسِ \*  
وَأَغْرَتْهَا اَنَا ، وَخَسَفْتُهَا ، وَبَخِخْتُهَا ، وَبَخِخْتُهَا ، وَبَخِخْتُهَا ، وَفَقَأْتُهَا ،  
وَقَلَمْتُهَا ، وَقُرْتُهَا قَوْراً ، وَسَمَلْتُهَا \* وَعَيْنٌ غَائِرَةٌ ، وَخَسِيفَةٌ ، وَبَخِخَاءٌ ،  
وَرَجُلٌ بَاخِقُ الْعَيْنِ \* وَيُقَالُ عَيْنٌ قَائِمَةٌ ، وَعَيْنٌ سَادَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي  
ذَهَبَ بَصْرُهَا وَالْحَدِيقَةُ صَحِيحَةٌ \* وَالْعَيْنُ السَادَّةُ اَيْضاً الْمَفْتُوحَةُ لَا  
تُبْصِرُ بَصْرًا قَوِيًّا \* وَالْأَكْمَةُ الْأَعْمَى خَلْقَةٌ





فصل في

في السمع

تقول سمعت الرجل يقول كذا، واستمعتُهُ، وسمعتُ كَلَامَهُ،  
وسمعتُ صوتَهُ، وآنتُ صوتَهُ، ووجدتُ حِسَّهُ، وسمعتُ له ركزاً،  
وسمعتُ له حِسّاً، وحسبياً، وما سمعتُ له حِسّاً ولا جِرْساً\*  
وقد سمعتُ كذا، وقرع سمني، ومرّ بسمني، وورد على  
سمني، ووقع في سماعي، وبلغ مسامي، وذلك سمعُ أُذُنِي،  
وسماعُ أُذُنِي\* وهذا كلام ما استك في مسامي مثله، وما سك  
سمني مثله، وما استأذنت على سمني مثله\* وتقول سمعُ  
أُذُنِي فلانا يقول كذا، وسمعةُ أُذُنِي، كما تقول رأي عيني\*  
وقال ذلك سمعُ أُذُنِي، وسماعُ أُذُنِي، وسمعاُ قاله، اي قاله مُسمِعاً  
وهو من وضع المصدر المجرد موضع المزيد وانتصابه على الحال\*  
وتقول سمعتُ له، واليه، وأصغيتُ له، وأصغتُ له، وأرعيتُ  
سمني، وراعيتُ سمني، وأقبلتُ عليه بسمني، ورفعتُ له حجاب  
سمني، وألقتُ اليه السمع\* وتقول لمن تُحدِثُه سمعك الي،  
وسماعك الي، وسماع كذار، اي اسمع\* وتقول تسمع فلان

١ صوتاً خفياً ٢ الجرس بالفتح والكسر الصوت الخفي ايضا وقيل هو بالفتح  
ويكسر مع الحسن للازدواج ٣ كلاهما بمعنى دخل

الى حديث القوم ، وانه لَيَسْتَرِقَ السَّمْعُ ، اذا كان يَتَسَمَّعُ مَخْفِيًا ،  
وقد أَرَهَفَ أُذُنَهُ لِأَسْتِرَاقِ السَّمْعِ \* وهم يَتَسَمَّعُونَ منه اي بحيث يَسْمَعُونَ  
كَلَامَهُمْ ، وَقُلَانِ بَرَأَى مِنِّي وَمَسْمَعٌ ، وهو مِنِّي مَرَأًى وَمَسْمَعٌ ،  
ومَرَأًى وَمَسْمَعًا ، والنصب في هذا الاخير على الظرفية كما تقول هو  
مِنِّي مَرَجَرَ الْكَلْبِ \* ويقال تَوَجَّسْتُ الشَّيْءَ ، وتَوَجَّسْتُ الصَّوْتُ ،  
اذا تَسَمَّعْتَ اليه وانت خائفٌ ، وتَوَجَّسْتُ بِالشَّيْءِ اذا احسست به  
فتَسَمَّعْتَ له ، والتوجَّسُ التَسْمَعُ الى الصوت الخفي وقد أَوْجَّسْتُ  
أُذُنِي كَذَا وتَوَجَّسْتُ اذا سَمِعْتُ حِسًا \* وتقول رجل حديد  
السَّمْعِ ، وحَادَ السَّمْعِ ، وانه لِرَجُلٍ نَدَسٌ وهو السريع الاستماع  
للصوت الخفي \* وهو أَسْمَعٌ مِنْ فَرَسٍ ، وَأَسْمَعٌ مِنْ خُلْدٍ ، وَأَسْمَعٌ  
مِنْ سَمِيعٍ وهو ولد الذئب من الضَّبُعِ \* وتقول ثَقُلَ سَمْعُهُ اذا  
ضَعُفَ حِسُّ أُذُنِهِ ، وفي سَمْعِهِ وَأُذُنُهُ ثِقَلٌ \* وانه لِحَثْرِ الْأُذُنِ اذا  
كان لا يَسْمَعُ سَمْعًا جَيِّدًا \* فان زَادَ عَلَى ذَلِكَ قُلْتَ فِي أُذُنِهِ وَقَرَّ ،  
وقد وَقَرَّتْ أُذُنُهُ بفتح القاف وكسرهما ووَقَرَّتْ عَلَى المجهول وهي  
موقورة \* فان زَادَ ايضًا قُلْتَ طَرَشٌ وهو أَهْوَنُ الصَّمَمِ \* فان  
ذَهَبَ سَمْعُهُ كُلُّهُ قُلْتَ صَمَّ الرَّجُلُ ، وَسَكَ ، وَصَمَّتْ أُذُنُهُ ، وَاسْتَكَّ

سَمِعَهُ، وَحَفَّ سَمِعُهُ، وَرَجُلٌ أَصَمٌّ، وَأَسَكٌّ \* فَانْشُدْ صَمَّهُ  
حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَ الرَّعْدِ فَهُوَ أَصْلَخَ، وَأَصْلَجَ بِالْجِيمِ، وَيُقَالُ فِي  
التَّوَكِيدِ أَصَمَّ أَصْلَخَ، وَأَصَمَّ أَصْلَجَ \* وَنَقُولُ وَقَرَّ اللَّهُ أُذُنَهُ،  
وَأَصَمَّهَا، وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ، وَجَعَلَ فِي أُذُنِهِ وَقْرًا، وَاللَّهِمَّ قَرِّ أُذُنَهُ

### فصل

#### في الذوق

تَقُولُ ذُقْتُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ذَوْقًا، وَذَوَاقًا، وَطَعِمْتُهُ طُعْمًا  
بِالضَّمِّ، وَتَطَعَّمْتُهُ، وَفِي الْمَثَلِ تَطَعَّمْ تَطَعَّمْ أَيِ ذُقْ نَشْتَهُ \* وَطَعَامُ مَرَّةٍ  
الْمَذَاقُ، وَالْمَذَاقَةُ، وَمَرَّةُ الطَّعْمِ بِالْفَتْحِ، وَالْمَطْعَمُ، وَقَدْ وَجَدْتُ  
طَعْمَهُ \* وَيُقَالُ تَذَوَّقْتُ الشَّيْءَ إِذَا ذُقْتَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ \* وَتَلَمَّظْتُ  
بِهِ إِذَا تَبَيَّنَتْ طَعْمُهُ فِي فَيْكِ \* وَتَمَطَّقْتُ بِهِ إِذَا ضَمَمْتَ شَفَتَيْكَ  
وَصَوَّتُ بِاللِّسَانِ عَلَى النَّارِ الْأَعْلَى وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِطَابَةِ الشَّيْءِ \*  
وَيُقَالُ قَطَمَ الشَّيْءَ إِذَا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ فذَاقَهُ، وَلَهَظَ الْمَاءَ  
وَالشَّرَابَ إِذَا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ، وَقَدْ شَرِبَهُ لِمَا ظَا بِالْكَسْرِ إِذَا  
ذَاقَهُ كَذَلِكَ \* وَطَعَامٌ وَشَرَابٌ لَذِيذٌ، وَلَذٌّ طَيِّبٌ، شَهِيٌّ، وَانَّهُ  
لَطَيِّبُ الطَّعْمِ، وَشَهِيٌّ الطَّعْمِ، وَلَذِيذُ الْمَطْعَمِ، وَقَدْ لَذَّنِي، وَلَذِذْتُهُ،

واستلذذته، واستطبتته \* وهذا طعام طيب المضاع بالفتح وهو ما  
يُضغ منه \* وشراب طيب المنزعة اي طيب المقطع \* وشراب  
طيب الخلفة اي طيب آخر الطعم \* وهذه لقمة كريمة، ومضغنة  
شبيهة، وهذا طعام مُستطرف اي مستطاب \* ويقال طعام  
قدي، وقد، اي شهى طيب الطعم والريح، وإن له قداة، وقداوة،  
يكون ذلك في الشواء والطبخ \* وطعام وشراب بشع،  
ومُستبشع، وانه لبشع الطعم، وكريه الطعم، وخيث الطعم،  
وردي، الطعم \* وانه لينبؤ عنه الذوق، وتقبض منه النفس،  
وتدفعه اللهاة، ولا يسيفه الخلق، ولا يستمره الجوف \* وهذا  
شراب غير ذي نفس اي كريه الطعم لا يتنفس شارب به \* وقد  
استبشعته، وتكرهته، وعفته، وأبته، ونقرزت عنه، واني لا أنقرز  
من أكل كذا، وهذا طعام نقره نفسي، ونقر عنه، وان فيه  
لقازة بالفتح \* وتقول توجر الماء والدواء اذا شربه كارها،  
وتجرعه اذا تابع الجرعة مرة بعد اخرى كالمثكاره ولا يكاد يسيفه \*  
ولفظ الطعام من فيه، ومع الشراب والمائع، اذا ألقاه من فيه

١ بمعنى لقمة ٢ اي ينفر ٣ اللعنة المشرفة على الخلق ٤ لا سهل  
مدخله فيه ٥ يجده مريثا وهو الهنيء الذي لا يشغل على المعدة

لكراهة او غيرها، وأعقاه إعقَاء إذا أزاله من فيه لمرارته، وفي  
المثل لا تكن حلوا فتسترتط ولا مرًا فتعق

وتقول هذا طعام حلو، وانه لصادق الحلاوة، محض الحلاوة،  
خالص الحلاوة \* وتمر وعسل حمت، وحميت، اي شديد الحلاوة \*  
وهو أحلى من المن، وأحلى من القند، وأحلى من الشهد، وأحلى من  
الضرب، وإنما هو الشهد المصفى، والسكر المكرر \* وطعام مر،  
وقد مر هذا الطعام في في يمر مرارة وأمرًا إمرارًا اي صار مرًا،  
وأمررته انا صيرته كذلك \* وهذه البقلة من أمرار البقول وهي  
المرّة منها \* فاذا اشتدت مرارته فهو مقير، ومقير، وممق \* وهو  
أمر من الصبر، وأمر من الصاب، وأمر من الحنظل، وأمر من  
العلقم، وكأنما هو الصبر السقطري<sup>١</sup>، وكأنه تقيع الحنظل، وإنما هو  
الزقوم \* ويقال ماء غليظ اي مر \* وهذا ماء ملح بالكسر،  
وعين ملح، ومياه ملح وأملاح، وقد ملح الماء ملوحة،  
وملحة \* وملحت الطعام والقدر، وملحته، وأملحته، اذا جعلت  
فيه ملحًا، وطعام وسلك مملوح ومليح \* وزعت القدر اذا

١ تبلع ٢ عسل قصب السكر ٣ العسل الابيض ٤ شجر مر له عصارة كاللين ٥ شجر الحنظل او ثمره . والعلقم ايضا اشد الماء مرارة ٦ المنسوب الى سقطري جزيرة ببحر الهند يجلب منها الصبر ٧ شجر مر منق الريح

أَكْثَرَتْ مِلْحَهَا، وَهَذَا طَعَامٌ مَزْعُوقٌ \* وَيُقَالُ سَمَكٌ قَرِيبٌ وَهُوَ  
الْمَلُوحُ مَا دَامَ فِي طَرَأَتِهِ، وَسَمَكٌ مَمْقُورٌ وَهُوَ الَّذِي أُتْقِعَ فِي مَاءٍ  
وَمِلْحٌ أَوْ فِي خَلٍّ وَمِلْحٌ \* وَالنَّغْرُ بَفَتْحَيْنِ عَيْنِ الْمَاءِ الْمِلْحِ \* وَالْمُضَاضُ  
مِثَالُ غُرَابِ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُطَاقُ مَلُوحَةٌ \* وَهُوَ مَاءٌ أُجَاجٌ، وَقُفَاعٌ،  
وَزُعَاقٌ، وَحُرَاقٌ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوحَةُ أَوْ الَّذِي جَمَعَ مَلُوحَةٌ وَمِرَارَةٌ،  
وَإِنَّهُ لِمَاءٌ يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ \* وَيُقَالُ مَاءٌ مَسُوسٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ  
الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ، وَمَاءٌ شَرُوبٌ مِثْلُهُ \* وَهَذَا طَعَامٌ حَامِضٌ، وَإِنَّهُ  
لَشَدِيدُ الْحَمِضِ، وَالْحُمُوضَةُ، وَقَدْ حَمِضَ بِالضَّمِّ وَأَحْمَضْتُهُ إِحْمَاضًا \*  
وَلَبَنٌ وَنَبِيدٌ حَازِرٌ، وَحَزْرٌ بِالْفَتْحِ، إِذَا حَمِضَ فَحَدَى اللِّسَانَ وَهُوَ  
فَوْقَ الْحَامِضِ \* وَخَلٌّ حَادِقٌ، وَثَقِيفٌ، وَبَاسِلٌ، إِذَا اشْتَدَّتْ  
حُمُوضَتُهُ كَذَلِكَ \* وَقَدْ حَزَرَ الْحَامِضُ فَاهٌ، وَحَدَقَهُ، وَحَدَاهُ يَحْدِيهِ،  
وَحَمَزَهُ، وَمَضَّهُ، إِذَا لَدَعَهُ وَقَرَصَهُ \* وَيُقَالُ جَاءَنَا بِصَرِيَّةٍ تَزْوِي  
الْوَجْهَ أَي تَقْبِضُهُ وَالصَّرِيَّةُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ \* وَالْحَادِقُ أَيضًا الْخَبِيثُ  
الْحُمُوضَةُ لِفَسَادِ فِيهِ \* وَفِي مَعْدَتِهِ حَزَازٌ وَزَانٌ شَدَادٌ وَهُوَ الطَّعَامُ  
يَحْمُضُ فِي الْمَعِدَةِ لِفَسَادِهِ \* وَيُقَالُ هَذِهِ رُمَانَةٌ حَامِزَةٌ أَي فِيهَا  
حُمُوضَةٌ، وَإِنْ فِيهَا لِحَازَةٌ وَهِيَ اللِّذَعُ الْيَسِيرُ، وَكَذَلِكَ رُمَانَةٌ مَزَّةٌ  
بِالضَّمِّ وَفِيهَا مَزَازَةٌ وَهِيَ الْحُمُوضَةُ الْقَلِيلَةُ أَوْ بَيْنَ الْحَلَاوَةِ وَالْحُمُوضَةِ،

وقد تَمَرَّزَ الرجل إذا اكل المُرَّ \* وطعام حَرِيْفٍ بالتشديد وفيه  
حَرَاْفَةٌ وهي طعم الخردل ونحوه، وقد حَمَزَ الخردل فاه، وحذاه،  
وقرَّصه، ولذعه \* واني لأجد لهذا الطعام حروة وهي الحرارة من  
حرافته \* ويقال في هذا الطعام او الشراب عرق من حموضة او  
غيرها اي شيء يسير \* وقد اصاب هذا الطعام خلال وهو عرض  
يعرض في كل حلوفينغير طعمه الى الحموضة \* وهذا طعام تقه،  
ومسيخ، ومليخ، وصلف، اي لا طعم له، وفيه تقاهة، ومساخة،  
وملاخة، وصلف، وقد مسح كذا طعمه اذا ازاله \* وهذا  
طعام كفن اي لا ملح فيه، وماء عذب، وزلال، وفرات،  
ورضاب، وسلسال، اذا كان خالصا لا ملوحة فيه \* ويقال رجل  
حثر اللسان كما يقال حثر الأذن اي لا يجد طعم الطعام

### فصل

#### في الشم

نقول شَمِيتُ الشيء، وشَمِيتُ رائحته، واشتمتها، ونشمتها،  
وتنشمتها، ونشيتها، واستنشيتها، وسفثها، وأستفثها، وقد  
وجدت ریح الشيء، ووجدت نشوته، واسترَوحتُ منه ريحا

طَيِّبَةٌ، وهو طَيِّبُ الشَّمِيمِ، والنَّشَقُ، والنُّشُوءُ \* وتقول أَرَحْتُ  
الرَّوَضَةَ، ورَحَتَهَا أَرَا حَهَا، إذا وَجَدْتَ رِيحَهَا \* وَأَرَّاحَ السَّبْعُ  
الْإِنْسَانَ وَالصَّيْدَ، واستراحه، وأروحه، واسترَّوَحَه، وأنشاه، إذا  
وَجَدَ رِيحَهُ \* وكذلك الصَّيْدُ إذا وَجَدَ رِيحَ السَّبْعِ وَالْإِنْسَانَ \*  
وَتَشَمَّتَ الشَّيْءُ إذا أَدْبَيْتَهُ مِنْ أَنْفِكَ لِتَجْنِذِبَ رَائِحَتَهُ، وكذلك إذا  
شَمِمَتْهُ فِي مَهْلَةٍ \* ويقال عَنَّ الكلبُ لِلشَّيْءِ إذا اتَّاهَ فَشَمَّهُ، وفُلَانٌ  
يَتَّبِعُ أَنْفَهُ إذا كَانَ يَتَّشَمُّ الرَّائِحَةَ فَيَتَّبِعُهَا

وتقول انتشرت رائحة الشيء، وسطعت، وفاحت، وثقبت،  
وهاجت، وارتفعت، وضاعت، وتضوَّعت، وثوَّرت \* وقد نَمَّ  
الشَّيْءُ إذا سَطَمَتْ رَائِحَتُهُ \* وشَمِمَتْ رَائِحَتُهُ، وريحُهُ، ورييحَتُهُ،  
وعرَّفَهُ، ونشَرَهُ، وبنَّتَهُ \* وإِنَّهُ لِحَاذُ الرَّائِحَةِ، ذَفِرَ الرِّيحِ، ذَكِيَّ  
الْعَرْفِ \* وإنَّ لَهُ حِدَّةً، وذَفَرًا، وذَكَاءً، وشَدًا، كلُّ ذَلِكَ يُقالُ  
فِي الطَّيِّبِ وَالخَلِيثِ \* وتقول تَفَحَّ الطَّيِّبُ، وفارَ، وقفا، وأرَجَ،  
وتوهَّجَ \* وله أَرَجٌ، ووهجٌ، وأريجٌ، ووهيجٌ \* ووَجَدْتَ أَرَجَ  
الطَّيِّبِ، وأريجَه، ونشاه، ورياه، وتَفَحَّه، وفوحه، وفوَّعَه،  
وفوَّعَه، وفورته، وفوَّعته، وقنمته، وخمرته، وبوغآءه، ونفَّسه،  
ونسيمه، \* ويقال سَطَمَتِي رَائِحَةُ الْمَسْكِ إذا طَارَتْ إِلَى أَنْفِكَ،



وَقَمَّتْ فُلَانَا رَائِحَةَ الطَّيِّبِ ، وَقَمَّتْهُ اَيْضًا بِالْمُهْمَلَةِ ، اِذَا مَلَأَتْ  
 خِيَاشِيَةً \* وَهَذَا مِسْكٌ خَطَّامٌ اِي يَمَلَأُ الْخِيَاشِيمَ \* وَارِجُ الْمَكَانِ  
 بِالطَّيِّبِ ، وَتَنَسَّمَ ، اِذَا مَلَأَتْهُ رَائِحَتُهُ ، وَقَدْ أَفْعَمَ الْمِسْكَ الْبَيْتَ ،  
 وَافْعَمْتُ الْبَيْتَ بِرَائِحَةِ الْعُودِ \* وَهَذَا شَيْءٌ طَيِّبٌ ، وَطَيِّبُ الرِّيحِ ،  
 مِسْكِي الْأَرْجِ ، عَنَابَرِي النَّفْسِ ، عَبَهْرِي النَّسِيمِ \* وَهُوَ أَطْيَبُ  
 مِنْ رِيحَانَةٍ ، وَأَطْيَبُ مِنْ فَاغِيَةٍ ، وَأَطْيَبُ مِنْ كَافُورَةٍ ، وَأَطْيَبُ  
 مِنْ فَاوَرَةٍ مِسْكَ ، وَأَطْيَبُ مِنْ جُوْنَةٍ عَطَّارٍ \* وَتَقُولُ تَطْيَبُ الرَّجُلَ ،  
 وَتَعَطَّرَ ، وَتَعَهَّدَ نَفْسَهُ بِالطَّيِّبِ ، وَتَضَمَّخَ بِهِ ، وَتَلَطَّخَ ، وَتَغَلَّفَ ،  
 وَتَدَلَّكَ \* وَتَدَهَّنَ بِالذَّهْنِ ، وَتَطَّلَى بِهِ ، وَأُدَهَّنَ وَاطَّلَى عَلَى افْتَعَلَ ،  
 وَتَزَلَّقَ ، وَتَصَبَّغَ \* وَقَدْ رَوَى رَأْسَهُ بِالذَّهْنِ ، وَسَفَّغَهُ ، اِذَا أَشْبَعَهُ  
 مِنْهُ \* وَيُقَالُ سَفَّغَ الذَّهْنَ فِي رَأْسِهِ ، وَغَلَّهُ ، اِذَا أُدْخِلَهُ تَحْتَ  
 شَعْرِهِ \* وَتَلَعَّمَتِ الْمَرَأَةَ بِالطَّيِّبِ اِذَا جَعَلَتْهُ عَلَى مَلَغْمِهَا وَهِيَ الْفَمُ  
 وَالْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهَا \* وَرَقَّرَقَ الطَّيِّبُ فِي الثَّوْبِ اجْرَاهُ ، وَرَدَّعَ  
 قَمِيصَهُ اَوْ جِسْمَهُ بِالطَّيِّبِ اِذَا لَطَّخَهُ بِهِ ، وَبِالثَّوْبِ وَالْجِسْمِ رَدَّعَ  
 مِنَ الطَّيِّبِ وَهُوَ الْأَثَرُ \* وَقَدْ عَبَقَ الطَّيِّبُ بِالْجِسْمِ وَالثَّوْبِ ، وَصَبَّكَ

١ جمع خيشوم وهو اقصى الانف ٢ نسبة الى العبير وهو النرجس او الياسمين  
 ٣ كل نبت طيب الريح ٤ كل زهر طيب الريح ٥ القطعة من الكافور  
 ٦ وعاء المسك من حيوانه . وستذكر هذه الاشياء قريبا ٧ سقط مفتى بجله  
 يجعل فيه العطار طيبه ٨ اى طيبها مرة بعد اخرى

به صَأْكَ ، و صَاكَ بِهِ صَوْكَ ، اذا تعلق به و بَقِيَتْ رَائِحَتُهُ ، و اِني  
لَا جِدُّ لِهَذَا الثَّوْبِ بَنَةٌ طَيِّبَةٌ \* و يقال اَنَا ضَارٌّ بِالشَّرَابِ و بَيْتِ  
ضَارٌّ بِاللَّحْمِ اذا اعناده حتى يبقى فيه رِيحُهُ \* و يقال رَجُلٌ عَطِرٌ ،  
و مِعْطِيرٌ ، اِى يَتَعَهَّدُ نَفْسَهُ بِالطَّيْبِ و يَكْثُرُ مِنْهُ ، و هِيَ عَطِرَةٌ و مِعْطِيرٌ ،  
و قد تَطَيَّبَ الرَّجُلُ ، و مَسَّ الْفَخْرَ طَيِّبُهُ ، و مَرَّ و قد شَرِقَ جَسَدُهُ  
بِالطَّيْبِ اِى اَمْتَلَأَ مِنْهُ \* و رَجُلٌ عَبِقَ و امْرَأَةٌ عَبِقَةٌ تَفُوحُ مِنْهَا رَائِحَةٌ  
الطَّيْبِ ، و ان فُلَانًا لَيَنْضَحُ طَيِّبًا اِى يَفُوحُ \* و تقول بَخَّرَ ثَوْبَهُ ،  
و جَمَّرَهُ ، و أَجَمَّرَهُ ، اذا طَيَّبَهُ بِالْبَخُورِ و هُوَ دُخَانُ الطَّيْبِ ، و قَطَّرَهُ  
اذا بَخَّرَهُ بِالْقَطْرِ و هُوَ الْعُودُ ، و قد تَبَخَّرَ الرَّجُلُ ، و اجْتَمَرَ ، و اسْتَجَمَرَ ،  
و نَقَطَّرَ \* و هِيَ الْمَجْمَرَةُ ، و الْمَبْخَرَةُ ، و الْمِدْخَنَةُ ، و الْمِقْطَرَةُ ، لما يُوقَدُ فِيهِ  
الْبَخُورُ \* و اُلْقِيَتْ الشَّدَا فِي الْمَجْمَرَةِ و هُوَ كَسْرُ الْعُودِ  
و يقال عَبَأَ الطَّيْبَ ، و دَافَهُ دَوْفًا ، و طَرَّاهُ ، اذا خَلَطَهُ \* و دَافَ  
الْمِسْكَ اَيْضًا و نَحَوَهُ اذا سَحَقَهُ و بَلَّهُ ، و دَاكَّهُ دَوَاكًا اذا سَحَقَهُ و اَنْعَمَ  
دَقَّهُ \* و هُوَ الْمُدَّقُ بِضَمَّتَيْنِ ، و الْمِدْوَكُ ، و الْفِهْرُ ، لِلْحَجَرِ الَّذِي يُسْحَقُ  
بِهِ الطَّيْبُ و غَيْرُهُ \* و الْمَدَاكُ ، و الصَّلَايَةُ ، و يقال الصَّلَاةُ اَيْضًا  
بِالْهَمْزِ ، لِلْحَجَرِ الْمَرِيضِ يُسْحَقُ عَلَيْهِ \* و الْمِنْحَازُ مَا يُدَقُّ فِيهِ و هُوَ  
الْمَهِوْنُ \* و فَتَقَّ الطَّيْبُ اذا اسْتَخْرَجَ رَائِحَتَهُ بِشَيْءٍ يُدْخِلُهُ عَلَيْهِ \*

وخمره اذا ترك استعماله حتى يجود، وقد اخنم الطيب، ووجدت  
منه خمرة طيبة وهي الاسم من الاختمار \* وذبح فأرة المسك اذا  
شقها واستخرج ما فيها، والفأرة وعاء المسك من حيوانه، وهي  
الناجحة ايضا، والاطيمة \* وقد فضضت لطيمة المسك، وفلان يقض  
على زواره لطائم المسك \* وربب الدهن، وطيبه، وروحه،  
ونشه، اذا جعل فيه طيبا، وقد مسك الدهن والشراب، وصندله،  
وعنبره، وهاتان الاخيرتان من كلام المولدين \* وهو الطيب،  
والعطر، لكل جوهر طيب الريح \* والأفماء الروائح الطيبة \*  
والشامات ما يتشم من الروائح الطيبة \* والريحان كل نبت  
طيب الريح \* والفاغية كل زهر رائحة طيبة \* والأبزار، والأفحاء،  
والتوابل، ما يطيب به الغذاء كالقفل والقرفة والنعناع وغير ذلك \*  
ويقال طعام قدي، وقدي، اذا كان طيب الطعم والريح وتقدم قريبا  
تقول شميت قداة القدر وقداة طعام بني فلان  
وتقول أروح الشيء، وتثن بثليث التاء، وأثن، وقد تغيرت  
ريحه، وخبث ريحه، وهو نثن، وتثن، ومنثن، وانه لكريه الريح،  
وخبث الريح، وان فيه لثنا، وثثانة، وهو أثن من جورب،

وَأَنْتَنَ مِنْ جِيْفَةٍ ، وَأَنْتَنَ مِنْ حُشٍّ ، وَأَنْتَنَ مِنَ الْخُنْفَسَاءِ ، وَأَنْتَنَ  
 مِنَ الظَّرْبَانِ ، وَأَنْتَنَ مِنْ مَرَّقٍ وَهُوَ الْجِلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِبَاغُهُ فَسَدَ \*  
 فَإِذَا اشْتَدَّ نَتْنُهُ قِيلَ دَفِرَ ، وَهُوَ دَفِرٌ ، وَإِنْ فِيهِ لَدَفْرًا يَسُدُّ الْخِيَاشِيمَ \*  
 وَيُقَالُ إِنَّ لِهَذَا الشَّيْءِ حَرَوَةً وَهِيَ الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي  
 الْخِيَاشِيمِ ، وَإِنْ لَهُ رَائِحَةٌ تَسُورُ فِي الْخِيَاشِيمِ ، وَتَأْخُذُ بِالنَّفْسِ ، وَتَأْخُذُ  
 بِالْحَلْقِ ، وَتَأْخُذُ بِالكَظْمِ وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ \* وَيُقَالُ وَسِنَ الرَّجُلِ ،  
 وَأَسِنَ ، إِذَا دَخَلَ بِرَأْفَتِي عَلَيْهِ مِنْ تَنُّهَا \* وَتَوَثَّرَتْ فِي أَنْفِهِ  
 رِيحٌ كَذَا فِدِيرَ بِهِ ، وَاسْتَدَارَ رَأْسُهُ ، وَسَدِرَ ، وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، وَرُنِّحَ بِهِ \*  
 وَذَمَّتْهُ رِيحُ الْجِيْفَةِ ذَمًّا إِذَا اخَذَتْ بِنَفْسِهِ ، وَذَمَى فُلَانٌ فِي أَنْفِي  
 بِصُنَانِهِ إِذَا آذَاكَ بِخُبْثِ رِيحِهِ \* وَتَقُولُ خَلَفَ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ إِذَا  
 أُرُوِحَ ، وَفُلَانٌ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ إِلَّا خَالِفًا وَهُوَ الَّذِي تَجِدُ مِنْهُ  
 رُويْحَةً ، وَقَدْ نَشِمَ اللَّحْمُ تَنْشِيمًا ، وَخَشِمَ خَشْمًا ، وَأَخْشَمَ ، إِذَا تَغَيَّرَ  
 وَابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ \* وَقِيلَ لِلحَمِّ غَابٌ ، وَغَيْبٌ ، إِذَا بَاتَ  
 فَسَدَ ، وَقِيلَ غَبَّ اللَّحْمُ ، إِذَا بَاتَ لَيْلَةً فَسَدَ أَوْ لَمْ يَفْسُدَ \*  
 فَإِذَا أَنْتَنَ قِيلَ صَلَّى ، وَأَصَلَّ ، وَزَيَّمُ ، وَتَهَمُّ ، وَتَمَّهَ ، وَزَيَّنَّ ، وَخَزَزَ ،  
 وَخَزَزَنَ ، وَزَخِمَ ، وَخَمَّ ، وَأَخَمَّ \* وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ خَمَّ

١ خلاء ٢ دوية منتنة الريح ٣ شب ٤ رائحة الغابن ومطاطف اللحم  
 إذا فسدت وتغيرت وسيذكر ٥ تصغير ربح والمراد بها هنا الريح الحبيثة

واختم في المطبوخ والمشوي وصل وأصل في النبيء، وغلبت الزخمة  
في لحوم السباع والزهمة في لحوم الطير وهي ما تجده من ريح  
لحمها من غير تغير، وكذلك السهك في السمك \* ويقال ختم  
اللبن ايضا، واختم، اذا غيره خبث رائحة السقاء \* ونيس السمن  
والدهن والزيت والودك، وقنم، وكذلك كل شيء طيب اذا  
تغيرت ريحُه، وفيه قنمة بالتحريك وهي الاسم من ذلك، وقد  
قنمت يده من الزيت ونحوه اذا اتسخت \* وعطن الجلد اذا وضع  
في الدباغ وترك حتى فسدوا تنتن وهو عطن \* وعثن الطعام اذا  
فسد لدخان خالطه، وهو عثن، ومعثون \* واجن الماء اجنا  
واجنونا اذا طال مكثه فتغير الا انه شراب يكون في الطعم واللون  
والريح، وكذلك صل الماء وهو ماء صلال، وقد اصله القدم اي  
غيره \* واسن الماء، وتاسن، اذا تغير فلم يشرب الاعلى كره \* فاذا  
انتن حتى لا يطاق شربه قيل نجوي بكسر الواو وهو جوي \* ويقال  
للماء المتغير جية بالكسر، وهو الصرى ايضا بفتحين \* والجية  
الركية المنتنة، وهي ركية صارية \* والصمر بفتحين تن ریح  
البحر خاصة

وتقول ثَقِيلُ الرجل ثَقَلًا إذا ترك الطيب أو الاغتسال فتغيرت رائحته، وهو ثَقِيلٌ، وامرأة ثَقِيلَةٌ ومِثْقَالٌ \* وأُصِنَّ إذا تغيرت رائحة مغاينه ومعاطف جسمه \* وبه صنات بالضم \* وسَهِكٌ سَهَكًا، وسَهِكٌ، إذا خبث ريح عرقه، وهو سَهِكٌ، وسَهِكٌ الريح \* وانه لرجل صبير وهو اليابس اللحم على العظم تفوح منه رائحة العرق \* ويقال للعرق المتين صُمَاحٌ بالضم، وهو أيضا ريح العرق المتين يقال انه ليتضوع صُمَاحًا \* ويخِرُ الرجل يَخِرُّ إذا اتن فوه، وهو أبحر \* وخَلَفَ فوه خلوفًا إذا تغير ريحه لصوم أو مرض، وهو خالف الفم، وبفيه خلفة بالكسر وهي اسم منه، ونوم الضحى مخلفة للفم أي داعية لتغير ريحه \* والنكبة ريح الفم ما كانت، وانه لطيب النكبة، وخيبت النكبة، وقد نكبتها بفتح الكاف وكسرهما إذا شميت رائحة فوه، واستنكته فنكته في أنفي إذا أمرته أن يتنفس لتشم رائحته ففعل \* ويقال نكبة الرجل على ما لم يُسم فاعله إذا تغيرت نكته من ثخمة عرضت له

وتقول زُكِمَ الرجل على ما لم يُسم فاعله إذا عرض له السداد في أنفه من رطوبة نزلية فضاقت متفسه وضعف شمه، وهو مزكوم

وبه زُكَّام بالضم، وقد انغمم الزُّكَّام، وافتغم، اي انفرج \* وخُشِمَ  
على المجهول ايضا اذا عرضت له سُدَّةٌ في أنفه من دَاءٍ اعتراه، وهو  
مخشوم وبه خُشَام بالضم ايضا \* وخُشِمَ خَشْمًا اذا سَقَطَتْ خِيَاشِيمُهُ  
وانسَدَّتْ مَتَنَفْسُهُ فهو أَخْشَمٌ وهو الذي لا يكاد يَشْمُ شيئا ولا يجد  
ريح طيب ولا تَن \* وان في أنفه لَسُدَّةٌ، وسُدَادًا بالضم فيهما،  
وهو دَاءٌ يَسُدُّ الْأَنْفَ يأخذ بالكظم ويمنع نسيم الريح \* ويقال  
مَسَكَ كَدِي، وكَدِي، أي لا رائحة له

— ٥٥٤٥٥ —  
فصل

في المس

تقول لَمَسْتُ الشَّيْءَ، وَمَسَيْتُهُ، وَمَسَيْتُهُ بِسَيْنٍ واحدة مع فتح الميم  
وكسرها، وَلَا مَسْتَهُ، وَمَامَسْتُهُ، وَجَسَسْتُهُ، وَاجْتَسَسْتُهُ، وَأَفْضَيْتُ  
إِلَيْهِ بِيَدِي، وَبَاشَرْتُهُ بِيَدِي \* وَشَيْءٌ لَيْنٌ الْمَلْمَسُ، وَلَيْنُ الْمَسِّ، وَالْمَسُّ،  
وَالْمَسَّةُ، وَالْمَجَسُّ، وَالْمَجَسَّةُ، وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي نَقَعَ عَلَيْهِ يَدُكَ إِذَا  
لَمَسْتَهُ \* وَقَدْ وَجَدْتَ مَسَّ الشَّيْءِ، وَمَمَسَّهُ، وَمَلَمَسَهُ، وَمَجَسَّتَهُ،  
وَوَجَدْتَ حَبَبَهُ، وَحَيْدَهُ، وَهُوَ مَلْمَسُهُ، النَّاتِي تَحْتَ يَدِكَ \* وتقول

ليس لمرفقه حجم اي ثنوء وذلك اذا غطاه اللحم فلا يوجد له مس من وراء الجلد \* ويقال جس الطيب العليل ، وجس العرق ، اذا وضع يده عليه ليخبر نبضه ، وذلك الموضع منه مجسة \* وجس الرجل الكبش ، وغبطه ، وغمره ، وضبته ، اذا وضع يده على ظهره وأيته ليعرف سبته من هزاله ، وفي المثل أفواهاها مجاسها والضمير للإبل اي اذا رأيتها تجيد الأكل علمت أنها سمينة فأغناك ذلك عن جسها \* ويقال تلمس الرجل الشيء اذا تطلبه باللمس ، وعيث في طلب الشيء اذا طلبه باليد من غير أن يبصره ، يقال عيث الأعمى وعيث الذي في الظلمة اذا جس ما حوله يطلب شيئاً ، وعيث الرجل في الكناية اذا ادار يده فيها يطلب السهم

ونقول شيء لين ، ولين بالتخفيف ، لذت ، ناعم ، رخص ، طفل ، بض ، هش ، خرع ، رخو \* وانه هش المكبر ، لذت المعطف ، رخو المجسة ، لين المس ، بض الملمس \* وفيه لين ، وليان ، ولدونة ، ونومة ، ورخوصة ، وطفالة ، وبضاضة ، وهشاشة ، وخرع ، ورخاوة \* وهو ألين من المهن ، وألين من الشمع ، وألين من الشحم ، وألين من خمل النعام ، ومن زف الرئال ، ومن

١ موصل الذراع بالمضد ٢ الصوف ٣ ريش ٤ الزف صغار الريش  
والرئال اولاد النعام



زَغَبُ الْفَرَّخِ، وَكَأَنَّهُ الْعَيْنُ الْمُنْفُوشُ، وَالْعُطْبُ الْمُنْدُوفُ \* وَهَذَا  
 كِسْرَةٌ لَدْنَةٌ، وَهَشَّةٌ \* وَثُوبٌ لَيْنٌ \* وَعُودٌ وَنَبْتُ خَرَجٍ، وَخَوَّارٌ \*  
 وَكَذَلِكَ أَرْضُ خَوَّارَةٌ وَهِيَ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ، وَأَرْضُ خُورٍ بِالضَّمِّ \*  
 وَغُصْنٌ رَطْبٌ، وَرَطِيبٌ، وَأَمْلَدٌ، وَرَوْوُدٌ \* وَبَنَانٌ رَخِصٌ، وَنَاعِمٌ،  
 وَطَفْلٌ \* وَوَسَادٌ وَطِيءٌ، وَوَثِيرٌ، وَدَمِيثٌ، وَبِهِ وَطَاءَةٌ، وَطَاءَةٌ مِثَالُ  
 دَعَةٍ، وَوَثَارَةٌ، وَدَمَائَةٌ \* وَوَطَاءَةٌ أَنَا، وَوَثَرْتُهُ، وَدَمَثْتُهُ، وَفِي الْمَثَلِ  
 دَمِثْ لِحَنِيكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعًا \* وَفُلَانٌ يَتَكَبَّرُ عَلَى خُورِ الْحَشَايَا  
 وَهِيَ الْفُرُشُ اللَّيْنَةُ \* وَهَذَا عَجِينٌ رَخِفَ أَي رَخِيَ كَثِيرَ الْمَاءِ، وَقَدْ  
 رَخِفَ رَخَافَةً، وَأَرْخَفَهُ هُوَ، وَأَمْرَخَهُ، إِذَا أَكْثَرَ مَاءَهُ فَاسْتَرَخَى \*  
 وَتَقُولُ دَعَكْتُ الثُّوبَ إِذَا أَلَّتْ خُسْنَتَهُ \* وَمَحَبَّتُ الْجَبَلِ إِذَا  
 دَلَكْتَهُ لَيْلِينَ \* وَدَعَكْتُ الْأَدِيمَ، وَمَعَكْتُهُ، وَمَحَبَبْتُهُ، وَعَرَكْتُهُ،  
 وَمَلَقْتُهُ، وَمَرَنْتُهُ، وَمَلَدْتُهُ، إِذَا دَلَكْتَهُ وَلَيْتَهُ \* وَهَذَا ثُوبٌ جَرَدٌ  
 إِذَا سَقَطَ زَيْبُهُ<sup>١</sup> وَلَانَ وَهُوَ بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْجَدِيدِ، وَقَدْ جَرَدَ الثُّوبُ،  
 وَانْجَرَدَ \* وَصَلَّيْتُ الْعَصَا عَلَى النَّارِ تَصْلِيَةً، وَتَصَلَّيْتُهَا، إِذَا لَوَّحْتَهَا<sup>٢</sup>  
 عَلَى النَّارِ وَلَيْتَهَا لِقَوِّمِهَا \* وَشَيْءٌ صَلْبٌ، وَصَلِيبٌ، وَصَلْبٌ وَزَانٌ

١ أول ما يبدو من الريش ٢ القطن ٣ اطراف الاصابع وهو اسم جنس  
 واحده بنانة ٤ متكأ ٥ الجلد ٦ ما يطر الثوب الجديد شبه الزغب  
 ويقال فيه الزغب أيضا بالكسر ٧ البالي ٨ معنيتها

دمل، قاس، شديد، متين، عاس، جاسي، وجاس ايضا بترك  
الهمز \* وفيه صلابه، وقساوة، وشدة، ومثانة، وعساوة، وجسوء،  
وان فيه لجناة بالضم \* وهو أصلب من الحديد، وأصلب من  
الصوان، وأقسي من صلد الصفا، ومن قطع الجلد، وأقسي  
من الصلب، والصلبي، وهو حجر المسن، وأصلب من خوار  
الصفا وهو الذي له صوت من صلابته \* ويقال صخر أصم،  
وحافر أصم، وهو الشديد الصلابه، وصفاة صماء، وخيل صم  
السنايك \* وحجر صلد وهو الصلب الأملس، وكذلك جبين  
صلد، وحافر صلد، وصليم، والميم زائدة \* وأرض صلدة، وجلدة،  
اي صلبة شديدة، وأرض مسيكة، ومسالك، اي لا تنشف الماء  
لصلابتها \* وحافر وقاح بالفتح اي صلب باق على الحجارة، وقد  
استوقح الحافر اي صلب، ووقحه انا اذا صلبته بالشحم المذاب \*  
ويقال وقح الحوض اذا مدّره بالطين والصفائح حتى يصب فلا  
ينشف الماء \* ويقال لحم وتمر تارز اي صلب، وعجين تارز اي  
شديد، وقد أترزت عجينها \* وسهم عصيل، وأعصل، اذا كان

١ جمع صفاة وهي الصخرة الصلبة ٢ الصخر - وكذلك الجلد بالفتح ٣ جمع  
سنيك بالضم وهو طرف الحافر ٤ تشرب ٥ مد خصام حجارتة وهو  
ما بينها من الخلل

صُلْبًا فِي اعْوِجَاجٍ ، وَشَجَرَةً وَقَنَاءَ عَصِيَّةٍ ، وَعَصَلَاءَ ، وَهِيَ الْعَوْجَاءُ ، لَا يَقْدِرُ عَلَى تَقْوِيمِهَا لِصَلَابَتِهَا \* وَكَذَا قَنَاءَ كَرْزَةٍ وَخَشَبَةَ كَرْزَةٍ وَهِيَ الْيَابِسَةُ الْمُعْوِجَّةُ \* وَيُقَالُ قَوْسُ كَرْزَةٍ أَي فِي عُوْدِهَا يُبَسُّ عَنْ الْإِنْعِطَافِ ، وَذَهَبَ كَرْزٌ أَي صُلْبٌ جِدًّا ، وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الْكَرْزُ بِفَتْحَيْنِ \* وَحَدِيدٌ ذَكَرٌ ، وَذَكَيرٌ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْحَدِيدِ وَأَيْبَسُهُ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْفُؤْلَازِ ، تَقُولُ ذَكَرْتُ الْفَأْسَ وَالسِّكِّينَ وَغَيْرَهُمَا إِذَا وَصَلْتَ حَدَّهُمَا بِقِطْعَةٍ مِنَ الْحَدِيدِ الذَّكَرِ ، وَسَيْفٌ مَذْكَرٌ ، وَذَكَرٌ ، وَهُوَ الَّذِي مَتَّهُ حَدِيدٌ أَيْتُ شَفْرَتُهُ ذَكَرٌ \* وَتَقُولُ أَمَّهْتُ السَّيْفَ وَالسِّكِّينَ إِمَامَةً ، وَأَمَّهَيْتُهُ أَيضًا إِمَامَةً عَلَى الْقَلْبِ إِذَا سَقَيْتَهُ الْمَاءَ وَهُوَ مُجْمَعٌ لِيَصْلُبَ \* وَتَقُولُ جَمَدَ الْمَاءِ ، وَقَامَ ، وَتَرَزَ ، وَجَسَا ، وَقَرَسَ ، وَخَشَفَ \* وَهُوَ الْجَمْدُ ، وَالْجَمْدُ ، وَالْجَلِيدُ \* وَالْجَلِيدُ أَيضًا مَا يَتَكَوَّنُ مِنَ النَّدَى فَيَجْمَدُ ، وَكَذَلِكَ الضَّرِيبُ ، وَالصَّبْغُ ، وَالسَّقِيظُ \* وَجَمَسَ السَّمْنَ وَالْوَدَكُ أَي جَمَدَ \* وَعَقَدَ الرَّبُّ وَالْعَسَلُ وَنَحْوَهُمَا ، وَانْعَقَدَ ، وَتَعَقَّدَ ، إِذَا غَلُظَ وَاشْتَدَّ ، وَأَعَقَدْتُهُ أَنَا ، وَعَقَدْتُهُ تَعْقِيدًا ، وَهُوَ عَقِيدٌ \* وَقَدْ خَثَرَ الرَّبُّ ، وَتَخَثَرَ ، وَتَلَزَجَ ،

١ رَج ٢ ظَهْر ٣ خِلافُ الذَّكَرِ أَي لِين ٤ حَدَهُ ٥ دَسَمَ اللَّحْمَ وَدَهَنَهُ الَّذِي يَسْتَخْرَجُ مِنْهُ

وتَلَجَّنَ، اذا اشتدَّ وتمَطَّطَ \* ويقال شيءٌ قَصِيمٌ، وقَصِيفٌ، اذا كان قاسياً سريع الانكسار \* وشيءٌ مَرِنٌ اذا كان صلْباً في لينٍ، ورُوحٌ مَرِنٌ، وفيه مرونةٌ، ومرانةٌ

ونقول شيءٌ أَمْلَسٌ، ناعمٌ، أخلقٌ، صَقِيلٌ، وهو صَقِيلُ المَتْنِ، مُستويٌ تَصَفَحٌ، سهل المَلَسِ \* وفيه مَلَاسَةٌ، ومَلُوسَةٌ، ونُعُومَةٌ، وخالِقٌ، وصَقَلٌ بفتحين عن المصباح \* وقد صَقَلْتُهُ، ومَلَّسْتُهُ، ونَعَّمْتُهُ، وخالَقْتُهُ، وأَمْلَسْتُهُ هو، وأَمْلَسَ بِتَشْدِيدِ المِيمِ \* وهو أَنعمٌ من الدِيابِجِ، وَأَنعمٌ من خَدِّ العَدْرَاءِ، وَأَصَقَلٌ من الوَدَعِ، وَأَصَقَلٌ من صَفْحَةِ المِرآةِ \* ويقال جَبِينٌ صَلَّتٌ وهو المُستوي الأملَسُ، ورجلٌ صَلَّتَ الوَجْهَ وانخَدَّ اِي مصقولها \* وسَجَدَ فلانٌ على خَلِيقَاءِ جَبْهَتِهِ، وضرَبْتُهُ على خَلِيقَاءِ مَتْنِهِ، وهو مُستواها وما املَسَ منهما، وسُجِبُوا على خَلِقاواتِ جِبَاهِهِم \* ويقال صَفَاةٌ خَلِيقَاءٌ وهي المَلْسَاءُ المُصنَّةُ لا وَصَمٌ فيها، وكذلك صَخْرٌ أَخْلَقَ \* وحَجَرَ وحافرٌ مُدْمَلِجٌ، ومُدْمَلِقٌ، ومُدْمَلِكٌ، ومُخَلِّقٌ، اِي أَمْلَسَ مُدَوَّرٌ، وكذلك السَّهْمُ اذا كان أَمْلَسَ مُستويًا \* وعودٌ سَبَطٌ، وَسَمَحٌ، اِي لا عُقْدَةَ

١ الظهر او الظاهر ٢ الوجه ٣ الثياب الحريرية ٤ جانب الصلب وما  
متان يكتفان الصلب عن يمين وشمال ٥ صخرة ٦ التي لا جوف لها  
٧ صدع وهو الثقب اليسير

فيه \* ويقال حجر صلد اي صلب أملس وتقدم قريبا، وصخرة  
مدلّصة اي ملساء، وقد دلّصتها السيول اي دملكّتها وأخذت  
ماتاً من نواحيها \* ودرع دلاص اي ملساء برّاقة، ودرع درمة  
اذا ذهبّت خشونتها وانسحقت \* ودرهم أمسح وهو ضد الأحرش  
وذلك اذا زال ما عليه من النقش، وقد انسحت الدراهم اذا  
املاست \* ويقال هذا ثوب ماله ظلّ اي زبر كناية عن  
ملاسته \* ونقول صقلت السيف، وجلّوته، ودسّته، وحادثه، وهو  
سيف مصقول، وصقيل، وسيف مُحادث، ومُحادث بالصقال \*  
ويقال سيف قشيب اي حديث العهد بالجلّاء \* ونحت الخشبة،  
وسويتها، اذا قشرتها وأزلت ما فيها من أود، وقد أنعمت نحتها \*  
وكذلك نحت السهم، وبريته، وهو سهم نحيب، وبري \* ويقال  
نحفت السهم ايضا اذا برّيته وعرضته، وكذلك كل ما عرض \*  
ولمست الإكاف اذا أمررت عليه يدك فسويتته او نحت ما كان  
فيه من ارتفاع وأود، وإكاف ملموس، وملموس الأحناء \*  
وزلّمت الرّحى اذا أدّرتها وأخذت من حروفها، وكذلك السهم

١ برز ٢ لانت ٣ شبه الزغب يملو الثوب الجديد وذكر قريبا ٤ اعوجاج  
٥ البرذعة ٦ جمع حنو بالكسر وهو من الاكاف ونحوه كل عود معوج من  
عيدانه

والعصا اذا ازلت ما فيها من حيد ونوء \* وشرجعت الخشبة اذا  
نحتها فازلت ما فيها من الحروف، وخشبة مشرجعة اذا كانت  
مطولة لا حروف لنواحيها \* وسفنت القدح والسوط والصحفة وغير  
ذلك اذا حككتها بالسفن بفتحين وهو قطعة خشب من جلد  
ضب او جلد سمكة يسحج بها الشيء حتى تذهب عنه آثار البري  
والذبح، وسفنته تسفينا مبالغة \* ودرمت اظفاري اذا سويتها بعد  
القص \* وحط الخذاء الأديم اذا صقله ونقشه بالمحط والمحطة  
وهي حديدة او خشبة معطوفة الطرف يُصقل بها الجلد \* وتقول  
جرد الثوب، وانجرده، اذا زال زبرده، وهو ثوب جرد وقد تقدم \*  
وجردت الجلد، وسحفته، وكشطته، اذا نزعته شمره \* ويقال  
رجل أمعط، وأملط، اذا لم يكن على بدنه شعر \* وهو أجرد الخد،  
أمرط الحاجب، أثط العارض وهو الكوسج \* وهو انزع الرأس  
اذا انحسر الشعر عن جانبي جبهته، فاذا زاد قليلا فهو أجلع، ثم  
أصلع، ثم أجلى، ثم أجله، وذلك اذا زال الشعر عن اكثر رأسه \*  
ويقال ادبجت الماشطة ضفائر المرأة اذا درجتها وملستها، وكل  
شيء ادرج في ملاءة فهو مدجج \* ومررد البناء، وملطه، وسيعه،

١ ما شخص من نواحي الشيء ٢ السهم بلا نصل ولا ريش ٣ بمك  
ويكشط ٤ صانع الاحذية ٥ الجلد ٦ جانب الوجه

إذا طينته، وملّسه، وكذلك ملط الحوض، وسيّعه، وسفّطه \* وهو الملق، والمالّج، والمملق، والمسيّعة، للخشبة الملساء يطين بها \* وسلف الأرض إذا سواها بالمسلفة وهي الحجر تُسوى به الأرض، قال في لسان العرب قال ابو عبيد وأحسبه حجرا مدججا يدحرج به على الأرض لتستوي \* وتقول شيء خشن، وأخشن، وأحرش، وفيه خشونة، وخشانة، وخشنة، وحرشة \* وهو أخشن من مسح، وأخشن من ليفة، وأخشن من المبرد، وأخشن من ظهر الضب، وأخشن من السفن وهو جلد الضب ونحوه وذكر قريبا \* وحية حرشاً، خشنة الجلد \* ودينار ودرهم أحرش إذا كان جديداً عليه خشونة النقش \* وملاءة خشناء إذا كانت خشنة المسّ لجديتها أو لخشونة نسجها \* وهذه حلة شوكة عليها خشونة الجيدة \* وكذا درع قضاة إذا كانت جديدة لم تنسحق بعد، وفيها قفض بفتحين \* ويقال أعطني مشوشاً أمسح به يدي وهو المنديل الخشن تمسح به الأيدي، والمسّ المسح بالشيء الخشن للتنظيف، وكذلك المحج وهو أشد من المش، تقول محجت الطين والومسح ونحوه إذا مسحته حتى ينال المسح ما تحنه لشدة مسحك

آيَاهُ \* وتقول نَحَتِ النَّجَّارُ الخَشْبَةَ وَتَرَكَ فِيهَا مَنْقَعًا وَذَلِكَ إِذَا لَمْ  
يُنْعِمِ نَحْتَهَا فَتَرَكَ فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَى النَّحْتِ \* وَخَشَبَ السَّهْمَ وَنَحَوَهُ  
إِذَا بَرَّاهُ الْبَرْزِيَّ الْأَوَّلَ قَبْلَ أَنْ يُسَوِّيَ، وَكَذَلِكَ السَّيْفَ إِذَا بَدَأَ  
طَبْعَهُ وَذَلِكَ إِذَا بَرَّدَهُ وَلَمْ يَصْمَلْهُ، وَسَهْمٌ وَسَيْفٌ خَشِيبٌ لَمْ يُسَوَّ  
وَلَمْ يُصَقَّلْ \* وَإِنْ فِيهِ لَأَمْتًا وَهُوَ الْإِنْخِفَاضُ وَالْإِرْتِفَاعُ وَالْإِنْخِلَافُ  
فِي الشَّيْءِ \* وَيُقَالُ عُوْدٌ ذُو عَقْدٍ، وَأُئْبِنُ، وَعَجْرٌ، وَحَيُودٌ، وَحُرُودٌ،  
وَهِيَ مَا تَنَاءَتْ عَنِ مُسْتَوَاهُ، وَكَذَلِكَ قَرْنٌ ذُو حَيُودٍ، وَحَيْدٌ، وَهِيَ مَا فِيهِ  
مِنْ نُتُوٍّ \* وَالْحَيُودُ أَيْضًا حُرُوفٌ قَرْنُ الْوَعْلِ \* وَيُقَالُ حَبْلٌ مُحْرَدٌ  
إِذَا ضَمَّرَ فَصَارَتْ لَهُ حُرُوفٌ لَأَعْوَجَاجِهِ وَذَلِكَ أَنْ تَشَدَّ إِغَارَتُهُ  
حَتَّى يَتَعَقَّدَ وَيَتَرَاكِبَ، وَجَاءَ بِحَبْلٍ فِيهِ حُرُودٌ \* وَقَدْ فَلَانَ السَّيْرَ  
فَحَرَّدَهُ، وَحَيْدَهُ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ حَيُودًا \* وَيُقَالُ مَكَانٌ حَزْنٌ أَيْ  
غَلِيظٌ خَشِينٌ، وَفِيهِ حَزُونَةٌ \* وَمَكَانٌ وَطَرِيقٌ وَعَرٌّ كَذَلِكَ، وَإِنَّهُ  
لَشَدِيدُ الْوَعُورَةِ وَقَدْ تَوَعَّرَ الْمَكَانُ، وَإِنَّهُ لِمَكَانٌ شَرِيذٌ، وَشَيْشٌ،  
وَمَكَانٌ شَرَسٌ، وَأَرْضٌ شَرَسَاءٌ \* وَوَقَعُوا فِي حَرَّةٍ مُضْرَسَةٍ،  
وَمُضْرُوسَةٍ، أَيْ فِيهَا كَاضِرَاسُ الْكِلَابِ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَالْحَرَّةُ مِنَ  
الْأَرْضِ مَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ وَالْجَمْعُ الْحِرَارُ \* وَتُسَمَّى



تلك الحجارة نَسْفًا ونَسْفًا بالفتح وبالتحريك واحدها نَسْفَةٌ  
بالوجهين، وقد دَلَّكَ قَدَمَهُ بالنسفة والنسيفة أيضا وزان سَفِينَةٌ  
وهي الحجر منها يَحْكُكُ به الوَسَخُ عن الأقدام \* وهذا بِنَاءٍ مُضَرَّسٍ  
إذا لم يَسْتَوِ فَصَارَ كالأضراس، وقد تَضَرَّسَ البِنَاءُ، وتَضَارَسَ \*  
والتَضَرِيسُ أيضا كل تَحْزِيزٍ وَتَبْرٍ يَكُونُ فِي ياقوتة أو لؤلؤة أو  
خَشَبَةٍ يَكُونُ كالأضراس، وَعُودٌ فِيهِ تَضَارِيسٌ \* وتَقُولُ بِتَرِوَجِهَةٍ،  
وَتَبْتَرٌ، وَوَجَهَةٌ بِتَرٍ وَبِهِ بَتْرٌ وَهُوَ خِرَاجٌ صَغِيرٌ يَخْرُجُ بِالْجِلْدِ \* وَحَثَرَتْ  
عَيْنُهُ وَبِهَا حَثَرٌ وَهُوَ حَبٌّ أَحْمَرٌ يَخْرُجُ بِالْأَجْفَانِ، وَيُقَالُ حَثَرْتُ الْمَسَلَّ  
وَنَحَوُهُ إِذَا تَجَبَّبَ وَهُوَ حَاثِرٌ، وَحَثَرْتُ يَدَهُ إِذَا غَلَّظَ ظَهْرُهَا  
مِنَ الْبَرْدِ وَتَشَقَّقَ \* وَشَتَّتْ كَفَّهُ، وَشَتَّتْ، إِذَا خَشِنَتْ وَغَلَّظَتْ،  
وَرَجُلٌ شَتَّنَ الْكَفَّ، وَشَتَّنَ الْأَصَابِعَ، وَشَتَّلَهَا \* وَيُقَالُ رَجُلٌ  
أَشَمَرٌ إِذَا كَانَ عَلَى جَمِيعِ بَدَنِهِ شَعْرٌ، وَهُوَ خِلَافُ الْأَمْلَطِ \* وَرَقَبَةٌ  
زَغْبَاءٌ إِذَا كَسَاهَا الزَّغَبُ وَهُوَ صِفَارُ الشَّعْرِ، وَرَجُلٌ أَرِيشٌ، وَرَأْسٌ،  
إِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الْأُذُنِ وَالرِّيشِ شَعْرُ الْأُذُنِ خَاصَّةً \* وَالزَّغَبُ  
أَيْضًا مَا يَكُونُ عَلَى صِفَارِ الْقِتَاءِ يُشْبِهُ زَغَبَ الْوَبْرِ، وَقِتَاءَةٌ زَغْبَاءٌ \*  
وَالسَّنَى شَوْكُ السَّنْبُلِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ أَسْفَى الزَّرْعُ إِذَا خَشِنَ أَطْرَافُ

سُنْبُهُ \* ويقال شجرة شائكة، وشاككة، اي ذات شوك \*  
 وشوكت الحائط اي جعلت عليه الشوك \* ويقال شوك الفرخ،  
 وحمم، اذا خرّجت رؤوس ريشه \* وشوك شارب الغلام اذا  
 خشن منه \* وحمم الغلام اذا بدت لحيته \* وشوك الرأس بعد  
 الحلق، وحمم ايضا اذا نبت شعره \* ويقال تشمت رأس المسواك  
 والقلم والوتد، وانتكت، وتكت، اذا تفرقت أجزاءه وتنقش طرفه  
 وتقول شيء حار، وحار المجسة، وسخن، وسخين، وحام \*  
 وفيه حرارة، وسخونة، وسخنة، وحمي، وحمي \* وهو أحر من  
 الجمر، وأحر من الوطيس، وأحر من الأثافي، وأحر من  
 الرمضاء، وأحر من دمع الصب، ومن قلب العاشق، ومن فؤاد  
 الثاكل، وأحر من نار المتنبئ، وقد وجدت حرارة الشيء،  
 ومسني لقمه، وشمرت منه بوهج، ووهج، ووهجات، وهو  
 حرارة الشيء تجدها من بعيد \* وتقول لقمته النار، ولذعنه،  
 ولعجه، ومحشته، وكوته، وأحرقته، اذا أصابت جلده \* ورأيت

١ العود تدلك به الاسنان ٢ الثور ٣ الحجارة تنصب عليها القدر ٤ الرملة  
 الحارة ٥ العاشق ٦ التي فقدت ولدها ٧ اشارة الى قوله  
 فني فؤاد الحب نار جوى احمر نار الجحيم ابردها  
 وهو من قول بعضهم وقد انشد بيتا من الشعر فقال هذا البيت لو طرح لي نار  
 المتنبئ لاطفاها

بجلده لَمَج النار وهو أَثْرُهَا فِيهِ \* ودنا من النار فَمَحَشَتْ يَدَهُ او  
ثَوْبَهُ، وباليد والثوب مَحَشٌ، وحرَقَ، وقد امتَحَشَ الثوب إذا  
تَشَيَّطَ من أحد جوانبه \* ويقال سَلَعَ جِلْدُهُ بالنار، وتَسَلَعَ، أي  
تَشَقَّقَ، وبجلده سَلَعَ بفتحين \* وسَفَعَتِ النار والشمس، ولوَحِنَتْ،  
إذا لَفَحَتْ لَمَحاً يسيراً فقَيَّرَتْ لون بشرته، ورأيتُ عليه سَفْعاً من  
النار وهو الأثر من تَغْيِيرِ لَوْنِهِ \* ويقال سَفَعْتُ جِلْدَهُ بِمِيسَمِ أي  
كَوَيْتُهُ فَبَقِيَ أَثْرُ الكِي، والمِيسَمُ الحديد يُحْمَى وَيُكْوَى بِهِ، وكذلك  
المِكْوَاةُ، وقد وَسَمْتُ الدَابَّةَ وَغَيْرَهُ إِذَا أَعْلَمْتَهُ بِالنار، وهو الوَسْمُ،  
والسِمةُ، والوسام \* وصَفَعْتُ الرجلَ بِكَيِّ أي وَسَمْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ  
أو وَجْهِهِ \* ونقول صَلَّى النارَ وبالنار إذا قَاسَى حَرَّهَا، وقد اصْطَلَى  
بِهَا، وتَصَلَّأَهَا، وَأَصْلِيئُهُ نَارٌ حَامِيَةٌ \* وهي النار، واللظى، والسَعِيرُ،  
وَالوَقْدُ، وَالصِّلَاءُ، وَالصَّلَى \* وقد اضْطَرَمَّتِ النارُ، وَذَكَتْ،  
وَسَبَّتْ، وَالتَّهَبَتْ، وَاشتعلتْ، وَانْقَدَّتْ، وَاسْتَعْرَتْ، وَاحْتَدَمَتْ،  
وَالتَّظَّتْ، وَتَأَجَّجَتْ، وَتَأَجَّمَتْ، وَتَوَهَّجَتْ، وَتَلَذَّعَتْ، وَتَحَرَّقَتْ \*  
وهي نار ذات وَهَجٍ، وَوَهِيَجٌ، وَأَجِيَجٌ، وَأَجِيمٌ، وَشُبُوبٌ،  
وَضِرَامٌ، وَلَظَى، وَلَهِيَبٌ، وَلَهَبٌ، وَزَفِيرٌ، وَحَرِيْقٌ، أي اضْطَرَامٌ  
وَتَلَهَّبٌ \* وَأَمَّا الشَّدِيدَةُ الحَرُّ، وَالْحَرَارَةُ، وَاللَّفْحُ، وَالسُّعَارُ، وَالْأَوَارُ \*

وهذا لَهَبُ النَّارِ، وَلَهِيْبُهَا، وَلِسَانُهَا، وَشُعْلَتُهَا، وَشَوْاطِظُهَا \* وَيُقَالُ  
أَجَّتِ النَّارُ، وَاسْتَجَّتْ، وَتَأَجَّجَتْ، وَزَفَرَتْ، إِذَا سُمِعَ صَوْتُ  
التَّهَابِهَا، وَقَدْ سَمِعْتُ لَهَا أُجِيجًا، وَزَفِيرًا، وَحَفِيْفًا، وَحَسِيْبًا،  
وَحَدَمَةً، وَكَلْجَبَةً، وَسَمِعْتُ لَهَا مَعْنَمَةً وَهِيَ صَوْتُ الْحَرِيقِ فِي  
الْقَصَبِ \* وَتَقُولُ شَبَبْتُ النَّارَ، وَأَوْقَدْتُهَا، وَأَثْقَبْتُهَا، وَأَضْرَمْتُهَا،  
وَأَشْعَلْتُهَا، وَسَمَّرْتُهَا، وَأَجَّجْتُهَا، وَالْمَجْتَهَا، وَأَذَكَيْتُهَا \* وَيُقَالُ لِمَا  
تُثَقَّبُ بِهِ النَّارُ مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ وَكُسَارِ الْحَطَبِ ثِقَابٌ، وَشِبَابٌ،  
وَشِيَاعٌ، وَضِرَامٌ، وَوَقَصٌ، وَقَدْ شَبَبْتُ النَّارَ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا مَا  
تُذَكِّيْهَا بِهِ، وَوَقَّصْتُ عَلَيْهَا إِذَا كَثُرَتْ عَلَيْهَا الْعِيدَانُ، وَيُقَالُ شَبَبْتُ  
النَّارَ فِي الْحَطَبِ إِذَا أَضْرَمْتُهَا فِيهِ \* وَالثَّقَابُ أَيْضًا مَا اقْتَدَحَتْ عَلَيْهِ  
مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ عُطْبَةٍ، وَكَذَلِكَ الْحُرَاقُ، وَالْحُرَاقَةُ بِالضَّمِّ فِيهِمَا، وَالرِّيَّةُ  
بِالتَّخْفِيفِ، وَقَدْ قَدَحْتُ بِالزَّنْدِ وَهُوَ الْعُودُ تُقَدِّحُ بِهِ النَّارَ، وَقَدَحْتُ  
بِالْمِظْرَةِ وَهِيَ الْحَجَرُ يُقَدِّحُ بِهِ \* وَوَرَى الزَّنْدُ يَرِي إِذَا خَرَجَتْ  
نَارُهُ وَهُوَ خِلَافُ خَوَى وَصَلَدَ، وَكَذَلِكَ ثَقَبَ الزَّنْدُ، وَتَقَّى،  
وَأَوْرَيْتُهُ أَنَا، وَوَرَيْتُهُ، وَاسْتَوْرَيْتُهُ \* وَيُقَالُ أَيْضًا وَرَتِ النَّارُ مِنَ  
الزَّنْدِ إِذَا خَرَجَتْ، وَأَوْرَيْتُهَا أَنَا، وَوَرَيْتُهَا، وَاثْقَبْتُهَا أَيْ اسْتَخْرَجْتُهَا \*

وهو الحَطَبُ، والوَقُودُ، والصِّالَاءُ، والصَّلَى، لكل ما يُسْتَوْقَدُ به \*  
والضَّرَامُ ما لا جَمْرَ له من الحَطَبِ وهو خِلافُ الجَزَلِ \* والحَصَبُ،  
والحَضَبُ ايضاً بضاد مُعْجَمَةٌ، ما يُرْمَى به في النار من حَطَبٍ  
وغيره، وقد حَصَبَتِ النارُ، وحَضَبْتُها اذا ألقَيْتَه فيها \* وتقول  
رَفَعْتُ النارَ، وأرَثْتُها، وهَيَّجْتُها، وحَضَبْتُها، ايضاً بالمُعْجَمَةِ، اذا  
خَبَتْ فألْقَيْتَ عليها الحَطَبَ لتَقْدِ \* وحَايَيْتُها اذا أَحْيَيْتَها بالنَفْحِ \*  
وحَضَّأْتُها اذا فَتَحْتُمُها لتَلْهَبَ، وهو المِحْضَاءُ، والمِحْضَبُ، والمِسْعَرُ،  
والمِحْشُ، والمِحْشَةُ، لما تَحْرُكُ به النارُ اذا خَبَتِ \* وتقول هذا مارج  
من نارٍ وهو النارُ التي انقطع دُخانُها \* والجَمْرَةُ، والجُدُودَةُ،  
والذَكَوَةُ، والبَصُودَةُ، والضَرَمَةُ، القِطْعَةُ المَشْتَعَلَةُ من النارِ \*  
والضَرَمَةُ ايضاً السَعْفَةُ او الشَّيْحَةُ في طَرَفِها نارٌ \* والشُعْلَةُ شِبْهُ  
الجُدُودَةِ وهي قِطْعَةُ الخَشَبِ تُشْعَلُ فيها النارُ، وكذلك القَبَسُ،  
والشِّهابُ \* وقيل الشُعْلَةُ ما كان في فِتِيلَةٍ او سِرَاجٍ والقَبَسُ النارُ التي  
تأخُذُها في طَرَفِ عُودٍ \* وقد قَبَسْتُ منه ناراً، واقتَبَسْتُها، اي  
طلَبْتُها فأقْبَسَنِي من نارِهِ، وقَبَسَنِي، أي اعطاني قَبَساً \* ويقال لما  
نُقِبِسَ به النارُ من عُودٍ ونحوِهِ مِقْبَسٌ، ومِقْبَاسٌ \* والشَّرْرُ،

والشرار، ما تطاير من النار \* والسقط الشرر من الزند عند  
 الاقتداح \* والحسكل ما تطاير من الحديد المحمى عند الطبع \*  
 وتقول هذا ماء حميم اي حار، وقد اجمت الماء، وحمته، اي  
 اسخته، ويستمع الحميم اسما بمعنى الماء الحار، وكذلك الحميمة،  
 وهذا حميم ان اي قد بلغ النهاية في الحرارة \* والحة بالفتح العين  
 الحارة يستشفى بها \* والنطول الماء الحار يطبخ فيه الدواء ويصب  
 على العضو، وقد نطل رأسه بالنطول اذا صب عليه قليلا قليلا \*  
 والكيمادة خرقه دسمة تسخن وتوضع على موضع الوجع، وقد  
 كمد العضو تكميدا اذا فعل به ذلك والاسم الكيماد \* والسوم  
 بالفتح الريح الحارة، وكذلك الحرور، والجمع السمام والحرائر،  
 واكثر ما تكون السوم بالنهار والحرور بالليل \* ويقال ارض  
 رمضة، ورمضة الحجارة، اذا حميت من شدة وقع الشمس \*  
 والرمضاء الرملة الحارة، وقد رمض الرجل اذا احترق قدماه  
 من الرمضاء \* والرضف الحجارة المعماة بالشمس او النار واحدها  
 رضفة \* والملة الرماد الحار \* وان في هذا الرماد لمهلا بالضم وهو  
 بقية الجمر في الرماد تبينه اذا حر كته \* ويقال طبن النار اذا دفنها

لئلا تطفأ \* وكبت النار كبتوا اذا علاها الرماد ، وهي نار كابية ،  
وكبتها تكيبة اذا غطيتها بالرماد

ونقول شيء بارد ، خصير ، صرد ، وانه لشديد البرد ، والبرودة ،  
والخصر ، والصرد بفتحين وبالاسكان \* وهو ابرد من الثلج ،  
ومن الصقيع ، وابد من عرس وهو البرد او الجليد ، وابد  
من حرجف ، ومن صرصر ، وهي الريح الباردة ، وابد من جرياء  
وهي النكباء بين الشمال والديور \* وهذا ماء برد من الوصف  
بالمصدر ، وبارد ، وبرود ، وخصير ، وشيم \* وريح صير ، وصرصر ،  
ومصراد ، اي شديدة البرد \* ويوم ليل قر ، وقار ، وقارس ،  
وصرد ، وخصير ، ويوم ذو قر ، وذو قررة ، وقد قر يومنا \* فان اشتد  
برده قيل ازهر اليوم وهو ذو زهرير \* وجته في غداة شبة ،  
وذات شيم ، وفي غداة سبرة ، واعوذ بالله من سبرات الشتاء  
وهي الغدوات الباردة \* ونقول بردت الماء ، وبردته تبريدا ،  
وقد جعلته في البرادة وهي الإناء يبرد فيه الماء \* وثلجت الماء  
اذا جمعت فيه الثلج ليبرد ، وهو ماء مثلوج \* وسقيته فأبردت  
له اي سقيته باردا ، وقد ابترد الرجل بالماء البارد اذا شربه ليبرد

به كَبِدَهُ \* ويقال ابْتَرَدَ بالماء ايضا ، وتَبَرَّدَ به ، وأُقْتَرَبَ به ، اذا  
اغْتَسَلَ به ، وذلك الماء بَرُودٌ ، وقُرُورٌ بفتح اولهما ، وقد تَبَرَّدَ  
الرجل في الماء ، واستنقع فيه ، اذا مكث فيه ليتبرَّد ، ولُبِسَ الكَتَّانُ  
مَبْرَدَةً للبدن \* وهو البَرْدُ ، والقُرُّ ، والصِرُّ ، والقِرَّةُ ، وقد بَرَدَ  
الرَّجُلُ ، وقُرَّ على ما لم يُسَمَّ فاعله ، وهو مقرور ، ويقال القُرُّ بَرْدُ  
الشتاء خاصة ، والصِرُّ شِدَّةُ البَرْدِ ، وكذلك القَرَسُ ، والخَشْفُ \*  
وقد قَرَسَ البَرْدُ ، وخَشَفَ ، اذا اشتدَّ \* وبَرَدٌ قارس ، وقَرِيسٌ ،  
وخاشف \* وقَرَسَ الرجل ايضا اذا اشتدَّ عليه البَرْدُ ، وقد أَقْرَسَهُ  
البَرْدُ ، وقَرَسَهُ تقريبا \* وصَرِدَ اذا وَجَدَ البَرْدَ سَرِيعًا ، وهو صَرِدٌ  
من قوم صَرَدَى ، وانه لرجل مِصْرَادٍ اذا كان لا يَصْبِرُ على البَرْدِ ،  
وفي المثل هو أَصْرَدٌ من عَيْنِ الحَرْبَاءِ لانه أبدا يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ \*  
وربما اسْتَعْمَلَ المِصْرَادُ بِمعنى القَوِيِّ على البَرْدِ وهو من الأضداد \*  
وتقول اقشَرَ الرجل من البَرْدِ ، وَقَفَّ قَهْوَفًا ، وَقَفَّقَفَ ، وَتَقَفَّقَفَ ،  
وَتَقَرَّقَفَ ، وَقُرُقِفَ ، وأُرُقِفَ على المجهول فيهما ، اذا أَخَذَتْه رِعْدَةٌ  
البَرْدِ ، وبات يُرْعَدُ من البَرْدِ ، وَيَرْتَعِدُ ، وَيَرْتَعِشُ ، وَيَرْتَجِفُ ،  
ويَنْتَفِضُ \* وقد قَفَّقَفَهُ البَرْدُ ، وَقَرَّقَفَهُ ، وَأَخَذَتْه قُشْعْرِيرَةٌ من البَرْدِ ،  
ورِعْدَةٌ ، ورِعْشَةٌ ، ورَقَقَهُ بفتحين ، وَقَفَّقَفَهُ ، وَقَرَّقَفَهُ ، وَأَخَذَهُ



شَفِيفُ الْبَرْدِ وَهُوَ لَدَعُهُ \* وَتَقُولُ قَفَّ جِلْدُهُ، وَاقْشَعَرَ، وَقَفِصَ،  
وَشَنَجَ، وَتَشَنَجَ، إِذَا تَقَبَّضَ مِنَ الْبَرْدِ، وَقَدْ قَفَصَهُ الْبَرْدُ قَفْصًا،  
وَشَنَجَهُ تَشَنِيجًا \* وَيُقَالُ اسْتَقَفَّ الشَّيْخُ أَي تَقَبَّضَ وَانْضَمَّ وَتَشَنَجَ \*  
وَبَاتَ فُلَانٌ يَكْرِزُ مِنَ الْبَرْدِ أَي يَتَقَبَّضُ \* وَيُقَالُ قَفَّقَتِ  
أَسْنَانُهُ، وَتَقَفَّقَتِ، وَتَقَرَّقَتِ، إِذَا اصْطَلَّتْ مِنَ الْبَرْدِ، وَسَمِعْتُ لَهُ  
قَفَّقَةً وَهِيَ اضْطِرَابُ الْحَنَكَيْنِ وَتَقَمُّعُ الْأَضْرَاسِ مِنَ الْبَرْدِ، وَقَدْ  
قُرِفَ الرَّجُلُ، وَتَقَرَّفَ، إِذَا خَصِرَ حَتَّى تَقَرَّفَ ثَنَائِيَهُ بَعْضُهَا  
بِبَعْضٍ \* وَانْهَ لَيَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا أَي بَرْدًا \* وَخَصِرَ الرَّجُلُ إِذَا  
آلَمَهُ الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ، وَقَدْ خَصِرَتْ يَدُهُ وَهِيَ خَصِيرَةٌ، وَأَخْصَرَهَا  
الْقُرُ \* وَيُقَالُ قَرَسَ الْمَقْرُورُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ عَمَلًا بِيَدِهِ مِنْ شِدَّةِ  
الْخَصَرِ، وَقَرَسَ الْبَرْدُ أَصَابِعَهُ إِذَا أَيَسَّهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ \*  
وَقَدْ قَفِصَتْ أَصَابِعُهُ، وَأَرَزَتْ، وَشَنَجَتْ، وَتَقَفَّتْ، إِذَا تَقَبَّضَتْ  
مِنَ الْبَرْدِ وَبَسَتْ، وَهِيَ قَفِصَةٌ، وَأَرِزَةٌ، وَشَنِجَةٌ \* وَأَصْبَحَ الْجَرَادُ  
قَفِصًا إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ \* وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ صَرْدًا  
أَي مِنَ الْبَرْدِ، وَقَدْ هَرَأَهُ الْقُرُ، وَأَهْرَأَهُ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ  
يَقْتُلُهُ أَوْ قَتَلَهُ \* وَكُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْمَجْهُولِ إِذَا أَصَابَهُ الْكُرَّازُ بِالضَّمِّ

وهو تشنج يُصيب الانسان من البرد الشديد ورُبما قتل  
ونقول فيما بين ذلك قتر الحر، وسكن، وانكسر، وباخ بووخا،  
وخبأ، وانفثأ، وقد سكنت فورته، وانكسرت حدته، وخبأ سعاره،  
وقترأ وارؤه \* والفتور يكون من حرّ ويكون من برّد، تقول قتر  
الحميم اذا انكسر حرّه، وقتر القرور اذا انكسر برّده، وكذلك  
انفثأ، وقترته انا وقثأته، نقول قثأت القدر اذا سكنت غليانها بماء  
بارد، وقثأت الماء البارد اذا سكنت برده بالتسخين، وقد قثأت  
الشمس من برد الماء اذا كسرت منه \* وتقول اصطلّى المقرور  
بالنار، وتصلّى بها، اذا تسخن بها، وقد صلّى يده بالنار \* وضحي  
للشمس، واستضحى لها، اذا برز لها يستدنى بحرّها \* وقد دفى  
من البرد دفاً، ودفاً، وهو دفاًن، وهي دفاى، وهم دفاً، وتدفاً  
بالثوب وغيره، وادفاً على افتعل، واستدفاً \* والدِفء ما يدفك،  
يقال ما على فلان دِفء اي ثوب يدفئه، وتقول اقمد في دِفء هذا  
الحائط اي في كينه \* ويقال كهكّة المقرور اذا تنفس في يده  
ليُسخنها، وشيخ كهكم وهو الذي يكهك في يده  
وتقول شيء رطب، ورطيب، ند، خضيل \* وبه رطوبة،

ونَدَى، وندَاوة، وندُوّة، وخصَل \* وقد رَطُبُ الشيء بالضم،  
ونَدِي، ورتَطَّب، وتندَس، وخصِل، وأخصَل \* ورطَّبته انا،  
ونَدَيْتُهُ، وأخصَلتُهُ، وبلَّته \* وقد ابتَل الشيء، وتبلَّل، وبه بَلَل،  
وبلَّة بالكسر، وبلالة بالضم \* ويقال ما في سِقَاتِهِ بِلَال بالكسر  
وما في الرَّصِيَّةِ بِلَال اي ما يبَلُّ به \* وهبَّت علينا ريحٌ بَلِيل،  
وبليلة، وهي الريح الباردة مع ندى، وانها لريحٌ بلَّة، اي فيها بَلَل \*  
وتقول نَدَيْت لَيْلَتًا اذا كانت ذات ندى، وكذلك الارض اذا  
وَقَع فيها الندى وهو القطر ينعقد من بخار الجوّ \* والسدى الندى  
بالليل خاصة، وقد سَدَيْت الارض وسَدَيْت الليلة اذا كَثُر سداها \*  
فان زاد على ذلك فهو الطَّل وهو بين الندى والمطر، وقد طَلَّت  
الارض على المجهول، وطلَّها الندى، ورَوَّض مَطْلُول \* وأصبح  
الرَّوْض خَضِيلاً بالندى، وأصبح مَكَلَّلاً بالحباب وهو الطَّل يُصْبِح  
على النبات، وقد سال عليه رُضَاب الندى وهو ما تُقَطِّع منه على  
الشجر \* فان كان الندى مع سكون الريح او مع الحرِّ فهو لَثِق،  
وومَد، وهو ندى يجيء في صميم الحرِّ في الاماكن المجاورة للبحر \*  
وقد لَثِق اليوم، وومِد، اذا رَكَدَّت رِيحُهُ وكَثُر نَدَاهُ، ويومٌ لَثِق،

وومِد \* ويقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه بالماء \* وبثوب فلان  
لثق بفتحين وهو البلل من عرق او مطر \* وجاء وقد أخضلته  
السماء حتى خضيل اي بلته بلا شديدا \* وجاء وثوبه يرف من  
المطر اي يقطر من البلل، وكذلك الشجر اذا كان يقطر بالندى  
وقد رَفَّ رَفِيفًا، وثوبٌ وشجرٌ رَفِيفٌ \* ونقول بكى الرجل  
حتى أخضل لحيته، وأخضل ثوبه، وقد أخضلت لحيته من  
البكاء \* وخضل شعره تخضيلًا اذا بله بالماء او الدهن ليذهب  
شعثه، وقد روى رأسه بالدهن، وسفغه، اذا وضع عليه الدهن  
بكفيه وعصره ليتشرب، وسفغ الدهن في رأسه اذا أدخله  
تحت شعره \* ونقول ثريت الأرض اذا نديت، وهي ارض ثرية  
بالتخفيف والتشديد، ومكان ثريان وأرض ثريا \* وانها لأرض  
غدقة اي في غاية الري، وارض تمج الثرى، ونقي الندى، وأرض  
تمج الماء مجًا، اذا كانت ريًا من الندى \* وانها لأرض مجاجة  
الثرى وهو التراب الندي تسميةً بالمصدر \* وهذه ارض ذات نرٍ  
بالكسر والفتح وهو ما تحلب من الارض من الماء، وقد نرت  
الارض وهي أرض نرازة، وسبخة نرازة، ونشاشة، ونشاشة،

اي لا يَجِفُّ تَراها، والسَّبْخَةُ بفتحين الأرض ذات النِزِّ والملح  
وقد سَبَخَتِ الأرض سَبْخًا وهي سَبْخَةٌ بكسر الباء \* ويقال غَمِقَتِ  
الأرض اذا اصابها ندى وثِقَلُ ووَخامة وهي ارضٌ غَمِقة اي كثيرة  
المياه رَطْبَةٌ الهواء وهي خِلافُ النَّهْمَةِ \* ويقال غَمِقَ النبات اذا  
كثُرَتِ عليه الأنداء حتى أَفْسَدَتْهُ ووَجِدَتْ لِرِيحِهِ خَمَّةً، وهو نباتٌ  
غَمِيقٌ \* وتقول رَشَحَتِ الجِرَّةُ والخاوية، ونَضَحَتِ، اذا كانت  
رقيقة نَفْرَجَ الماء من الخِزَفِ، وكذلك القِرْبَةُ اذا سال الماء من  
خِرْزَها \* وقد سَرَبَتِ القِرْبَةُ، ومَرَحَتِ، ونَطَفَتِ، اذا كانت لا  
تُمِيكُ الماء، وسَرَبَ الماء منها، وانسَرَبَ، وزَرِبَ، ونَطَفَ،  
اي سال، وما لا سَرَبَ، وقِرْبَةٌ سَرَبَةٌ، ومَرَحَةٌ \* ومَرَحَتِ القِرْبَةُ  
تَمْرِيحًا، وسَرَبَتُها تَسْرِيابًا، اذا مَلَأَتْها لِتَنْفِخِ عِيونِ الخِرْزَفِ تَسْتَدُّ \*  
ويقال نَثَّ الحَمِيْتُ، ومَثَّ، اذا رَشَحَ ما فيه من السمن، وقَطَرَ الإِناءُ،  
وودَفَ، اذا سال منه الماء قَطْرَةً قَطْرَةً، ووَكَّفَتِ الدَّلْوُ اذا قَطَرَتْ  
بالماء، ووَكَّفَ السَّقْفَ اذا قَطَرَ منه الماء وقت المَطَرِ \* ويقال  
رَشَحَ الرجل اذا عَرِقَ، وقد رَشَحَ عَرَقًا، وترَشَحَ عَرَقًا، اذا نَدِيَ  
به، وتَشَحَّ العَرَقُ من جِلْدِهِ، وتَحَلَّبَ، وانحَلَّبَ، اي رَشَحَ \* وانه

١ وبالة ٢ جمع خرزة بالضم وهي كل ثقبه وخيطها ٣ ثوب ٤ الرق  
لا شعر عليه يجعل فيه السمن

لِيَنْضَحَ بِالْعَرَقِ ، وَيَتَحَلَّبَ عَرَقًا ، وَيَتَصَبَّبَ عَرَقًا ، وَيَرْفُضَ عَرَقًا ،  
وَيَتَّبِعُ عَرَقًا ، وَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا ، إِذَا جَرَى عَرَقُهُ وَسَال ، وَجَاءَ فُلَانٌ  
يَتَفَصَّدُ جَيْدَهُ عَرَقًا ، وَقَدْ سَالَتْ مَنَاتِحُهُ وَهِيَ تَخَارِجُ الْعَرَقَ مِنَ  
الْجِلْدِ ، وَتَتَحَتَّ مَعَارِقُهُ ، وَمَعَاظِفُهُ ، وَأَعْرَاضُهُ ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي  
تَعْرِقُ مِنَ الْبَدَنِ ، وَهُوَ رَجُلٌ عُرِقَ ، وَعُرُقَةٌ بِضَمِّ قَفْتَحٍ فِيهِمَا ،  
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ \* وَنَقُولُ غَمَلْتُ الرَّجُلَ ، وَغَمَمْتُهُ ، إِذَا الْقَيْتَ  
عَلَيْهِ الثِّيَابَ لِيَعْرِقَ \* وَيُقَالُ نَثَّ الرَّجُلُ نَيْثًا ، وَمَثَّ مَيْثًا ، إِذَا  
عَرِقَ مِنْ سِمْنِهِ فَرَأَيْتَ عَلَى سَحْنَتِهِ وَجِلْدِهِ مِثْلَ الدُّهْنِ \* وَيُقَالُ  
أَيْضًا عَرِقَ الْحَائِطُ إِذَا نَدِيَ ، وَكَذَلِكَ الزُّجَاجُ إِذَا تَجَبَّبَ عَلَيْهِ  
الْبُخَارُ مِنَ الْهَوَاءِ \* وَنَقُولُ بَضَّ الْمَاءُ مِنَ الصَّخْرِ ، وَنَضَّ ، إِذَا سَالَ  
قَلِيلًا قَلِيلًا \* وَقَدْ بَضَّ الصَّخْرُ ، وَنَضَّ ، إِذَا رَشَحَ مَآوُهُ كَذَلِكَ ،  
وَبِئْرٌ بَضُوضٌ ، وَنَضُوضٌ ، وَقَدْ بَضَّتْ حَوَالِبُ الْبَيْتِ وَهِيَ مَنَابِعُ مَآئِهَا  
وَيُقَالُ رَشَشْتُ الْمَاءَ ، وَنَضَخْتُهُ ، وَنَضَخْتُهُ بِالْمُعْجَمَةِ وَهُوَ دُونَ  
النَّضْحِ \* وَقَدْ نَضَحْتُ الْمَكَانَ ، وَنَضَخْتُهُ ، وَثَرَيْتُهُ ، إِذَا رَشَشْتَهُ  
بِالْمَاءِ ، وَالْبَحْرُ يَنْضَحُ السَّاحِلَ ، وَيَنْضَخُهُ ، وَمَوْجٌ نَضَّاحٌ ، وَنَضَّاحٌ ،  
وَقَدْ تَنَفَّسَ الْمَوْجُ إِذَا نَضَّحَ الْمَاءَ \* وَشَنَنْتُ الْمَاءَ إِذَا رَشَشْتَهُ رَشَاءً  
مُتَفَرِّقًا ، نَقُولُ شَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى الشَّرَابِ وَشَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِ ،

فان صببته صبباً متصلاً قلت سننته بالمهملة \* ويقال غمست الشيء  
في الماء، وقمسته، ومقسته، ومقلته، وغططته، وغطسته، وغطسته،  
وقد صبغت يدي في الماء اي غمستها، وكذلك اللقمة اذا غمستها  
في الخل او غيره، وما تغمس فيه من ذلك صبغ وصباغ بالكسر  
فيهما، وقد اصطبغت بكذا اذا اتخذته صبغاً \* ونقمت الشيء في  
الماء وغيره، وانقمته، اذا غمسته فيه واقررتة، وهو منقوع، ونقيع،  
وذلك الماء نقاعة بالضم \* ودفت الشيء في الماء، ومثته، ومرسته،  
ومرسته، ومرذته، ومرذته، اذا انقمته فيه وعالجته بيدك حتى  
يدوب او يلين \* وودنت الجلد اذا بلته بالماء او دفتته في الثرى  
ليلين \* وبرد الشيخ الخبز صب عليه الماء وبله، وقلان يا كل  
خبزه برودا، ومبرودا

ونقول جف الشيء، ويبس، اذا ذهب رطوبته، وجففته انا  
تجفيفاً، ويبسته، وايبسته، وبه جفاف، وجفوف، ويبس،  
ويبوسة \* ونقول تجفجف الثوب اذا جف وفيه بعض النداوة، فاذا  
تم جفافه قيل قف قفوفاً، وقد نشف الثوب الماء والعرق اذا  
تشربه، وتنشفه اذا تشربه في مهلة، وكذلك الغدير اذا تشرب  
الماء، وهو غدير نشف اي ينشف الماء، وارض نشفة، وقد نش

الغدير والحوض اذا جفت مآؤها، والدن يتسقط الشراب اي يتشربه \* ويقال نشيف الماء ايضا اذا جفت، وقد نضب الماء في الأرض، ونضا، وغار، وغاض، اذا ذهب فيها، ويقال أيضا غيض الماء على المجهول وغاضه الله، وهو ماء مغيض، وماء غائر، وغور على الوصف بالمصدر \* ويقال غاض فلان الدمع، وغيّضه، اذا حبسه عن الجزئي، وقد غاض الدمع اذا نقص وجفت، ورقاً الدمع اذا جفت وانقطع، وكذلك الدم والعرق \* ويقال نرفت عبرته اذا تفتت، وانزفها هو \* وقب الجرح اذا جفت وانقطع سيلانه \* وجسد الدم اذا يبس، ودم جسد من الوصف بالمصدر، وجاسد، وجسيد، اي جامد قديم وهو خلاف الناقع \* ونقول ذبل فوه، وعصب فوه، اذا جفت ويبس ريقه، وقد عصب الريق بفيه، وخدع الريق بفيه \* وقيل خدع الريق اذا خثر وأنتن يكون ذلك في وقت السحر \* ويقال عصب الريق فاه اذا لصق به وأيبسه \* وانه لمصور اللسان اي يابس عطشا \* وتقول ذوى العود والبقل، وذبل، اذا ذهبت ندوته، وأذواه الحرّ والمعش، وأذبله \* وماج البقل والزرع اذا اصفر وأخذ في اليبس، وكذلك



الأرض إذا اصفرَّ زرعها، وزرعُ هائج، وهيج \* وصوَّح الزرع،  
وتصوَّح، إذا يبس أعلاه، وقد صوَّحنه الشمس \* وقفت النبات،  
وقب، إذا جفت وتناهى يَبسه، وهو جفيف النبات، وقصيفه، وقبيبه،  
ويبيسه \* وقلع فلان الحشيش من أرضه وهو الكلال اليابس \*  
وأصبح نبات الأرض هشيا وهو اليابس المتكسر \* والهشيم أيضا  
الشجر اليابس البالي واحده هشيمة \* والقفل قريب منه وهو  
الشجر اليابس، وكذلك القفيل، الواحدة قفلة، وقفيلة، وقد قفلت  
الشجرة قفولا \* ويقال أيضا قفل الجلد إذا يبس، وسقاء قافل،  
وشيوخ قافل، وقاحل، وقحل، إذا يبس جلده على عظمه، وقد قحل  
جلده قحولا وأقحله الصوم والكبر \* ونقول قددت اللحم إذا  
ملحنته وجففته في الشمس وهو قديد \* ووشقت اللحم، ووشقته،  
إذا أغلته في ماء ملح ثم رفعته وتركته حتى يجف، وهو الوشيق،  
والوشيقة، وقد اتشق الرجل إذا اتخذ وشيقة \* ونقول شررت  
اللحم والأقط والملح، وشررته بالتشديد، وشريته على الإبدال، إذا  
بسطته، على حفصة أو غيرها ليحجف، ويقال لما شررته من ذلك  
إشارة بالكسر، والإشارة أيضا اسم لما يبسط عليه من شقة أو

١ ابن مجنف يطبخ به ٢ قنة كبيرة للتمر تسبع من ورق النخل

خَصَفَةٌ وَنَحْوُهَا \* وَسَطَحْتُ التَّمْرَ وَالْعِنَبَ وَغَيْرَهُ إِذَا بَسَطْتَهُ عَلَى  
الْمِسْطَحِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا وَالْمِسْطَاحُ وَهُوَ مَكَانٌ مُسْتَوٍ يُبْسَطُ  
عَلَيْهِ التَّمْرُ وَنَحْوُهُ لِيَجِفَّ، وَيُسَمَّى الْجَرِينُ، وَالْمَرِيدُ \* وَقَدْ قَبَّ اللَّحْمَ  
وَالتَّمْرَ وَغَيْرُهُ قُبُوبًا إِذَا يَبَسَ وَنَشِفَ \* وَهُوَ الْقَسْبُ لِلتَّمْرِ الْيَابِسِ  
يَتَفَتَّتْ فِي الْقَمِّ \* وَالخَشْفُ لِمَا يَبَسَ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنَوِّيَ فَصَلْبٌ  
وَفَدَدٌ \* وَالزَّيْبُ لِمَا سَطِحَ مِنَ الْعِنَبِ فَذَوِي، وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي  
التِّينِ، وَقَدْ زَبَّ فُلَانٌ عِنَبَهُ وَتَيْنَهُ إِذَا سَطَحَهَا زَيْبِيًا \* وَقُلَانٌ  
يَتَقَوَّتُ بِالْعَسَمِ وَهُوَ الْخُبْزُ الْيَابِسُ \* وَهَذِهِ أَرْضٌ ذَاتُ قُلَاعٍ وَهُوَ  
الطِّينُ الْيَابِسُ، وَكَذَلِكَ الْمَدْرُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُمَا قُلَاعَةٌ وَمَدْرَةٌ، وَقَدْ  
أَصْبَحَ الْقَدِيرُ قُلَاعًا وَهُوَ الطِّينُ الَّذِي يَنْشَقُّ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ \*  
وَالصَّلْصَالُ الطِّينُ الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ الْفَخَّارُ إِذَا يَبَسَ، وَهُوَ صُلْصَالٌ  
مَا لَمْ تُصِبْهُ النَّارُ فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ فَخَّارٌ وَخَزَفٌ



## البابُ الثاني

في وصف الغرائز والملكات وما يأخذ مأخذها ويضاف إليها

### فصل

في كرم الاخلاق ولوؤها

يُقال فلان كريم الخليفة، شريف الملكة، سري الاخلاق،  
نبيل النفس، حر الخلال، محمود الشامل، أريج الطباع، كريم  
المخبر، كريم المحير، صدق المعجم، محمود المكسر، حر الطينة،  
محض الضريبة، جزل المرودة، شريف المساعي، أغر الكارم \*  
وإنه لمن تُوسم فيه مخايل الكرم، ويُقرأ في سيرته عنوانات  
الكرم، ويجول في غرته ماء الكرم، ويهطر من شمائه ماء  
الكرم، ويفوح من خلايقه عرف الكرم، وإنه لينطق الكرم من  
محاسن خلاله، وتتمثل الكرم في منطقته وأفعاله \* وقد خلق الله  
فلانا من طينة الكرم، وصاغه من معدن العتق، وأنته من  
أرومة الحرية، وجمع فيه خلال الفتوة \* وهو بقية الكرام،

١ اي الباطن ٢ بمعنى المخبر وكذا المعجم والمكسر ٣ بمعنى محمود ٤ خالص  
الطبيعة \* عظيم ٦ الكارم وهي جمع مساعة ٧ شريف او واضح ٨ تغيل  
٩ دلائل ١٠ خطوط جبهته ١١ اي وجهه ١٢ بمعنى الكرم ١٣ اصل  
١٤ الخلال الحصال والفتوة هنا بمعنى الكرم والسقاء

وتَلِيَّةُ الأَحْرَارِ، وَرَيْبُ الكَرَمِ، وَتَوَامُ النِّجَابَةِ، وَصِنُو المُرُوءَةِ،  
وَخُلَاصَةُ الحَسَبِ، وَعُصَارَةُ الكَرَمِ \* وَانِي لَمْ أَرَ أَكْرَمَ مِنْهُ أَخْلَاقًا،  
وَلَا أَنْبَلَ فِطْرَةً، وَلَا أَطْيَبَ عُنْصُرًا، وَلَا أَخْلَصَ جَوْهَرًا، كَأَنَّ  
أَخْلَاقَهُ سَبَكَتْ مِنَ الذَّهَبِ المُصْنَى، وَكَأَنَّ شَمَائِلَهُ عَصِرَتْ مِنَ  
قَطْرِ المِزْنِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ هُوَ لَيْمُ الضَّرِيْبَةِ، دَنِيءُ المَلَكَةِ، خَسِيْسُ  
الشَّيْثِيَّةِ، خَسِيْسُ النَّفْسِ، صَغِيرُ الهِمَّةِ، سَافِلُ الطَّبَعِ، زَمِيْنُ  
المُرُوءَةِ، لَيْمُ الحَسَبِ، جَعْدُ القَفَا، لَيْمُ القَدَالِ، لَيْمُ السِّبَالِ، دُونُ،  
سَاقِطٌ، نَذْلٌ، رَذْلٌ، فَسْلٌ، وَغَدٌ، وَغَبٌ، وَغَلٌ، رَضِيْعٌ، وَرَاضِعٌ،  
وَهُوَ رَضِيْعُ اللُّؤْمِ، وَلَيْمٌ رَاضِعٌ \* وَقَدْ تَبَرَّأَتْ مِنْهُ المُرُوءَةُ، وَسُدَّتْ  
عَايَهُ طُرُقُ الكَرَمِ، وَهُوَ بِطُرُقِ اللُّؤْمِ أُهْدَى مِنَ القَطَا \* وَانْمَا  
فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِهِ، وَخِسَّتِهِ، وَدَنَاءَتِهِ، وَسَفَالَتِهِ، وَنَذَالَتِهِ، وَرَذَالَتِهِ،

١ بمعنى بقية ٢ من قولهم رب الفلانة اي ربه وهو ريب بني فلان  
٣ الكرم والحسب ٤ اخو ٥ جمع مزنة وهي السحابة البيضاء ٦ من  
الزمانة وهي العاهة ٧ بمعنى ليم الحسب وكذا ليم القذال والقذال مؤخر الرأس  
٨ جمع سبلة وهي شعر الشارب ٩ هو الرذل الذي لا مروءة له ١٠ رذل  
دنيء ١١ ومثد الوغب والوغل ١٢ قيل هو الخسيس من الاعراب الذي اذا  
نزل به ضيف رضع بغيره شانه لثلا يسمع الضيف ثم قيل لكل ليم وقيل هو  
الذي رضع اللؤم من ثدي امه ورضيع اللؤم من هذا ١٢ من قول الشاعر  
ليم بطرق اللؤم اهدى من القطا فان سلكت سبل المكارم ضلت

وفسالتِه، ووَغادَتِه، ورَضاعَتِه \* وانه لدَنِيءِ الأَصْلِ والفرع، لثَمِيمِ  
 الحَمَلِ والوَضْعِ، وَقَد غَدِيءِ اللُّؤْمِ فِي اللِّبَنِ، وَدَبَّ فِي اللُّؤْمِ وَشَبَّ،  
 وَاِنَّ اللُّؤْمَ حَشَوُ جِلْدِهِ، وَمِلٌّ شِيَابِهِ، وَاِنْ جِلْدُهُ لَيَنْضَحُ لُؤْمًا، وَاِنَّ  
 لَتَجْرِي عَصَارَةُ اللُّؤْمِ فِي دَمِهِ، وَاِنَّ لَيَرَعَفَ اللُّؤْمُ مِنْ أَتْفِهِ، وَيَجِبُهُ  
 مِنْ مَسَامِهِ \* وَهُوَ أَلَامٌ مِنْ أَسْلَمَ، وَأَلَامٌ مِنْ مَاقِطٌ، وَأَلَامٌ مِنْ  
 رَاضِعٍ \* وَفِي المَثَلِ لَا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوءِ عَنِ عَرْفِ السَّوءِ يَضْرَبُ  
 لِلرَّجُلِ اللَّائِمِ يَكْتُمُ لُؤْمَهُ جُهْدَهُ فَيَظْهَرُ فِي أفعالِهِ

### فصل

#### في الجود والنجل

يَقَالُ فُلَانٌ جَوَادٌ، سَخِيٌّ، جَدِيٌّ، أَرْيَحِيٌّ، سَمِيعٌ، سَجَلٌ،  
 كَرِيمٌ، مِعْطَاءٌ، وَهُوبٌ، بَذُولٌ، فَيَّاضٌ، فَيَّاحٌ، نَفَّاحٌ، طَلَّقَ اليَدَيْنِ،  
 خَطَّلَ اليَدَيْنِ، وَخَضَّلَهُمَا، وَاِنَّ لَخَطْلِ اليَدَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ، سَبْطٌ

١ يرشح ٢ من الرعاف وهو سيلان الدم من الأنف ٣ يلغظه . والمسام  
 جمع مسم وهو الثقب يتنفس منه الجلد ٤ هو اسلم بن زرعة حكى ابيه ولي  
 خراسان فبلغه ان الفرس كانت تضع في فم كل من مات درهما فاخذ ينش التواويس  
 فضرب به المثل في اللؤم ٥ هو عبد العبد . وتقول العرب فلان ساقط بن ماقط  
 ابن لاقط تساب بذلك . قالوا الساقط عبد الماقط والماقط عبد اللاقط عبد  
 معتق ٦ الذي يرضع شاته وقد تقدم ٧ المسك بالفتح جلد السمكة وهي  
 الصغير من اولاد الضان والمعز . والعرف الرائحة . اي المسك الحبيث لا يعدم  
 رائحة خبيثة ٨ سريع عند الاعطاء ٩ نديها

اليدين ، سَبَط الكَفَّين ، سَمَّج الكَفَّين ، سَبَط الأَنَامِل ، سَبَط  
 البَنَان ، ثَرَّ الأَنَامِل ، نَدِي الرَّاحَةِ ، رَحَب الصَّدْر ، رَحَب البَاع ،  
 بِسِيط البَاع ، بِسِيط الكَفِّ ، رَحَب الذِّرَاع ، رَحَب الجَنَاب ،  
 خَصِيب الجَنَاب ، فَسِيح الجَنَاب ، سَهَل الفِنَاء ، مَدَمَثُ الفِنَاء ،  
 مُوطَا الأَكْنَاف ، غَمَر الرِّدَاء ، غَمَر الخَلْق ، غَمَر النَّقِيبَة ، خِضَمَّ  
 الكَرَم ، ضَافِي المَعْرُوف ، كَثِير العُرْف ، كَثِير النِّوَال ، سَبَط النِّوَال ،  
 جَزَلُ العَطَاء ، وَاسِع العَطَاء ، كَثِير الأَيَادِي ، غَزِير الفَوَاضِل ،  
 كَثِير النِّوَابِل ، جَزِيل العَوَارِف ، كَثِير السِّبِّ ، كَثِير التَّبَرُّع ،  
 كَثِير التَّطَوُّل ، جَمَّ الأِفْضَال ، جَمَّ المَبْرَات ، جَزِيل الصِّلَات ،  
 سَنِي المَوَاهِب ، فَيَاض اللُّهَى ، مِعْطَاء اللُّهَى ، غَمَر النَّدَى ، عَظِيم  
 السَّجَل ، غَرَب المَصِيبَة ، كَرِيم المَهْزَة ، كَرِيم المَعْتَصِر ، لِين العُود ،

١ من قولهم عين ثرة اي غزيرة الماء ٢ الجانب والناحية ٣ ما اتسع  
 امام الدار ٤ مهل ٥ موطأ بمعنى مدمث . والاكفاف جمع كنف بفتحين  
 وهو الجانب ٦ كلاهما بمعنى كثير المعروف ٧ بمعنى غمر الخلق ٨ من  
 قولهم بحر خضم اي كثير الماء ٩ كثير فائض ١٠ بمعنى المعروف ١١ كثير  
 ١٢ النعم ١٣ بمعنى النعم ايضا ١٤ العطايا وكذلك العوارف ١٥ العطاء  
 ١٦ الاعطاء من غير سؤال ١٧ التفضل ١٨ كثير ١٩ العطايا  
 ٢٠ نفيس ٢١ العطايا ٢٢ اي العطاء . والسجل في الاصل الدلو  
 ٢٣ الغرب الدلو العظيمة . والمصبة بمعنى المصب . واطافة الغرب اليها من باب اضافة  
 الوصف الى الموصوف كأنهم توهوا فيه معنى الوصف بالكثرة كما تقول هو اسد القلب  
 ٢٤ اي كريم عند السؤال من قولهم هزرت فلانا للخير اذا حركته وهزرت  
 من ارجحته ٢٥ بمعنى ما قبله والمعتصر مصدر اعتصره اذا انتجع عطاءه .

لَيْنِ الْمُهْتَصِرِ، عَمِدِ الثَّرَى، نَيْدِي الصَّفَاةُ، مُتَبَرِّعٌ بِالنَّوَالِ، يَتَخَرَّقُ  
بِالْعَطَاءِ، وَلَا يُلِيقُ دِرْهَمًا \* وَهُوَ مِنْ ذَوِي الْجُودِ، وَالسَّخَاءِ،  
وَالْأَرْيَحِيَّةِ، وَالنَّدَى، وَالسَّمَاحِ، وَالسَّمَاحَةُ، وَالكَرَمِ وَالْبَذْلِ \* وَانَّهُ  
لِيَرْتَاحَ لِلنَّدَى، وَيَخْفُ لِلْمَعْرُوفِ، وَيَهْتَزُّ لِلْعَطَاءِ، وَيَهْتَشُّ لِلْبَذْلِ،  
وَقَدْ أَخَذَتْهُ أَرْيَحِيَّةُ الْكَرَمِ، وَمَلَكَتْهُ هِرَّةُ الْأَرْيَحِيَّةِ، وَجَذَبَ  
الْكَرَمُ بَضْبِعَهُ، وَمَدَّتْ الْأَرْيَحِيَّةُ بَاعَهُ \* وَانَّهُ لَسَفِيطُ النَّفْسِ، وَمَذِلُّ  
النَّفْسِ، أَي سَخِيهَا طَيِّبَهَا \* وَمَا رَأَيْتُ أُسْخِيَ مِنْهُ يَدًا، وَلَا أَنْدَى  
بَنَانًا، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ، وَلَا أَبْسَطَ كَفًّا بِنَائِلٍ، وَانَّهُ لِرَجُلٍ  
عَمَرَ الْبَدِيهَةَ أَي يَفَاجِيءُ بِالنَّوَالِ الْوَاسِعِ، وَهُوَ عَمْرُ الْبَدِيهَةَ بِالنَّوَالِ،  
وَانَّهُ لِيَعْفُو عَلَى مَنِيَّةِ الْمُتَمَنِّيِّ، وَيَعْفُو عَلَى سَوْأَلِ السَّائِلِ، أَي يَزِيدُ  
عَطَاؤَهُ عَلَيْهِمَا وَيَفْضُلُ، وَانَّهُ لِيُبَارِي الرِّيحَ جُودًا، وَيُبَارِي النَّيْثَ،  
وَيُبَارِي السَّحَابَ، وَهُوَ أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمٍ، وَأَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بْنِ  
مَامَةَ \* وَتَقُولُ فُلَانٌ وَادِي النَّدَى، وَنُجْعَةُ الْمَكَارِمِ، وَمَرَادُ الْعَافِي،

١ من قولك اهتصرت الغصن اذا اخذت برأسه فأملتك اليك ٢ اي كثير  
المعروف \* ومعنى العمدة الكثير الندوة \* والثرى التراب الندي ٣ الصخر \* اي  
سخي الطبع ٤ يقال تبرع بكذا اذا اعطى بغير سؤال وقد ذكر قريبا  
\* يتوسع فيه ٦ يمسك ويستبق ٧ ينشط \* ومثله يخف ويهتز ٨ من  
الهشاشة وهي طلاقة الوجه ٩ عضده \* اي حركة للعطاء ١٠ الاسم من  
الاتجاع وهو خروج القوم لطلب الكلإ في مواضعه ١١ المراد بالفتح المكان  
الذي يقصده الرائد وهو الذي يرسل في طلب النجعة \* والعافي القاصد والزائر

وَبَحْرُ النَّوَالِ، وَغَيْثُ الْمَعْرُوفِ \* وَإِنْ لَهُ الْكَرَمُ الْجَمُّ، وَالكَرَمُ  
 الْعِدَّةُ، وَقَدْ بَسَطَ عِنَانُ الْمَكَارِمِ، وَبَسَطَ بَاعُ الْمَسَاعِي، وَهُوَ فِي  
 الْمَكَارِمِ غُرْرٌ وَأَوْضَاحٌ، وَهُوَ غُرْرُ الْمَكَارِمِ وَحُجُولُهَا \* وَهُوَ لِمَنْ قَوْمٌ  
 سَنُوا لِلنَّاسِ الْكَرَمَ، وَفَجَّرُوا يَنْبِيعَ النَّدَى، وَبِهِمْ تَعَرَّفَ السَّخَاءُ،  
 وَإِلَيْهِمْ تَنْتَهَى السَّمَاةُ، وَبِهِمْ يُقْتَدَى فِي الْبَدَلِ \* وَإِنْ فَلَانًا لِكَرِيمٍ  
 مُرْزَا أَي يُصِيبُ النَّاسُ مِنْ مَالِهِ وَتَقَمِهِ \* وَمَا هُوَ إِلَّا هَشِيمَةٌ كَرِيمٌ  
 إِذَا كَانَ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا \* وَهُوَ لِرَجُلٍ مُرْهَقٍ أَي مُضَيَّفٍ تَرَهَّقُهُ  
 الضُّيُوفُ كَثِيرًا \* وَهُوَ لِكَثِيرِ الرَّمَادِ، وَعَظِيمِ الرَّمَادِ، وَجِبَانِ  
 الْكَلْبِ، أَي كَثِيرِ الضُّيُوفِ \* وَقَدْ أَذَالَ فَلَانٌ مَالَهُ إِذَا ابْتَدَلَهُ  
 بِالْإِنْفَاقِ \* وَإِنَّهُ لَتَتَرَيَّ يَدُهُ بِالْجُودِ أَي تَقِيضُ \* وَإِنْ يَدَيْهِ لَتَتَرَاوِحَانِ  
 بِالْمَعْرُوفِ أَي تَتَعَاقَبَانِهِ \* وَهُوَ نَفَاحُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ أَي مِعْطَاةٌ لَهُ،  
 وَلَا تَزَالُ لَهُ تَفَعُّاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ \* وَفُلَانٌ لَوْ مَلَكَ الدُّنْيَا لَفِيحَهَا  
 فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَي لَفَرَّقَهَا \* وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتَسَخَّى عَلَى أَصْحَابِهِ،  
 وَيَتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ، أَي يَتَكَلَّفُ السَّخَاءَ

١ من قولهم مَاءٌ عِدَّةٌ أَي جَارٌ لَا يَنْقَطِعُ ٢ من بسط عنان الفرس عند  
 الجري ٣ المكارم واحدها مكارمة وقد مر ٤ الفرر جمع غرة وهي البياض  
 في جبهة الفرس، والأوضح جمع وضع بفتحين وهو بياض الغرة والتججيل أَي له  
 أفعال مشهورة في الكرم ظاهرة ظهور البياض في الفرس ٥ الهشيمة في الأصل  
 الشجرة اليابسة يشبه بها الرجل الكريم أَي هو كالهشيمة من الشجر يأخذها الحطاب  
 كيف شاء ٦ نغشاء



ويقال في ضد ذلك هو بَخِيلٌ، شَحِيحٌ، لَثِيمٌ، ضَنِينٌ، جَعْدٌ،  
 مُسَكَّةٌ، ضَيْقٌ، لَحْزٌ، لَصِبٌ، كَرْزٌ، حَصُورٌ، وَحْصِرٌ \* وفيه بُخْلٌ،  
 وَشَحٌّ، وَلُؤْمٌ، وَضِنٌ، وَضِنَّةٌ، وَمُسَكَّةٌ، وَامْسَاكٌ، وَضَيْقٌ، وَلَحْزٌ،  
 وَلَصَبٌ، وَكَزَازٌ، وَحَصَرٌ \* وانه لِرَجُلٍ لَحْزٌ لَصِبٌ، وَرَجُلٌ صَلْدٌ،  
 وَصَلُودٌ، وَأَصْلَدٌ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْبُخْلُ وَقَدْ صَلْدَ صِلَادَةً \* وانه  
 لِرَجُلٍ دَنِيءٍ الْحَرِصِ، لَثِيمِ الْمَهْزَةِ، جَامِدِ الْكَفِّ، وَجَمَادِ الْكَفِّ،  
 جَعْدُ الْكَفِّ، جَعْدُ الْأَنَامِلِ، كَرْزُ الْأَنَامِلِ، أَكْزَمُ الْيَدِ، أَكْزَمُ  
 الْبَنَانِ، حَصْرُ الْيَدَيْنِ، مُقْفَلُ الْيَدَيْنِ، ضَيْقُ الصَّدْرِ، حَرَجُ الْفِنَاءِ،  
 نَكْدُ الْحَظِيرَةِ، صَالِدُ الزَّنْدِ، كَدُودٌ، نَاضِبٌ الْخَيْرِ، بَكِيءٌ الْخَيْرِ،  
 مَصْدُودٌ عَنِ الْخَيْرِ، مَصْرُوفٌ عَنِ الْمَكَارِمِ، مُدْفَعٌ عَنِ الْمَكَارِمِ،  
 مَقْبُوضٌ الْيَدِ عَنِ الْخَيْرِ \* وانه لِرَجُلٍ كَابٍ أَي يُنْدَبُ لِلْخَيْرِ  
 فَلَا يَنْتَدِبُ لَهُ، وَإِنْ فِيهِ لِرَبِيْثَةٍ عَنِ الْخَيْرِ وَهِيَ الْأَمْرُ يَجْبِسُكَ عَنِ  
 الشَّيْءِ، وَهُوَ رَجُلٌ قَصِيرُ الْعِنَانِ أَي قَلِيلُ الْخَيْرِ \* وانه لِرَجُلٍ

١ قصير ٢ يابس منقبض ٣ بمعنى جعد ٤ حرج أي ضيق . والفناء  
 الساحة أمام الدار وذكر قريباً ٥ النكد القليل الخير . والحظيرة ما بيني حول الغنم  
 ونحوها من هشيم الشجر . يراد بذلك بخله بالقرى فلا يخرج من حظيرته خير  
 ٦ يقال صلد الزند إذا لم يخرج نارا عند الاقتداح ٧ من قولهم بثر كدود إذا  
 كان لا ينال مآؤها إلا بجهد ٨ من نضوب الماء إذا غار ذاهبا في الأرض  
 ٩ قليل من بكأت الناقة إذا قل لها ١٠ من عنان الفرس أي لا يطلق عنانه في  
 الكرم

جَعْدٌ، نَكْدٌ، وَجَعِدٌ، نَكِدٌ، لَا يَبِيضُ حَجْرُهُ، وَلَا يُثْمِرُ شَجَرُهُ،  
وَلَا تَتَحَلَّبُ صَفَاتُهُ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ، وَلَا تَنْدَى عَيْنُهُ، وَلَا تَنْدَى  
إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى، وَلَا يَهْتَزُّ لِمَعْرُوفٍ، وَلَا يَنْقَعُ غَلَّةَ ظَمَأَانٍ،  
وَهُوَ أَبْغَلٌ مِنْ مَادِرٍ، وَأَبْغَلٌ مِنْ كِلَابِ بَنِي زِيَادٍ \* وَيُقَالُ فِي  
الْكِنَايَةِ هُوَ تَنْظِيفُ الْمَطْبَخِ، وَتَنْظِيفُ الْقِدْرِ، وَفِي بَعْضِ رِسَائِلِ  
الْتَّمَالِيِّ قَالَ الْجَمَّازُ لِرَجُلٍ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَلَقَدْ كَانَ تَنْظِيفَ مَنَدِيلِ  
الْخِوَانِ قَلِيلَ الصَّابُونِ وَالْأَشْنَانِ \* وَيُقَالُ تَقَسَّ عَلَيْهِ الشَّيْءُ  
وَبِالشَّيْءِ أَي ضَنَّ عَلَيْهِ بِهِ وَلَمْ يَرَهُ أَهْلًا لَهُ \* وَأَعْطَاهُ كَذَا ثُمَّ تَبِعْتَهُ  
نَفْسُهُ إِذَا ادْرَكَهُ الْحَرِصُ فَتَدِيمُ

## فصل

في الشجاعة والجبين

يُقَالُ فُلَانٌ شُجَاعٌ، بَطْلٌ، بَاسِلٌ، شَدِيدٌ، بَيْسٌ، مِقْدَامٌ،  
حَمِيسٌ، جَرِيءٌ، فَاتِكٌ، صَارِمٌ، ثَبِيَّتٌ، نَجِيدٌ، ذِمْرٌ، بُهْمَةٌ، صِيمةٌ \*

١ كلامها بمعنى القليل الخبز ٢ يرشح ٣ ييل ٤ رجل من بني هلال بن  
عامر يضرب به المثل في البخل ٥ يضربون المثل ببخل هذه الكلاب لشدة بخل  
أربابها فانها لا تزال جائعة حريصة على ما تناله ٦ المنديل الذي تمسح به الأيدي  
بعد الطعام. والخوان المائدة ٧ القلي تمسح به الأيدي

وهو ثبت الجنان، واقراً الجنان، ثبت القدر، جميع النواد،  
جري، الصدر، جري، المقدم، رابط الجأش، وربيط الجأش،  
قوي الجأش، صدق اللقاء، صلب المعجم، صلب المكسر،  
صليب النبع، صليب العود، صادق البأس، مشيع القلب \* وهو  
من ذوي الشجاعة، والبسالة، والشدة، والبأس، والإقدام،  
والحماسة، والجرأة، والصرامة، والنجدة \* وأقدم على ذلك بثبات  
جنانه، وصرامة بأسه، ورباطة جأشه، وقد ربط لذلك الامر  
جأشاً \* وانه لذنو مصدق في اللقاء، وانه لصادق الحملة، وانه  
لصدق المعاجم \* وهو رجل مغوار<sup>١١</sup>، فتاك<sup>١٢</sup>، محرب<sup>١٣</sup>، مصدام<sup>١٤</sup>،  
ميسر حرب، ومحش حرب<sup>١٥</sup>، ومردى حرب<sup>١٦</sup> \* وهو ابن كريمة<sup>١٧</sup>،

١ ثابت القلب ٢ يقال جنان واقراً اي لا يستخفه الفرع ٣ اي ثابت الموقف .  
واصل القدر الموضع الصعب الكثير الحجارة لا تكاد الدابة تنفذ فيه . ويقال فرس  
ورجل ثبت القدر اي ثابت في موضع الزلل والاضافة على معنى في ٤ اي غير  
متفرق العزم ٥ مصدر بمعنى الاقدام ٦ الجأش رواع القلب عند الفرع ويراد  
به القلب نفسه . وهو رابط الجأش وربيط الجأش اي يربط قلبه ويحبسه عن الجزع  
٧ اي ثبت اللقاء ٨ من عجم العود اذا تناوله باسنانه ليختبر صلابته من لينة  
٩ موضع الكسر من العود ونحوه ١٠ الصليب الصلب . والنبع ضرب من الشجر  
١١ جري ١٢ ثبات واقدام ١٣ اي صلب ١٤ كثير الفارات  
١٥ شديد الحرب ١٦ بمعنى محرب ١٧ كلاهما الذي يبيع الحرب ويوقدها  
واصل المسر والمحش ما تحرك به الذار ١٨ المردي الحجر يرمى به وفلان  
مردى حرب ومردى حروب اي يرمى الحروب بنفسه ١٩ اسم للحرب

وخَوَاضُ غَمَرَاتٍ، وهو فارسُ بَهْمَةٍ، وكَبَشٌ كَتَيْبَةٌ، وليثٌ  
 عَرِينَةٌ، وهو أَسَدٌ خَادِرٌ \* وهو أَشْجَعٌ من أُسَامَةٍ، ومن لَيْثٍ  
 عَفْرَيْنٌ، وليثٌ خَفَّانٌ، ومن أُسُودٍ بَيْثَةٌ، وأُسُودٌ الشَّرِيُّ، ومن  
 لَيْثٍ غَيْلٌ، وليثٌ غَابَةٌ، وليثٌ خَفِيَّةٌ، وأَجْرًا من ذِي لِبْدَةٍ وهو  
 الأَسَدُ، وأَجْرًا من السَّيْلِ، ومن اللَّيْلِ، وأَجْرًا من فارس  
 خَصَافٍ \* وتقول في دِرْعِ فُلَانٍ أَسَدٌ، ورَأَيْتُ مِنْهُ رَجُلًا قد  
 جَمَعَ ثِيَابَهُ على أَسَدٍ \* ويقال للرجل الشُّجَاعِ هو حَبِيلُ بَرَّاحِ أَي  
 كَأَنَّهُ لثَبَاتُهُ قد شُدَّ بِالْحَبَالِ، وهو أَيضًا اسمٌ للأَسَدِ \* ويقال  
 فُلَانٌ حَيَّةٌ ذَكَرَ أَي شُجَاعٌ شَدِيدٌ، وهو حَيَّةُ الوَادِي إِذَا كَانَتْ  
 شُجَاعًا مَانِعًا لِحَوْزَتِهِ \* وانه لَدُو مَسَاعٍ وَمَدَاعٍ وهي المَنَاقِبُ في  
 الحَرْبِ خَاصَّةً \* وبنو فُلَانٍ أُسُودُ الوَقَائِعِ، وَأَحْلَاسُ الخَيْلِ،  
 وحَاطَةُ الحَرِيمِ، وَمَانِعُو الحَرِيمِ، وحُمَاةُ الحَقَائِقِ، وسُقَاةُ الخَنُوفِ،  
 وَأَبَاةُ الذُّلِّ

١ شدائد ٢ البهمة هنا بمعنى الجيش ٣ قائد جيش ٤ الليث الاسد .  
 والعريضة مأواه ٥ مقيم في الحدر وهو الاجمة ٦ علم جنسي للاسد ٧ موضع  
 يوصف بكثرة الاسود . ومثله خفان وبئشة والشرى ٨ بمعنى غابة وكذلك الخفية  
 ٩ الشعر المتراكب على كتفي الاسد ١٠ هو مالك بن عمرو النسائي يضرب به  
 المثل في الجرأة وخصاف اسم فرسه ١١ اي ملازمون لظهورها . والاحلاس جمع  
 جلس بالكسر وهو كساء رقيق يجمل تحت السرج ١٢ حاطة اي حفظة . والحريم  
 كل ما تحميه وتقاتل عنه ١٣ كل ما تحق حمايته ١٤ جمع حنف وهو الموت

وتقول في خلاف ذلك هو جبان ، فشيل ، وهيل ، هياب ،  
 رعديد ، رعش ، خوار ، خرع ، ورع ، ضرع ، منخوب ، ونخب ه  
 وانه لمنخوب القلب ، مخلوع النواد ، واهي الجاش ، خوار العود ،  
 خرع العود ، رخو المعجم ، رخو المغمز ، هش المكسر ه وفيه  
 جن ، وجبانة ، وفشل ، ووهل ، وخرع ، ورعشة ، وفيه جن  
 خالع ه وإنه نخشل فشيل ، وفشيل وهيل ، وورع ضرع ، وهاع  
 لاع ه وهو قرأ ما يقاتل ، وما وراءه الآ الفشل والخور ه وهو  
 أجبن من صافر ، وأجبن من صفر د ، وأجبن من كروان ،  
 وأجبن من ثرملة ، وأجبن من رباح ه ويقال رجل قصيف ،  
 وقصيم ، اذا كان ضعيفا سريع الانكسار ه وقد انخرع الرجل اذا  
 ضعف وانكسر ، وضرب بذقنه الارض اذا جبن وخاف ه وورد  
 عليه من الهول ما خلع قلبه ، وهزم فؤاده ، وزلزل أقدامه ،

١ الذي يرعد عند القتال جينا . والرعش مثله ٢ كل ذلك بمعنى الضعيف الذي  
 لا جلد له ٣ مخلوع القلب ٤ اي ضعيف القلب ٥ من غمزت العود ونحوه  
 اذا ضغطت عايه بيدك لتقومه ٦ اي شديد يخلع قلب صاحبه ٧ اي نهاية في  
 الجبن . واصل الخشل بفتح فسكون وهو البيضة التي استخرج جوفها ثم اطلق على  
 كل فارغ الجوف والمراد به هنا الجبان الذي قد خلع فؤاده جينا . وكسرت شينه  
 مع الفشل للازدواج ٨ ويقال هاع لائح ايضا وهو الاصل فيما اي جبان  
 جزوع ٩ حمار الوحش ١٠ ككل ما لا يصيد من الطير ١١ طائر  
 ضعيف يضرب به المثل في الجبانة ١٢ طائر آخر يقال هو الحجل ١٣ انثى  
 الثعلب ١٤ ولد القرد

وكسرت بأسه ، وفل غرّبه ، وتلم حده ، وكسرت فوقه ، وفّت في  
ساعده ، وأوهن ساعده ، وقد أحجم عن قرّنه ، ونكل ، ونكص ،  
وانخزل ، ونقاعس ، وتراجع ، وتراد ، وارتد ، وانكفا \* ويقال كهمت  
فلانا الشدائد إذا جبّته عن الإقدام

وتقول شجعت الرجل ، وجرّأته ، وشيّعته ، وذمرته ، وشدّدته ،  
وشجّدت عزمه ، وأرهفت بأسه ، وقويت جأشه \* ورايتهم  
يتدامرون على القتال ، ويتحاضنون ، ويتحاثنون \* وبنو فلان  
كالثياب المتداعية كلما حيّصت من جانب تهتكت من آخر

— ٥٥٥٤٥٥ —

## فصل في

في الالفه والاستكانة

يقال فلان أئف ، وأئوف ، أئى ، حمى ، أشم ، متزع ،  
شريف الطبع ، عالي الهمة ، عزيز النفس ، عزيز الأنف ، حمى  
الأنف ، أشم الأنف ، أشم المعطس ، شديد الأخدع ، شديد

١ بمعنى تلم حده ٢ من فوق السهم وهو مشق رأسه حيث يقع الوتر ٣ كلاهما  
بمعنى أضعف عزمه ٤ القرن بالكسر الكفو في الحرب ، واحجم عنه كف هية .  
وكذا ما يليه من الأفعال ٥ من شجذ السكين والسيف إذا حدّته ليضي  
٦ بمعنى شجّدت ٧ التي قد آذنت بالبلى ٨ خيبت ٩ تحرقت ١٠ بمعنى  
الأنف ١١ عرق في العنق وشدة الأخدع كناية عن اتصاب العنق عزاً  
وانفة . ويقال في ضده هو لين الأخدع وسيذكر قريباً

الشكيمة<sup>١</sup>، شديد المريرة<sup>٢</sup>، شديد الحمياً<sup>٣</sup>، أبي الضيم<sup>٤</sup>، وأبي الضيم<sup>٥</sup>،  
لا يمتنو<sup>٦</sup> لقهر<sup>٧</sup>، ولا يطمئن<sup>٨</sup> الى غضاضة<sup>٩</sup>، ولا يصبر<sup>١٠</sup> على خسف<sup>١١</sup>،  
ولا يقيم<sup>١٢</sup> على مذلة<sup>١٣</sup>، ولا يابن<sup>١٤</sup> جنبه لحادث<sup>١٥</sup>، ولا يري<sup>١٦</sup> من نفسه  
الاستكانة<sup>١٧</sup>، ولا يلبس<sup>١٨</sup> ملابس الهوان<sup>١٩</sup>، ولا يقف<sup>٢٠</sup> موقف القنوع<sup>٢١</sup> \*  
وهو من قوم أنف<sup>٢٢</sup>، أباة<sup>٢٣</sup>، شم<sup>٢٤</sup> الأنوف<sup>٢٥</sup>، شم<sup>٢٦</sup> المعاطس<sup>٢٧</sup>، شم<sup>٢٨</sup>  
المراعف<sup>٢٩</sup>، شم<sup>٣٠</sup> العرائن<sup>٣١</sup> \* وقد أنف<sup>٣٢</sup> من كذا<sup>٣٣</sup>، وحمي<sup>٣٤</sup>، ونكف<sup>٣٥</sup>،  
واستنكف<sup>٣٦</sup>، وانتخى<sup>٣٧</sup>، وأخذته<sup>٣٨</sup> لذلك الامر<sup>٣٩</sup> حمية<sup>٤٠</sup>، ومحمية<sup>٤١</sup>، وأنف<sup>٤٢</sup>،  
وأنفة<sup>٤٣</sup>، وإبآء<sup>٤٤</sup>، ونخوة<sup>٤٥</sup> \* وقد حمي<sup>٤٦</sup> من ذلك أنفا<sup>٤٧</sup>، وثارت<sup>٤٨</sup> به الحمية<sup>٤٩</sup>،  
وعصفت<sup>٥٠</sup> في رأسه<sup>٥١</sup> النخوة<sup>٥٢</sup>، ونزت<sup>٥٣</sup> في رأسه<sup>٥٤</sup> سورة<sup>٥٥</sup> الأنفة<sup>٥٦</sup>،  
وملكته<sup>٥٧</sup> عزة<sup>٥٨</sup> النفس<sup>٥٩</sup>، وأدركته<sup>٦٠</sup> حمية<sup>٦١</sup> منكرة<sup>٦٢</sup> \* ويقال<sup>٦٣</sup> فلان  
أزور<sup>٦٤</sup> عن مقام<sup>٦٥</sup> الذل<sup>٦٦</sup> اي هو بمنحاة<sup>٦٧</sup> عنه<sup>٦٨</sup>، وانه ليربأ<sup>٦٩</sup> بنفسه<sup>٧٠</sup> عن  
مواطن<sup>٧١</sup> الذل<sup>٧٢</sup>، ويتجافى<sup>٧٣</sup> بها<sup>٧٤</sup> عن مطارح<sup>٧٥</sup> الهوان<sup>٧٦</sup>، ويتزع<sup>٧٧</sup> بها<sup>٧٨</sup> عن  
مواقف<sup>٧٩</sup> الضراعة<sup>٨٠</sup>، ويصونها<sup>٨١</sup> عن معرفة<sup>٨٢</sup> الأمتهان<sup>٨٣</sup>، ويكرمها<sup>٨٤</sup>

١ من شكيمة اللجام وهي الحديدية المعترضة في فم الفرس يكنى بشدتها عن عزته  
وامتناعه ٢ هي في الاصل الجبل المقتول من طاقتين وقد ذكرت والمراد بها هنا  
عزة النفس ٣ بمعنى الحمية ٤ يخضع ويدل ٥ اطمان اليه سكن والغضاضة  
الذل والمنقصة ٦ هوان ومشقة ٧ الخضوع والذل ٨ هو التذلل في المسئلة  
٩ بمعنى الأنوف ١٠ جمع عربين وهو ما صلب من عظم الأنف ١١ وثبت  
١٢ حدة ١٣ بمزول ١٤ يرفضها وينزهها ١٥ يبتعد ١٦ يميل  
١٧ الذل ١٨ شين ١٩ ينزهها

عن خُطَطِ الْإِبْتِدَالِ \* وهو يترفع عن هذا الامر، ويتعالى،  
ويتجال، ويتأبه، ويتنزّه، ويتكرم، ويتكازم \* وانه لرجل ذو  
حفاظ، ومحافظة، وهي الحمية والغضب لانتهاك حرمة او ظلم ذي  
قربة، وقد احنفظه الامر، واحنفظ منه، واخذته من ذلك حنظة،  
وحنيفة، وفي المثل ان الحفائظ تذهب الاحقاد اي اذا ظلم  
حميتك حميت له وان كان في قلبك عليه حقد \* وتقول غضبت  
لفلان اذا كان حيا، وغضبت به اذا كان ميتا، وذلك اذا اعتدي  
عليه فقضبت لذلك حمية واستنكافا \* وتقول غار الرجل على  
امراته، وغارت عليه، وانه ليغار عليها من ظلها، ومن شعارها،  
ويغار عليها من النسيم، ورجل غيور، وامرأة غيور، ورجال ونساء  
غير بضمين \* ويقال رجل شفون، وشائح، وشيحان، اذا كان  
غيورا كثير المراقبة والنظر، وانه لرجل مشغف ومشف اذا  
كانت به رعدة واختلاط غيرة واشفاقا على حرمه \* ويقال قعد  
فلان مقعد ضناة، وضناة بالضم فيهما، اي مقعد ثقة، وذلك  
اذا اُلجئ الى حال لا ترأى به فأخذته لذلك ثقة وعزة نفس

١ الخطط جمع خطة بالضم وهي الحالة والشأن. والابتدال الامتحان ٢ يتعظم  
ويتنزّه ٣ بمعنى يتنزّه ٤ الثوب يلبس تحت الثياب ٥ اضطر ٦ اي  
لا ترفعه ولا تشرفه



وتقول في خلاف ذلك هو من أهل المهانة، والذلة،  
والضراعة، والصغار، والقماءة، والضعمة، والهوان، والابتدال \*  
وممن يسام الذل، ويرضى بالخسف، ويستكين للامتهان، ويقرّ  
على الضيم، ويفضي على القذى، ويطرف على المضض، ويشرب  
على الشحى \* وممن لا يبالي بالصغار، ولا يستوحش للامتهان،  
ولا تؤلمه الفضاضة، ولا يمضه الهوان، ولا تعمل فيه المحفظات،  
ولا ينبض فيه للحمية عرق، ولا تأخذه أفة ولا عزة نفس \*  
وانه لرجل مهين، ذليل، قميء، صاغر، دنيء الطبع، صغير الهمة،  
مهين النفس، حقير النفس، ذليل النفس، ذليل الأنف، لين  
الأخدع، لين الشوكة، ضارع الخلد، ضارع الجنب، رؤوم للضيم \*  
وقد ذل الرجل، وتذلل، وقمؤ، وصغر، وتصاغر، وتحافر، وتضآل،  
وضرع، وخشع، واستكان، واستخذى، ووضع خدّه، وطأطأ  
قصرته، وبذل مقادته، وأقرّ بالذل، واعترف بالضيم، وانقاد

١ يكلف ٢ الهوان والمشقة وقد ذكر ٣ يخضع ٤ الاغضاء اطباق  
الجفون . والقذى ما يقع في العين من غبار ونحوه . اي يصبر على المكروه  
٥ يطرف بمعنى يفضي . والمضض الألم يقال مض الكحل عينه اذا آلمها واحرقها .  
وهذا والذي يليه بمعنى ما قبله ٦ ما اعترض في الحلق من عظم ونحوه  
٧ الامور التي توجب الانفة والغضب ٨ عرق في العنق وقد مر ٩ اي  
قد ألفه ورضي به ١٠ بمعنى استكان اي خضع وذل ١١ اي ذلله  
١٢ طأطأ خفض . والقصرة اصل العنق ١٣ اي اسلم وانقاد ١٤ اي  
انقاد له . وكذلك اعترف

للهوان ، واستسلم للأمتهان ، واستنام للضمة ، وتطامن للصغار ،  
وألف مضاجع الذلة ، ورضي بالذل صاحباً \* وقد ابتدّل ، وامتهن ،  
وأذيل ، واستدّل ، وضربت عليه الذلة ، وحمل على الخسف ، وقيد  
بيرة المهوان ، ووطني وطاء النعال

### فصل

#### في الكبر والتواضع

يقال فلان متكبر ، متجبر ، متعظيم ، متعجرف ، متعطف ،  
متعطرس ، متأبه ، متبدخ ، شامخ ، متفخ ، تياه ، مختال \* وانه  
لشديد الكبر ، والكبرياء ، والجبرية ، والجبروت ، والمظنة ،  
والمجرفة ، والفطرفة ، والفطرسية ، والأبهة ، والبذخ ، والشموخ ،  
والتيه ، والخيلاء \* وانه لرجل مزهوّ ، منحور ، معجب بنفسه ،  
ذاهب بنفسه ، وفيه زهوّ ، ونخوة ، وعجب ، وإعجاب \* وفلان من  
أهل الزهوّ والبأو وهو الكبر والفخر \* وقد زهي الرجل ، ونخي ،  
وانتخي ، وزهاه الكبر ، وذهب به التيه ، وذهب بنفسه مذهب

١ سكن واطمان ٢ انتخي وخضع ٣ بمعنى امتهن ٤ أوجيت ٥ حلقة  
تجعل في انف البعير يشد بها الزمام

الكبر والخيلاء، وأقبل يختال تيبها، ويخطر عجباً، ويميس اختيالاً،  
ويتبختر زهواً، ويمجر أذباله كبراً، وجاء وهو يجر فضل ذيله،  
ويرفل في أذباله، ويسحب أذبال العجب، وقد التحف بجلباب  
الكبر، وارتدى برداء الكبر، وامتطى ظهر التيه \* ويقال مرّ فلان  
مُسبلاً إذا طول ثوبه وأرسله الى الارض و مشى كبراً واختيالاً،  
وجاء وقد جرّ سبله بالتحريك وهي الثياب المسبلة \* ونقول من  
الكناية صمر الرجل خده، ولوى أخدعه، ولوى عذاره، ولوى  
شدقه، وتفتح شذقيه، ومطّ حاجبيه، وشمخ بأنفه، وزمخ بأنفه،  
وزم بأنفه، وأشم بأنفه، ورفع رأسه كبراً، وجاء عاقداً عنقه،  
وثانياً عطفه<sup>١</sup>، وجاء ينظر في عطفه، ويتبع سعداءه<sup>٢</sup>، ويتبع  
ظلّ لمتّه<sup>٣</sup>، ويجاري ظلّ رأسه \* ويقال مرّ فلان يتميح اي  
يتبختر وينظر في ظلّه وهو من الخيلاء \* وفلان رجل أصيد وهو  
الرافع رأسه من الكبر، وفيه صيد بفتحين، وقد سمد الرجل

١ يتبختر ٢ يضع يديه ويرفعهما في المشي اختيالاً ٣ بمعنى يتبختر ٤ يجر  
ذيله ويتبختر ٥ اماله واعرض به كبراً ٦ عرق في العنق وهو كناية عن  
تصغير الحد ٧ جانب لحيته ٨ جانب فمه ٩ رفعه كبراً ١٠ بمعنى شمخ  
ومثله زم واشم ١١ بمعنى لاويا ١٢ جانبه وهو من لدن الراس الى الورك  
١٣ الصعداء النفس الى فوق اي يرفع رأسه ويتبع حركة سعدائه ١٤ اللمة  
شعر الرأس اذا جاوز شعمة الاذن ٥ اي ينصب رأسه حتى تقع قدمه عند ظل لمته  
وكذا يجاري ظل رأسه

سُودًا وهو سامد إذا رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَصَبَ صَدْرَهُ تَكْبُرًا \* وهو رجل أشوس إذا كان يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ تَكْبُرًا، وهو يَتَشَاوَسُ فِي نَظَرِهِ إِذَا كَانَ يَنْظُرُ كَذَلِكَ \* وانه لرجل عاتٍ، وَعَتِيٌّ، إِذَا اسْتَكْبَرَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ، وَفِيهِ عُنُوتٌ، وَعُتِيٌّ \* وقد تَمَدَّى الرَّجُلُ حَدَّهُ، وَجَاوَزَ قَدْرَهُ، وَعَدَا طَوْرَهُ، وَاسْتَطَالَ عُجْبًا، وَتَرَفَعَ كِبْرًا، وَنَأَى بِجَانِبِهِ، وَسَمَّا بِنَفْسِهِ تَيْهَا وَاسْتِكْبَارًا \* وهو أَزْهَى مِنْ دِيكَ، وَأَزْهَى مِنْ غُرَابٍ، وَأَزْهَى مِنْ وَعَلِ الْخِلَاءِ، وَأَخِيلٌ مِنْ مُدَالَةٍ \* وَيُقَالُ فَيَّاتِ الْمَرْأَةَ شَعْرَهَا إِذَا حَرَكْتَهُ مِنَ الْخِلَاءِ

وَأَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ هُوَ مُتَوَاضِعُ النَّفْسِ، مُتَطَّأٌ مِنَ النَّفْسِ، مُتَطَّأٌ مِنَ الْجَانِبِ، خَافِضُ الْجَنَاحِ، مُتَجَافٍ عَنِ مَقَاعِدِ الْكِبَرِ، نَائٍ عَنِ مَذَاهِبِ الْعُجْبِ، لَا يَحْدُوهُ حَادِي الْخِلَاءِ، وَلَا يَثْنِي أُعْطَافَهُ الزَّهْوِ، وَلَا يَتَهَادَى بَيْنَ أَذْيَالِ التَّيِّهِ \* وَقَدْ تَوَاضَعَ الرَّجُلُ، وَتَطَّأَ مِنْ، وَتَطَّأَ طَأً، وَتَصَرَّعَ، وَتَدَلَّى \* وَأَقُولُ تَطَّأَ مِنْتُ لِقُلَانِ تَطَّأَ مِنْ الدَّلَاةِ وَهُمْ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ بِالْذِلَّةِ، وَقَدْ هَضَمْتُ لَهُ نَفْسِي، وَأَوْطَأْتُهُ

١ بمعنى ما قبله ٢ تيس الجبل . والخلاء المكان الخالي ٣ أخيل من الخيلاء وهي الكبر . والمذالة المهانة . يمنون الأمة نهان وهي تبغتر ٤ منخفض ٥ من خفض الطائر جناحه إذا ضمه للوقوع ٦ متنجح ٧ جيد ٨ يسوقه ٩ يتهايل ويتبغتر ١٠ جمع دلو . ونزع بالدلو إذا جذبها من البئر ١١ وضعت

خَدْيٌ، وَفَرَشْتُ لَهُ خَدْيِي، وَجَعَلْتُ لَهُ خَدْيِي أَرْضًا  
 وَنَقُولُ قَدْ كَسَرْتُ مِنْ نَخْوَةِ الرَّجْلِ، وَطَاطَأْتُ مِنْ إِشْرَافِهِ،  
 وَطَاطَمْتُ مِنْ كِبَرِهِ، وَأَقَمْتُ مِنْ صَعْرِهِ، وَرَدَدْتُ مِنْ نَخْوَةِ بَأْوِهِ،  
 وَنَكَسْتُ سَامِي بَصْرِهِ، وَرَدَدْتُ مِنْ سَامِي طَرْفِهِ، وَصَغَّرْتُ نَفْسَهُ  
 إِلَيْهِ \* وَنَقُولُ قَدْ سَوَّى الرَّجْلُ أَخْدَعَهُ، وَاسْتَقَامَتْ أَخْدِعُهُ،  
 وَاعْتَدَلَ صَعْرُهُ، وَانْحَفَضَ جَنَاحَ عُجْبِيهِ، وَأَقْلَعَ عَنْ كِبَرِهِ، وَأَلْقَى  
 رِذَاءَ الْكِبَرِ عَنْ مَنَكِبِيهِ، وَقَدْ تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، وَتَحَاقَرَتْ،  
 وَتَضَاعَلَتْ، وَتَقَاصَرَتْ \* وَيُقَالُ لِلْمَتَكَبِّرِ سَوًّا أَخْدَعَكَ،  
 وَلَا تُعْجِبُكَ نَفْسُكَ، وَإِنَّ فِي رَأْسِكَ لِنُورَةً وَلَا تُطِيرَنَّ نِعْرَتُكَ،  
 وَلَا تُزِعَنَّ النُّورَةَ الَّتِي فِي أَنْفِكَ، وَلَا تُفِيْمَنَّ صَيْدَكَ، وَلَا تُفِيْمَنَّ  
 صَعْرَكَ \* وَمِنْ كَلَامِ الْحَبَّاجِ إِنْ فِي عُنُقِكَ لَصَيْدًا لَا يُقِيمُهُ إِلَّا السِّيفُ



١ مكنته ان يظأ خدي اي يدوسه ٢ خفضت من ارتفاعه ٣ اقلت بمعنى  
 قومت ٤ والصعر ميل الحد وقد مر ٥ يقال سما بصره الى كذا اي ارتفع  
 وطبع ٦ ونكست خفضت ٧ كفت ٨ اي لا تعجب بنفسك ٩ اي كبرا  
 وعتوا ١٠ واصل النورة ذباب ضخم اخضر يلعب ذوات الحافر وربما دخل في انف  
 الحمار فيضيها دائما على وجهه لا يرده شيء فشبه به حال المتكبر الذي يركب رأسه  
 في الامور

## فصل في سهولة الخلق وتوثره

في سهولة الخلق وتوثره

يقال فلان سهل الأخلاق، سلس الطبع، لين العريكة،  
لذت الضريبة، سبط الخليفة، دمث الطبع، وطيء الخلق،  
سجيج الخلق، لين الجانب، لين العطف، رقيق الحاشية،  
لين الحاشية، لين الجناح، خافض الجناح، رضي الأخلاق،  
سهل الجانب، سهل الشريعة، مطرد الخلق، منسجم الأخلاق،  
سمح المقادة، سلس القياد، سهل المعطف، هش المكسر، سمح  
العود، لين القشر، لين المعجم، لين المهتصر \* وانه لرجل هين  
لين، وهين لين، وانه لذوملينة اي لين الجانب \* وفي خلقه لين،  
وليان، وسهولة، وسلاسة، ودماثة، ولدونة، وسبوبة، ووطأة،  
وسعة، وسجاجة، وهوادة \* وانه لياخذ الأوربالملاينة، والمياسرة،

١ لين الخلق ٢ مترجل الخلق ٣ لين سهل ٤ بمعنى دمث . وكذلك  
السجيج ٥ بمعنى الجانب ٦ من شريعة الماء وهي مورد الشاربة يستقى منه  
بغير رشاء ٧ من اطراد الماء وهو تتابع جريه . وكذا ما بعده يقال انسجم الماء  
اذا جرى وسال ٨ كلاهما بمعنى سهل الاتقياد واصاهما في الدابة تقاد . والقياد  
بالكسر ما تقاد به الدابة كالتعود ٩ الجانب او المكان الذي يعطف منه الشيء .  
ويجوز فتح الطاء على المصدر ١٠ اي مكان الكسر واصله في العود ونحوه  
١١ يقال عود سمح اي لا عقدة فيه ١٢ من قولهم عجمت العود اذا اخذته  
بمقدم اسنالك اتغبر صلابته من لينه ١٣ من قولهم مصرت العود واهتصرته اذا  
اخذت برأسه فأملت اليك ١٤ رخصة

والمُسَامَحَة ، والمُسَاهَلَة ، والمُسَاهَاة ، والإِنْعِمَاض ، والترَخُّص \* وان  
أَخْلَاقَهُ أُسْلَسَ مِنَ الْمَاءِ ، وَاللَّيْنُ مِنَ الْعَيْنِ ، وَاللَّيْنُ مِنَ  
أَعْطَافِ النَّسِيمِ

ونقول في ضِدِّهِ هُوَ شَرَسٌ ، شَكِسٌ ، عَبِرٌ ، شَمُوسٌ ، ضَرَسٌ ،  
لَصِبٌ ، تَقٌّ ، سَيِّئُ الْخَلْقِ ، ضَيِّقُ الْخَلْقِ ، فَجَّ الطَّبَعِ ، صَعَبُ الْأَخْلَاقِ ،  
فَطَّ الْأَخْلَاقِ ، مُتَوَعَّرُ الْأَخْلَاقِ ، جَافِي الطَّبَعِ ، غَلِيظُ الطَّبَعِ ، خَشِنُ  
الْمِرَاسِ ، صَعَبُ الْعَرِيكَةِ ، رِيضُ الْخَلْقِ ، شَدِيدُ الشَّكِيَّةِ ، ضَعَبُ  
الْمَقَادَةِ ، ضَيِّقُ الْحَبْلِ ، شَدِيدُ الْخِلَافِ ، شَدِيدُ التَّصَلُّبِ ، لَا تَنْحَلُّ  
أَرْبَتُهُ ، وَلَا تَلِينُ صَفَاتُهُ ، وَلَا تُسْحَلُ مَرِيرَتُهُ ، كَأَنَّهُ قَدْ مِنْ صَخْرٍ ،  
وَكَأَنَّمَا طُبِعَ مِنْ جِلْدُودٍ ، وَكَأَنَّ أَخْلَاقَهُ صُلْدُ الصَّفَا \* وَيُقَالُ فِي  
التَّوَكِيدِ هُوَ شَرَسٌ ضَرَسٌ ، وَشَكِسٌ لَكِسٌ ، وَهَذَا الْآخِرُ إِتْبَاعٌ \*  
وَهُوَ فِي مُتَعَيِّ الشَّرَاسَةِ ، وَالشَّكَاةِ ، وَالشِّمَاسِ ، وَالضَّرَاسِ ،  
وَالْفِظَازَةِ ، وَالْجَفَاءِ ، وَالْحُسُونَةِ ، وَالْغِلَازَةِ \* وَانْه لِيَتَشَدَّدَ فِي  
الْأُمُورِ ، وَيَتَصَلَّبَ ، وَيَتَصَعَّبَ ، وَيَتَعَقَّدَ ، وَيَتَأَرَّبَ ، وَيَتَعَتَّتَ ،

١ بمعنى المساهلة . وكذا ما بعد ٢ الصوف ٣ من قولهم دابة ربح اذا لم  
تقبل الرياضة او لم تم رياضتها ٤ اي صعب الخلق . واصله من شكية اللجام  
وهي الحديدية المعترضة في فم الفرس يكنى بشدتها عن شدته وصعوبة مراسه .  
ويقال ايضا فلان ذو شكية وهو بمعناه ٥ بمعنى الخلق ٦ عقده ٧ يقال  
سحل الحبل اذا قتله على طاق واحد . والمريرة الحبل المقتول على طاقين . والكلام  
في معنى ما تقدمه ٨ اي خلق

وَيَتَعَسَّرُ، وَيَتَوَعَّرُ \* ويقال رَكِبَ فُلَانٌ عُرْعُرَهُ أَي سَاءَ خُلُقُهُ \*  
 وَاِن فُلَانًا لِرَجُلٍ مَحَكٌ، وَمُمَاحِكٌ، اِذَا كَانَ لَجُوجًا عَصِيْرًا خُلُقًا \* وَاِنه  
 لَنَزِيْقُ الْحِقَاقِ أَي يَخَاصِمُ فِي صِفَارِ الْأُمُورِ \* وَاِنه لِرَجُلٍ مُبِيلٌ وَهُوَ  
 الَّذِي يُعْيِيكَ اِن يُتَابِعَكَ عَلَى مَا تُرِيدُ \* وَاِنه لَذُو دَغَوَاتٍ، وَذُو  
 دَغِيَّاتٍ، اِذَا كَانَتْ رَدِيءًا لِاخْتِلَاقِ \* وَجَاءَنَا فُلَانٌ مُعْرِبِدًا اِذَا  
 شَرِبَ فِسَاءً خُلُقُهُ وَأَذَى عَشِيرَتِهِ، وَهُوَ عَرَبِيدٌ \* وَاِنه لِرَجُلٍ سَوَّارٌ  
 وَهُوَ الَّذِي يُعْرِبِدُ فِي سَكْرِهِ \* وَيُقَالُ عَرِمَ الْفُلَامُ عَرَامَةً اِذَا سَاءَ  
 خُلُقُهُ، وَقَدْ عَرَمْنَا الصَّبِيَّ، وَعَرِمَ عَلَيْنَا، وَفِيهِ عَرَامٌ بِالضَّمِّ

### فصل في

في الحلم والسفه

يُقَالُ فُلَانٌ حَلِيمٌ الطَّبَعُ، وَاسِعٌ الْخُلُقُ، وَاسِعٌ الْحَبْلُ، وَاسِعٌ  
 الرِّيبُ، رَحْبُ الصَّدْرِ، رَحْبُ الْمَجْمِ، وَاسِعٌ الْمَجَسَّةُ، وَوَاسِعٌ  
 الْمَجَسُّ، وَاسِعٌ الْأَنَاءُ، بَعِيدٌ الْأَنَاءُ، رَحْبُ الْبَالِ، وَقُورُ النَّفْسِ،  
 رَاجِحُ الْحَلِيمِ، رَاسِخُ الْوَطْأَةِ، رَزِينُ الْحَصَاةِ، سَاكِنُ الرِّيحِ،

١ صدر حاقه في الامر خاصه ٢ يعجزك ٣ بمعنى الحاق وقد ذكر  
 ٤ اي البال ٥ اي الصدر مأخوذ من مجم البثر وهو مجتمع ماؤها ٦ كلاهما  
 بمعنى الصدر ٧ من وطأة القدم اي وقور مثبت ٨ واحدة الحصى لصغار  
 الحجارة وستعار للعقل والرزانة الثقل والوقار



رَاكِدُ الرِّيحِ ، وَاقَعُ الطَّائِرِ ، سَاكِنُ الطَّائِرِ ، سَاكِنُ القَطَاةِ<sup>١</sup> ، خَافِضُ  
 الطَّائِرِ ، خَافِضُ الجَنَاحِ ، مَحْتَبٌ بِنِجَادِ الحَلِيمِ ، رَصِينٌ ، رَزِينٌ ، وَزِينٌ ،  
 رَكِينٌ ، رَفِيقٌ ، وَاذِيعٌ ، وَقُورٌ ، حَصِيفٌ ، رَمِيزٌ ، مُتَّيِدٌ ، وَمُتَوَتِّدٌ ،  
 مُتَأَنٌّ ، مُتَثَبِتٌ \* وَمَعَهُ حَلِيمٌ ، وَوَقَارٌ ، وَسَكِينَةٌ ، وَرَجَاحَةٌ ، وَرَزَانَةٌ ،  
 وَوَزَانَةٌ ، وَرَصَانَةٌ ، وَرَكَانَةٌ ، وَرَفِيقٌ ، وَوَدَعَةٌ ، وَمَوْدُوعٌ ، وَحَصَافَةٌ ،  
 وَرَمَازَةٌ ، وَتَوَدَّةٌ ، وَأَنَاءَةٌ \* وَهُوَ بَعِيدٌ غَوْرٌ<sup>٢</sup> الحَلِيمِ ، فَسِيحٌ رُقْعَةٌ الحَلِيمِ ،  
 طَوِيلٌ حَبْلٌ الأَنَاءَةِ ، وَاسِعٌ فَسْحَةٌ الصَّبْرِ ، رَاجِحٌ حَصَاةُ العَقْلِ \*  
 وَإِنَّهُ لَا تُصَدِّعُ<sup>٣</sup> صَفَاةَ حِلْمِهِ ، وَلَا تُسْتَثَارُ قَطَاةُ رَأْيِهِ ، وَلَا يُسْتَنْزَلُ  
 عَنِ حِلْمِهِ ، وَلَا يُزْدَهَفُ<sup>٤</sup> عَنِ وَقَارِهِ ، وَلَا يُحْفَزُ<sup>٥</sup> عَنِ رَزَانَتِهِ ، وَلَا يُجَلُّ  
 حُبُوتُهُ<sup>٦</sup> الطَّيْشِ ، وَلَا يُسْتَفَزُهُ<sup>٧</sup> تَرْقٌ ، وَلَا يُسْتَخْفَهُ<sup>٨</sup> غَضَبٌ ، وَلَا  
 يَرُوعُ<sup>٩</sup> حِلْمَهُ رَائِعٌ ، وَلَا يَتَسَفَّهُ<sup>١٠</sup> رَأْيَهُ مُتَسَفَّهُ \* وَهُوَ الطَّوْدُ<sup>١١</sup> لَا تُقْلَقُهُ  
 العَوَاصِفُ ، وَالبَحْرُ لَا تُكْدِرُهُ الدِّلاءُ<sup>١٢</sup> ، وَإِنَّ لَهُ حِلْمًا أَثَبَتَ مِنْ ثَبِيرٍ<sup>١٣</sup> ،

١ بمعنى ساكن ٢ واحدة القطا وهي طائر معروف ٣ يقال خفض الطائر  
 جناحه اذا ضمه الى جنبه ليسكن من طيرانه ٤ يقال احتبى الرجل اذا جمع ظهره  
 وساقه بعمامة ونحوها ٥ ويستعمل الاحتباء كناية عن الحلم ونقضه كناية عن الطيش  
 ٦ من نجاد السيف وهو حمالة ٧ كل ذلك بمعنى الوقور ٨ متأن  
 ٩ من الدعة وهي السكينة ١٠ مستحکم العقل ١١ عاقل رزين ١٢ رزين  
 متأن ١٣ قر ١٤ الصدع الشق في شيء صلب ١٥ يستخف  
 ١٦ يجعل ١٧ الاسم من الاحتباء ١٨ بمعنى يستخفه ١٩ يفرع ويقلق  
 ٢٠ يحمله على السفه وهو الخفة والطيش ٢١ الجبل العظيم ٢٢ جمع دلو  
 ٢٣ اسم جبل . وكذلك رضوى

وحصاة اوقر من رضوى ، وصدرا أوسع من الدهناء \* وقد  
عجف عن فلان اذا احمل غيّه ولم يؤاخذه ، وتعمد جهله بحلبه ،  
وتلقى هفوته بطول أناته ، واحمل جنائته بسعة صدره ، وبسط  
على إساءته جناح عفوه \* وهو رجل حمول ، ومحمل ، وهو أحلم  
من معن بن زائدة ، وأحلم من الأحنف بن قيس

ويقال في خلاف ذلك هو سنيّه ، نزيق ، رهق ، زهق ،  
زهف ، خفيف ، طائش ، وطياش \* وانه لنزيق الطبع ، حاد الطبع ،  
حاد البادرة ، طائش الحليم ، سخيف الحليم ، متدفق الحليم ، قصير  
الأناة ، نزيق القطة ، خفيف الحصاة \* وان فيه لسفها ، وسفاهة ،  
ونزقا ، ورهقا ، وزهقا ، وزهفا ، وخفة ، وطياشا ، وحيدة \* وان  
فيه لطيرة ، وطيرة ، وهي الخفة والطيش \* وانه لرجل مرهق  
اي يوصف بالرهق والخفة \* وقد خف حلمه ، وطاش حلمه ، وهفا  
حلمه ، وزف رآله ، وخود رآله \* وهو أطيش من فراشة ،  
وأطيش من ظليم ، وأطيش من نافر الظلمان ، وهو كريشة في

١ موضع من بلاد تميم يضرب به المثل في السعة ٢ ستر ٣ ما يفرط من  
الانسان عند الغضب ٤ من تدفق الاناء اي اذا حرك بالغضب تدفق حلمه  
كما يتدفق الاناء بما فيه ٥ الطائر المعروف وقد ذكر ٦ اي العقل وقد  
مرّ قريبا ٧ من هفت الصوفة في الهواة اي ذهبت ٨ الرأل ولد النعام .  
وزف اسرع ٩ بمعنى زف ١٠ الذكر من النعام ١١ جمع ظليم

مَهَبَ الرِّيحَ \* وَيُقَالُ سَفِهَ فُلَانٌ نَفْسَهُ، وَسَفِهَ رَأْيَهُ، وَسَفِهَ حِلْمَهُ،  
 وَانْتَصَبَهُنَّ عَلَى التَّمْيِيزِ فِي الْمَذْهَبِ الْأَقْوَى \* وَقَدْ أَطَاشَهُ الْأَمْرُ،  
 وَأَزْهَقَهُ، وَأَزْهَفَهُ، وَأَزْدَهَفَهُ، وَأَخْفَهُ، وَاسْتَخَفَّهُ، وَاسْتَفَزَّهُ،  
 وَاسْتَجَهَلَّهُ، وَتَسَفَّهُ \* وَنَقُولُ أَبْطَرْتُ فُلَانًا حِلْمَهُ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى  
 النَّزَقِ، وَلَا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فُلَانٍ حِلْمَكَ \* وَيُقَالُ رَجُلٌ تَرَعٌ،  
 وَثِقٌ، وَهُوَ السَّفِيهَ السَّرِيعَ إِلَى الشَّرِّ \* وَرَجُلٌ رَهَقٌ نَزَلٌ وَهُوَ  
 السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ السَّرِيعَ الْحِدَّةَ \* وَإِنْ فُلَانًا لِرَهَقٍ ثِقٌ، وَرَهَقٌ  
 زَهَقٌ \* وَقَدْ سَافَهَ فُلَانًا، وَنَازَقَهُ، إِذَا تَعَرَّضَ لَهُ بِالسَّفَاهَةِ، يُقَالُ سَفِيهُ  
 لَمْ يَجِدْ مُسَافِيهَا، وَتَسَافَهَ الْقَوْمُ، وَتَنَازَقُوا، وَقَدْ تَسَافَهَتِ أَحْلَامُهُمْ،  
 وَتَطَايَشَتِ أَحْلَامُهُمْ، وَتَدَاعَتِ أَحْلَامُهُمْ، وَأَنْهَارَتِ أَحْلَامُهُمْ،  
 وَهُمْ قَوْمٌ طَاشَةٌ، وَطَيَّاشُونَ، وَطَاشَةُ الْأَحْلَامِ، وَقَوْمٌ أَخْفَاءُ الْهَامِ،  
 سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ \* وَفِي الْمَثَلِ إِذَا تَلَاَحَتِ الْخُصُومُ تَسَافَهَتِ الْحُلُومُ \*  
 وَاللَّجَاجُ مَسْفَهَةٌ لِلْأَحْلَامِ \* وَيُقَالُ لَدِي الطَّيْشُ أَزْجَرُ عَنْكَ غُرَابُ  
 الْجَهْلِ، وَأَزْجَرُ أَحْنَاءُ طَيْرِكَ أَيِ جَوَانِبِ خَفَّتِكَ وَطَيَّشِكَ \*

١ في مثل هذا التركيب اقوال امثالها وهو قول الفراء ان الاصل في سفه زيد  
 نفسه هو سفهت نفس زيد فلما حول الفعل الى زيد خرج ما بعده مفسرا ليدل  
 على ان السفه فيه . وكان حكمه ان يكون منكر كما هو حق التمييز لكنه ترك على  
 اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ٢ من تداعي البناء اذا آذن بالسقوط  
 ٣ تقوضت وانهدمت ٤ الرؤوس ٥ تشامت ٦ الخصومة ٧ داعية  
 الى السفه

وَفُلَانٌ لَا يَتَمَالِكُ خِفَّةً وَطَيْشًا \* وَنَقُولُ هَمَدَ الرَّجُلِ بَعْدَ نَزَقِهِ،  
وَتَحَلَّمَ، وَتَرَزَّنَ، وَتَوَقَّرَ، وَسَكَنْتَ طَيْرَتُهُ، وَهَجَمْتَ فَوْرَتُهُ، وَفَاءُ  
إِلَى وَقَارِهِ، وَقَدْ وَقَدَّهُ الْحَلِيمُ أَي سَكَنَهُ

— فصل —

في الطَّلَاقِ وَالْعُبُوسِ

يُقَالُ فُلَانٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ، وَطَلَّقَ الْوَجْهَ، طَلَّقَ الْمُحْيَا، بِشُوشِ  
الطَّلْعَةِ، مُتَهَلِّلِ الْغُرَّةِ، وَضَاخِ الْمُحْيَا، حَسَنَ الْبِشْرِ، بَادِيَ الْبِشْرِ،  
بِاسْمِ الثَّغْرِ، ضَاخَكَ السِّنِّ، أَبْلَجَ الْغُرَّةَ، أُنَيْسَ الطَّلْعَةَ، مُشْرِقَ  
الدِّيَابِجَةِ، قَرِيبَ مَنَالِ الْبِشْرِ \* وَانْهَ لِرَجُلٍ هَشَّ، وَهَشَّ بِشًّا،  
وَانْهَ لَاغَرًا بِسَامَ، طَيِّبَ النَّفْسِ، فَكِهِ الْأَخْلَاقِ، يَتَأَلَّقُ فِي جَيْبِهِ  
ضَوْءَ الْبِشْرِ، وَيَتَرَفَّقُ فِي وَجْهِهِ مَاءَ الْبِشْرِ، وَيَطْرُدُ فِي جَيْبِهِ مَاءَ  
الْبِشْرِ، وَيَفْتَرُّ الْبِشْرَ فِي وَجْهِهِ، وَيَطْفَعُ وَجْهَهُ بِشْرًا \* وَدَخَلَتْ  
عَلَيْهِ فَبَشَّ بِي، وَهَشَّ بِي، وَاهْتَشَّ بِي، وَاهْتَزَّ لِي، وَرَفَّ لِي،  
وَخَفَّ لِي، وَانْبَسَطَ إِلَيَّ، وَضَحِكَ إِلَيَّ، وَتَبَلَّجَ إِلَيَّ، وَهَزَّ تَفْسَهُ

١ عاد ٢ متلألئ الوجه ٣ ايض بسام ٤ الطلاقة ٥ ظاهر  
٦ مشرق ٧ بشرة الوجه ٨ يلعب ٩ يجري ١٠ من اطراد الماء  
وهو تتابع جريه ١١ يتسم ١٢ اخذته هزة وارتياح ١٣ اي هس  
واهتز ١٤ اي نشط وارتاح ١٥ ضحك وهش

الي، ولقيني لقاءً جميلاً، وارتاح لي بأنسيه، وتلقاني بوجه منطلق،  
ومحياً منبسط، وصدر رَحْب، وصدر مشروح \* وأقبل علي  
ببشره، وطلاقتيه، وتهلله، وهشاشته، وبشاشته، وابتسامه،  
وفكاهته، ونشاطه، وانبساطه، وهزته، وأزيجته، وأنسيه \* وقد  
تهلل وجهه، وتبليج جبينه، وبرق عارضاه، وتألقت صفحته،  
وأسفرت غرته، وأشرق أسرته، ولمعت أساريه، وبرق برق  
العارض المتهلل

ونقول في ضده لقيته عابسا، كالحا، بأسرا، كاسفا، ساها  
مقطبا، مكفيرا، وانه لرجل عبوس، قطوب، شتيم، كرية الوجه،  
جهم الحيا \* وورد عليه خبر كذا فانقبض، واشماز، وتكره،  
وقطب وجهه، وقطب ما بين عينيه، وقطبه، وزواه، وقبضه،  
وقبضه \* وقد تغير وجهه، وابتسر وجهه، واربد وجهه، وتربد  
وجهه، واستسر بشره، ونقلص بشره، وغازت بشاشته،  
وسني في وجهه الرماد \* ودخلت عليه فتجهمني، وتجهم لي،

١ اشرق ٢ جانبا وجهه ٣ اي صفحة وجهه وهي جانبه ٤ خطوط جبهته  
واحدھا سرار بالكسر ٥ بمعنى الاسرة وهي جمع اسرار جمع سر ٦ السحاب  
المعترض في الافق ٧ كله بمعنى العبوس ٨ اي تعبس ٩ بمعنى قبضه  
١٠ بمعنى تغير ١١ اغبر \* ويقال تربد ايضا اذا تعبس ١٢ خفي  
١٣ انقبض وانزوى ١٤ من غاض الماء اذا جف ١٥ يقال سفت الريح  
التراب اذا ذرته \* اي اغبر وجهه فكانه قد ذر عليه الرماد ١٦ اي استقبلني  
بوجه عابس

وتَهَزَّعُ لِي، وتَعَبَسَ، وتَكَشَّرَ، وَكَرَّهَ لِي من وَجْهِهِ، وَكَرَّشَ من  
 وَجْهِهِ، وَغَضَّنَ من جَبْهَتِهِ، وَصَبَّكَ وَجْهِي بِجَبْهَتِهِ، وَغِيَّضَ مَاءَ  
 بَشْرِهِ، وَطَوَّعَ بِسَاطِ أُنْسِهِ، وَلَمْ يُبْدِ لِي وَاضِحَةً، وَلَمْ يُوضِحْ  
 بِضَاحِكَةٍ، وَلَمْ يُعْرِثْنِي ابْتِسَامَةً \* وَبَشَّرْتُهُ بِكَذَا فَمَا حَرَّكَ مِنْهُ هَزَّةً،  
 وَلَا هَزَّ لَهُ عِطْفَاءً، وَلَا بَسَطَ لَهُ غَضْنَئاً، وَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا عُبُوساً، وَقَطُوباً،  
 وَكُلُوحاً، وَبَسْرًا، وَكَسْفًا، وَسُهُومًا، وَشَتَامَةً، وَكَرَاهَةً، وَجُهُومَةً،  
 وَانْقِبَاضًا، وَاشْمِئْزَازًا، وَاكْفِهْرَارًا، وَابْتِسَارًا، وَتَهَزُّعًا، وَتَكَشُّرًا \*  
 وَيُقَالُ لِلْعُبُوسِ قَبَحَ اللَّهِ كَلْحَتِهِ وَهِيَ الْقَمِّ وَمَا حَوَالِيهِ \* وَقُلَانٌ كَأَنَّ  
 وَجْهَهُ شَنَّةٌ وَهِيَ الْقَرِيبَةُ الْبَالِيَةُ، وَإِنْ فِي جَبْهَتِهِ لَمَزَاوِي وَهِيَ مَا تَكْسُرُ  
 مِنْ غَضُونِهَا \* وَقُلَانٌ مَا يَسْتَهْشِئُهُ النَّعِيمُ

فصل

في الظرف والسماجة

يُقَالُ فُلَانٌ ظَرِيفٌ، كَيْسٌ، نَدْبٌ، لَبِيقٌ، لَوذَعِيٌّ، زَوَلٌ،  
 خَفِيفٌ، مُتَوَقِّدٌ، ذَكِيٌّ الْفُؤَادِ، طَيِّبُ النَّفْسِ، فَكِهِ الْأَخْلَاقِ،

١ بمعنى تعبس ٢ قطب وعبس ٣ اي قبض جلد وجهه ٤ شنجها حتى  
 ظهرت غضونها وهي مكارر الجلد ٥ اي لطم واصل الصك الضرب الشديد بشيء  
 عريض ٦ الواضحة والضحكة السن التي تبدو عند الضحك ٧ وكلته فما اوضح  
 بضاحكة اي لم يبد منا ٧ نشاطا وارتياحا ٨ جانبا ٩ من غضون الجبهة  
 وقد ذكر ١٠ يستغفه ويظهر فيه هشاشة وارتياحا

رقيق الشمائل، حلو الشمائل، ظريف الطبع، رقيق حواشي الطبع،  
 لطيف المأكدة، لطيف الروح، خفيف الظل، بارع الظرف،  
 حلو المعاشرة، ظريف المحاضرة، عذب الأخلاق، عذب المنطق \*  
 ومعه ظرف، وكأيس، وندابة، ولبق، وخفة، وذكاء، وفكاهة،  
 ورقة، ولطف، وعدوبة، وحلاوة \* وانه لرجل ظريف خفيف،  
 ورجل عبق لبق، وانه ليتوقد ذكاء، ويكاد يذوب ظرفا، ويكاد  
 يسيل الظرف من أعطافه، ويمصر الظرف من شمائله،  
 ويكاد يمازج الأرواح لرقته، وتشربه النفوس لعدوبة مذاقه \*  
 ويقال غلام حرك اي خفيف ذكي، وغلام بزيع وهو الظريف  
 الذكي الذي يتكلم ولا يستحي، وقد بزيع الغلام بالضم، وتبزع،  
 وفيه بزاعة بالفتح

ونقول في ضده هو قديم، فظ، غليظ، ككثيف، جامد،  
 سمج، ثقيل، كل، وخم، ونغم، عمام، عتل، جاف، جاف،  
 خشن \* وانه لخشن السبال، غليظ الطبع، سمج الأخلاق، ثقيل  
 الروح، ثقيل الوطأة، ثقيل الظل، كثيف الظل، ثقيل الشخص،

١ هو الذي عند الكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم ٢ بمعنى ثقيل ٣ ثقيل  
 كثيف ٤ ثقيل احمق ٥ ثقيل عبي ٦ جاف غليظ ٧ ومثله الجاف واكثر  
 ما يوصف به جفاة الاعراب ٧ اي الشوارب وقد ذكر

ثَقِيلُ الْحَرَكَةِ، مُظْلِمُ الْهَوَاءِ، بَارِدُ النَّسِيمِ، جَامِدُ النَّسِيمِ\* وَهُوَ  
أَكْثَفُ مِنْ ضَبَابَةٍ، وَأَثْقَلُ مِنَ الْكَابُوسِ، وَأَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ عَلَى  
عَاشِقٍ\* وَإِنْ فِيهِ لَفَدَامَةٌ، وَفَظَاظَةٌ، وَغِلَاظَةٌ، وَكَثَافَةٌ، وَسَمَاجَةٌ،  
وِثْقَالًا، وَوَخَامَةٌ، وَعَبَامَةٌ، وَجَلَافَةٌ، وَجَفَاءٌ، وَخُشُونَةٌ\* وَإِنَّهُ لِحُمَّى  
الرُّوحِ، وَشَجَى الصَّدْرِ، وَأَذَى الْقَلْبِ، وَقَذَى الْعَيْنِ، بَغِيضٌ  
الْهِئَةِ، مَمْقُوتُ الطَّلَعَةِ، كَرِيهُ الْمَقْدَمِ، مَشْنُوءُ الْعِشْرَةِ، عَيْيُ الْمَنْطِقِ،  
مُسْتَهْجَنُ الْحَدِيثِ وَالْإِشَارَةِ، تَجْهَمُهُ<sup>١٢٦</sup> أَحْسَنُ مِنْ بَشَاشَتِهِ،  
وَتَكَلِّحُهُ<sup>١٣٦</sup> أَحْسَنُ مِنْ ابْتِسَامِهِ، وَهُوَ أَثْقَلُ مَا يَكُونُ إِذَا تَلَطَّفَ،  
وَأَبْفَضُ مَا يَكُونُ إِذَا تَجَبَّبَ

### فصل

فِي الذِّكَاةِ وَالْبِلَادَةِ

يُقَالُ فُلَانٌ ذَكِيٌّ، فَطِنٌ، فَهْمٌ، زَكِينٌ، نَدِيسٌ<sup>١٥</sup> بِضَمِّ الدَّالِ  
وَكَسْرِهَا، لَوْذَعِيٌّ، أَلْمَعِيٌّ<sup>١٦</sup>، أَرْوَعٌ<sup>١٧</sup>، حَادُّ الذِّهْنِ، مُتَوَقِّدُ الذِّهْنِ،

١ كناية عن اكفرار الوجوه بحضرته فكان الهواء حوله مظلم لا نور فيه  
٢ أي إذا حضر اتقبضت الصدور فكان النسيم لا يتحرك ٣ القطعة من الضباب  
٤ ما يقع على صدر النائم بالليل يمنعه الحراك والتنفس ويسمى النيدلان والجاثوم  
والباروك ٥ غصص ٦ ما يقع في العين من غبار ونحوه ٧ أي الوجه  
٨ الوفادة والقدوم ٩ مبغض ١٠ عاجز عن الكلام ١١ مستقبح  
١٢ تعبته ١٣ هو التكثر في عبوس ١٤ فطن صادق الحدس  
١٥ سريع الفهم ١٦ كلاهما الذكي المتوقد ١٧ ذكي حديد الفؤاد



صافي الذهن ، شهم الفؤاد ، ذكي القلب ، خفيف القلب ، ذكي  
 المشاعر ، حديد الفؤاد ، مرهف الذهن ، حديد الفهم ، دقيق  
 الفهم ، سريع الفهم ، سريع الفطنة ، سريع الإدراك ، صادق  
 الحدس ، شاهد اللب ، يقظ الفؤاد ، متلهب الذكاء \* وقد فطن  
 للمسئلة ، وتفتن لها ، وشعر لها ، وشنف لها ، وتنبه لها ، وطبن لها ،  
 وفهمها ، وذهنها ، وزككها ، واقنها ، ولحنها ، وفقها ، وثقفها ،  
 ولقفا \* وانه لفطن ذهن ، ولقن زكن ، ولحن لقن ، وثقف لقف ،  
 وانه لاية من آيات الله في ذكاء الفهم ، وصفاء النفس ، ولطافة  
 الحس ، واني لم أر أرشح منه فؤادا ، ولا أسرع تناولا ، وهو  
 أذكي من إياس \* وان فلانا ليباري فهمه سمعه ، ويسبق قلبه  
 أذنه ، وانه ليفهم من الإيماء قبل اللفظ ، ومن النظر قبل الإيماء ،  
 وانه ليكتني بالإشارة ، ويمتزي بيسير الإبانة ، وتكفيه اللمحة  
 الدالة ، ويستغني بالرمز عن العبارة \* وثقول عرفت هذا في لحن  
 كلامه ، وفهمته من عنوان كلامه ، وتبينته من فحوى كلامه ،

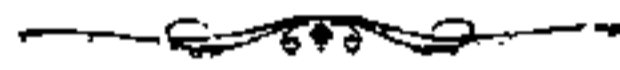
١ الحواس والمراد بها الحواس الباطنة ٢ من ارهاف السيف وهو ترقيقه  
 وتحديد ٣ حاضر العقل ٤ اذكي ٥ هو إياس بن معاوية المزني كان  
 قاضي البصرة وله احاديث مشهورة . ويقال ازكن من إياس ٦ يسابق ٧ بمعنى  
 يكتني ٨ هي اللفظ القليل يدل على المعنى الكثير ٩ حركة الشفتين  
 ١٠ اللحن والعنوان العلامة تشير بها الى الشيء ليفطن بها الى غيره تقول لحن لي  
 فلان بلحن ففطنت . ويقال جعل فلان كذا وكذا لحننا لحاجته وعنوانا لحاجته اي دليلا  
 ينهم منه مقصوده بالفحوى ١١ ما يعرف من مذهب الكلام . والعروض مثله

ومن عَرُوضِ كَلَامِهِ، وَتَوَسُّتُهُ من مَعَارِضِ لَفْظِهِ، وَقَدْ تَقَطَّنَتْ  
لَهُ فِي مَطَاوِي كَلَامِهِ، وَاسْتَشْفَفَتْهُ من وِرَاءِ لَفْظِهِ، وَتَلَقَّفَتْهُ<sup>١</sup>  
من بَيْنِ مَثَانِي لَفْظِهِ، وَادْرَكَتُهُ من أَوَّلِ وَهْلَةٍ<sup>٢</sup>، وَأَشْرَبَتْهُ<sup>٣</sup> من  
أَوَّلِ رَمْزَةٍ<sup>٤</sup>

وَنَقُولُ فِي ضِدِّهِ هُوَ بَلِيدٌ، فَدَمٌ<sup>٥</sup>، غَيٌّ<sup>٦</sup>، أْبَلَةٌ، غَافِلٌ، وَمُغْفَلٌ،  
ضَعِيفُ الْإِدْرَاكِ، بَطِيءُ الْحِسِّ، مُظْلِمُ الْحِسِّ، زَمِنَ الْفِطْنَةَ، سَقِيمُ  
الْفَهْمِ، بَلِيدُ الْفِكْرِ، غَالِظُ الذِّهْنِ، مُتَخَلِّفُ الذِّهْنِ، صَدَدُ الذِّهْنِ،  
مُغْلَقُ الذِّهْنِ، مُصَمَّتُ الْقَلْبِ<sup>٧</sup>، أَغْلَفَ الْقَلْبَ<sup>٨</sup>، عَمِيَ الْفُؤَادَ،  
خَامِدُ الْفِطْنَةِ، خَامِدُ الذِّكَاةِ، مُطْفَأُ شُعْلَةِ الذِّكَاةِ، مُظْلِمُ الْبَصِيرَةِ،  
أَعشى الْبَصِيرَةَ، أَعْمَى الْبَصِيرَةَ \* وَفِيهِ بِلَادَةٌ، وَقَدَامَةٌ، وَغَبَاوَةٌ،  
وَعَيٌّ، وَبَلَةٌ، وَبَلَاهَةٌ، وَغَفْلَةٌ \* وَانْه لَسِيَّ السَّمْعِ، سَيِّ الْجَابَةِ<sup>٩</sup>،

١ اي تفرسته وتبينته ٢ جمع معراض وهو ان يشار الى المعنى من عرض الكلام  
اي من جانبه من غير ان يصرح به ٣ من مطاوي الثوب . وكذلك المثاني فيما  
يجي . ٤ يقال استشففت الشيء اذا ابصرته من وراء ستر رقيق ٥ ابرعت  
تناوله ٦ اي من اول شيء ٧ اي فهمته وخالط قني ٨ تحريك الشفة  
وقد ذكر ٩ عي قليل الفهم مع ثقل ورخاوة ١٠ من الزمانة وهي العاهة  
١١ يقال حجر مصمت اي لا جوف له ولا يدخله شيء وباب مصمت اي مغلق .  
وكلاهما محتمل هنا ١٢ اي كأن على قلبه غلافا ١٣ بمعنى اعشى ١٤ من  
العشى وهو سوء البصر ١٥ من قولهم في المثل اساء سمعا فاساء جابة يضرب ان  
يسمع الشيء على غير حقيقته ويجيب كذلك . والجابة بمعنى الاجابة وهي اسم كالطاعة  
من اطاع

لا يتنبه للحن، ولا يفتن لمنزى، ولا ياب به لمعارض الكلام، ولا  
يكاد يذهن شيئاً، ولا يكاد يعي قولاً، ولا يكاد يفقه قولاً،  
ولا يستضيء بنور بصيرة، ولا يقدح بزناد فهم \* وانه لتستعجم  
عليه المدارك الظاهرة، وتستسر عليه الأشباح المائلة، ويسافر في  
طلب المعنى أميالا وهو لا يفوت أطراف بنائه، وينضي اليه  
رواحل ذهنه وهو على حبل ذراعه \* ومن كنياتهم هو عريض  
القفا، وعريض الوساد، يعنون عظم الرأس وهو دليل النباوة \*  
وفلان أبلد من كيسان، ومن مروان الكاتب



١ ما يقصده المتكلم في كلامه يقال عرفت ما يغزى من هذا الكلام اي ما يراد  
٢ يعقل ويفهم ٣ يحفظ ويتدبر ٤ بمعنى يفهم ٥ تسبهم ٦ تنقح  
٧ جمع شبح وهو ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم استعيرت هنا للمعاني  
الظاهرة ٨ القائمة ٩ العقد العليا من الاصابع ١٠ الرواحل الركائب  
وانضامها هزلها ١١ عرق في اليد وهو مثل في القرب ١٢ مؤخر العنق  
١٣ كناية عن عرض القفا ١٤ رجل كان يستلي ابا عبيدة النحوي المشهور  
وكان يكتب غير ما يسمع ويقرأ غير ما يكتب قال الجاحظ املت عليه يوما  
عجبت لعشر عدلوا بمعتمر ابا عمرو  
فكتب ابا بشر وقرأ ابا حفص ١٥ رجل من اهل بغداد كان كاتباً على الخراج  
وهو الذي يقول فيه بعضهم من آيات  
لو قيل كم خمس وخمس لارتأى  
والآيات مشهورة  
يوما وليته يعدد ومحسب

❖ فصل ❖

في الكَيْسِ والحُمْقِ وذكر الجنون والخَرْفِ

يقال فلان أَرِيْبٌ، لَيْبٌ، كَيْسٌ، وكَيْسٌ بالتخفيف، فَطِنٌ،  
عَاقِلٌ، أَصِيْلٌ، نَبِيْلٌ، دَاهٍ، نَكِرٌ، وَمُنْكَرٌ، نَهِيٌّ، حَصِيٌّ،  
حَصِيْفٌ، ثَبِيْتٌ، رَصِيْنٌ، جَزَلٌ، وافر اللبِّ، مُسْتَحْصِفُ اللبِّ،  
مُسْتَحْكِمُ العَقْلِ، مُشْبِعُ العَقْلِ، راجع الحِصَاةُ \* وعِنْدَهُ كَيْسٌ،  
وَفِطْنَةٌ، وَنُبْلٌ، وَدَهَاءٌ، وَدَهْيٌ، وَنُكْرٌ، وَإِرْبٌ، وَإِرْبَةٌ،  
وَحِصَاةٌ، وَثَبَاتَةٌ، وَرِصَانَةٌ، وَجَزَالَةٌ \* وهو من ذَوِي العَقْلِ،  
وَاللَّبِّ، وَالْحِصَاةِ، وَالْحِجْرِ، وَالْحِجْبِيِّ، وَالنُّهْيِ \* ومن ذَوِي  
الْأَلْبَابِ، وَذَوِي الْأَحْلَامِ، وَأُولِي الْأَبْصَارِ \* ومن ذَوِي العُقُولِ  
الثَّابِتَةِ، وَالْعُقُولِ الرَّافِرَةِ، وَالْأَحْلَامِ الْجَزَلَةِ، وَالْأَحْلَامِ الرَّاجِحَةِ،  
وَالْأَفْهَامِ النَّيِّرَةِ، وَالْأَذْهَانَ الصَّافِيَةَ \* وهو يَرْجِعُ إِلَى عَقْلِ أَصِيْلٍ،  
وَأَبِّ رَصِيْنٍ، وَرَأْيٍ جَمِيْعٍ، وَقَلْبٍ وَاعٍ، وَقَلْبٍ عَقُوْلٍ \* وهو

- 
- ١ عاقل دامٍ ٢ عاقل ظريف ٣ ثابت الرأي عاقل ٤ ذكي ٥ ذو  
فطنة وجودة رأي ٦ ذو فطنة وذكاء ٧ ذونية بالضم وهي العقل  
٨ من الحصاة وهي بمعنى العقل أيضا ٩ مستحكم العقل ١٠ ثابت العقل  
١١ عاقل اصيل الرأي ١٢ بمعنى مستحكم العقل ١٣ متين من اشباع  
الثوب وهو اكثر غزله ١٤ بمعنى العقل وكذا ما يليه ١٥ اي غير منتشر  
١٦ حافظ

من أكل الرجال عقلا، ومن استهم رأيا، وهو من أكياس قومه،  
ودهاتهم، ومناكيرهم، وهو أكياس الكيسى، وهو أكياس من  
أن يفعل كذا، وأعقل من أن يفعل كذا، وهذا أمر لا يفعله ذو  
نهيّة، ولا يفعله ذو إربة، وذو حصاة، وذو ميرة، وذو مسكة \*  
وإن فلانا لرجل منتهاة أي ذو عقل ورأي، وانه لذو نكرآء وهي  
اسم بمعنى النكر، واني لم أر أغزر منه عقلا، ولا أنفذ بصيرة،  
ولا أصح تمييزا، ولا أوسع معقولا، ولا أبعد مدارك \* وانه  
لرجل بعيد الخور أي عاقل، ورجل خراج ولاج أي كثير الظرف  
والاحتيال، وهو داهية من الدواهي، وبقعة من البواقع، وهو  
داهية الدهر، وبقعة البواقع \* ويقال ربي فلان بحجر الأرض  
إذا ربي بداهية من الرجال \* وفلان رأسه رأس حية إذا كان  
متوقفا شهما عاقلا \* وفلان حية الوادي، وحية الأرض، وحية  
الحماط، وشيطان الحماط، إذا كان نهاية في الدهاء والخبث  
والعقل \* ويقال للرجل الداهية أنك لإحدى الكبر وصمآء الغبر  
وهي الحية تكن قرب مويبة في منقع فلا تقرب \* وفلان داهية  
الغبر إذا كان نهاية في الدهاء والإرب

ويقال في ضِدِّ ذلك هو أحمق ، أخرق ، أنوك ، رقيق ،  
 سخيف ، سقيط ، فذل ، مائق ، ناقص العقل ، خفيف العقل ،  
 سخيف العقل ، ضعيف التمييز \* وفيه حمق ، وحماقة ، وخرق ،  
 ونوك ، ورقاعة ، وسخف ، وسخافة ، وموق \* وهو أحمق من  
 هبقة ، وأحمق من دغة ، وأحمق من المهورة إحدى خدمتها ،  
 ومن المهورة من نعم أيها ، وأحمق من طالب ضان ثمانين وهو  
 أعرابي بشر كرسى بشرى سر بها فقال سئني حاجتك فقال  
 أسألك ضانا ثمانين \* وإنه لرجل سرف العقل ، وسرف  
 الفؤاد ، اي فاسده \* ورجل مأفون ، وأفين ، اي ناقص العقل ،  
 وفي المثل ان الرقين تغطي أفن الأفين ، والزقين جمع رقة وهي  
 الفضة ، وقد أفن الرجل ، وأفن ، وفيه أفن ، وأفن ، وأفنه الداء  
 وغيره ، يقال البطنة تأفن الفطنة \* والمأفوك مثل المأفون وقد أفك  
 الرجل على ما لم يُسم فاعله \* ويقال فلان ما يعيش بأحور ، وما  
 يعيش بمقول ، اي لا عقل له يرجع اليه \* وهو رجل لا حصة له ،  
 ورجل غير ذي مسكة ، ورجل منهديم الجفرا ، ومنهديم الجال ،

١ لقب يزيد بن ثروان من بني قيس بن ثعلبة ويقال له ذو الودعات كان يضرب  
 به المثل في الحق ٢ لقب امرأة من بني عجل كانت تحمق واسمها مارية بنت  
 مفتح ٣ منى خدمة وهي الخلل ٤ ابل ٥ كثرة الامتلاء من الطعام  
 ٦ البثر الواسعة التي لم تطو اي لم تبن بالحجارة ٧ جانب البثر

وإنما هو جُرْفٌ مُنْهَالٌ \* ونقول كلمته فما رأيتُ له رِكْزَةً، وركِزَةٌ  
 عقل، اي ثبات عقل \* وسمعتُ منه صكلمة فاغتمزتها في عقله  
 اي وجدتُ فيها ما استضعفتُه لأجله، وقد استحمتُ الرجلُ،  
 واستضعفتُ عقله، وهو رجلٌ مُحْمَقٌ اي يُوصَفُ بالحمق \* وإن في  
 عقله لغمِيزَةٌ، وغمِيشَةٌ، وعُهْدَةٌ، وهي العيب والضعف، ويقال  
 لبستُ فلاناً على غمِيشَةٍ فيه اي على فساد عقل \* ويقال رجلٌ  
 خَطِلٌ، وأهْوَجٌ، وأرعَنٌ، وهو الأحمق العجول، ومعه خَطَلٌ،  
 وهْوَجٌ، ورَعَنٌ، ورُعُونَةٌ \* والأرعَنُ أيضا الأحمق المُسترخي،  
 وكذلك الأرعَلُ باللام، وفيه رَعَالَةٌ، ورَعْلَةٌ بالفتح، ومن كلامهم  
 فلان كلما ازداد مثالة زادَه الله رَعَالَةً اي كلما ازداد رزقا زادَه الله  
 حمقا \* ويقال أيضا رجلٌ أهْوَجٌ، وأرعَنٌ، وأوَكَمٌ، اذا كان  
 أحمق في طول، وهو أهْوَجُ الطول، وأرعَنُ الطول \* ويقال هو  
 أحمقُ باتٍ اي شديد الحمق، وأحمقُ ماجٍ وهو الذي يسيل لعابه  
 من فيه، وأحمقُ دالِعٌ وهو الذي لا يزال دالِعُ اللسان وهو غاية  
 الحمق \* وهو أحمقُ تالِكٌ، وأحمقُ بَلِغٌ بالفتح والكسر، اي نهاية في  
 الحمق، وإنه لفي قرارة الحمق، وإنه لهالكٌ حمقا \* وهو أحمقُ فاكٌ

١ الجرف جانب الوادي اذا اخذ السيل اصله فبقي اعلاه مشرفا . وانهاال التراب  
 والرمل اذا تساقط وتهدم ٢ اي عاشرته

إذا لم يتماسك من حمقه، وقد تفكك الرجل، وفيه فكة بالفتح \*  
ويقال هو أحمق فاك إذا كان يتكلم بما يدري وما لا يدري  
وخطأه أكثر من صوابه، وهو فاك تاك، وهو فكاك بالكلام \*  
ويقال للرجل إذا أفرط في الحمق ثأطة مدت بآء والثأطة الحماة  
فكلما ازدادت ماء قل تماسكها

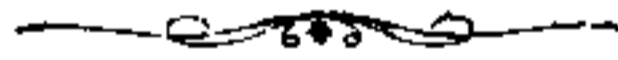
ويقال فيما فوق ذلك قد اختلط الرجل، وخوريط، وجن،  
وخبيل، واخبيل، وعرض، وأيس، وألق، وقد اختلط عقله،  
واختل، والثا، وخوريط في عقله، ودخل في عقله، واستلب  
عقله \* وبه اختلاط، وجنون، وجنة، وخبيل، وخبال، وعرض،  
والأس، والألق، وأواق، ولوثة، ودخل \* وقد مسه الجنون،  
ومسه الشيطان، وخبطة، وتخبطة، ومسه طيف جنة، واعتراه  
طائف من الجنون، وبه مس من جنون، ومس من خبال،  
وخبطة من مس، وقد مسته مواس الخبل \* ويقال أعقبه الطائف  
إذا كان الجنون يعاوده في اوقات \* ونقول وله الرجل، وتوله،  
وتدله، إذا ذهب عقله من عشق أو من غلبة حزن أو فرح،  
ووليه الحب وغيره، ودلته، وهو واله، وولهان \* وقد هام في  
الحب إذا ذهب على وجهه، وبه هيام بالضم والكسر وهو الجنون



من العشق ، وهيمه الحب ، وتهيمته فلانة ، وقد استهيم في حبها ،  
وهو مستهام بها ، ومستهام القلب \* ونقول عنه الرجل بالكسر  
عتها ، وعتاها ، وعتاهة ، وعته على ما لم يُسم فاعله ، اذا نقص عقله  
من غير جنون ، وبه عتاهية بالتخفيف ، وهو عته ، ومعتوه ، وقد  
تعت الرجل \* فاذا بدا فيه الجنون ولم يستحكم قيل ثال الرجل  
ثولا ، وقد بدا فيه طرف من الجنون ، وعراه شيء من جنون ،  
وأصابه لَم ، ولَمّة ، وصابة ، وهي المس الخفيف ، والرجل ملاموم ،  
ومُصاب \* والهوس قريب من اللَم يقال رجل مهوس ، ومصحب ،  
اذا كان يُحدّث نفسه ، ورجل مؤسوس بالكسر كذلك وبه  
وسواس بالفتح ، وهي الوسوسة ، وقد اعترته الوسواس \* فاذا  
تناهى جنونه واستحككم قيل ثول الرجل ثولا وهو أثول ،  
وقد أطبق عليه الجنون ، وبه جنون مطبق ، ورايته وقد جن  
جنونه ، وثار ثائر جنونه ، وهبت عواصف جنونه \* ويقال أقبل  
الرجل اذا عقل بعد حماقة \* وأفرق المجنون اذا أفاق ، وقد راجعه  
عقله ، وثاب اليه عقله

ونقول قد خرف الشيخ ، وافند إفنادا ، وسبه ، وأهتر بصيغة  
المجهول فيهما ، اذا ضعف عقله من الهرم \* وبه خرف ، وفند ،

وسببه بفتحين فيهن، وهتُر بالضم \* وقد أخرفه الهرم، وأفنده  
الكبر، وبلغ فلان هرما مفندا \* ورايته وقد رك عقله، وأفن رأيه،  
وخرع رأيه، وطفت شعة ذهنه، وفلت شباة عقله، ولم يبق له  
رأي ولا مشهد، وقد خرج عن التكليف، وسقطت عنه التكاليف،  
وأصبح لا يسأل عما يفعل، ورد إلى أرذل العمر، وعاد لا يعلم من  
بعد علم شيئا \* ويقال للشيخ إذا أفند قد قلد حبله أي ترك شأنه  
فلا يلتفت إلى رأيه



١ فند ٢ ضعف ٣ ظمت ٤ من شباة السيف وهي حدة ٥ اشارة  
الى قولهم رأي الشيخ خير من مشهد الغلام والرأي رأي البصيرة والشهد الحضرة  
والبيان ٥ اي لم يبق يوثق برأيه ولا مشهده ٦ هو سن الشيخوخة والحرف  
٧ مستعار من البعير اذا اهل طرحوا حبله على عنقه وتركوه يذهب حيث شاء

## الباب الثالث

في الاحوال الطبيعية وما يتصل بها ويذكر معها

### فصل

في النوم والسهر

يقال نام الرجل، ورقد، وهجع، وهجد، وتهجد \* وهو النوم،  
والنيام، والرقاد، والرُقود، والهجوع، والهجود \* ويقال الرقاد  
النوم الطويل نقله الثعالبى، وهو ضد التهويم \* والهجوع والهجود  
النوم بالليل خاصة \* والهجود أيضاً والتهجد السهر وهو من الأضداد \*  
وأثبته حين هدأت العين، وهدأت الرجل، وهمدت الأصوات،  
وسكنت الحركات، وسكنت الجوارح، وحين ضرب على  
الأذان، وضرب على الأصمخة<sup>١</sup>، اي حين نام الناس \* وهذا  
ليل نائم، وقد نام ليل القوم اي ناموا فيه وهو من الإسناد  
المجازي \* وتقول نعت الرجل بالفتح، ووسن، وكري، وقد أخذ  
الناس، وخالطه الوسن، وطاف به الكرى، وتمضض الكرى

١ الاعضاء . ولا تكاد تطلق الا على عوامل الجسد كاليدنين والرجلين ٢ اي  
منعت السمع كناية عن النوم ٣ جمع صباخ بالكسر وهو ثقب الاذن

فِي عَيْنَيْهِ ، وَتَمَضَّمَتْ عَيْنُهُ بِالنُّعَاسِ ، وَسَهَرَ حَتَّى ثَنَى النُّعَاسَ رَأْسَهُ ،  
 وَحَتَّى أَصْفَى النُّعَاسُ الرُّؤُوسَ ، وَمَالَتِ الْأَعْنَاقُ مِنَ الْكِرَى ،  
 وَدَبَّتِ السِّنَةُ فِي الْجُهُونِ \* وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ عَلَّتَهُ وَسَنَةٌ ، وَعَرَّتَهُ نَعْسَةٌ ،  
 وَبَدَّتْ فِي أَجْفَانِهِ قَطْرَةُ الْكِرَى ، وَرَأَيْتُ بَعَيْنَهُ كَسْرَةً مِنَ السَّهَرِ أَيِ  
 انْكِسَارًا وَغَلَبَةَ نُعَاسٍ ، وَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ ، وَرَانَ بِهِ سُكْرُ الْكِرَى ،  
 وَرَانَ الْكِرَى فِي عَيْنَيْهِ ، إِذَا غَلَبَهُ النُّعَاسُ ، وَأَخَذَتْهُ ثِقَلَةٌ وَهِيَ النَّمْسَةُ  
 الْغَالِبَةُ ، وَانْهَ لِرَائِبٍ ، وَرَائِبُ النَّفْسِ مِنَ النُّعَاسِ ، إِذَا خَثَّرَتْ نَفْسَهُ  
 مِنْ مُخَالَطَتِهِ ، وَقَدْ هَاضَهُ الْكِرَى ، وَبِهِ هَيْضَةُ الْكِرَى أَيِ تَكْسِيرِهِ  
 وَتَفْتِيرِهِ \* وَتَقُولُ نَادِ الرَّجُلِ نَوْدَا ، وَنَوَادَا بِالضَّمِّ ، وَنَوْدَانَا ، إِذَا  
 تَمَّيَلَ مِنَ النُّعَاسِ ، وَقَدْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ إِذَا حَرَكَهُ وَهُوَ نَاعَسٌ ، وَهُوَ مِثْلُ  
 وَتَهُومٍ مِثْلُهُ \* وَقَدْ رَنَّ النَّوْمُ فِي عَيْنَيْهِ تَرْنِيْقًا إِذَا خَالَطَهَا ، وَوَقَدَهُ  
 النَّوْمُ ، وَأَقْصَدَهُ ، إِذَا غَلَبَهُ وَصَرَعَهُ \* وَتَقُولُ أَخَذَتْ عَيْنِي ،  
 وَمَلَكَتْ عَيْنِي ، وَغَلَبَتْ عَيْنِي ، وَسَرَقَتْ عَيْنِي ، إِذَا غَلَبَكَ النَّوْمُ  
 فَأَغْفَيْتَ \* وَيُقَالُ تَهَالَكَ الرَّجُلُ عَلَى الْفِرَاشِ إِذَا تَسَاقَطَ عَلَيْهِ مِنَ  
 غَلَبَةِ النُّعَاسِ ، وَقَدْ أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، وَأَخَذَ مَرَقَدَهُ ، وَأَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ،  
 وَاضْطَجَعَ عَلَيْهِ ، وَاسْتَلَقَ ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ وَهِيَ جَسَدُهُ وَأَطْرَافُهُ \*

وَأَلْقَى رَأْسَهُ عَلَى وَسَادِهِ، وَوَسَادَتُهُ، وَمِخْدَتُهُ، وَمِصْدَغَتُهُ، وَبَاتَ  
فُلَانٌ مُتَّوَسِّدًا ذِرَاعَهُ، وَفُلَانٌ يَنَامُ عَلَى حُرِّ الْوَسَائِدِ \* وَهَذَا مِهَادٌ  
وَطِيءٌ، وَوِطَاءٌ وَوَيْثِيرٌ، وَوِثَارٌ دَمِيثٌ، وَفُلَانٌ يَسْتَوِطِي الْأَمْهَدَةَ،  
وَيَفْتَرِشُ خُورَ الْحَشَايَا \* وَهُوَ السَّرِيرُ لِمَا يُرْفَعُ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ \*  
وَالْحَبْسُ، وَالْمَجْبَسُ، وَالْمِقْرَمَةُ، وَالنَّمَطُ، لِمَا يُبْسَطُ فَوْقَ الْفِرَاشِ لِلنُّومِ  
عَلَيْهِ، وَقَدْ حَبَسْتُ الْفِرَاشَ، وَحَبَسْتُهُ تَحْيِيًا، إِذَا طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ  
مَجْبِيًا \* وَالنِّيمُ بِالْكَسْرِ، وَالنَّمَامَةُ، الْقَطِيفَةُ، يَتَدَثَّرُ بِهَا النَّائِمُ \*  
وَالِكَلَّةُ بِالْكَسْرِ السِّتْرُ الرَّيْقِيُّ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبَعُوضِ \*  
وَتَقُولُ هَوَمَ الرَّجُلُ أَيْضًا، وَتَهَوَّمَ، إِذَا نَامَ نَوْمًا خَفِيفًا، وَمَا نِمْتُ  
غَيْرَ تَهْوِيمَةٍ، وَغَيْرَ تَهْوِيمٍ، وَمَا ذُقْتُ النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا، وَالْأَمَضْمَضَةُ،  
وَمَا نِمْتُ إِلَّا إِغْفَاءً، وَفُلَانٌ مَا يَنَامُ إِلَّا هُجُوعًا، وَالْأَتَهْجَاعَا، كُلُّ  
ذَلِكَ النَّوْمِ الْقَلِيلِ \* وَغَفَّقَ الرَّجُلُ تَغْفِيقًا إِذَا نَامَ وَهُوَ يَسْمَعُ حَدِيثَ  
الْقَوْمِ، وَهُوَ نَوْمٌ فِي أَرْقٍ \* وَالسُّبَاتُ بِالضَّمِّ النَّوْمُ الْخَفِيفُ الْمُتَقَطِّعُ  
كَنَوْمِ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسِنَّ \* وَقِيلَ السُّبَاتُ وَالتَّهْوِيمُ ابْتِدَاءُ  
النُّومِ إِذَا أَخَذَ فِي الرَّأْسِ \* فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ وَسَجَّكَتِ الْحَوَاسِنَ

١ كلاما بمعنى الخدمة. وكذلك المصدغة ٢ حركة كل شيء فاخره وجيده ٣ اي  
فراش لين. وكذا ما بعده ٤ يختار الوطية منها \* الفرش اللينة وقد ذكرت  
واقترشها اتخذها فراشا ٦ دثار تحمل ٧ يتغطى

فهو الإغفاء وقد أغفى الرجل \* فإذا طال نومه واستحكم فهو الرقاد وتقدم قريبا ، وقد نام الرجل مِلءَ عَيْنَيْهِ ، ومِلءَ جُفُونِهِ \* فإذا ثقل نومه حتى لا ينتبه بالصوت قيل استثقل الرجل على ما لم يُسَمَّ فاعله وهو مستثقل ، وقد أثقله النوم ، ووجدته في ثقله النوم بالفتح \* فان زاد أيضا قيل سبَّخ تسبيخا وهو أشد النوم وأثقله \* وانه ليغيط في منامه ، ويخيط ، اي ينخر ، وترصكته وله غطيط ، وخطيط \* ونبهته فما ارتمز ، وما ترمز ، اي ما تحرك \* وانه لرجل نؤوم ، ونؤومة ، اي كثير النوم ، وهو أنوم من فهد \* ويقال للكثير النوم يا نؤمان وهو خاص بالنداء \* وأخذ الرجل نؤام بالضم اذا جعل النوم يعتريه كثيرا ، وهذا طعام منؤمة بالفتح اي يدعو الى النوم \* ويقال أصبح فلان كريان الغداة اي ناعسا ، وأصبح رابيا اذا قام من النوم خائر البدن والنفس ، وأصبح مهبجا مرهلا اذا انتفخت محاجرُه من كثرة النوم \* وتقول فلان ينام الصبحة بالضم والفتح وهي نؤمة الغداة ، وقد تصبحت اليوم اذا نمت الصبحة ، وهذا امر الذم من إغفاءة الفجر \* وفلان تعجبه نؤمة الضحى ، وانه لينام نؤمة الخرق وهي نؤمة الضحى ، وامرأة نؤوم الضحى ، ورقود

١ بصوت من خيشومه ٢ الحيوان المعروف ٣ ما حول عينه ٤ عدم الفرق في الامور

الضُّحَى، ومِيسَانَةُ الضُّحَى، أي تنام الى ارتفاع الضُّحَى من نَمْتِهَا \*  
وَفُلَانٌ يَنَامُ الْقَيْلُوتَةَ، والقَائِلَةُ، وهي نَوْمَةٌ نِصْفُ النَّهَارِ، وقد قال  
الرجل يَظِيلُ، ونَقِيلُ \* وانه لينام نَوْمَةَ الحُمُقِ وهي النَوْمُ بَعْدَ العَصْرِ \*  
ويقال هَمَّتِ المِرَاةُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ إِذَا نَوِّمَتْهُ بِصَوْتِ تَرْفِقِهِ لَهُ،  
وَرَبَّتَتْهُ تَرْبِيَّتًا، وَأَهْدَأَتْهُ، إِذَا ضَرَبَتْ بِيَدَيْهَا عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلًا  
قَلِيلًا لِيَنَامَ، وَهَدَّهَتْهُ فِي مَهْدِهِ إِذَا حَرَّكَتْهُ لِيَنَامَ  
ويقال فِي خِلَافِ ذَلِكَ سَهَرَ الرَّجُلُ، وَسَهَدَ، وَهَجَدَ، وَتَهَجَّدَ \*  
وهو المَسَرُّ، والسُّهْدُ بفتحين، والسُّهْرُ، والسُّهْدُ، والسُّهَارُ، والسُّهَادُ  
بالضَّم \* وَبَاتَ فُلَانٌ سَاهِرًا، وَسَهْرَانٌ، وَهَمَّ فِي لَيْلٍ سَاهِرًا كَمَا يُقَالُ  
فِي لَيْلٍ نَأَمْتُ، وَرَجُلٌ سَهْرَةٌ بِضَمٍّ فَفَتَحَ أَي كَثِيرَ السَّهْرِ \* وَقَدْ أَحْيَا  
أَيْلَهُ سَهْرًا إِذَا لَمْ يَنَمْ فِيهِ، وَغَلَبَ فِي تَرْكِ النَوْمِ لِلْعِبَادَةِ، وَكَذَلِكَ  
الْمُجُودُ وَالتَّهَجُّدُ وَهُوَ قِيَامُ اللَّيْلِ لِلصَّلَاةِ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ  
الْمُجُودُ فِي النَوْمِ وَالتَّهَجُّدُ فِي السَّهْرِ \* وَتَقُولُ أَكْتَلَّتْ عَيْنِي إِذَا لَمْ  
تَنْمِ مُرَاقِبَةً لِأَمْرٍ تَحْذَرُهُ، وَأَكْلَأْتُهَا أَنَا سَهْرْتُهَا، وَرَجُلٌ كَلَّوْهُ العَيْنُ،  
وَحَافِظُ العَيْنِ، وَشَقِذَ العَيْنِ، وَشَدِيدُ العَيْنِ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى السَّهْرِ  
لَا يَغْلِبُهُ النَوْمُ، وَانْهَ لِكَلَّوْهِ اللَّيْلِ إِذَا كَانَ لَا يَنَامُ فِيهِ \* وَأَرِيقُ

الرجل أرقاً، واثترق، اذا ذهب نومه، وهو أرق، وأرق، وقد  
 أرقه الهم والوجع، وأرقه، وأسهره، وأسهده، وسهده \* وبات  
 فلان يسامر النجم، ويكلاً النجم، ويرصد النجم، ويرقب  
 الكواكب، ويرعى الفرقدين، ويقلب طرفه في النجوم \* وقد هجر  
 النوم، وجفا الرقاد، واكتحل السهاد، وبات لا يطعم النوم، ولا  
 يذوق الكرى، ولا يطمئن جنبه الى مضجع، وقد نباه فراشه،  
 وقاق وساده، وأقض عليه مضجعه، ونبأ جنبه عن الفراش، وتجافى  
 جنبه عن المضجع \* وبات فلان يدامر الليل كله اي يكابذه سهراً \*  
 وقد مذل على فراشه اذا لم يتقار عليه \* وانه لرجل قرع اي  
 لا ينام، وقد بات يتقرع على فراشه اي يتقلب لا يأخذه نوم،  
 وبات ليله يتململ قللاً، ويتقلب أرقاً \* ويقول من طال سهره  
 أصبح ليل اي أصبح ياليل وهو تمن \* وتقول ما اكتحلت بنوم،  
 وما اكتحلت بغمض، وما اكتحلت غماضاً، ولم تل عيني غمضاً، وما

١ من السر وهو الجلوس للحديث ليلاً ٢ اي يراقب ٣ ما نجدان عند  
 القطب. ويقال رعى النجم اذا راقبه ينتظر مفيه. وهو كناية عن سهر الليل كله لان  
 للفرقدين لا يغبان ٤ يذوق ٥ اي لم يوافق ولم يطمئن عليه ٦ اي  
 لم يستقر. وذلك ان من اصيب بالارق يكثر التقلب في فراشه وربما تحول من مكان  
 الى آخر وكلما تحول الى جانب جرد وساده معه فجعل ذلك كناية عن الارق وطول  
 التقلب ٧ اي خشن واصله ان يقع فيه القمض بفتحين وهو صغار الحصى ٨ اي  
 لم يطمئن عليه ٩ تباعد ١٠ بمعنى يتقلب ١١ من قولهم اصبح اي دخل في الصباح



أَغْمَضْتُ الْبَارِحَةَ ، وما اغتمضت عيناى ، وما خدعت في عيني نعمة ،  
وما تمضمضت مقلتي بكرى ، وما مضمضت عيني بنوم \* وان فلانا  
لطويل الليل ، وقد بات بليل بطي الكواكب ، وبات بليلة  
النابعة ، وبليلة الملسوع ، وبات بليل أنقد \* وفلان لا ينام حتى  
ينام ظالم الكلاب

وتقول أيقظت الرجل من منامه ، ونبهته ، وبعثته ، وأهيبته \*  
ويقظ هو ، واستيقظ ، وتنبه ، وانبه ، وانبعث ، وهب \* وهو يقظ ،  
ويقظان ، من قوم أيقاظ ، ويقاظى \* وانه لرجل سريع النبه بالضم  
اي الانتباه \* ويقال للنائم أصبح اي استيقظ ، وتقول أصبح  
نومان وهو الكثير النوم وقد ذكر \* ويقال رجل بعث بالفتح ،  
وبعث وزان كتيف ، اي لا تزال همومه تؤرقه وتبعثه من نومه

١ اي لا تكاد كواكب تبرز مكانها كناية عن طولها وبطء طلوع الصباح . وهو من قول النابعة الذبياني

كليني لهم يا اميمة ناصب وليل افايه بطي الكواكب

٢ هي الليلة المشار اليها في البيت المتقدم . ويجوز ان تكون هي المذكورة في قوله

فبت كاني ساورثني ضئيلة من الرقش في اناياها السم نافع

اي كأن حية دقيقة الجسم رقشاء اي منقطة بسواد وبياض قد اجتمع السم في اناياها  
بات نوابه في تلك الليلة فلم ينم ٣ الذي لسته العقرب . وسئل بعضهم ما دواؤه

فقال الصباح الى الصباح . ويجوز ان يكون الذي لسته الحية اي لدغته وكانوا

يمنعونه النوم لثلا يدب السم فيه بزعمهم ٤ هو القنفذ يقال انه لا ينام ٥ الذي

اصيب بمرج في احدى قوائمه وهولا ينام لما به من الوجع وقيل لانه ينبع الكلاب

لبلة كلها بطردها عنه

## فصل في

### في الجوع والشبع

يقال جاع الرجل، وغرث، وسغب بكسر الغين وفتحها سغبا،  
وسغبا، وسغوبا، اذا وجد الحاجة الى الطعام \* وهو جائع، وغرث،  
وسغب، وساغب، وجوعان، وغرثان، وسغبان، من قوم جوع،  
وجياع، وغراث، وغراثي، وسغاب \* وهو جائع نائع اتباع، وقيل  
النائع العطشان \* ويقال الغرث الجوع الشديد، والسغب الجوع  
مع التعب، ويقال جاء فلان ساغبا لاغبا وهو توكيد في المعنى واللاغب  
المعي تبعا \* فان وجد الجوع مع البرد قيل خرص خرصا وهو  
خرص \* ويقال طوي الرجل بالكسر طوى، وطوى ايضا بكسر  
الطاء، اذا خلا جوفه وضم بطنه من الجوع، وخمص خمصا مثله،  
وهو طو، وطاو، وطيان، وخميص، وخمصان، وهذه الاخيرة  
وحدتها بالضم وباقي اخواتها بالفتح، وهو طاوي البطن، وخمص  
البطن، وقد خمص بطنه، وخمصه الجوع بالفتح خمصا \* فاذا  
تعمد الخلو عن الطعام قيل طوى بالفتح يطوي طيا وهو طاو،

١ قيل هو من قولهم ناع الفصن اذا تمايل اي تمايل جوعا وهو من توكيد الشيء  
بلازم معناه كما في قولهم هو خبيث نبيث على ما حققه الشيخ الرضي

وقد طَوَى نهاره جائعا، وطَوَى بطنه عن جاره إذا آثره بطعامه،  
 وفلان يطوي كذا يوما أي لا يأكل ولا يشرب \* وتقول  
 تجوع الرجل، ولبت يومه متجوعا، إذا أخل جوفه عن  
 الطعام لشرب دواء أو غيره، وقد أمسك عن الطعام، وخلا عنه،  
 وأخل إخلاء \* ويقال خوى الرجل إذا تابع عليه الجوع، وخوى  
 بطنه إذا خلا من الطعام، وهو خاو، وخاوي البطن، وبه خوى  
 بفتحين ويبد \* وقد أطت أمعاؤه، وأط جوفه، وقرقر بطنه، إذا  
 صوت من الجوع، وسمت أطيظ بطنه، وقرقرة بطنه، وقرقر  
 بطنه \* ومن كلامهم نقت ضفادع بطنه، ونقت عصافير بطنه،  
 وصاحت عصافير بطنه، إذا قرقرت أمعاؤه من الجوع \* ونقول  
 بات الرجل على الطوى، وعلى الخوى، وبات خاسفا، وبات  
 على الخسف، أي على الجوع، ويقال أيضا بات الخسف بغير حرف  
 وهو منصوب على ترع الخافض \* ويقال شرب القوم على الخسف  
 أي على غير ثقل، وشربت على الريق، وعلى ريق النفس، وريقة  
 النفس، وأتته على ريق نفسي، وأتته ريقا، ورائقا، أي لم أطمع  
 شيئا \* ويقال ما ثمل شرابه بشيء أي لم يأكل قبل أن يشرب

١ أي خصه به وفضله على نفسه ٢ صوت ٣ هو من الطعام خلاف المائع  
 ٤ آكل

طعاما، وقد شرب على غير ثميلة وهي بقية الطعام في المعدة يقال ما  
 بقيت في جوفه ثميلة \* ونقول ما تلمظت بشيء اليوم، وما تلمجت  
 بشيء، وما ذقت لماظا، ولا لماجا، ولا لواكا، ولا لواقا، ولا لوامسا،  
 ولا مضانا، ولا ذواقا، اي لم أذق شيئا \* ويقال ضرم الرجل  
 ضرما، وضم شذاه، اذا اشتد جوعه، وهو ضم، وضم الشذا،  
 وقد تلهب جوعا، والتهب جوعا، وسمر على ما لم يسم فاعله وهو  
 مسمر، وقد أصابه سعار الجوع، وأصابه سعار من الجوع، وبات  
 عاصبا، ومعضوبا، ومعضبا بفتح المشددة وكسرهما، اذا عصب  
 بطنه بعصابة من شدة الجوع \* وقد جد به الجوع، وبلغ منه الجوع،  
 وأخذ حاق الجوع، وأخذته لعوة الجوع اي حدته، وانه لرجل  
 لاع، ولاع، اي سريع الجوع قليل الصبر عليه، ورجل قصف البطن  
 عن الجوع اي ضعيف عن احتماله \* وقد أخذ جوع أدقع،  
 وجوع ديقوع، وأصابه جوع شديدة، وخمصة شديدة، وسغبة  
 شديدة، وضورة شديدة، وأصابه جوع يصدع الرأس، وجوع  
 يلحس الكبد، ويلحف الكبد، وجوع يمض بالشراسيف، وقد

١ صدقة ٢ كلاهما الجوع الشديد يروح صاحبه هزالا حتى يلصق بالدقما. وهي  
 التراب ٣ من قولهم لحس العث الصوف ونحوه اذا اكله ٤ بمعنى يلحس  
 \* اطراف الأضلاع مما يلي البطن

كَأَدَّ يَهْمُدُ مِنَ الْجُوعِ، وَيَهْلِكُ مِنَ الْجُوعِ \* وَهُوَ أَجْوَعُ مِنْ ذَيْبٍ،  
وَأَجْوَعُ مِنْ كَلْبٍ، وَأَجْوَعُ مِنْ لَمُوءَةٍ أَيْ كَلْبَةٍ، وَأَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ  
حَوْمَلًا \* وَيُقَالُ خُفَّتِ الرَّجُلُ مِنَ الْجُوعِ، وَخُفِعَ مِنَ الْجُوعِ عَلَى مَا  
لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا، إِذَا ضَعُفَ وَاسْتَرْخَى، وَبِهِ خُفَّتُ مِنَ الْجُوعِ،  
وَخُفَّتِ بِالضَّمِّ، وَرَأَيْتَهُ خَافَتِ الصَّوْتُ مِنَ الْجُوعِ إِذَا ضَعُفَ صَوْتُهُ،  
وَقَدْ خُفَّتْ صَوْتُهُ خُفُوتًا \* وَرَأَيْتَهُ وَقَدْ رَنَقَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْجُوعِ أَيْ  
انكسر طرفه \* وَيُقَالُ أَرْسَبَ الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي رُؤُوسِهِمْ  
مِنَ الْجُوعِ \* وَتَقُولُ شَحَدَ الْجُوعِ مَعِدَّتَهُ أَيْ ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى  
الطَّعَامِ \* وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ ضَرَّاسِي إِذَا أَصْبَحُوا جِيَاعًا لَا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ  
إِلَّا أَكَلُوهُ مِنَ الْجُوعِ، وَاحْدُهُمْ ضَرِيسٌ عَلَى فَعِيلٍ \* وَيُقَالُ ضَرِمَ  
الرَّجُلُ أَيْضًا، وَضَرِسَ، إِذَا غَضِبَ مِنَ الْجُوعِ، وَهُوَ ضَرِمٌ،  
وَضَرِسٌ \* وَقَدْ اشْتَدَّتْ بِهِ سَخْفَةُ الْجُوعِ وَهِيَ خِفَّةٌ تَعْتَرِي الْجَائِعَ،  
وَسَخْفَةُ الْجُوعِ تَسْخِيفًا، وَقِيلَ سَخْفَةُ الْجُوعِ رِقَّتُهُ وَهَزَالُهُ \* وَبَاتَ  
فُلَانٌ يَتَّضَوِّرُ مِنَ الْجُوعِ، وَيَتَلَعَّمُ مِنَ الْجُوعِ، أَيْ يَتَأَلَّمُ وَيَتَلَوَّى،  
وَبَاتَ يَتَلَوَّى مِنَ الْجُوعِ تَلَوَّى الْحَيَّةُ \* وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ يَبْسُ الضَّجِيعَ  
الْجُوعَ \* وَيُقَالُ تَضَوَّرَ الذَّيْبُ وَالْكَلْبُ وَغَيْرُهُ إِذَا صَاحَ مِنَ

الجُوع \* ورأيتُ بني فلان يتضاغون من الجوع اي يصيحون  
ويتباكون

وتقول في خلافه قد شبع الرجل من الطعام شيما بكسر قفتح،  
واصاب شبعه، وشبع بطنه بالكسر والإسكان وهو المقدار الذي  
يُشبعه، وهو شعبان من قوم شباع، وشباعي، وعنده شبعة من  
طعام بالضم اي قدر ما يشبع به مرة \* ويقال أكل القوم حتى  
صدروا، وحتى هتوا، اي حتى شبعوا، وأطعمتهم حتى أصدرتهم،  
وقد أصفقت لهم إصفاقا اذا جتتهم من الطعام بما يُشبعهم \*  
وأكل فلان حتى امتلأ، وتملأ، وكثى، وتكثأ، وانتفخ،  
وقد تفخه الطعام، وأثقله، وانه ليجد نفخة بتثليث النون، وثقله  
بالفتح وفتحين \* ويقال تزلع من الطعام اذا امتلأ حتى تمددت  
أضلاعه \* وقد كظه الطعام اذا مملأه حتى لا يطيق النفس، واكتظ  
هو، وبه كظة بالكسر \* وأصابه ملاء، وملاءة بالضم فيهما، وهو  
ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة \* وانه لرجل  
أكول، بطين، وميطان، رغيب، رحيب، وهو رغيب الجوف،  
ورغيب البطن، ورحيبه، وان به لبطنة بالكسر، ورغبا بالضم  
وبضمتين، وفي المثل البطنة تافن الفطنة \* ورجل ميطان الضحى،

وَمِبْطَانِ الْعَشِيِّ ، إِذَا امْتَلَأَ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ \* وَهُوَ رَجُلٌ تَلْقَامُ ،  
 وَتَلْقَامَةٌ ، وَهَلْقَامَةٌ ، وَأَهْمٌ ، وَزَرْدٌ ، وَمَاهَمٌ ، وَمِبْلَعٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِمَا ،  
 إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ شَدِيدَ الْإِبْتِلَاعِ \* وَانَّهُ لِرَجُلٍ جُرَافٌ بِالضَّمِّ ،  
 وَجَارُوفٌ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ \* وَرَجُلٌ جَرُوزٌ  
 وَهُوَ الْأَكُولُ السَّرِيعُ الْأَكْلُ ، وَانَّهُ لِيَجْرُزُ الطَّعَامَ جَرَزًا إِذَا أَكَلَهُ  
 أَكْلًا وَحَيًّا \* وَرَجُلٌ سُرَاطِيٌّ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ السَّرِيعُ  
 الْإِبْتِلَاعِ \* وَيُقَالُ التَّمَطَّ الشَّيْءُ إِذَا طَرَحَهُ فِي فَمِهِ سَرِيعًا \*  
 وَغَدَمَهُ ، وَاعْتَدَمَهُ ، إِذَا أَكَلَهُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةِ نَهْمٍ ، وَرَجُلٌ غُدْمٌ بِضَمِّ  
 فَتْحٍ ، وَهُوَ يَتَغَدَّمُ كُلَّ شَيْءٍ أَي يَأْتِي عَلَيْهِ نَهْمًا \* وَقَدْ ضَرِمَ فِي  
 الطَّعَامِ إِذَا جَدَّ فِي أَكْلِهِ لَا يَدْفَعُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَقَمَّ مَا عَلَى الْخِوَانِ ،  
 وَاقْتَمَهُ ، إِذَا أَتَى عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَقَمٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ \* وَيُقَالُ فَلَانٌ يُدْمِنُ  
 الْأَكْلَ إِدْمَانَ النِّعَاجِ ، وَانَّهُ لَيَنْهَشُ نَهْشَ السَّبَاعِ ، وَيَخْضِمُ خَضْمًا  
 الْبَرَادِينَ ، وَيَلْقَمُ لَقْمًا الْجِيمَالَ \* وَانَّهُ لِرَجُلٍ مَسْحُوتِ الْجَوْفِ ،  
 وَمَسْحُوتِ الْمَعِدَةِ ، إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ رَجُلٌ نَهْمٌ ،  
 وَشَرَهُ ، وَجَشَعٌ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ شَدِيدَ الْحَرِصِ

١ يترك ٢ سريعاً ٣ يفنيه وينفده ٤ مائدة الطعام ٥ يديم ٦ اناث  
 الغنم ٧ هو الأكل بجميع الفم أو باقصي الأضراس وسبذكر قريباً ٨ جمع  
 برذون بكسر الباء وفتح الدال وهو الجاني الخلقة من الخيل الفليظ الأعضاء يتخذ  
 للعمل غالباً

عليه ، وان به لنهم الصبيان \* وتقول في التوكيد هو نهم لهم ،  
ونهم قريم ، والقريم في الاصل شهوة اللحم خاصة \* ويقال  
جرذب الرجل ، وجرذم ، اذا أكل بيمينه وستر الطعام بشماله  
لئلا يتناوله غيره ، وهو رجل جرذبان ، وجرذبان

وتقول قد هجع غرث الرجل اذا سكن من ضرمة ولم يشبع  
بعد ، وأهجمه هو سدنه ، وقام عن الخوان وبه خصاصة بالفتح  
اذا لم يشبع \* وانه لرجل ازوم اذا كان قليل الرزء من الطعام ،  
وقد قل طعمه بالضم اي اكله ، وانه لخفيف الزاد اي قليل الاكل \*  
ويقال مالك لا تمرأ اي مالك لا تأكل ، وقد مرئت اي اكلت  
وشبعت \* ويقال أقهم عن الطعام ، وأقهي عنه ، واقتهى ، اذا  
ارتدت شهوته عنه من غير مرض \* فان كان لمرض قيل خلف  
عن الطعام خلوفا ، وقد اصبح خالفا اي ضعيفا لا يشتهي الطعام \*  
ويقال أجيم الطعام بفتح الجيم وكسرهما ، وأكزم عنه ، اذا  
كرهه وملة من المداومة عليه ، وقد اكلت كذا حتى أجمته





❖ فصل ❖

في تفصيل هيئات الاكل وضروبه وما يتبع ذلك  
من تفصيل احوال الآكل

يُقَال لَقِمْتُ الطَّعَامَ بِالْكَسْرِ ، وَالتَّقَمْتُهُ ، إِذَا أَخَذْتَهُ بِفِيكَ ،  
وَتَلَقَمْتُهُ إِذَا لَقِمْتَهُ فِي مَهْلَةٍ \* وَهِيَ اللَّقْمَةُ بِالضَّمِّ لِلْمِقْدَارِ الَّذِي يُوضَعُ  
فِي الفَمِ ، وَكَذَلِكَ الْمُضغَةُ ، وَالْأَكْلَةُ ، وَهَذِهِ مُضغَةٌ طَيِّبَةٌ ، وَلَقْمَةٌ  
كَرِيمَةٌ \* وَذُقْتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ أُوَاسَةً بِالضَّمِّ وَهِيَ أَقَلُّ مِنَ اللَّقْمَةِ \*  
وَتَقُولُ مَضَغْتُ اللَّقْمَةَ إِذَا طَحَّحْتَهَا بَيْنَ أَضْرَاسِكَ ، وَلُسْتُهَا لَوْسًا إِذَا  
قَلَبْتَهَا بِلِسَانِكَ ، وَلَكُتُّهَا لَوْكًَا إِذَا قَلَبْتَهَا وَمَضَغْتَهَا ، وَعَلَكْتُهَا إِذَا  
لَكْتُهَا لَوْكًَا شَدِيدًا ، وَلَجَلَجْتُهَا إِذَا أَدْرَجْتَهَا فِي فَمِكَ مِنْ غَيْرِ مَضغٍ  
وَلَا إِسَاعَةَ \* وَفُلَانٌ يَهْمِسُ الطَّعَامَ ، وَيَهْمِسُهُ أَيضًا بِالْمُهْمَلَةِ ، إِذَا مَضغَهُ  
وَفُوهُ مُنْضَمٌّ ، وَهُوَ الْهَمْسُ وَالْهَمِيسُ ، وَالْهَمْسُ أَيضًا كُلُّ الْعَجُوزِ  
الذَّرْدَاءِ \* وَهَذَا طَعَامٌ لَيْنٌ الْمَضَاغُ ، وَشَدِيدُ الْمَضَاغِ ، وَهُوَ مَا يُمَضغُ  
مِنْهُ ، وَتَمْرَةٌ ذَاتُ مَضغَةٍ أَي صَلْبَةٌ مَتِينَةٌ تُمَضغُ كَثِيرًا ، وَلَقْمَةٌ  
عَلِكَةٌ ، وَعَالِكَةٌ ، أَي مَتِينَةٌ الْمَضغَةُ \* وَتَقُولُ قَطَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا

تناوله بأطراف أسنانه فذاقه \* ولمجه ، ومطمه ، اذا أكله بأدنى  
 فيه \* وقضيه بالكسر اذا كسره بأطراف أسنانه وأككله ، خاص  
 بالشيء اليابس \* وكشم القشأء والجزر ونحوه اذا أدخله في فيه  
 فكسره \* وخضمه اذا أكله بجميع فيه او بأقصى الأضراس ،  
 ومثله كشأء وهو أن يأكله خضما كما يؤكل القشأء ونحوه \* وكشمه ،  
 وكشأء أيضا ، اذا أكله اكلا عنيفا \* ويقال مشع القشأء ونحوه  
 اذا أكله فسمع له جرس عند المضغ \* وكزم الفستقة ونحوها اذا  
 كسرها بمقدم فيه واستخرج ما فيها ليا كلة \* ونقف الرمانة اذا  
 قشرها ليستخرج ما فيها \* ومغد الصمغة ونحوها اذا تناولها بفيه  
 فمص جوفها \* ومك العظم ، وامتكه ، وتمككه ، اذا امتص ما  
 فيه من المخ \* وامتخه ، وتمخخه ، اذا أخرج منه امتصاصا او  
 غيره ، وهي مكاة العظم ، ومكاهه ، ومخاخنه \* ومش العظم ،  
 وامتشه ، وتمششه ، اذا مصه ممضوغا \* والمشاش بالضم رؤوس  
 العظام اللينة التي يمكن مضمها \* وعرق العظم ، واعترقه ،  
 وتعرفه ، اذا أخذ اللحم عنه نهشا بأسنانه \* وخرط المنقود ،  
 واخترطه ، اذا وضعه في فيه وأخرج عمشوشة عاريا \* ويقال

١ اي بمقدم اسنانه ٢ اي صوت ٣ ما يكون في جوف العظم ٤ ما يبقى  
 من المنقود بعد ذهاب الحب

سَفَفْتُ السَّوِيقَ ونَحَوَهُ ، وقَمَحْتُهُ بالكسر فيها ، واستَفَفْتُهُ ،  
واقْتَمَحْتُهُ ، اذا أَخَذْتَهُ غيرَ مَلْتوتٍ ، وهو السَّفُوفُ بالفتح ،  
والقَمِيحَةُ ، وهذه سَفَّةٌ من سَوِيقٍ ، وقُمَحَةٌ بالضمّ فيها ، وهي  
القَدَرُ الذي يَمَلَأُ الفمَ مِنْهُ \* ولَعِقْتُ العَسَلَ ونَحَوَهُ اذا أَخَذْتَهُ  
بِإصْبَعِكَ او بِالْمَلْعَقَةِ ، وَعَمِلْتُ لَهُ الدَّوَاءَ لَعُوقًا بالفتح ايضاً وهو اسم  
لما يُلْعَقُ ، ويقال لما تَأْخُذُهُ الإصْبَعُ او الْمَلْعَقَةُ لَعَقَةً بالضم \* ولَطَعْتُ  
الشَّيْءَ ، وَلَحِيسْتُهُ ، اذا أَخَذْتَهُ بِلِسَانِكَ ، وفُلَانٌ يَأْكُلُ وَيَلْعَقُ  
أصَابِعَهُ ، وَيَلْطَعُهَا ، اي يَمَصُّهَا وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا ، وانه لرجل لَطَّاعٌ  
اذا كان يَفْعَلُ ذلك \* ورَأَيْتُهُ يَتَلَمَّظُ بالطَّامِ ، وَيَتَلَمَّجُ ، اذا أَخَذَ  
بِلِسَانِهِ ما يَبْقَى في الفمِ بعد الأكلِ أو أخرجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ شَفْتَيْهِ  
وتَقُولُ بَلَعُ الطَّامِ ، وَسَرَطُهُ ، وَزَرَدَهُ بالكسر فَيَهِنُ ، وابتَلَعَهُ ،  
وأسْتَرَطَهُ ، وازْدَرَدَهُ ، وازْدَرَمَهُ ، اذا أَحْدَرَهُ في حَلِقِهِ ، وَلَهَمَهُ ،  
والتَّهَمَهُ ، اذا ابتَلَعَهُ بمرَّةٍ ، وقد دَبَلُ اللُّقْمَةُ ، ودَبَلُها تَدْبِيلًا ، اذا  
جَمَعها بِأصَابِعِهِ وكَبَرُها ، وهي الدُّبَلُ ، والنُّبْرُ بضم قفتح للقم الضخام \*  
وتَقُولُ سَاغَ الطَّامِ في حَلِقِهِ اذا انْحَدَرَ ، وانشَرَطَ في حَلِقِهِ اذا سارَ  
فِيهِ سَيْرًا سَهْلًا \* وهذا طَعامُ زَرِدٍ بفتح فكسر اي لَبَنُ الانْحِدَارِ ،

١ شيء يتخذ من دقيق المنطة او الشعير اذا طعن طحنا غليظا ٢ مبلول بماء  
او غيره

وانه لَطْعَامٌ سَهْلٌ الْمَزْدَرْدُ ، وَطَعَامٌ سَائِغٌ ، وَسَيْغٌ ، هَنِيءٌ ، مَرِيءٌ ،  
نَاجِعٌ ، صَالِحٌ ، حَمِيدٌ الْعَاقِبَةُ ، مَحْمُودٌ الْمَغْبَةُ \* وَقَدْ هَنَوُ الطَّعَامُ بِالضَّمِّ  
إِذَا سَاغَ وَلَذَّ ، وَمَرُّهُ بِثَلِيثِ الرَّاءِ إِذَا خَفَّ عَلَى الْمَعِدَةِ وَانْحَدَرَ عَنْهَا  
طَيِّبًا ، وَهَنَانِي الطَّعَامُ ، وَهَنَانِي ، وَأَمْرَانِي إِمْرَاءٌ ، وَهِنْتُهُ أَنَا  
بِالْكَسْرِ ، وَتَهْنَأْتُهُ ، وَتَهْنَأْتُ بِهِ ، وَاسْتَهْنَأْتُهُ ، وَاسْتَمْرَأْتُهُ \* وَتَقُولُ  
أَكَلْتُ الشَّيْءَ هَنِئًا مَرِيئًا أَي سَائِغًا حَمِيدًا الْمَغْبَةَ ، وَقَدْ هَنَانِي وَمَرَانِي  
بِفِرَافٍ فِي الثَّانِي لِلْمُزَاوَجَةِ ، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرْ هَنَانِي قُلْتَ أَمْرَانِي  
لَا غَيْرَ

وَتَقُولُ غَصَّ بِالطَّعَامِ غَصًّا بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا وَقَفَ فِي حَلْقِهِ لَا يَكَادُ  
يُسَيِّغُهُ ، وَهُوَ غَاصٌّ بِاللُّقْمَةِ ، وَغَصَّانٌ \* وَشَجِيٌّ بِالْعَظْمِ وَنَحْوِهِ إِذَا  
اعْتَرَضَ فِي حَلْقِهِ ، وَكَدِيٌّ بِالْعَظْمِ مِثْلُهُ وَهَذَا لِلْكَبِّ خَاصَّةٌ \*  
وَقَدْ أُغْصِيَ الشَّيْءُ ، وَأَشْجَاهُ ، وَفِي حَلْقِهِ غُصَّةٌ بِالضَّمِّ ، وَشَجِيٌّ  
بِفَتْحَتَيْنِ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ \* وَيُقَالُ اعْتَصَرَ مِنْ غُصَّتِهِ إِذَا شَرِبَ المَاءَ  
عَلَيْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا \* وَقَدْ سَاغَتِ الغُصَّةُ ، وَجَازَتْ ، وَحَارَتْ ، إِذَا  
انْحَدَرَتْ ، وَأَسَاغَهَا هُوَ ، وَأَجَازَهَا ، وَأَحَارَهَا \* وَيُقَالُ لِمَا تُسَاغُ بِهِ  
الغُصَّةُ سِوَاغٌ بِالْكَسْرِ ، وَالمَاءُ سِوَاغُ الغُصَصِ

وتقول تخم الرجل من الطعام ، وعن الطعام ، واتخم بالتشديد ،  
إذا ثقل على معدته فلم يستمر به ، واجنواه مثله ، وقد اتخمه الطعام ،  
وأصابته منه ثخمة بضم ففتح ، وبردة ، ووبلة بالتحريك فيهما ،  
وهذا طعام متخمة أي يتخم عنه ، وانه لطعام وخيم ، وقد وخم بالضم  
وخمامة ، وتوخمته انا ، واستوخمته ، إذا لم تستمر به ولم تحمد مغبته \*  
وهذا طعام ثقيل ، غليظ ، شاق ، بطيء الهضم ، عسير الهضم ،  
وقد شق الطعام على معدته ، وثقل على معدته ، ونالته منه ثقلة  
بالفتح ، وثقلة بالتحريك \* ويقال طعام مرياح أي تفاق تكثر عنه  
الرياح في البطن \* وتقول بشيم من الطعام إذا أكثر منه فنالته عنه  
ثخمة وكرب ، وقد أبشمه الطعام \* وعربت معدته إذا فسدت مما  
يحمل عليها ، وأصبح عربا ، وعرب المعدة \* وإن في معدته لذربا  
وهو داء يعرض لها فلا تهضم الطعام ويفسد فيها ولا تسكبه ، وقد  
ذربت معدته ، وهو ذرب المعدة \* ويقال نعيم الرجل إذا اتخم  
عن أكل الضأن خاصة \* وقفص ، وقبص ، إذا أكل حلوا على  
الريق وشرب عليه ماء فوجد لذلك حرارة في حلقه وحموضة  
في معدته \* وفي جوفه حزاز مثال كتان وهو الطعام يحمض في  
المعدة \* وأصابته حزة بالفتح وهي حرقة في فم المعدة من حموضة

الطعام \* ويقال سرفت المرأة ولدها اذا افسدته بكثرة اللبن  
وتقول غمت الرجل اذا ثقل الطعام على معدته فصيره  
كالسكران ، وغمته الطعام بالفتح اذا صيره كذلك \* وبات ثقیل  
النفس ، وخيبت النفس ، وخائر النفس ، ولقس النفس ، ورائب  
النفس ، ومُخْلِط النفس ، اي غير طيب ولا نَشِيط \* وقد ثقلت نفسه ،  
وخبت ، وخثرت ، واقست ، ومقست ، وقلصت ، وغثت ،  
وغثت ، ورابت ، ورائت ، واخنطت \* وتقول ثارت نفسه  
للقيء ، وجاشت ، وجشأت ، ونهضت ، وارتفعت \* وقد قاء ما في  
جوفه ، وهاعه ، وقذفه ، وأطلعه \* وهو القيء تسمية بالمصدر ،  
والهوَاعَة بالضم ، والطلعَاء بضم ففتح \* وأخذَه قِياءً بالضم اذا  
جعل يكثر القيء \* وقد ذرعه القيء ، اذا سبقه وغلبه \* فاذا تكلفه  
قيل ثقيلاً الرجل ، واستقاء ، وتهوع \* وقد نهز الرجل اذا مده  
بنيته وناء بصدريه ليتهوع \* وقِياهُ الدَوَاءُ ، وهوَاعُه ، وذلك الدَوَاءُ  
قِيوً بالفتح على فَعُول \* ويقال قلس الرجل اذا خرج الطعام من  
حلقه الى فيه بقدر مِلءِ الفم او دُونَه ، وهو قلس ما لم يتكرر فاذا  
تكرر وغلب فهو قيء

وتقول اكل فلان كذا فأورثته خلفة بالكسر وهي أن يكثُر  
تردده الى الخلاء ، وأخذَه مُشَاءً بالضم وهو لين البطن ، وقد  
اختلف الرجل ، ومشى بطنه ، وانخرط ، واستطلق ، وأسهل على  
المجهول \* وأخفه الدواء والطعام ، وأمشاه ، وخرطه ، وحدره ،  
وأطلق بطنه ، وأسهله \* وأخذَه من ذلك هيضة بالفتح إذا أخذَه  
قيآ ، وقيام جميعا

### فصل

#### في العطش والري

يقال عطش الرجل ، وظمى ، وصدي ، وحر ، والتاح ، وهو  
عطش ، وظمى ، وظامى ، وصدي ، وصاد ، وعطشان ، وظمان ،  
وصديان ، وحران ، وملتاح \* وبه عطش ، وظما ، وظماء ،  
وصدى ، وحرّة بالكسر والفتح ، وأواح بالضم \* وهو عطشان  
نطشان اتباع وتوكيد \* وانه لحران الصدر ، وحران الجوانح ،  
وانه لذو أضلاع حرار ، وذو كبد حرى \* ومن كلامهم أشدّ  
العطش حرّة على قرّة بالكسر فيهما إذا عطش في يوم بارد ، ونعوذ

بالله من الحرّة تحت القرّة \* فاذا اشتدّ عطشه قيل لهب الرجل،  
وسُير، وغُلّ على ما لم يُسمّ فاعله فيهما، واغتلّ، وهام، وهاف،  
واهتاف، وسهف \* وهو اللهب، واللّهبة، واللّهاب، والسُعار،  
والغلة، والغلّ، والغلّ، والغليل، والهيام، والهيف، والسهف \*  
ورجل لهبان، ومسعور، ومغلول، ومغتلّ، وهام، وهيمان،  
وأهيم، وهائف، وهيفان، وساهف، وسافه على القلب \* وقد  
جهده العطش، وجدّ به العطش، وبلغ منه العطش، وأخذَه عطش  
فاحش، وعطش فادح، وعطش مبرح<sup>١</sup>، وأخذَه سُعار العطش  
وهو التهايه، وأخذَه أوام شديد، وأوار شديد، وهو شدة  
العطش واحندامه، وعطش حتى صرّ صياحه<sup>٢</sup>، وحتى سمع لصياحه  
صريرا، اذا طنت أذنه وصوت صياحه من العطش، ويقال للعطشان  
انه لصادي الصياح وهو من الكناية \* وقد تأجج صدره عطشا،  
والتهبت أحشاؤه من العطش، وأذكى العطش صدره، وألهب  
العطش ضلوعه، وهذا عطش يُصلي الضلوع \* وجاء فلان يتلمع  
من العطش كما يقال يتلمع من الجوع اي يتألم ويتلوى، وكذلك  
الكلب اذا دلغ لسانه عطشا \* وقد لاحه العطش، ولوحه، اي

١ شاق ٢ من برح به الامر اذا جهده ٣ ثقب اذنه ٤ توقد ٥ الهب  
٦ يحرق



غَيْرَهُ وَأَضْمَرَهُ \* وتقول جيد الرجل على ما لم يُسَمَّ فاعله اذا  
أَخَذَهُ جَهْدَ الْعَطَشِ ، وهو مجرود ، وبه جواد بالضم وهو أشد العطش  
وَأُفْحَشُهُ \* ويقال أخف مراتب العطش اللواح ، ثم الظمأ ، ثم  
الصدى ، ثم الغلة ، ثم الهيام ، ثم الأوام وهو أن يشتد العطش  
حتى يَضِجَ الْعَطْشَانُ ، ثم الجواد وهو القاتل ، ذكر أكثره الثعالي \*  
ويقال رجل معطاش ، ومِطْأَاءٌ ، ومِصْدَاءٌ ، ومِهْيَافٌ ، اذا كان  
شديد العطش لا يصبر عن الماء ، ورجل أُوَارِيَ مِثْلَهُ نَقْلَهُ  
الزَمْخَشَرِيُّ \* ويقال سَهَفَ الرجل ايضا اذا عَطَشَ ولم يَرَوْهُ ،  
وبه سَهَفَ بفتحين ، وكذلك الْمُخَضَّرُ اذا غلبه العطش عند النزح ،  
وهو سَاهَفَ فِيهَا \* فان كان ذلك دَاءً حتى يَشْرَبَ ولا يَرَوِي  
فهو سُهَافٌ بِالضَّمِّ ، وعُطَّاشٌ ، والرجل سَاهَفٌ ، ومِسْهَوفٌ \*  
وهذا طعامٌ وشرابٌ مَسْهَوفَةٌ ، ومَسْهَوفَةٌ ايضا بتقديم الفاء ، اي  
يَبْعَثُ عَلَى كَثْرَةِ شُرْبِ الْمَاءِ ، وكذا طعامٌ ذو مَشْرَبَةٍ ، وذو شَرَبَةٍ  
بالتحريك ، اي مُعْطِشٌ مَنْ أَكَلَهُ شَرِبَ عَلَيْهِ \* وتقول هذا  
يَوْمٌ ذُو شَرَبَةٍ بِالتَّحْرِيكِ ايضا اي شديد الحَرِّ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ ،  
ولم يَزَلْ بِي شَرَبَةٌ هَذَا الْيَوْمِ اَي عَطَشٌ \* ويقال سَفَّ الرجل الماء  
يَسْفَهُ بِالْفَتْحِ ، وَسَفَّتَهُ ، وَسَفَّتَهُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، اذا اكثر من شربه

ولم يَرَوْ ، وقد بَجَرَ الرجل ، ومَجِر ، ونَجِر ، اذا امتلأ بطنه من الماء  
او اللبَن ولسانه عطشان \* وانه لرجل مزوف ، ونزيف ، اذا عطش  
حتى يَبِسَتْ عُرُوقُه وجفَّت لِسَانُه ، وهو مَعصُور اللسان اي يابسُه  
عَطْشا ، وقد ذَبَل فُوه ، وعَصَب فُوه ، وطَلِي فُوه ، اذا بَس ريقه من  
العَطْش ، وعَصَب الرِيق بفيه ، وخَدَع الرِيق بفيه ، اذا جفَّت عليه ،  
وهو عاصِب القم ، وعاصِب الرِيق ، ويقال عَصَب الرِيق فاه اذا  
لَصِق به واَبَسَه \* وبفيه طَلِي بفتحين من التسمية بالمصدر ،  
وطَلِيان ايضا بالتحريك ، وهو البياض يعلو اللسان لعَطْش او  
غيره \* ويقال جَاءت الخيل تَصِل عَطْشا اذا صَوَّتت أجوافها  
من العَطْش \* وقد لابت حول الماء ، وحامت حول الماء ، اذا  
استدارت حوله من العَطْش وهي لا تَصِل اليه من زحام او غيره \*  
وقد حَلَّتْها عن الماء اذا حَبَسَتْها عن الورد \* وتقول ما زِلْتُ  
أَتَقَلِّمُ اليوم ، وأَتَلَوِّح ، وأَتَصَدِّي ، اي أَتَصَبَّر على العَطْش \* وظلَّ  
فُلان يومه عاذبا ، وعَدُوبا ، اذا لم يَأْكُل من شِدَّة العَطْش ،  
وقد عَدَّب عَذبا وعَدُوبا ، وقوم عَدُوب وعُدُّب بضمين  
وتقول رَوَيْت من الماء رِيًّا بالكسر ، وارْتَوَيْت ، وترَوَيْت ،  
وبَضَمْت ، ونَقَمْت \* وقد نَضَحْتُ عَطْشي ، ونَشَأْتُ غَلْتي ، وقَصَمْتُ

ظَلْمَايَ ، وَشَفَيْتُ أُوَامِي ، وَبَرَّدْتُ فُوَادِي ، وَبَرَّدْتُ كَبِدِي \*  
 وَهَذِهِ شَرِبَةٌ رَاعَتْ فُوَادِي أَي بَرَّدَتْ نَعْلَةَ رُوْعِي ، وَمَا ذُقْتُ  
 شَرِبَةَ أَنْقَعَ مِنْهَا ، وَلَا أَنْضَحَ لِنَلِيلٍ ، وَلَا أَبْرَدَ عَلَى كَبِدٍ \* وَهَذَا  
 مَاءٌ سَائِغٌ ، سَلِسٌ ، عَذْبٌ ، رُضَابٌ ، سَلْسَالٌ ، قَرَّاحٌ ، زُلَّالٌ ،  
 فُرَاتٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الطَّيِّبُ السَّهْلُ الْأَمْحَدَارُ \* وَمَاءٌ نَاقِعٌ ، بَاضِعٌ ،  
 نَاجِعٌ ، نَمِيرٌ ، أَي مَرِيءٌ \* وَقَدْ شَرِبْتُ الْمَاءَ ، وَجَرَعْتُهُ ، وَبَلَعْتُهُ ،  
 وَاجْتَرَعْتُهُ ، وَابْتَلَعْتُهُ ، وَأَسَفْتُهُ \* وَهِيَ الْجُرْعَةُ ، وَالْبَلْعَةُ بِالضَّمِّ ،  
 لِلْمِقْدَارِ الَّذِي يُجْرَعُ بَمِرَّةٍ ، وَكَذَلِكَ النُّبْةُ ، وَقَدْ نَعَبْتُ الْمَاءَ إِذَا  
 بَلَعْتَهُ نُبْةً نُبْةً \* وَيُقَالُ مَصَّيْتُ الْمَاءَ بِالْكَسْرِ ، وَامْتَصَّصْتُهُ ،  
 إِذَا أَخَذْتَهُ بِشَفَتَيْكَ بِجَذْبِ النَّفْسِ ، وَرَشَفْتُهُ ، وَارْتَشَفْتُهُ ، كَذَلِكَ  
 وَهُوَ فَوْقَ الْمَصِّ ، وَفِي الْمَثَلِ الرَّشْفُ أَنْقَعَ أَي أَرَوَى لِلنَّعْلَةِ ،  
 وَتَمَصَّصْتُهُ ، وَتَرَشَفْتُهُ ، وَتَعَزَّزْتُهُ ، إِذَا امْتَصَّصْتَهُ فِي مَهَلَةٍ \* وَتَرَمَّقْتُهُ  
 إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ \* وَاعْتَصَرْتُ بِهِ إِذَا شَرِبْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا  
 وَذَلِكَ عِنْدَ الْفُصَّةِ \* فَإِذَا شَرِبْتَهُ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ قُلْتَ عَبَبْتُهُ عَبَاءً ،  
 وَالْعَبُّ أَيْضًا الشُّرْبُ مِنْ غَيْرِ تَنْفُسٍ وَهُوَ أَنْ يُتَابَعَ الْجُرْعُ مِنْ غَيْرِ  
 إِبَانَةِ الْإِنَاءِ \* وَقَدْ جَرَجَرَ الْمَاءَ إِذَا صَبَّهُ فِي حَلْقِهِ فَسَمِعَ جُرْعَهُ

صوت ، ودَغْرَقَ الماءَ في حَاقِهِ إذا صبَّه صبًّا مُتَّصِلًا \* ويقال  
 غَثَّ الرجلُ بالكسر إذا تَنَفَّسَ بين جُرْعَةٍ وأُخْرَى ، وقد غَثَّ  
 في الإِنَاءِ تَفَسًا أو تَفْسِينَ ، يقال إذا شَرِبْتَ فَأَغَثَّ وَلَا تَعْبُ \*  
 ويقال غَمَّتْ تَفَسًا إذا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الشُّرْبِ لِيَتَنَفَّسَ \* ويقال  
 شَرَعَ الواردُ في الماءِ إذا تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَلَمْ يَشْرَبْ بِكَفِيهِ  
 وَلَا بِإِنَاءٍ \* وَكَرَعَ فِي الحَوْضِ وَالإِنَاءِ إذا امَالَ عُنُقَهُ إِلَيْهِ فَشَرِبَ  
 مِنْهُ ، يقال اكْرَعَ فِي هَذَا الإِنَاءِ تَفَسًا أو تَفْسِينَ ، وقد جَذَبْتُ مِنْهُ  
 كَذَا تَفَسًا أي كَرِعْتُ \* وتقول نَشَحَ الشَّارِبُ ، وَتَعَمَّرَ ، إذا  
 شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ ، وقد نَشَحَ دَابَّتَهُ ، وَغَمَّرَهَا ، وَصَرَدَهَا ، إذا  
 نَقَّأَهَا كَذَلِكَ ، يقال انشَحُوا خَيْلَكُمْ نَشْحًا أي اسقَوْهَا سَقِيًا  
 يَفْشَأُ غَلَّتْهَا ، وَإِنْ لَمْ يُرْوِهَا ، وقد سَقَوْا خَيْلَهُمْ تَصْرِيدًا \* وَصَدَّرَتْ  
 الشَّارِبَةَ وَبِهَا خِصَاصَةٌ إذا لَمْ تَرَوْ وَصَدَّرَتْ بِعَطَشِهَا \* ويقال  
 قَبَّصَهُ إذا قَطَعَ عَلَيْهِ شُرْبَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْوِيَ \* وتقول شَرِبَ فُلَانٌ  
 حَتَّى تَضَلَّعَ أي انْتَفَخَتْ أَضْلَاعُهُ ، وَشَرِبَ حَتَّى تَجَبَّبَ أي صَارَ  
 بَطْنُهُ كَالْحَبِّ وَهُوَ الخَاطِيَةُ \* ويقال تَضَلَّعَ فُلَانٌ شَبَعًا وَتَجَبَّبَ رِيًّا  
 إذا امْتَلَأَ أَكْلًا وَشُرْبًا ، وَالتَضَلُّعُ الامْتِلَاءُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْضًا وَقَدْ

ذَكَرَ \* وقد نَغِرَ من الماء نَغْرًا إذا أَكثَر منه \* وَسَفِهَ الماءَ  
والشَّرَابَ ، وَسَافَهَهُ ، إذا شَرِبَهُ بغير رِفْقٍ \* وَشَفَّ ما في الإِنَاءِ ،  
وَأَشْتَفَّهُ ، وَتَشَافَهُ ، إذا تَقَصَّى شُرْبَهُ ، وفي المَثَلِ لَيْسَ الرِّيُّ عَنِ  
التَّشَافِ يُضْرَبُ في تَرْكِ الاستِقْصَاءِ \* ويقال تَغَنَّثَ بِالماءِ إذا  
شَرِبَهُ من غير شَهْوَةٍ \* وَتَمَمَّحَهُ ، وَتَمَنَّجَهُ ، إذا تَكَارَهَ على شُرْبِهِ  
وهو أن يَشْرَبَ بعد الرِّيِّ \* وَتَوَجَّرَهُ إذا شَرِبَهُ كارهًا لأَيِّ  
عِلَّةٍ كانت \* وَتَجَرَّعَهُ إذا تَابَعَ جِرْعَةً مَرَّةً بعد أُخْرَى كالتُّكَّارِهِ \*  
وَالزَّفَاقُ مِثَالُ شِدَادِ الَّذِي يَشْرَبُ على المَاءِ ثَدَّةً وفيهِ الطَّعَامُ  
ويقال حَسَا الطَّائِرُ إذا شَرِبَ ، وقد نُبِّبَ الماءَ إذا أُخِذَهُ  
بمِنْقَارِهِ ثم رَفَعَ رَأْسَهُ ، وكلُّ أَخْذَةٍ نُبْبَةٌ بِالْفَتْحِ ، ومقدار ما يأخُذُهُ  
نُبْبَةٌ بِالضَّمِّ \* وَعَبَّتِ الدَّابَّةُ الماءَ إذا شَرِبَتْهُ وهو الجِرْعُ المُتَدَارِكُ  
وقد ذُكِرَ \* وَمَضَّتِ الشَّاةُ بِالمُضَادِّ المُعْجَمَةِ إذا شَرِبَتْ وَعَصَّرَتْ  
شَفْتِيهَا \* وَوَلَّغَ الكَلْبُ وَالسَّبْعُ بَفَتْحِ اللامِ وَكسرها يَلْغُ بِفَتْحَتَيْنِ  
إذا تَنَاولَ الماءَ بِلسانِهِ

وتقول غَصَّ الشَّارِبُ بِالماءِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، إذا وَقَفَ في حَلْقِهِ  
لا يَكادُ يُسَيِّغُهُ ، وَرَجَلَ غَصَّانٌ ، وَشَرِقَ ، وَاكْثَرَ ما يُسْتَعْمَلُ

النَّصَصُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرْقُ فِي الْمَاءِ وَالرِّيْقُ ، وَأُخِذَتْهُ شَرْقَةٌ  
كَانَتْ فِيهَا رُوحُهُ ، وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الشَّرْقِ \* وَجِئَزَ بِالْمَاءِ إِذَا  
غَصَّ بِهِ فِي صَدْرِهِ ، وَبِالرَّجْلِ جَأَزَ بِالْإِسْكَانِ ، وَهُوَ جِئَزٌ مِثَالُ  
كَتِفٍ \* وَيُقَالُ جَرَضَ بِرِيقِهِ إِذَا غَصَّ بِهِ لَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ  
فِي غَيْرِ الرِّيْقِ ، وَالرَّجْلُ جَرَضَ ، وَذَلِكَ الرِّيْقُ جَرَضَ بِفَتْحَتَيْنِ  
تَسْمِيَةً بِالمصدرِ ، وَالمِ اسمُ الجَرِيضِ عَلَى فَعِيلٍ وَمِنْهُ المَثَلُ حالُ  
الجَرِيضِ دُونَ القَرِيضِ

### فصل في

#### في الشراب والسكر

يُقَالُ فُلَانٌ يُعَاقِرُ الخمرَ ، وَيُعَاقِرُ الكأسَ ، إِذَا  
كَانَ مُوَاطِبًا عَلَى شُرْبِ الخمرِ ، وَهُوَ مُدْمِنٌ للخمرِ ، وَمُدْمِنٌ للشُّرْبِ ،  
مَوْلَعٌ بِالشَّرَابِ ، مِنْهُومٌ بِالخمرِ ، مِنْهُمُكَ فِي الخمرِ \* وَانهُ لِمُسْتَهْتَرٌ  
بِالشَّرَابِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الوَافِعِ بِهِ لَا يُبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ ، وَانهُ  
لِمُتَخَلِّعٌ فِي الشَّرَابِ إِذَا انْهَكَ فِيهِ وَلازَمَهُ لَيْلًا وَنَهَارًا ، وَانهُ  
لِيسَافِهِ الشَّرَابِ إِذَا شَرِبَهُ جُزْأً مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ ، وَانهُ لَغَرِقٌ فِي

١ اي قضي عليه ٢ الشعر . والمثل لجوشن بن منقذ الكلابي وكان ابوه قد  
منعه قول الشعر فرض حتى اشرف على الموت فرق له ابوه وقال يا بني قل  
ما احببت فقال ذلك . والمراد بالجريض هنا النقص عند النزع اذا عجز المحتضر  
عن ابتلاع ريقه

الحمر اذا تناهى في شربها والإكثار منه ، وقد ظلَّ يتعقق الشراب  
 اذا شربه يومه أجمع \* وانه لرجل شروب ، وشريب ، وخمير ،  
 وسكير ، وقد أفرط في الشرب ، وأسرف ، وأسهب ، وأمعن ،  
 وما زال مواظبا عليه ، ومثابرا عليه ، وملحجا عليه ، وملظا به \* وانه  
 ليقضي اوقاته بين الكؤوس ، والاكواب ، والأقداح ، والجمامات ،  
 والأباريق ، والبواطى ، والدنان ، والنواجيد ، والرواقيد ، والعمار ،  
 والنقل \* وما زال مقاعدا للدنان ، ومجاشيا للدنان ، ومفاغما  
 للكؤوس ، وقد بات يرشف الراح ، ويرشفها ، ويتمزرها ، اي  
 يتمصصها ، وبات يرشف ثغر الكأس ، ويرشف ثغر الكأس ،  
 ويرشف رضاب الكأس ، ويرشف حبب الكأس ، ويرتضع  
 أفويق الكأس ، وبات يتفوق شرابه ، ويتحصاه ، ويتمزره ،

- ١ جمع كوب بالضم وهو كوز مستدير الراس لا عروة له ٢ آنية من  
 فضة يشرب فيها ٣ جمع باطية وهي اناة كبير من الزجاج يوضع بين ايدي  
 المتنادمين يخترقون منه ٤ جمع دن بالفتح وهو خابية الشراب ٥ جمع  
 ناجود وراقود وهما ضربان من الدنان ٦ الریحان يزین به مجلس الشراب  
 ٧ ما يتفك به على الشراب ٨ اي قاعدا بازاها . والمفاعلة هنا على تشبيه الدن  
 بالرجل القاعد . وكذا ما بعده ٩ مفاعل من الجثو وهو الجلوس على الركبتين  
 ١٠ مقبلا كناية عن الامتصاص ١١ مستار من ثغر الانسان وهو الاسنان  
 التي في مقدم فيه والمراد به الحبيب البيض التي على وجه الكاس ١٢ بمعنى  
 يرشف . والرف ايضا التقييل باطراف الشفتين ١٣ اصله قطع الريق في الفم  
 واستعير هنا لما ذكر ١٤ الفقايع من الهوآء تطفو على وجه الشراب . وهي  
 ايضا ما جرى على الاسنان من الماء كقطع القوارير ١٥ من أفويق اللبن وهي  
 ما اجتمع في الضرع بين الحلبتين ١٦ من قولهم تفوق الفصيل امه اذا رضعها  
 فوفا فوفا والفواق ما رجع من اللبن بعد الرضاع او الحلب

اي يَشْرَبُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ \* وتقول ناذمت الرجل اذا جالسته  
على الشراب ، وشاربته اذا شربت معه ، وهو نديمي ، وندماني ،  
وشريبي ، وبين الرجلين رضاع الكأس اذا كانت بينهما منادمة \*  
وقد عاطيته الكأس ، ونازعت الكأس ، وناقلته الكأس ، وتعاطيناها ،  
وتنازعناها ، وتناقلناها \* وملاأت له الكأس وأترعتها ، وادهقتها ،  
وأصفقتها ، وأطفعتها ، وملاأت له الكأس الى أصبارها اي الى  
اعاليها ، وهذه كأس مملأى ، وكأس دهاق ، وسقيته كأسا روية  
اي مملأى ، وقد اشتفت ما في الكأس اذا شربه كله ، وشرب  
حتى قرع جبهته بالإناء اذا اشتفت ما فيه \* وتقول شربت  
كأس فلان ، وشربت نخبة بالفتح ، ونخبته بالضم ، وشربت على  
ذكره ، وعلى سلامته ، وعلى صحته ، وأشرب هذه الكأس  
سرورا بك ، وسرورا بعافيتك \* ويقال شهدت يقال بني  
فلان اي مجلس شرابهم ، ودخلت عليهم وقد انتظم بهم مجلس  
الراح ، وأديرت بينهم الكؤوس ، وسعي عليهم بالأقداح ، وطيف  
عليهم بالراح \* وهذه حلقة الشرب بفتح فسكون وهم القوم  
يشربون ، وقد اصطبخوا شرابهم اذا شربوه صباحا ، واغتبقوه



اذا شَرِبُوهُ مَسَاءً ، وهو الصَّبُوحُ ، والنَّبُوقُ ، لما يُشْرَبُ فِي هَذَيْنِ  
الْوَقْتَيْنِ \* وَيُقَالُ وَغَلَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَأَتَاهُمْ وَأَغْلًا ، إِذَا  
دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي شَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعُوهُ أَوْ يُنْفِقَ مَعَهُمْ مِثْلَ مَا  
أَنْفَقُوا ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ \* وَقَدْ تَنَاهَدَ الْقَوْمُ ،  
وَتَخَارَجُوا ، إِذَا أُخْرِجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ تَفَقُّتَهُ عَلَى قَدَرِ تَفَقُّةِ صَاحِبِهِ ،  
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ ، وَيَبِينُ الْقَوْمُ مُنَاهِدَةً ، وَمُخَارَجَةً ،  
وَمَا يُخْرِجُهُ الْوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ نِهْدٌ بِالْكَسْرِ يُقَالُ هَاتِ نِهْدَكَ \*  
وَتَقُولُ فُلَانٌ يَشْرَبُ الْخَمْرَ صَرَفًا بِالْكَسْرِ ، وَمَصْرُوفَةً ، أَيِ خَالِصَةً  
بِغَيْرِ مَزْجٍ ، وَهَذِهِ خَمْرٌ بَحَّتْ ، وَخَمْرٌ صَرَدَ ، وَخَمْرٌ صُرَّاحٌ ،  
وَصُرَّاحِيَّةٌ بِالضَّمِّ فِيهَا ، إِذَا لَمْ تُشَبَّ بِمِزَاجٍ ، وَكَذَلِكَ كَأْسٌ  
صُرَّاحٌ ، وَانَّهُ لِيُبَاحِثَ الْخَمْرَ ، وَيُبَاحِثُ الْكَأْسَ ، أَيِ يَشْرَبُهَا بِغَيْرِ  
مِزْجٍ \* وَقَدْ مَزَجَهَا فُلَانٌ ، وَشَابَهَا ، وَقَطَبَهَا ، وَشَعَشَمَهَا ،  
وَرَقَرَقَهَا ، وَصَفَقَهَا ، وَشَجَبَهَا ، وَقَطَبَهَا ، إِذَا مَزَجَهَا بِالْمَاءِ ، وَقَدْ  
تَقَطَّعَ فِيهَا الْمَاءُ أَيِ تَفَرَّقَ وَامْتَزَجَ \* وَهُوَ الْمِزَاجُ ، وَالشِّيَابُ ،  
وَالْقِطَابُ بِالْكَسْرِ فِيهِنَّ ، لِمَا تُمَزَجُ بِهِ ، وَهَذَا شَرَابٌ كَثِيرُ  
الْقِطَابِ ، وَقَدْ قَتَلْتُ الْخَمْرَ بِالْمِزَاجِ ، وَكَسَرْتُ حُمَيَّاهَا بِالْمِزَاجِ ،

وكسرت سورتها بالماء، وهذا شرابٌ مزج من الوصف بالمصدر  
 اي ممزوج، وراحٌ مزيج، وقطيب \* وان لهذه الخمر نوازي،  
 وجنادع، وقد طفا عليها الحباب، والحبب، والحبب ايضا بكسر  
 قفتح، كل ذلك الفقايع عند المزج \* ويقال عرق الشراب  
 والكأس، وأعرقه، اذا جعل فيه عرقا من الماء وهو القليل منه \*  
 وهي الخمر، والراح، والسلاف، والشمول، والمدام، والرحيق،  
 والعقار، والقهوة، والحُمَيَّا، والصهبَاء، والكميت \* وهي ابنة  
 الحان، وابنة الكرم، وابنة العنب، وابنة العنقود، ودم العنقود،  
 وحلب العصير \* وهي ذوب التبر، وذوب النضار، وذوب  
 الياقوت، وإكبير السرور، وترياق الهموم \* وهذه خمر عتيقة،  
 وعاتق، ومعتقة، وقد عتقت الخمر عتقا بالكسر، وعتقتها انا تعتيقا،  
 وهذا شراب الذم من معتقة الدير، ومن الباطلي المعتق، ومن الخمر  
 الصريفية<sup>١</sup>، والخمر الدارية<sup>٢</sup>، والخمر الجرجانية<sup>٣</sup>، والخمر البيسانية<sup>٤</sup>،  
 والخمر البيروتية \* وتقول فلان يشرب النبيذ وهو ما أنقع من  
 العنب او غيره حتى يشتد، وانه يشرب الجمعة بالكسر وتخفيف

١ حدتها ٢ الذهب ٣ وكذلك النضار ٤ نسبة الى صريغين وهي  
 موضع بالعراق ٥ نسبة الى دارين وهي موضع بالشام ٥ نسبة الى  
 جرجان وهي موضع بخارس ٦ نسبة الى يسان وهي قرية بالشام

العين وهي نبيذ الشعير، ويشرب المزر بالكسر أيضا وهو نبيذ  
الذرة، ويشرب الفضيخ وهو نبيذ التمر، ويشرب البتع بالكسر  
مع سكون التاء وفتحها وهو نبيذ العسل، ويشرب السكر  
بفتحين وهو شراب مر يتخذ من التمر والكشوث والاس \*  
وتقول طبخ الشراب اذا اغلاه حتى يتعقد، وهو المنصف اذا  
طبخ حتى يذهب نصفه، والمثلث اذا طبخ حتى يذهب ثلثه،  
فان كان من عصير الغيب فهو الطلاء بالكسر \* وتقول قد اختر  
الشراب، وأدرك، وبلغ إناه بالفتح والكسر، اذا جاد وصلح  
للشرب، وقد غلى الشراب، وفار، وجاش، وأزبد، وهدر  
هديرا وتهدارا، اذا ارتفع وطفا عليه الزبد، وكذلك الإناء،  
وشراب هدار، وإناء وباطية هذور، وشرب فورة المقار وهي  
طفاوتها وما فار منها \* ويقال تجرد العصير، وركد، اذا سكن  
من غليانه، وصرحت الحمر اذا انجلى زبدها فخلصت، وقد تصرح  
الزبد عنها اي انجلى \* وروقت الشراب، وصفيته، اذا خلصته  
من كدر فيه، وهو الراووق، والمصفاة، لما يصفى به الشراب،  
وقد صفيته بالقدم وهو ما يوضع في قم الإبريق من ليف ونحوه،

١ نبت كالحيوط يتعاق بالانصمان لا اصل له في الارض ٢ اناء كبير من  
الرجاج يجعل فيه الشراب وذكرنا قريبا

وصَفَّقْتُهُ ، وَصَفَّقْتُهُ ، إِذَا حَوَّلْتَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى آخَرَ لِيَصْفُو \*  
وَالرَّائِوُوقُ أَيْضًا النَّاجِدُ الَّذِي يُرَوِّقُ فِيهِ الشَّرَابُ أَي يُتْرَكُ حَتَّى  
يَصْفُو ، وَقَدْ صَفَا الشَّرَابُ ، وَرَاقٌ ، وَأَخَذْتُ صَفْوَهُ بِالْفَتْحِ ،  
وَصِفْوَتُهُ بِالتَّثْنِينِ ، وَهِيَ مَا صَفَا مِنْهُ \* وَهَذَا شَرَابٌ لَا كَدْرَ فِيهِ ،  
وَلَا عَكْرَ ، وَهُوَ مَا انْتَشَرَ فِيهِ مِنْ خَائِرِهِ ، وَشَرَابٌ كَدِرٌ ،  
وَعَكْرٌ \* فَإِنْ رَسَبَ فِي أَسْفَلِهِ فَهُوَ دُرْدِيٌّ مِثَالُ كُرْسِيِّ ، وَثُقُلٌ  
بِالضَّمِّ ، وَثَاقِلٌ ، وَهُوَ السَّعِيطُ لِلدُّرْدِيِّ الْخَمْرُ خَاصَّةً ، وَهَذَا شَرَابٌ  
ذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ خَائِرُهُ بِالضَّمِّ أَي عُكَّارَتُهُ وَوَسَخُهُ ، كَذَا  
فِي الْأَسَاسِ \* فَإِنْ سَقَطَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْمَوَآءِ مِنْ ذُبَابَةٍ أَوْ تَبَنَةٍ  
وَنَحْوِهَا فَطَفَأَ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ قَدِيٌّ بِفَتْحَتَيْنِ وَاحِدَتُهُ قَدَاةٌ ، وَقَدْ  
قَدِيَّ الشَّرَابُ بِالْكَسْرِ \* وَتَقُولُ عَطَّبْتُ الشَّرَابَ إِذَا عَاجَلْتَهُ  
لِيَطِيبَ ، وَهَذَا شَرَابٌ سَلِسٌ أَي لَيِّنٌ الْأَنْحَادُ سَهْلٌ سَائِغٌ ، وَقَدْ  
سَلَّسْتُ الشَّرَابَ إِذَا صَيَّرْتَهُ سَلِسًا وَهَذِهِ مِنْ اسْتِثْقَاتِ الْمُؤَلَّدِينَ \*  
وَهَذَا شَرَابٌ مَطْيَبَةٌ لِلنَّفْسِ أَي تَطِيبٌ بِهِ نَفْسٌ شَارِبِهِ \* وَشَرَابٌ  
طَيِّبُ الْمَنْزَعَةِ أَي طَيِّبٌ مَقْطَعُ الشُّرْبِ \* وَشَرَابٌ طَيِّبُ الْخُلْفَةِ  
أَي طَيِّبُ آخِرِ الطَّعْمِ \* وَانَّهُ لَشَرَابٌ خِتَامُهُ مِسْكٌ ، وَخِتَامُهُ عَنَبَرٌ ،

اي يُخْتَمُ مَقَطَعُهُ بِرِيحِهِمَا \* وتقول سَكِرَ الرَّجُلُ ، وَثَمِلَ ، وَتَشَى ،  
 وَانْتَشَى ، وَنُزِفَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَهُوَ سَكْرَانٌ ، وَثَمِلَ ،  
 وَنَشْوَانٌ ، وَمَنْزُوفٌ ، وَنَزِيفٌ ، وَقَدْ أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابُ ، وَنَالَ  
 مِنْهُ الشَّرَابَ ، وَأَخَذَتِ الْحَمْرُ مَا أَخَذَهَا فِيهِ ، وَدَبَّتْ فِيهِ الْكَأْسُ ،  
 وَتَمَشَّتْ فِيهِ حُمَيَّا الْكَأْسِ ، وَتَمَشَّتِ الْحَمْرُ فِي مَفَاصِلِهِ ، وَخَالَطَتْ  
 الْحَمْرُ لِحْمَهُ وَدَمَهُ ، وَدَبَّتِ الْحَمْرُ فِي عِظَامِهِ \* وتقول قَتَرَ الرَّجُلُ مِنَ  
 الشَّرْبِ ، وَخَدِرَ ، وَتَخَدَّرَ ، إِذَا ضَعُفَ وَاسْتَرَخَتْ مَفَاصِلُهُ ، وَبِهِ  
 قُتَارٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ ابْتِدَاءُ النَّشْوَةِ ، وَقَدْ قَتَرَهُ الشَّرَابُ ، وَخَدَّرَهُ ،  
 وَيُقَالُ خَتَّرَهُ الشَّرَابُ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى إِذَا أَفْسَدَ نَفْسَهُ وَتَرَكَهُ  
 مُسْتَرْخِيًا ، وَهُوَ دَهْ الشَّرَابِ إِذَا قَتَرَهُ فَأَنَامَهُ ، وَقَدْ صَرَعَتْهُ الْحَمْرُ  
 إِذَا طَرَحَتْهُ مِنَ السُّكْرِ ، وَبَاتَ فُلَانٌ صَرِيحَ الْكَأْسِ \* وَخَشَمَهُ  
 الشَّرَابُ تَخْشِيمًا إِذَا تَثَوَّرَتْ رِيحُهُ فِي خَيْشُومِهِ فَأَسْكَرَتْهُ ، وَتَخَشَّمَ  
 الرَّجُلُ ، وَيُقَالُ هُوَ سَكْرَانٌ مُخَشَّمٌ أَي شَدِيدَ السُّكْرِ \* وَرَأَيْتُهُ  
 وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الشَّرَابُ ، وَرَانَ عَلَيْهِ الشَّرَابُ ، وَعَمِيَّتْ فِيهِ الصَّهْبَاءُ ،  
 وَذَهَبَ بِهِ الشَّرَابُ كُلُّ مَذْهَبٍ ، وَأَخَذَ مِنْهُ كُلُّ مَا أَخَذَ ، وَبَلَغَ  
 مِنْهُ كُلُّ مَبْلَغٍ ، وَانْهَ لَسِكْرَانٌ طَافِحٌ أَي مَلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ ،

وقد شرب حتى طَفَحَ ، وهو سُكْرَانٌ ما يَبُتُّ اي لا يَقْطَعُ امراً \*  
وجاء فلان وعليه آثار الشراب ، وعليه أمارات السكر ، وقد  
نَمَّ عليه الشراب ، وعَبِقَتْ به أنفاس الحميِّا ، ولاحت عليه أَرْيْحِيَّةُ  
الصهباء ، ولَعِبَتْ بِعِطْفِيهِ الشَّمُولُ \* وقد رَشَّحْتَهُ الخمر اذا أَخَذَهُ  
دُوار السكر ، ومرَّ يترنح من السكر ، ويميد ، ويتمايح ،  
ويتمايل ، ومرَّ يَتَخَلَّجُ في مَشِيَّتِهِ اي يتمايل كأنه يجتذب نفسه  
مرَّةً يَمَنَةً ومرَّةً يَسْرَةً ، ورأيتُه يَتَعَكَّسُ في مَشِيَّتِهِ اي يَتَّجَانَفُ  
في طَرِيقِهِ فيَعْدِلُ ذات اليمين وذات الشمال ، ورأيتُه يَتَتَّاعِ اي  
يَرْمِي بِنَفْسِهِ من السكر ، وقد مَشَى مُتَطَرِّحاً اذا كان يَتَساقَطُ  
في مَشِيَّتِهِ \* وتقول بفُلان خُمَارٌ من السكر وهو صُدَاعُ الخمر  
وأذاها ، والخُمَارُ ايضاً بَقِيَّةُ الكُرِّ ، ورَجُلٌ مُنْجُورٌ ، وخَمِرٌ ، اذا  
كان في عَقَبِ خُمَارٍ ، ورأيتُه وفي رَأْسِهِ فَضْلَةٌ خُمَارٌ \* ويقال  
عَرَبَدَ الرجل اذا سَاءَ خُلُقُهُ وَأَذَى نَدِيمَهُ في سُكْرِهِ ، وانه لرجل  
مُعْرِبِدٌ ، وعَرِيْبِدٌ ، وانه لسَوَّارٌ ، وسَوَّارُ الشراب ، اذا كان مُعْرِبِداً



١ علامات ٢ اي دل عليه بريجه ٣ ما ينشأ عنها من الحفة والهشاشة  
٤ جانيه . والعطف من لدن الرأس الى الوركين

﴿ فصل ﴾

في الاعتلال والصحة

تقول وَجَدْتُ فُلَانًا شَاكِيًا ، وَمَرِيضًا ، وَعَلِيلًا ، وَوَصِيًا \*  
وقد اشْتَدَّتْ عَلَيَّ شَكَائُهُ ، وَشَقَّ عَلَيَّ مَرَضُهُ ، وَشَقَّتْ عَلَيَّ عِلَّتُهُ ،  
وَأَعَزَّ عَلَيَّ أَنْ أَرَى بِهِ دَاءً ، أَوْ وَصِيًا ، أَوْ وَجَعًا ،  
أَوْ أَلْمًا \* وقد شكا الرجل ، واشتكى ، ومرض ، واعتل ، ووصب ،  
ووجع ، وألم ، وانه ليوجع رأسه ، ويوجعه رأسه ، وقد ألم  
عُضْوًا كَذَا ، وشكا عُضْوًا كَذَا ، واشتكاه ، ورأيتُه يتوجع ، ويتألم ،  
ويتشكى \* وتقول ما شكائك ، وما شكيتك ، اي مِمَّ تشكو \*  
ويقال الشكاة أقل المَرَضِ وأهونُهُ ، وكذلك الشكو والشكوى ،  
والوصب دوام الوجع ، وقد أوصبه الداء إذا تابر عليه \* ويقال  
أخطف الرجل إذا مرض يسيرًا ثم برأ سريعًا ، وأخطفه المَرَضُ  
إذا خفَّ عليه فلم يضطجع له \* وتقول اني لأجد في نفسي فِتْرَةً  
وهي كالضعفة ، وقد فتر الرجل فتورًا ، وأفتره الداء \* وأجد ثقله  
في جسدي بالفتح اي ثقلًا وفتورًا \* وأجد وهنا في عظامي اي

ضعفاً ، وأجد توصيها في جسدي اي فتورا وتكسيرا ، وان في  
جسدي لوصفة بالفتح وهي الفترة ؛ وأصبح فلان خائرا ، وخائر  
العظام ، اي رابيا فاطر القوى ؛ وقد تختر بدنه بالمشاة اذا فتر من  
مرض او غيره ؛ ويقال أصبح الرجل مردوعا اذا وجع جسده  
ككاه ، وقد رُدِع على ما لم يُسم فاعله ، وبه رُداع بالضم ؛  
وأصبح خالفا اي ضعيفا لا يشتهي الطعام ، وقد خلف خلوفا ؛  
ورأيت على لسانه طلي بفتحين وهو البياض يعلو اللسان وقد  
ذكره ؛ ورأيتُه كفيء اللون ، ومكفاً اللون ، ومكفاً الوجه ،  
وكاسف الوجه ، اي متغيراً أصفر اللون ، وقد انكفاً وجهه ،  
وانكفاً لونه ، وأصبح منقوف الوجه اي ضامره او مصفره ،  
ورأيتُه شاحبا ، ومُسهباً ، اي متغير اللون من مرض او غيره ؛  
وتركته مذلاً ، ومذِيلاً ، اذا كان لا يتقار على فراشه من الألم ،  
وقد مذل بكسر الدال وضمها مذلاً بفتحين ، ومذالة ، وبات  
يتململ ، ويتمل ، اي يتقلب من شدة الألم ، وبات يتصور من  
الحُمى اي يتلوى ويضج ويتقلب ظهراً لبطن ، وان به لعزاً  
بفتحين وهو شبه رعدة تأخذ العليل كأنه لا يستقر في مكانه  
من الوجع ، تقول مالي أراك عزاً ، وقد عز الرجل ، وأعزّه



الدَّاءُ \* ويقال نَصَبَ المَرَضَ ، وَأُنْصَبَهُ ، إِذَا أُوجِعَهُ ، وَقَدْ  
أَصْبَحَ نَصَبًا بفتح فكسر اي مَرِيضًا وَجَعًا ، وانه ليشكو نَصَبَ  
الدَّاءِ بالتسكين وهو وَجَعُهُ وَأَذَاهُ \* وَعَمَدَهُ الدَّاءُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ  
وَفَتَحَهُ وهو أَشَدُّ مِنَ النَّصَبِ ، وَالرَّجُلُ مَعْمُودٌ ، وَعَمِيدٌ ، وَيُقَالُ  
العَمِيدُ المَرِيضُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الجُلُوسِ حَتَّى يُعَمِدَ مِنْ جَوَانِبِهِ  
بِالْوَسَائِدِ \* وَقَدْ أُثْنِخَهُ المَرَضُ إِذَا اشْتَدَّتْ قُوَّتُهُ عَلَيْهِ وَأَوْهَنَهُ ،  
وَأُثْبِتَهُ المَرَضُ إِذَا مَنَعَهُ الحَرَكَاتُ ، وَتَرَكْتُهُ مُثْبِتًا إِذَا ثَقُلَ فَلَمْ يَبْرَحِ  
الْفِرَاشَ ، وَهُوَ مُثْبِتٌ وَجَعًا ، وَمُثْبِتٌ جِرَاحَةً ، وَبِهِ دَاءُ ثُبَاتٍ  
بِالضَّمِّ ، وَبِهِ ثُبَاتٌ لَا يَنْجُومَنَّهُ \* وَيُقَالُ سَقِمَ الرَّجُلُ بِكسر  
القَافِ وَضَمِّهَا إِذَا طَالَ مَرَضُهُ ، وَهُوَ سَقِيمٌ ، وَسَقِيمٌ ، وانه لرجل  
مِسْقَامٌ ، وَمَمْرَاضٌ ، أَي كَثِيرُ السُّقْمِ ، وَقَدْ تَرَادَفَتْ عَلَيْهِ الاسْقَامُ ،  
وَتَوَالَتْ عَلَيْهِ الاَوْصَابُ ، وَتَوَاتَرَتْ عَلَيْهِ الاَوْجَاعُ \* وانه لرجل  
مُوصَبٌ أَي كَثِيرُ الاَوْجَاعِ \* وَقَدْ تَخَوَّنَهُ السُّقْمُ أَي تَعَهَّدَهُ \*  
وَأُثْبِطَهُ المَرَضُ إِذَا لَمْ يَكْدُ يُفَارِقُهُ \* وَبِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ بِالكسر وهو  
الَّذِي يَدَعُهُ زَمَانًا ثُمَّ يُعَاوِدُهُ ، وَقَدْ عَادَهُ الدَّاءُ مُعَادَةً وَعِدَادًا \*  
وَيُقَالُ تَخَوَّنَهُ السُّقْمُ أَيضًا إِذَا بَرَى جِسْمَهُ وَأَذْهَبَ لِحْمَهُ ، وَقَدْ



وهذه علة لا ينجع فيها الدواء اي لا يعمل فيها ولا ينفع ، وقد  
 أشنى العليل اذا تعدر شفاؤه \* ويقال بفلان داء دفين وهو  
 الذي لا يعلم به فاذا ظهر نشأ عنه شر وعراً \* وتقول ثقل  
 المريض بالسكر اذا اشتد مرضه ، وهو ثقل ، وثاقل ، وقد  
 أثقله المرض ، وتبلغت به العلة ، واستعز به الاء ، واستعز عليه ،  
 وقد استعز بالرجل على ما لم يسم فاعله \* ويقال ضني الرجل  
 اذا ثقل وطال مرضه ، وقد أضنته العلة ، وهو ضن ، ومضني ،  
 وبه ضني بفتحين وهو المرض المخامر كلما ظن أنه قد برأ نكس \*  
 والدنف قريب منه وهو المرض اللازم المخامر ، وقد دنف الرجل ،  
 وأدنفه المرض ، وأدنف هو ايضا بلفظ المعلوم ، وهو دنف  
 ومدنف بفتح التون وكسرهما \* وحمل فلان وقيدا ، وموقوذا ،  
 اي ثقيلاً دنفاً مشفياً ، وقد وقده المرض \* وتركته وقيدا اي  
 مغشياً عليه فلا يدري أميت ام لا ، وتركته خامدا اي مغنى  
 عليه ، وقد أغمى على المريض ، وغمى عليه ، وغشي عليه ، واصابه  
 غشي ، وغشيان ، واصابته غشية ما ظننته يفيق منها \* وفارقتُه  
 مسبوتا وهو العليل اذا كان ملق كالنائم يغمض عينيه في اكثر

أحواله \* وتركته ناسيما وهو المريض الذي قد أشقى على الموت،  
يقال فلان ينسيم كنسيم الريح الضعيف \* وفلان لا يدري أحي  
فيرجى أم ميت فينقى

وتقول هذا مرض معدٍ ، وهو سريع العدوى ، وقد أعداني  
الداء إذا سرت عدواه إليك ، وأعداني فلان بعلته ، ومن علته \*  
واقترف فلان مرض آل فلان إذا اتاهم وهم مرضى فأصابه ذلك ،  
وقد أقرفوه إقرافا وهو مقرف \* وبفلان حمى قفس لا حمى  
عرض أي اقتبسها من غيره ولم تعرض له من تلقاء نفسه \*  
ويقال تعادى القوم إذا أصاب الواحد مثل داء الآخر ، وقد  
تقشى بهم المرض ، وتقشاهم ، إذا انتشر فيهم \* وهو الوباء ،  
والوباء ، لكل مرض عام ، وقد وبوت الأرض ، ووبت على  
ما لم يسّم فاعله ، وهي أرض وبيثة ، وموبوءة ، وماء وبيء \* فان  
كانت لا توافق الأبدان لفساد في هوائها فهي وبيلة ، وانها  
لذات وباله ، ووبال ، وقد استوبلتها إذا وجدتها كذلك \* وانها  
لأرض دوية أي ذات أدواء ، وأرض مسقمة بالفتح أي كثيرة  
الأسقام \* وهذا مشرب وبييل ، ودوي

ويقال جاء فلان يستطب لوجعه ، ويستشني من دائه ،  
ويستوصف لعليه ، وقد استوصف الطيب فوصف له كذا ،  
ونعت له كذا ، وأشار عليه بكذا ، وأمره بكذا \* وهي  
الأدوية ، والأشفية ، والأشافي ، وهذا دواء ناجع ، وعلاج  
شاف ، وهذا طباب هذه العلة بالكسر اي ما تطب به \*  
وقد عالج الطيب المريض ، وداواه ، وطبه ، وحسم عنه الداء ،  
وشفاه منه ، وأبرأه \* وانه لطيب حاذق ، وطيب نطس ،  
ونطس بضم الطاء وكسرهما ، ونطاسي بالكسر ، وهو من نطس  
الأطباء بضمين \* وتقول مرضت العليل ، ووصبته بالثقل  
فيها ، وطليته تطلية ، اذا قمت عليه ووليته في مرضه ، وقد  
عجفت نفسي عليه ، وأعجفت بنفسي عليه ، اذا صبرتها على تريضه  
واقمت على ذلك

وتقول عدت المريض اعوده عيادة ، وعيادا ، اذا زرته في  
مرضه ، وقد عدته من داء كذا \* وتقول للمريض كيف تجدك  
اليوم ، فيقول أجيدني أمثل ، وأنا اليوم أصلح ، وقد ارفض عني  
الوجع اي زال ، وقصر عني الألم اي سمكن ، واني لأجد خفة  
في جسي ، وأجد روحا في نفسي اي راحة ونشاطا \* وتقول في

الدُّعَاءُ أُذِنَ لِلَّهِ فِي شِفَائِكَ ، وَمَسَحَ اللَّهُ مَا بَكَ ، وَمَصَّحَهُ ، أَي  
أَزَالَهُ وَعَافَاكَ مِنْهُ ، وَمَسَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَدَ الْعَافِيَةِ ، وَأَجَلَى اللَّهُ  
عَنْكَ ، وَجَلَّ اللَّهُ عَنْكَ الْمَرَضُ أَي كَشَفَهُ ، وَمُعَافَى أَنْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ،  
وَفِي عَافِيَةِ أَنْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

وَتَقُولُ تَمَائِلَ الْعَلِيلِ وَأَشْجَلًا ، وَانْدَمَلًا ، إِذَا قَارَبَ الْبُرَى ،  
وَقَدْ نَقِيَ مِنْ مَرَضِهِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِهَا ، وَهُوَ نَقِيَ ، وَنَاقَهُ ، إِذَا  
شُنِيَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ كَمَا لَصِحَّتْهُ وَقُوَّتُهُ ، وَهُوَ فِي عَقَبِ الْمَرَضِ  
إِذَا بَرَأَ وَبَقِيَ شَيْءٌ مِنَ الْمَرَضِ ، وَهُوَ فِي عَقَابِ الْمَرَضِ ، وَفِي  
غُبْرِهِ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَفْتُوحَةً ، أَي فِي أَعْقَابِهِ وَبَقَايَاهُ ، وَقَدْ  
رَاجَعَتْهُ أَعْقَابُ الْعَلَّةِ ، وَتَأَوَّبَتْهُ مِنْهَا عَقَابِيلٌ \* وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ ،  
وَأَبَلَّ ، وَاسْتَبَلَّ ، وَأَفَاقَ ، وَاسْتَفَاقَ ، وَأَفْرَقَ ، وَبَرَأَ بِفَتْحِ الرَّاءِ  
وَكَسْرِهَا ، وَصَحَّ ، وَشُنِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَتَعَافَى ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى \*  
وَقَدْ صَحَّ جِسْمُهُ ، وَصَلَحَ بَدَنُهُ ، وَاکْتَنَزَ لِحْمَهُ ، وَاسْتَدَّتْ بِضَعْتُهُ ،  
وَعَادَتْ كِدْنَتُهُ ، وَرَأَيْتُهُ صَحِيحًا ، مُعَافَى ، مُتَمِّصًا لِبَاسِ الْعَافِيَةِ ،  
مُتَّقِلًا فِي دِرْعِ الْعَافِيَةِ \* وَمَنْ كَلَامَهُمْ بِفُلَانٍ دَاءً ظَنِّي أَي هُوَ  
صَحِيحٌ لِادَاءِهِ بِهِ يَعْنُونَ أَنَّهُ كَالظَّنِّي قُوَّةً وَنَشَاطًا \* وَيُقَالُ ثَابَ

الى الرَّجُلِ جِسْمُهُ اِذَا سَمِنَ بَعْدَ الْهَزَالِ ، وَاَثَابَ هُوَ ، وَاَقْبَلَ ،  
اِذَا ثَابَ اِلَيْهِ جِسْمُهُ ، وَشَبَّ وَجْهَهُ اِذَا اَضَاءَ بَعْدَ تَغْيُرٍ \* وَيُقَالُ  
فُلَانٌ يَذُوبُ وَلَا يَثُوبُ اَي يَضْعُفُ وَلَا يَرْجِعُ اِلَى الصِّحَّةِ ،  
وَالشَّيْخُ يَمْرُضُ يَوْمَيْنِ فَلَا يَرْجِعُ شَهْرًا اَي لَا يَثُوبُ اِلَيْهِ جِسْمُهُ  
وَقُوَّتُهُ فِي شَهْرٍ

وَتَقُولُ نَكِسَ الرَّجُلُ فِي مَرَضِهِ ، وَرُدِّعَ ، اِذَا عَاوَدَهُ الْمَرَضُ  
بَعْدَ النِّقَةِ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النُّكْسِ ، وَالنُّكْسُ كَالرُّدَاعِ بِالضَّمِّ  
فِيهِنَّ ، وَقَدْ اَكَلَ كَذَا فَنَكَسَهُ ، وَهَاضَهُ هَيْضًا ، وَفِي الْمَثَلِ كَمْ  
اَكَلَتْ هَاضَتْ اِلَّا كُلَّ وَحَرَمَتْهُ مَا اَكَلَ \* وَالْمُسْتَهَاضُ الْمَرِيضُ  
يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا فَيَشُقُّ عَلَيْهِ اَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا اَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا  
فَيُنْكَسُ

### فصل

في العوارض الطبيعية

يُقَالُ اشْمَتَهُ كَذَا فَعَطَسَ مِنْهُ ، وَكَدَسَ ، وَتَوَاتَرَ عَلَيْهِ الْعَطَاسُ ،  
وَالْكَدَّاسُ بِالضَّمِّ ، وَاكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْكَدَّاسُ فِي الْبَهَائِمِ ،  
وَقَدْ عَطَسَهُ الدَّوَاءُ تَعْطِيسًا وَذَلِكَ الدَّوَاءُ عَاطُوسٌ عَلَى فَاعُولٍ \*

وسَعَلَ الرَّجُلُ سَعَالًا وَسُعْلَةً بِالضَّمِّ فِيهِمَا ، وَأَخَّ أَحَا ، وَبِهِ سَعَالٌ  
سَاعِلٌ ، وَسَعَالٌ قَاحِبٌ ، أَي شَدِيدٌ ، وَالْقُحَابُ سَعَالُ الْإِبِلِ  
وَالخَيْلِ وَنَحْوَهَا وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ فِي الشُّيُوخِ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ  
لِلشَّابِّ إِذَا سَعَلَ عُمْرًا وَشَبَابًا وَالشَّيْخَ وَرِيًّا وَقُحَابًا أَي قَيْحًا وَسَعَالًا ،  
وَالوَزِي الْقَيْحُ فِي الْجَوْفِ خَاصَّةٌ \* وَيُقَالُ نَحَمَ الرَّجُلُ ، وَتَنَحَّنَحَ ،  
وَسَمِعْتُ لَهُ نَحْمَةً ، وَنَحِيمًا ، وَهُوَ شِبْهُ السُّعَالِ لِأَذَى يَجِدُهُ فِي  
حَلْقِهِ \* وَالنَّحِيمُ أَيْضًا شِبْهُ أُنَيْنٍ يَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ الْعَامِلُ وَقَدْ نَحَمَ السَّاقِي  
وغيرُهُ إِذَا زَحَرَ عِنْدَ جَذْبِ الدِّلَاءِ \* وَالنَّحَطُّ قَرِيبٌ مِنْهُ يُقَالُ  
نَحَطَ الْقَصَارَ وَنَحَوَهُ إِذَا ضَرَبَ ثَوْبَهُ عَلَى الْحَجَرِ وَتَنَفَّسَ لِيَكُونَ  
أَرْوَحَ لَهُ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ بَيْنَ حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ  
مِنَ الثَّقَلِ أَوْ الْإِعْيَاءِ \* وَزَحَرَ الرَّجُلُ زُحَارًا وَزَحِيرًا إِذَا أَخْرَجَ  
صَوْتَهُ أَوْ نَفْسَهُ بِأُنَيْنٍ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ \* وَأَنَحَ أَنَحًا وَأَنِحًا إِذَا  
زَحَرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ كَأَنَّهُ يَتَنَحَّنَحُ وَلَا يُبِينُ \*  
وَأَنَّ الْمَرِيضَ أُنَيْنًا وَأُنَانًا وَهُوَ صَوْتُ يَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ مِنَ أَلْمِ يَجِدُهُ ،  
وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّه بِالْفَتْحِ \* وَسَمِعْتُهُ يَنْهَدُ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ نَفْسَهُ  
بَعْدَ مَدَّةٍ تَوَجُّعًا أَوْ غَمًّا \* وَقَدْ تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ مِثَالِ عُلَمَاءَ ،



وتنفس صعداً بضمّتين ، وهو تنفس طويل بمشقة \* ويقال اغترق  
الرجل نفسه اذا استوعبه في الزفير وهو اخراج النفس \* واخذ  
الفواق بالضم ويهمز وهو ترديد الشهقة العالية ، والشهقة ادخال  
النفس \* واخذته المأقة بالتحريك وهي شبه فواق يأخذ الانسان  
عند البكاء والنشيج \* ويقال نشج الباكي اذا غص بالبكاء  
في حلقه فردد صوته في صدره ولم يخرج \* ونشج الرجل اذا  
شوق من شوق او اسف حتى كاد يفشى عليه ، وقد نشج نشجة  
اشفقت ان تذهب بروحه \* ويقال جشأ الرجل تجشئة ،  
وتجشأ ، اذا تنفست معدته عند الامتلاء ، وهو الجشأ بالضم \*  
وثب على المجهول ، وثأب ، وثأب ، اذا عرته قرة او نعام  
فتح فاه وتنفس تنفساً طويلاً غائراً ، وهي الثوباء مثال صعداً \*  
وتمطى ، وتمدد ، اذا كسل فجعل يمد اعضاءه ويجذبها ، وهي  
المطواء ايضاً كشوباء \* ويقال خدبرت رجله وغيرها ، ونملت ،  
ومدلت ، وامدلت امذلالا ، اذا كلت عن الحركة لطول جلوس  
ونحوه \* وضرست أسنانه اذا كلت من تناول حامض \* ويقال  
تلحز فوه اذا تحلب ريقه من اكل رمانة حامضة ونحوها شهوة

لذلك \* وتقول احتك رأسي وغيره ، وأحكني ، واستحكني ،  
 اذا دعاك الى حكه ، وهي الحكمة بالكسر ، والحكاك بالضم ،  
 وقد هاجت به الحكمة ، وان في جسيه لأكلة بفتح فكسر ،  
 وأكالا بالضم ، وهو الحكمة ، وقد أكلني رأسي ، وأكلني  
 جلدي ، وأمضني جلدي ، اذا احتك ، واني لأجد في رأسي صورة  
 بالفتح وهي الحكمة في الرأس خاصة ، وشفيته من صورته اذا  
 حككتها له فزالت \* وتقول اقشعر جلده من البرد او الخوف  
 اذا تقبض ، وهي التقشيرة بضم قفتح ، وقف جلده قفوا كذلك ،  
 وقف شعره اذا انتصب من الفرع \* ورايته وقد أرعدت فرائضه ،  
 وأرعدت مفاصله ، وأخذته الرعدة ، والرعدة بالكسر فيما \*  
 وتقققت اسنانه ، وتقرقت ، اذا اصطك بعضها ببعض ، وقد  
 تققع حنكاه ، وتقققت أضراسه ، اذا اصطدمت فسمع لها  
 صوت \* وجاء ، وأنفه يرمع من الغضب ، ويترمع ، اي يتحرك \*  
 ويقال رمع يافوخ الصبي اذا انتفض \* واختلجت عينه ، ورفت ،  
 اذا اضطربت ، وكذلك سائر الاعضاء \* ويقال ضربته حتى خر  
 يرمز للموت اي يتحرك حركة ضئيلة وهي حركة الموقود \* وقيل  
 فلان فوق يتشحط في دمه اي يضطرب ويتخبط

١ جمع فريضة وهي لمة بين الجنب والكتف ترمد عند الخوف ٢ الذي يضرب حتى يموت

❦ فصل ❦

في الحميات

يقال حمُّ الرَّجُلِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله وهو محموم ، وأَكَلَ كذا فنالته عنه حمى ، وهذا طعامٌ مَحْمَةٌ بالفتح أي يُحْمُّ عَلَيْهِ الآكل ، وطعامٌ مَوْرِدَةٌ كذلك وهو من الورد على ما يجيء قريبا ، ونزلوا بِمَحْمَةٍ من الارض وهي ذات الحمى او الكثيرتها \* ويقول المحموم اني لأجد في نفسي سَخْنَةً بالتثنية ، وسَخْنَةً بالتحريك ، أي حرًّا أو حمى ، واني لأجد في عظمي مَلِيلَةً وهي حرارة الحمى وتوهجها ، وكذلك الرَّمْضَةُ محرَّكة ، وفي المثل ذَهَبَتِ البَيْلَةُ بِالْمَلِيلَةِ والبَيْلَةُ الصَّيْحَةُ من قولهم أبلى المريض أي برأ \* ويقال تَعَنَّتْ الحمى ، وتَخَوَّتْ ، إذا تَمَهَّدَتْ ، وعَادَتْهُ مُعَادَةٌ وَعِدَادَا إذا جَاءَتْهُ لَوَقْتُ معلوم ، وهو يَرْقُبُ عِدَادَ الحمى أي وقتها المعروف الذي لا تكاد تُحْطِئُهُ \* وقد وَرَدَتْهُ الحمى إذا أُخِذَتْهُ فِي يَوْمِهَا ، وهذا يوم وَرَدِهَا بِالْكَسْرِ \* وهي حمى نَائِبَةٌ ، وحمى مُوَاطِبَةٌ ، إذا كانت تَنْوِبُ كُلَّ يَوْمٍ ، وقد أُخِذَتْهُ الحمى رِفَاً بِالْكَسْرِ

إذا أخذته كل يوم \* وأخذته حمى الغيب بالكسر، وحمى غيب  
على الوصف، وأخذته الحمى غيباً، وهي التي تأخذ يوماً وتدع  
يوماً، وقد أغبته الحمى، وأغبت عليه، وغبت غيباً، والرجل  
مغيب بكسر الفين \* وأخذته حمى الربع بالكسر أيضاً، وحمى  
ربع، وهي التي تأخذ يوماً وتدع يوماً ثم تجيء في الرابع، وقد  
رَبَّتْ عليه الحمى، وأرَبَّتْ عليه، وأرَبَّتْه، إذا جاءت ربماً،  
وهو مربع، ومربع \* ومن أَلْفَاظِ الْأَطْبَاءِ حمى دائرة إذا  
كانت تأخذ وقتاً وتدع وقتاً، وقد دارت الحمى غيباً، ودارت  
ربماً، وهذا يوم الدور، وهي أدوار الحمى، ونوباتها، وعوداتها \*  
فإذا كانت لا تدور بل تكون نوبة واحدة فهي حمى يوم \* فإن  
كانت دائمة لا تفارق ليلاً ولا نهاراً فهي مُطَبِّقَةٌ وقد أُطَبِّقَتْ عليه  
الحمى \* ويقال صَلَبَتْ عليه الحمى، وأرَدَمَتْ عليه، وأغْبَطَتْ،  
وأغْمَطَتْ، أي دامت عليه واشتدت، وقد أخذته الحمى بصالب،  
وأخذته حمى صالب، وحمى مُرْدِم، وحمى مُغْبِطَةٌ، ومُغْمِطَةٌ،  
وحمى طابخ \* ويقال أخذته رَسَّ الحمى، ورَسَيْسُهَا، وهو  
بدؤها وأوَّلُ مَسَمَا ذَلِكَ إِذَا تَمَطَّى الْمَحْمُومُ مِنْ أَجْلِهَا وَقَرَّرَ جِسْمَهُ

وَتَحْتَرَّ، وَقَدْ وَجَدَ مَسَّ الْحُمَّى وَهُوَ بَدْوُهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَ وَتَظْهَرَ \*  
 وَأَخَذَتْهُ الرُّوَاءُ بِضَمِّ قَتَحٍ وَهِيَ قِرَّةُ الْحُمَّى وَمَسَّهَا فِي أَوَّلِ  
 رِعْدَتِهَا، وَقَدْ عُرِيَ المَحْمُومُ وَهُوَ مَعْرُوءٌ، وَيُقَالُ حُمٌّ عُرُوءٌ،  
 وَحُمٌّ الرُّوَاءُ، وَهِيَ مَنْصُوبَانِ عَلَى المَصْدَرِ \* وَقَدْ أَخَذَتْهُ المَطْوَاءُ  
 وَهِيَ تَمَطَّى المَحْمُومِ \* وَتَقَضَّتْهُ الْحُمَّى إِذَا أَخَذَتْهُ بِرِعْدَةٍ وَبَرْدٍ، وَهُوَ  
 مَنْفُوضٌ، وَقَدْ أَخَذَتْهُ حُمَّى نَافِضٌ، وَحُمَّى نَافِضٌ بِالإِضَافَةِ،  
 وَأَخَذَتْهُ الْحُمَّى بِنَافِضٍ \* وَيُقَالُ لِرِعْدَةِ الْحُمَّى تُقْضَةٌ بِالضَّمِّ وَبِضَمِّ  
 قَتَحٍ \* وَأَخَذَهُ قَمَقَاعٌ وَهُوَ الْحُمَّى النَافِضُ تُقَمِّعُ الأَضْرَاسَ \*  
 وَيُقَالُ طَنَى الرَّجْلَ بِالكَسْرِ، وَطَنَى إِيضاً بِالهَمْزِ طَنَى وَطَنَاءً، إِذَا عَظَّمَ  
 طِحَالَهُ عَنِ الْحُمَّى \* وَيُقَالُ بَرَّحَتْ بِهِ الْحُمَّى، وَمَغَّثَتْهُ، أَي  
 اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ وَآلَمَتْهُ، وَأَخَذَهُ مَغْثُ الْحُمَّى، وَبُرْحَاؤُهَا بِضَمِّ  
 قَتَحٍ، أَي شِدَّتْهَا وَأَذَاهَا \* وَرَأَيْتُهُ يَتَّصِرُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّى أَي  
 يَتَلَوَّى وَيَضِجُ وَيَتَقَلَّبُ ظَهراً لِبَطْنٍ وَذُكُوراً قَرِيباً \* وَقَدْ وَعَكَّتْهُ  
 الْحُمَّى، وَنَهَكَّتْهُ، وَذَكَّتْهُ، وَوَصَمَّتْهُ تَوْصِيماً، أَي أضعفَتْهُ \*  
 وَتَقُولُ خَمَدَتْ الْحُمَّى، وَقَتَّرَتْ، وَأَنكَسَرَتْ، إِذَا سَكَنَ فَوْرَانِهَا،  
 وَقَدْ أَنكَسَرَتْ حِدَّتُهَا، وَهَمَدَتْ فَوْرَتُهَا، وَأَنْفَثَتْ أَوَارِهَا، وَخَمَدَ

١ أي قدر واسترخى ٢ برد ٣ تصدم بعضها ببعض حتى يسمع لها صوت ٤ حرها

وطيسها \* وأفرق المحموم اذا تركته الحمى ، وقد أخطفته الحمى ،  
وأقلت عنه ، وقلت ، وأفصمت ، ورقت ترقيها ، وهو في  
إفراق من حماء ، وتركته في قلع من حماء ، وقلع من حماء  
بفتحين \* وأخذته الرُحْضَاء بضم ففتح وهي عرق الحمى ، وقد  
رُحِض المحموم على ما لم يُسَمِّ فاعله \* ويقال قبلته الحمى ،  
وبشفتيه قباة الحمى ، وهي بثر يخرج بشفة المحموم ، وقد حلت  
شفته بالكسر اذا بثر غيب الحمى ، وبشفته حلا بفتحين

### فصل

في البثور والآثار والآفات الجلدية

يقال بثر جلدُه بالكسر والفتح ، وتبثر ، اذا خرج به حب  
صغير ، وهو بثر بفتح فكسر ، ورأيت بوجهه بثرة بالفتح  
وبالتحريك ، ورأيت به بثورا كثيرا بالوجهين ، وقد خرجت به  
بثرات ، وبثور \* وحط وجهه ، وأحط ، اذا خرج به الحطاط  
بالفتح وهو بثر صغير يخرج بالوجه يقيح ولا يقرح ، الواحدة  
حطاطة \* وثار بوجهه العد بالضم وهو بثر يخرج في وجوه الملاح ،

كذا عرّفه اهل اللغة \* ورأيتُ بوجهه تقاطير، وتقاطير، وهي  
بثر يخرج في وجه الغلام والجارية، وقد بدت بوجهه تقاطير  
الشباب \* وحرّرت عينه بالكسر وهي حثرة، وبها حثر بفتحتين  
وهو حبّ احمر يخرج بالجفن \* ويقال حصيف الرجل، وحصيف  
جلده، اذا ثار به الحصيف بفتحتين وهو بثر صغير يثور أيام الحر،  
وقد اُحصفه الحرّ اِحصافاً \* وأصبح فلان محبّراً اذا قرصته  
البراغيث فبقي أثرها في جلده، وللبراغيث في جلده حبار بالفتح  
والكسر، وحبر بفتحتين

ويقال حُصِب الرجل على المجهول، وحصِب ايضاً بفتح  
الجاء، اذا ثارت به الحصبه بالفتح وبالتحريك وبفتح فكسر،  
والرجل محسوب \* وجدِر، وجدِر على ما لم يُسمّ فاعله فيهما،  
اذا ثار به الجدرى بفتحتين وبضمّ ففتح، وهو مجدور، ومجدِر،  
وهذه ارضٌ مجدرة بالفتح اي ذات جدرى \* وقد أصبح جائده  
غضنة واحدة، وقد يقال غضبة بالباء، اذا ألبس الجدرى  
جلده \* وحمق على المجهول ايضاً اذا خرج به الحماق بالضم،  
والحميقاء بلفظ التصغير، وهي مثل الجدرى تخرج بالصبيان \*  
ويقال رجل قرحان بالضم اذا سليم من الجدرى والحصبه ونحوهما،

وهم قُرْحَانٌ اَيْضًا ، وَقُرْحَانُونَ \* وَجَرَبٌ مِثْلُ تَعِبٍ وَهُوَ جَرِبٌ ،  
وَأَجْرَبٌ ، وَجَرَبَانٌ ، إِذَا أَصَابَهُ الْجَرَبُ وَهُوَ بَثْرٌ يَسِيلُ وَيَقْبَحُ  
وَيَصْغِبُهُ حُكَاكٌ شَدِيدٌ \* فَإِنْ كَانَ يَابِسًا يَتَّقَشَّرُ فَهُوَ الْحَصْفُ  
بِفَتْحَتَيْنِ ، وَقَدْ حَصِفَ الرَّجُلُ \* وَيُقَالُ تَحَصَّفَ جِلْدُهُ ، وَتَقَوَّبَ ،  
وَتَوَسَّفَ ، إِذَا تَقَشَّرَ ، وَرَأَيْتُ جِلْدَهُ يَتَحَصَّفُ تَحَصَّفَ جِلْدُ  
الْحَيَّةِ \* وَقَدْ قَوَّبَهُ الْجَرَبُ إِذَا تَرَكَ فِيهِ آثَارًا \* وَرَأَيْتُ بِجِلْدِهِ  
قُوبًا بِضَمٍّ قَفَّتَحَ وَهِيَ الْحُفْرُ \* وَرَأَيْتُ بِجِلْدِهِ قَلْعًا بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ  
مَا عَلَى جِلْدِ الْأَجْرَبِ كَالْقَشْرِ \* وَتَقُولُ ثَارَتْ بِهِ الْقُوبَاءُ بِالضَّمِّ  
وَبِضْمٍ قَفَّتَحَ وَهِيَ خُشُونَةٌ فِي ظَاهِرِ الْجِلْدِ إِلَى السَّوَادِ أَوِ الْحُمْرَةِ  
وَرُبَّمَا أُحْدِثَتْ تَقَشُّرًا \* وَأَصَابَهُ الْحَزَازُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي الرَّأْسِ  
كَالْقُوبَاءِ فِي الْبَدَنِ

وَيُقَالُ تَفِطَّتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ ، وَتَفِطَّتْ ، وَجَلَّتْ بِالْكَسْرِ  
وَالْفَتْحِ ، إِذَا ظَهَرَ فِي جِلْدِهَا كَالنُّفَاطَاتِ يَسْتَبِطِنُهَا مَاءٌ مِنْ عَمَلِ  
شَاقٍ أَوْ حَرَقٍ ، وَيَدُهُ مَجْلَةٌ ، وَنَافِطَةٌ ، وَتَفِيطَةٌ ، وَخَرَجَتْ يَدُهُ  
نَقْطَةً ، وَمَجْلَةٌ ، وَجَلٌّ ، وَقَدْ أَنْفَطَ الْعَمَلُ وَغَيْرُهُ يَدَهُ ، وَأَمَجَلَهَا \*  
وَيُقَالُ انْتَبَرَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ وَغَيْرِهِ إِذَا تَفِطَّتْ \* وَرَأَيْتُ يَدَهُ



حَبَارِ الْعَمَلِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَهُوَ أَثْرُهُ \* وَقَدْ تَعَجَّرَتْ يَدُهُ وَغَيْرُهَا  
 إِذَا تَنَا فِيهَا كَالْعَقْدِ الصُّلْبَةِ مِنْ مَجْلٍ وَمَحْوَةٍ \* وَكُنِبَتْ يَدُهُ ،  
 وَأُكْنِبَتْ ، إِذَا تَخَذَتْ وَغَلَّظَتْ جِلْدَهَا وَتَعَجَّرَتْ مِنْ مُعَانَاةِ الْأَشْيَاءِ  
 الشَّاقَّةِ \* وَنَقِبَتْ قَدَمُهُ مِنَ الْمَثِي إِذَا رَقَّ جِلْدُهَا وَتَنَفَّطَتْ \*  
 وَيُقَالُ لَسَعْتَهُ الْعَقْرَبُ وَغَيْرُهَا فَانْتَبَرَتْ اللَّسَعَةُ أَي وَرِمَتْ \*  
 وَضَرَبَهُ فَانْتَبَرَ جِلْدُهُ ، وَتَفَرَّ ، وَحَدَّرَ ، وَتَحَدَّرَ ، أَي وَرِمَ ، وَبِجِلْدِهِ  
 نَبْرَةٌ ، وَحَدَّرَ ، وَحُدُورٌ \* وَرَأَيْتُ بِجِلْدِهِ حَبْرَ الضَّرْبِ ، وَحَبَّطَ  
 السِّيَاطَ بِفَتْحَتَيْنِ فِيهَا وَهُوَ آثَارُ الضَّرْبِ إِذَا لَمْ تَدْمَ ، فَإِذَا تَشَقَّقَتْ  
 وَدَمِيَتْ فِيهَا عُلوْبٌ وَاحِدُهَا عَلَبٌ بِالْفَتْحِ ، وَرَأَيْتُهُ وَالسِّيَاطَ فِي  
 ظَهْرِهِ أَخَادِيدَ وَهِيَ مَا تَشَقَّقُ مِنَ الضَّرْبِ \* وَيُقَالُ قَبَّ ظَهْرُهُ  
 قُبُوبًا إِذَا ضُرِبَ بِالسَّوْطِ وَغَيْرِهِ ثُمَّ انْدَمَّتْ آثَارُ ضَرْبِهِ وَجَفَّتْ  
 وَيُقَالُ شَرَّتْ يَدُهُ إِذَا غَلَّظَ ظَهْرُهَا مِنَ الْبَرْدِ وَتَشَقَّقَ \*  
 وَسَفَّتْ يَدُهُ ، وَسَعِفَتْ ، إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَشَمَّتْ مَا حَوْلَ الْأُظْفَارِ ،  
 وَفِي يَدِهِ سَأْفٌ ، وَسَعَفَ بِفَتْحَتَيْنِ ، وَسَعَفَ بِالضَّمِّ \* وَشَكَّتْ  
 أُظْفَارُهُ إِذَا تَشَقَّقَتْ ، وَبِهَا شَكٌّ بِفَتْحَتَيْنِ ، وَشُكَاءٌ بِالضَّمِّ \*  
 وَيُقَالُ سَفَّتْ شَفَّتُهُ أَيْضًا ، وَتَصَنَّفَتْ ، إِذَا تَقَشَّرَتْ \* وَزَلِمَتْ

كفهُ وَقَدَمُهُ ، وَسَلِمَتْ ، وَتَزَلَمَتْ ، وَتَسَلَّمَتْ ، أَي تَشَقَّقَتْ \*  
وَكَلِمَتْ رِجْلَهُ ، وَبِهَا كَلَعٌ ، وَكُلَاعٌ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ شُقَاقٌ  
يَكُونُ بِالْقَدَمَيْنِ ، وَقِيلَ الْكَلَعُ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ وَالزَّلَعُ فِي ظَاهِرِهَا ،  
فَإِنْ كَانَ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ فَهُوَ الذُّبَاحُ بِالضَّمِّ مَعَ تَشْدِيدِ الْبَاءِ  
وَتَخْفِيفِهَا وَهُوَ التَّحَرُّزُ فِي أَصُولِهَا عَرَضًا \* وَالسَّلَعُ أَيْضًا آثَارُ النَّارِ  
بِالْجَسَدِ ، وَقَدْ سَلِعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ ، وَتَسَلَعَ ، أَي تَشَقَّقَ \* وَرَأَيْتُ  
بِجِلْدِهِ لَمَجَّ النَّارِ ، وَمَحَشَ النَّارَ ، وَهُوَ أَثَرُ الْإِحْتِرَاقِ \* وَيُقَالُ مَدَحَ  
الرَّجُلَ بِالْكَسْرِ إِذَا اصْطَلَكَ بَاطِنًا فَخَذِيهَ فِي الْمَشِيِّ فَحَدَّثَ فِيهِمَا  
حِكْمَةً وَإِحْتِرَاقٌ وَكَثُرَ مَا يَعْرِضُ ذَلِكَ لِلسَّمِينِ مِنَ الرِّجَالِ \*  
وَمَشَقَ إِذَا اصْطَلَكَ أَلْتَاهُ كَذَلِكَ وَهِيَ الْمَشَقَّةُ بِالضَّمِّ \* وَمَشَقَ  
أَيْضًا ، وَمَسَّحَ ، إِذَا احْتَرَقَ بَاطِنَ رُكْبَتِهِ مِنْ خُسْنَةِ الثَّوْبِ وَقَدْ  
مَشَقَ الثَّوْبَ رُكْبَتَهُ أَوْ سَاقَهُ ، وَبِهِ مَدَحٌ وَمَشَقٌ وَمَسَّحٌ بِفَتْحَتَيْنِ  
فِيهِنَّ ، وَبِهِ حُرْقَانٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ إِحْتِرَاقُ بَاطِنِ الْفَخَذَيْنِ  
وَتَقُولُ تُؤَلِّلُ جَسَدَهُ ، وَتَثَالَّلُ ، إِذَا خَرَجَتْ بِهِ الثَّالِيلُ وَهِيَ  
زَوَائِدُ تَخْرُجُ بِالْجِلْدِ كَالْحَمِصَةِ فَمَا دُونَهَا ، وَاحِدُهَا تُؤَلُولُ \*  
وَرَأَيْتُ بِجَسَدِهِ جَدْرَةً بِفَتْحَتَيْنِ وَبِضْمٍ فَفَتَحَ وَهِيَ زِيَادَةٌ تَنْتَابِينُ  
الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَكُونُ فِي الْبَدَنِ خَلْقَةً ، وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الضَّرْبِ

والجراحات اذا انتبر أثرها بعد البرء \* ورايتُ بجِسْمِه سِلْعَةٌ  
 بالكسر وبفتحتين وبكسر ففتح ، وضوأة بالفتح ، وهي الجُدوة  
 تخرج بالرأس وسائر الجسد تموراً بين الجلد واللحم اذا حرّكتها  
 وقد تكون من حَبْصَةٍ الى بَطِيخَةٍ \* وخرَجَتْ بجِسْدِه عُقْدَةٌ ،  
 وعُجْرَةٌ بالضمّ فيهما ، وهي الشيء يجتمع في الجسد كالسِلْعَةِ \* وقيل  
 العُجْرَةٌ في الظهر ، فان كانت في البطن فهي البُجْرَةٌ بالضمّ ايضاً  
 وهي التُّوهُ في السُرَّةِ وغلظُ أصلها \* وخرَجَتْ به غُدَّةٌ وهي كل  
 عُقْدَةٌ في الجسد أطاف بها شحم ، وفي شرح الأسباب  
 والعلامات لابن عَوْض الفرق بين الغُدَّةِ والسِلْعَةِ أنّ الغُدَّةَ لا  
 تقبل الزيادة وأنها غير لينّة ، والسِلْعَةُ بخلافها ، والعُقْدَةُ أشبه  
 بالغُدَّةِ إلا أنّها تنشأ في المواضع العارضة من اللحم ككظهر  
 الكفّ والجبهة تكون كالبنْدُقَةِ والجوزة واذا غُمِزَتْ تفرقت  
 او غابت

وتقول بوجهه خال وهو النُّكْتَةُ السُّودَاءُ الناتئة في الجلد ،  
 فان لم تنثأ فهي شامة بالتخفيف ، وبجِسْدِه خيلان بالكسر ،  
 وشام ، وشامات ، وهو رجل أخيل ، وأشيم \* ورايتُ بوجهه

نَمَشًا بفتحين وهو نُقَطٌ في الوجه مُخَالِفٌ لَوْنُهُ إِلَى الحُمْرَةِ ، فَان  
خَالَفَتْهُ إِلَى السَّوَادِ فَهُوَ البَرَشُ ، وَانْ اتَّصَلَ بِعُضْوٍ يَبْعُضُ  
فَهُوَ الكَافُ ، كَذَا فِي كُتُبِ الأَطِبَّاءِ ، وَالرَّجُلُ أَمَشَ ،  
وَأَبْرَشَ ، وَأَكَلَفَ

### فصل

في القروح والخراجة والاورام

يُقَالُ بِجِسْمِهِ قَرَحٌ ، وَقَرَحَةٌ ، وَهِيَ البَثْرَةُ وَغَيْرُهَا إِذَا تَرَامَى إِلَى  
الفَسَادِ ، وَقَدْ قَرِحَ جِلْدُهُ ، وَتَقَرَّحَ ، إِذَا عَلَتْهُ القُرُوحُ ، وَقَرَّحَتْ  
البَثْرَةُ تَقَرِّحًا ، وَتَقَرَّحَتْ ، إِذَا صَارَتْ قَرَحًا \* وَيُقَالُ سَعَتِ  
القَرَّحَةُ إِذَا امْتَدَّتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، وَبِهِ قَرَّحَةُ سَاعِيَةٌ  
وَهِى خِلَافُ الوَاقِفَةِ \* وَقَدْ تَفَشَّتِ القَرَّحَةُ أَي انْتَسَعَتْ \*  
وَأَرْضَتْ بِالكَسْرِ أَرْضًا بفتحين أَي فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ \* وَتَقُولُ  
خَرَجَتْ بِهِ النَّمْلَةُ ، وَالنَّمْلُ ، وَهِيَ بَثْرَةٌ أَوْ بُثُورٌ صِنْفٌ مَعَ وَرَمٍ  
تَتَقَرَّحُ وَتَنْسَعُ \* وَخَرَجَتْ بِهِ النَّارُ الفَارِسيَّةُ وَهِيَ بَثْرٌ شَدِيدٌ  
التَّلَهُّبُ تَكُونُ مَعَهُ خُطُوطٌ حُمْرٌ تُشْبِهُ لِسَانَ النَّارِ \* وَخَرَجَتْ

به الحُمرة بالضمّ وهي التِهَاب في الجِلْد أُحْمَرُ الْاَوْتُ يَسْمَى  
 وَيَنْتَقِلُ \* وَشَرِي بَدَنُهُ شَرَى بَفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ شِيءٌ يُخْرَجُ عَلَى  
 الْبَدَنِ كَهَيْئَةِ الدَّرَاهِمِ \* وَخَرَجَتْ بِهِ السَّعْفَةُ بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ  
 وَهِيَ فُرُوحٌ تُخْرَجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ وَوَجْهِهِ ، وَقَدْ سَعِفَ بِصِيفَةٍ  
 الْمَجْهُولُ وَهُوَ مَسْعُوفٌ \* وَخَرَجَ بِفِيهِ الْقَلَاعُ بِالضَّمِّ وَهُوَ قُرُوحٌ  
 يَيْضَاءُ ، تُخْرَجُ فِي الْفَمِ وَاللِّسَانِ وَقَدْ تَنْشُرُ حَتَّى تَعْمُ الْفَمَ كُلَّهُ \*  
 وَخَرَجَ بِفِيهِ السُّلَاقُ بِالضَّمِّ وَهُوَ حَبٌّ يَثُورُ عَلَى اللِّسَانِ وَقِيلَ  
 عَلَى أَصْلِ اللِّسَانِ فَيَتَّقَشَّرُ مِنْهُ ، وَقَدْ سُلِقَ فُوهٌ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ  
 فَاعْلُهُ \* وَالسُّلَاقُ أَيْضًا التِهَابُ فِي الْأَجْفَانِ تَغْلُظُ مِنْهُ وَيَنْتَثِرُ  
 الْهَدْبُ ثُمَّ تَتَقَرَّحُ أَشْفَارُ الْجَفْنِ \* وَيُقَالُ خَرَجَتْ بِعَيْنِهِ حَذْرَةٌ  
 بِالْفَتْحِ وَهِيَ قَرْحَةٌ تُخْرَجُ بِالْجَفْنِ وَقِيلَ يِبَاطِنُ الْجَفْنُ قَرَمًا وَتَغْلُظُ ،  
 وَقَدْ حَذَرَتْ عَيْنُهُ حَذْرًا

وَهُوَ الْخُرَاجُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ لِكُلِّ وَرَمٍ كَبِيرٍ الْحَجْمُ تَجْتَمِعُ  
 فِيهِ الْمِدَّةُ ، وَبِجِسْمِهِ أَخْرَجَةٌ وَخَرِجَانُ بِالْكَسْرِ \* وَالذُّمْلُ بِضَمِّ  
 أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْمِيمِ مُشَدَّدَةٌ وَمُخَفَّفَةٌ وَهُوَ خُرَاجٌ حَادٌّ الرَّأْسِ أَحْمَرُ اللَّوْنِ  
 يَسْتَبْطِنُهُ لَحْمٌ مَيْتٌ وَهُوَ الْبَيْضَةُ كَمَا سَيُذَكَّرُ قَرِيبًا ، وَكَذَلِكَ الْحَبْنُ ،

والحَبْنَةُ بالكسر فيهما ، وبجسده دَمَامِل ، ودَمَامِيل ، وَحُبُون \*  
والجَمْرَةُ وهي دُمْلٌ كبير صُلب احمر شديد الألم \* والدُّبْلَةُ بالفتح  
والضم ، والدُّبْلَةُ بلفظ التصغير ، وهي وَرَمٌ اكبر من الدُمْلِ  
لونه كلون الجراد ولا وَجَعَ معه غالباً \* والناقِبُ ، والناقِبَةُ ، والنَّقَابَةُ ،  
وهي قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بالجَنْبِ تهجم على الجَوْفِ رأسها من داخل \*  
والسَّرَطَانُ وهو وَرَمٌ صُلب خبيث يسمي ويتقرح \* والخنازير  
وهي أورام صُلْبَةٌ تحدث في الرقبة غالباً وقد تتقرح \* والداحِسُ  
وهو بَثْرَةٌ تظهر بين الظفر واللحم وتتقرح فينقلع منها الظفر ،  
وإصبعه مدحوسة \* وقد مَرَّ ظُفْرُهُ بالكسر اذا خَرَجَ من  
مَوْضِعِهِ ، وكذلك نَصَلَ نُصُولًا ، وَظُفْرٌ مَعْرٌ ، ونَاصِلٌ \* والشَّافَةُ  
بالهمز وهي قَرْحَةٌ تَخْرُجُ في أسفل القدم فتقطع او تُكْوَى ،  
وقد شَفَّتْ رِجْلُهُ بالكسر اذا خرجت بها الشَّافَةُ  
ويقال اسْتَكَمَتِ البَثْرُ ، وَأَقْرَنَ ، اذا ابيضَ رأسه من القيح  
وحان ان يُفْقَأَ ، وكذلك أَقْرَنَ الدُمْلُ اذا حان تَفْقُؤُهُ \* وقد  
اسْتَقْرَى الدُمْلُ اذا صارت فيه المِدَّةُ \* وَتَقَصَّعَ الدُمْلُ بالصديد ،  
وَقَصَّعَ تقصيعاً ، اي امتلاً منه \* وَفَقَّاتُ البَثْرَةُ والمَجْلَةُ وغيرها ،

وَبَجَسْتُهَا ، إِذَا فَجَرْتَهَا وَأَسَلْتَ مَا فِيهَا ، وَانْفَقَاتُ هِيَ ، وَابْجَسْتُ ،  
 وَقَدْ تَفَقَّأَ الدُّمْلُ وَالْقَرْحُ \* وَعَصَرْتُهَا إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَدَّتَهَا \*  
 وَيُقَالُ انْفَضَّخْتَ الْقَرْحَةَ إِذَا انْفَتَحَتْ وَانْعَصَرَتْ \* وَقَدْ أُخْرِجْتُ  
 يَبِضُّهَا وَهِيَ جِرْمٌ صُلْبٌ يَجْتَمِعُ فِي الْقَرْحَةِ كَهَيْئَةِ الْبَيْضَةِ \* وَيُقَالُ  
 قَرَفَ الْقَرْحَةَ ، وَحَسَفَهَا ، إِذَا قَشَرَ جُلْبَتَهَا ، وَتَقَرَّفَتْ هِيَ إِذَا  
 تَقَشَّرَتْ ، وَمَا يَسْقُطُ مِنْهَا قِرْفَةٌ بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ تَوَسَّفَ الْقَرْحُ  
 وَالْجَدْرِيُّ إِذَا يَبَسَ وَتَقَرَّفَ \* وَتَقُولُ بَسَرَ الْقَرْحَةَ إِذَا قَرَفَهَا قَبْلَ  
 النُّضِجِ ، وَنَكَأَهَا إِذَا قَرَفَهَا بَعْدَ الْبُرِّ فَنَكَّسَهَا \* وَالْبَسْرُ أَيْضًا  
 عَصْرُ الْقَرْحَةِ وَنَحْوَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا \* وَقَدْ عَمِدَ الْخُرَاجُ بِالْكَسْرِ إِذَا  
 عَصِرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ فَوَرِمَ وَلَمْ تَخْرُجْ يَبِضُّهُ ، وَخُرَاجٌ وَجُرْحٌ  
 عَمِدٌ \* وَيُقَالُ نَضِجَ الدُّمْلُ إِذَا لَانَ وَحَانَ أَنْ يُشَقَّ ، وَأَنْضَجَهُ  
 إِذَا عَالَجَهُ بِالْمُسَخِّنَاتِ حَتَّى يَلِينُ ، وَقَدْ كَمَدَهُ تَكْمِيدًا إِذَا وَضَعَ عَلَيْهِ  
 الْخَرِقَ الْمُسَخِّنَةَ لِيَنْضَجَ ، وَهِيَ الْكَمَائِدُ وَاحِدَتُهَا كِمَادَةٌ بِالْكَسْرِ \*  
 وَتَقُولُ بَطَّ الْجِرَاحُ الدُّمْلُ ، وَبَجَّهَ ، وَشَرَطَهُ ، وَبَضَعَهُ ، وَبَزَغَهُ ،  
 إِذَا شَقَّهُ لِيَسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ ، وَيُقَالُ لِالشَّفْرَةِ الَّتِي يُشَقُّ بِهَا الْمِبِطَةُ ،  
 وَالْمِشْرَاطُ ، وَالْمِشْرَاطُ ، وَالْمِبِضُّعُ ، وَالْمِبِزْغُ بِكسْرِ أَوَائِلِهِنَّ

فصل

في الجراحات

يقال بفلان جرح ، وجراحة ، وكلم ، وقرح بالفتح  
والضم ، وبه قرحة دامية ، وقد كثرت به الجروح ، والجراح ،  
والجراحات ، والكلم ، والكلام ، والقروح ، ونزل به جرح  
الليم ، وجرح مبيض ، وجرح مبيت \* وقد مضت الجرح ، وأمضت ،  
اي اوجعت وآلمت \* وضرب الجرح ضربا وضربانا بالتحريك اذا  
اشتد وجعه \* وقد ائختت الجراحة اي اوهنته وأثقتته ، وبه  
جراح مشخنة \* واصابته جراحة اثبتته اي منعتة الحراك ، وبه  
جراحة مثبتة وقد ذكر \* ويقال حمل فلان من المعركة مرتثا  
اي جريحا وبه رمق ، وقد ارتث على ما لم يسلم فاعله \* واصابه  
جرح اشقى به على الخطر ، وهجم به على الموت ، وقد سرى  
الجرح الى نفسه اذا حدث عنه الموت \* وتقول نفث الجرح  
دما اذا اظهر الدم \* وشرق الجرح بالدم اذا ظهر فيه ولم يسيل \*  
وقد قصع الجرح بالدم اذا شرق به وامتلأ \* ورأته وجراحه



تَتَّبِعُ دَمًا ، وَتَشَبَّ دَمًا ، أَي يَجْرِي مِنْهَا الدَّمُ \* وَقَدْ انْتَشَبَ مِنْهُ  
الدَّمُ ، وَانْفَجَرَ ، وَانْبَجَسَ \* وَيُقَالُ نَعَرَ العِرْقَ بِالدَّمِ ، وَتَعَرَ بِالغَيْنِ  
المُعْجَمَةِ ، وَتَعَرَ ، وَتَعَرَ بِالنَّاءِ المُثَنَّىةِ فِيهِمَا ، إِذَا انْفَجَرَ دَمُهُ ،  
وَقَدْ انْتَشَبَ عِرْقُهُ دَمًا أَي انْفَجَرَ ، وَضَرَبَهُ فَشَخِبَتْ أُودَاجُهُ  
دَمًا \* وَتَقُولُ نَزَا دَمَ الجُرْحِ ، وَفَارَ ، أَي هَاجَ وَنَبَعَ ، وَقَدْ جَاشَ  
الجُرْحُ بِالدَّمِ إِذَا فَارَ بِهِ ، وَتَفَحَّ العِرْقُ دَمًا إِذَا نَزَا مِنْهُ الدَّمُ ،  
وَإِصَابَتُهُ طَعْنَةً تَفَاحَةٌ أَي دَفَاعَةٌ بِالدَّمِ ، وَهَذِهِ تَفْحَةٌ الدَّمِ ، وَجَدِيَّةُ  
الدَّمِ ، وَهِيَ أَوَّلُ فَوْرَةٍ تَفُورُ مِنْهُ ، يُقَالُ ضَرَبَهُ فَانْبَعَثَ مِنْهُ  
جَدِيَّةُ الدَّمِ ، وَقَدْ أُجْدَى الجُرْحُ إِجْدَاءً \* وَيُقَالُ الجَدِيَّةُ مِنَ  
الدَّمِ مَا سَالَ عَلَى الجَسَدِ ، فَإِنْ كَانَ عَلَى الأَرْضِ فَهُوَ بَصِيرَةٌ ، وَقَدْ  
تَتَّبَعَ فُلَانٌ بَصِيرَةَ الدَّمِ وَهِيَ الطَّرِيقَةُ مِنْهُ تَتَّبَعُ لِيُقْتَنَى أَثَرُهَا \*  
وَجَاءَ فُلَانٌ وَجُرْحُهُ يَتَرَشَّشُ دَمًا ، وَهَذَا رَشَاشٌ دَمِهِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ  
مَا تَرَشَّشَ مِنْهُ \* وَقَدْ تَخَضَّبَ بِدَمِهِ ، وَتَضَرَّجَ بِدَمِهِ ، وَتَخَلَّقَ  
بِدَمِهِ ، إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ ، وَرَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ نَضِجُ الدَّمِ ، وَلَطَّخَ الدَّمِ ،  
وَرَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ دَمٌ نَاقِعٌ ، وَدَمٌ عَيْيَطٌ ، أَي طَرِيءٌ ، وَدَمٌ جَسَدٌ ،  
وَجَسِيدٌ ، وَجَائِدٌ ، أَي جَائِدٌ قَدِيمٌ \* وَتَقُولُ رَقًا الدَّمِ وَالجُرْحِ

إذا انقطع سيلانه وجف ، وأرقاته انا ، وقد وضعت عليه الرقوة  
بفتح أوله وهو ما يُقطع به الدم \* وحسمت العرق إذا قطمته  
وكوته بالنار كي لا يسيل دمه \* ويقال بفلان ناعور وهو عرق  
لا يرقاً دمه ، وبه غاذاي جرح لا يرقاً ، وقد غذ الجرح ،  
وأغذ ، إذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ، وكذلك ضرا الجرح  
والعرق وهو ضار ، وضري ، وبه قرحة ذات ضرو وبه عرق  
لا يزال يضر ، وقد عند العرق ، وأعد ، إذا سال فلم يكذ يرقاً ،  
وعرق عاند \* ويقال نرف الجريح ، ونزي على ما لم يُسم  
فاعله فيهما ، إذا أفرط سيل دمه ولم ينقطع ، يقال أصابه جرح  
قزبي منه فمات ، وقد تزفه الدم نزفا إذا خرج منه بكثرة  
حتى يضعفه ، ورجل نريف ، ومنزوف \* وتركته ساهفا إذا  
نرف فأغمي عليه

ويقال نرف الجرح ، وشخص ، وانتبر ، واشتاف ، واشتشاف ،  
واستغار ، إذا ورم ، وهذه نبرة الجرح أي ورمه \* وقد قررت  
فيه الدم إذا يبس بعضه على بعض أو مات في الجرح ، وهو دم  
قارت إذا يبس بين الجلد واللحم \* وبني الجرح ، وتغل بالكسر ،  
إذا فسد ، وبه بني ، وتغل بفتحين ، وقد تراى الجرح الى

الفساد اي أفضى اليه \* وصار فيه فيح ، ومِدَّة بالكسر ، ووعى ،  
وغثيثة ، وغذيدة ، وجائئة ، وهي ما يجتمع فيه من المادَّة البيضاء  
الخائرة لا يخالطها دم ، وقد قاح الجرح ، وأقاح ، وقيح ، وتقيح ،  
وامد ، وأغث ، وأغذ \* وسال منه الصديد وهو ماء الجرح  
الرفيق المختلط بالدم ، وقد أصد الجرح اذا سال منه الصديد \*  
ويقال وعت المدة في الجرح ، وقرت تقرى اذا اجتمعت \* وغث  
الجرح ، وغذ ، ووعى ايضا اذا سالت غثيته ، وارفض اذا  
انفجر فسال قيحه ، ويقال سال الجرح اذا غث ، وبه جرح  
سائل ، وجراح دائمة السيلان

وتقول أسا الطيب الجرح أسوا اذا عالجه ، وجاء فلان  
يطلب لجرحه أسوا بفتح أوّله وتشديد الواو ، وإساء بالكسر  
والمد ، اي دواء \* وقد سبر الطيب الجرح ، واستبره ، وسبر  
غوره ، وحجّه حجاً ، وحارقه ، اذا قاسه ليعرف غوره ، وهو  
المسبار ، والمسبر ، والسبار ، والمحجاج ، والمحراف ، والمحرف  
والميل ، والمؤل ، لما تقاس به الجراحات ، ويسميه الأطباء  
المجسّ ايضا ، والمزود ، وقد جسّ الجرح بمجسه اذا اختبر

غَوْرَه \* ويقال بجس الجرح، وبجّه، وبطّه، وبضعه، وبزغّه،  
 وشرطه اذا شقّه، وهي المبطّة، والمبضع، والمبزع، والمشرط،  
 والمشرط، للشفرة التي يشقّ بها وذكر كل ذلك قريبا \* وحجّ  
 العظم اذا قطعته من الجرح واستخرجه \* ونقش العظام، وانتقشه،  
 اذا استخرج كسره وما تشظى منه، وقد تناوله بمنقاشه وهو ما  
 تُسكّ به الشظية والشوكة ونحوها لتُستخرج \* وتقول مَثَّ  
 الجرح، ومثّه، اذا تقي غثيته بمئيدل ونحوه، واستغّته اذا  
 أُخرج منه النسيئة وداواه \* وجعل فيه الفتل بضمّتين وهي ما  
 يُفتل من سحيل الكتان ونحوه يُطلى بالدهن ويدسّ في  
 الجرح، الواحد فتيل، وقد دسّم الجرح اذا جعل فيه الفتل،  
 وما يُجعل فيه من ذلك دسام بالكسر، وسبار أيضا \* وضمّده،  
 وضمّده، اذا شدّه بالضّاد، والضّادة، وهي المصابة، وقد  
 عصّبه بالمصابة، والمصاب، وهي ما يُشدّ به الجرح \* ويقال  
 ضمّده ايضا اذا جعل عليه الدواء وان لم يشدّه، وذلك الدواء  
 ضياد ايضا بالكسر يقال الضياد مقرأة للمدّة اي يجذبها ويجمعها \*

١ تشقق وتكسر ٢ ما لم يفتل من الخيوط ٣ كل ما يدهن به  
 من زيت وشحم ونحوه ٤ اي يدخل ٥ من قولهم قرّت المدّة في  
 الجرح اي اجتمعت وقد ذكر

وهي الأضميدة ، والأطلية ، والمراهيم ، لما يُطلى به الجرح من  
الأدهان ونحوها \* وقد نث الجرح اذا طلاه بالدهن ، وهو  
النث بالسكر ، ودهنه بالينثة وهي الصوفة ونحوها يدهن بها \*  
وأسف الجرح الدواء اذا حشاه به \* وصمه اذا سدّه وضمده  
بالدواء \* ووضع عليه السبائخ وهي ما يعرض من القطن ليوضع  
عليه الدواء ، واحدها سبيخة \* ووضع عليه الرفاند وهي خرق  
تثنى وتوضع على الجرح تحت العصاب واحدها رفادة بالسكر ،  
وقد رفته بها \* وعصبه بالخرق ، والخبائب ، والخبب بالضم ،  
وهي الخرق الطويلة مثل العصابة ، وقد اختب من الثوب خبيبة ،  
وخبة ، اي قطعها وأخرجها

ويقال أوى الجرح أويًا مثال عتي ، وتأوى ، اذا تقارب  
للبرء \* ورثم رأما ورثمانا بالسكر اذا انضم فوه للبرء ، وأرأمه  
الطيبب إرأما اذا عالجه حتى رثم \* وتقول أرأمت الجرح بدمه  
اذا غمزته حتى ألتصقت جلده وييس الدم عليه \* وقد جلب  
الدم عليه ، وأجلب ، اذا ييس \* ودمل الجرح دملًا بفتحين ،  
واندمل ، والتأم ، والتحم ، اذا التزق ، ودمله الدواء ، ولأمه ،

ولحمه \* وقد انفس الجرح ، ونضا نضوا ، وحمص ، والنمص ،  
ويقال ايضا خمص والنمص بالخاء المعجمة اذا ذهب ورمه ،  
وحمصه الدواء \* وقب قبويا اذا يدس وذهب ماؤه \* وانقطعت  
ايتته ، وايتته بالكسر وتشديد التاء ، وهي مادته وما يأتي  
منه \* وجلب ، واجلب ، اذا نشأت عليه الجلبة بالضم وهي  
القشرة التي تملو الجرح عند البرء \* وقد عثم الجرح عثما اذا  
كنب واجلب ولم يبرأ بعد \* واتشش اذا تقرف قرحه للبرء \*  
وأرك أروكا اذا سقطت جلبيته وأبت لحما ، وقد ظهرت أريكة  
الجرح وهي لحمه الصحيح الأحمر \* وبقيت لجرحه ندبة  
بالتحريك وهي أثر الجرح بعد البرء اذا لم يرتفع عن الجلد ،  
ورأيت بجلده ندبا ، وأندابا ، وندوبا ، وقد ندب الجرح بالكسر ،  
وأندب \* فاذا ارتفع الأثر عن الجلد وتآ فهو جدره بفتحين  
وبضم ففتح وقد ذكرت ، وبجلده جدر وجدر بالوجهين  
ويقال غفر الجرح ، وغفر ايضا على ما لم يسم فاعله ، وعرب ،  
وحبر ، وحبط ، وزرف ، وانتقض ، وتنقض ، اذا نكس  
بعد البرء \* وغبر الجرح اذا اندمل على فساد فلم يؤمن انتقاضه ،

وكذلك العرق اذا انتقض فسال دمه ، وجرح وعرق غير اذا  
 كان لا يزال يتقض ، وقد اصابه غير في عرقه ، واصابه ناسور  
 وهو العرق الغير لا يبرأ ، وقد تنسر الجرح اذا تنقض وانتشرت  
 مدته \* ويقال برا جرحه على بني ، وعلى وعي ، وعلى نغل ، وبرا  
 وفيه شيء من نغل ، اذا برا على فساد \* وبرأت الشجة على  
 عثم ، وعلى وكس ، اي على مدة في جوفها ، وقد وعى الجرح  
 اذا انضم فوه على مدة \* ويقال قرَف الجرح اذا قشر جلته ،  
 وقد تَقَرَّف الجرح اذا تشر حين يبس \* ونكأ الجرح اذا  
 قرَفه بعد البرء فنكسه \* وغمل الجرح غملا اذا افسده العصاب \*  
 وتلجف اذا تأكل من جوانبه واتسع ، وفي جرحه لجف  
 بفتحتين \* ويقال ذرب الجرح اذا فسد واتسع ولم يقبل الدواء ،  
 وبه جرح ذرب

### فصل

في الخلع والكسر وما يتصل بهما

يقال سقط فوئت يده او رجله ، ووئت ايضا بفتح الواو ،  
 وهو ان يتزلزل المفصل ولا يزول عن موضعه ، ويده موثوة ،

ووثئة ، وبها وثء ، ووثأ بفتحين \* وانفك رأسه ، وانخلع ،  
 اذا زال عن مفصله \* وأصابه صدع ، ووصم ، وهو الشق  
 اليسير في العظم \* وأصابه وقر ، وهزم ، وهو شيء من الكسر ،  
 يقال ضربته ضربة وقرت في عظمه ، وقرت عظمه ، وهزمته ،  
 وفي عظمه وقره ، وهزمته ، وهي الكسر الى داخل \* وضربه  
 فأوهى يده اذا أصابها كسر ونحوه ، وقد وهت يده ، وبها وهي  
 بفتح فسكون \* ووقع من السطح فتكدح اي تكسر \* وقد  
 رُضَّ عظمه وهو ان تفرق أجزاءه ولا يبين بعضه من بعض \*  
 ورهص لحمه وهو كالرض في العظم \* وانزععت ساقه وهو ان  
 ينشق عظمها طولا \* وانهشم عظمه ، وانحطم ، وهو الكسر ما  
 كان \* وانقصم ظهره ، وانقصف صلبه ، وانددت عنقه ،  
 ووفصت عنقه ، وانشدخ رأسه ، وانفضخ رأسه ، كل ذلك  
 بمعنى الكسر \* وضربه بجبر فقرر أنفه اي شقه ، ورتم أنفه  
 او فاه ، ورتمه ، اي كسره ، وهشم أنفه اذا كسر قصبته ، ودغم  
 أنفه اذا كسره الى باطنه هشما \* ويقال قصبت ثنيته بالكسر ،  
 وقصفت ايضا بالفاء اذا انكسرت من نصفها عرضا ، وهو أقصم



الثَّيْبَةُ ، وَأَقْصَفُهَا \* وَانْهَمَّتْ ثَيْبَتُهُ ، وَانْثَرَمَتْ ، إِذَا انْكَسَرَتْ  
 مِنْ أَصْلِهَا ، وَقَدْ هَمَّ الرَّجُلُ ، وَثَرِمَ بِالْكَسْرِ فِيهَا ، وَهُوَ أَهْتَمُّ ،  
 وَانْثَرَمَ ، وَضَرَبَهُ فَهَمَّ ثَيْبَتَهُ بِالْفَتْحِ ، وَثَرَمَهَا ، وَضَرَبَهُ فَهَمَّ فَاهُ  
 إِذَا أَلْقَى مَقْدَمَ أَسْنَانِهِ \* وَيُقَالُ سَقَطَ عَلَيْهِ حَجَرٌ فَانْشَدَخَتْ  
 قَدَمُهُ أَوْ إِصْبَعُهُ ، وَانْفَضَخَتْ ، أَي رُضَتْ وَتَشَقَّقَ لَحْمُهَا \*  
 وَمَشَى فِي الْحَرَّةِ فَلْتَمَّتِ الْحِجَارَةُ رِجْلَهُ ، وَلَثَمَتَهَا ، وَنَكَبَتَهَا ،  
 أَي أَصَابَتْهَا وَأَدَمَتَهَا \* وَتَقُولُ ضَرَبَهُ قَطَرَ إِصْبَعَهُ إِذَا أَدَمَاها ،  
 وَقَدْ انْفَطَرَتْ إِصْبَعُهُ دَمَا أَي سَالَتْ ، وَضَرَبَهُ حَتَّى تَقَطَّرَ قَدَمَاهُ  
 دَمَا \* وَأَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ وَثَأَّتِ اللَّحْمُ أَي أَمَاتَتْهُ \* وَقَدْ قَرَّتْ جِلْدُهُ  
 إِذَا اخْضَرَ عَنْ ضَرْبَةٍ أَوْ صَدْمَةٍ ، وَكَذَلِكَ الظُّفْرُ وَاللَّحْمُ إِذَا رُضَّ  
 فَجَمَدَ فِيهِ الدَّمُ وَاخْضَرَ

وَيُقَالُ جَبَرَ العَظْمَ جَبْرًا ، وَجَبَّرَهُ ، إِذَا عَالَجَهُ ، لِيَلْتَجِمَ ،  
 فَجَبَّرَ هُوَ جَبُورًا ، وَانْجَبَّرَ ، وَاجْتَبَرَ ، وَتَجَبَّرَ \* وَقَدْ شَدَّ عَلَيْهِ  
 الْجَبَائِزُ وَهِيَ العِيدَانُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى العَظْمِ لِيَجْبُرَ بِهَا عَلَى اسْتِوَاءٍ \*  
 وَيُقَالُ عَثَمَ العَظْمُ ، وَعَثَلَ ، وَأَجَرَ أَجْرًا وَأَجُورًا ، إِذَا انْجَبَرَ عَلَى  
 غَيْرِ اسْتِوَاءٍ ، وَعَثَمَهُ المَجْبَرُ إِذَا جَبَّرَهُ كَذَلِكَ ، وَقَدْ بَرَأَتْ يَدُهُ عَلَى

عَظْمٌ ، وَعَلَى عَثَلٍ ، وَجَبِرَتْ عَلَى أَوْدٍ ، وَعَلَى ضَلَعٍ ، أَي عَلَى  
 اعوجاجٍ • وَجَبِرَتْ يَدُهُ عَلَى الْمَجْهُولِ إِذَا بَرَأَتْ عَلَى عُقْدَةٍ فِي  
 الْعَظْمِ • وَخَلِصَ الْعَظْمُ بِالْكَسْرِ خَلْصًا بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا بَرَأَ فِي خَلَلِهِ  
 شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ • وَيُقَالُ هَاضَ الْعَظْمَ هَيْضًا ، وَاهْتَاضَهُ ، وَأَعْتَهُ  
 إِعْنَاتًا ، إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ أَوْ بَعْدَ مَا كَادَ يَنْجَبِرُ ، وَقَدْ عَنَتِ  
 عَظْمُهُ بِالْكَسْرِ عَنَّتًا ، وَانْهَاضَ ، وَهُوَ عَنَتٌ بِفَتْحٍ فَكَسَرَ • وَيُقَالُ  
 أَيضًا أَعْنَتَ الْجَابِرُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يَرْفُقْ بِهِ فزَادَ كَسْرَهُ فَسَادَا

### فصل

#### في الاحتضار

يُقَالُ احْتَضِرَ فُلَانٌ ، وَحَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، وَدَخَلَ فِي النَّزْعِ ،  
 وَبَلَغَ الْوَصِيَّةَ ، وَقَدْ شَارَفَهُ حِمَامُهُ ، وَأَظْلَهُ حِمَامُهُ ، وَرَنَّقَتْ  
 عَلَيْهِ الْمَنِيَّةُ ، وَزَهَفَ إِلَى الْمَوْتِ ، وَأَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ ، وَأَشْرَفَ  
 عَلَى التَّلَافِ ، وَبَلَغَ مِنْهُ نَسِيدُهُ ، وَبَلَغَتْ رُوحُهُ التَّرَاقِي ، وَلَمْ يَبْقَ

١ قاربه • واظله مثله ٢ من ترنيق الطائر إذا رفرق بجناحيه في  
 الهواء وهو ثابت مكانه ٣ قرب • وكذلك اشقى واشرف ٤ بقية  
 الروح عند النزح • أعلى عظام الصدر

منه الأَحْشَاشَةُ ، وَالْأَرْمَقُ ، وَالْأَذْمَاءُ ، أَي بَقِيَّةُ رُوحٍ ، وَمَا  
بَقِيَ مِنْهُ الْأَرْمَقُ ضَعِيفٌ ، وَذَمَاءٌ قَصِيرٌ \* وَتَقُولُ تَرَكْتُ فُلَانًا  
فِي مُعَاجَلَةِ الرُّوحِ ، وَمُعَاجَلَةُ النَّزْعِ ، وَتَرَكْتُهُ عَلَى خُرُوجِ الرُّوحِ ،  
وَتَرَكْتُهُ فِي نِزَاعِ الرُّوحِ ، وَقَلَعَ الْحَيَاةَ ، وَسِيَاقُ الْمَوْتِ ، وَقَدَبَاتُ  
يَسُوقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ ، وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ ،  
وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا شَرَعَ فِي نِزَاعِ الرُّوحِ \* وَبَاتَ  
يُحْشِرِجُ ، وَيُفْرِغِرُ ، إِذَا تَرَدَّدَ نَفْسُهُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ ،  
وَقَدْ حَشْرَجَتْ أَنْفَاسُهُ ، وَحَشْرَجَ صَدْرُهُ ، وَحَشْرَجَتْ رُوحُهُ ،  
وَتَقَعَمَتْ نَفْسُهُ ، وَأَخَذَ بِكَظْمِهِ ، وَتَزَلَّتْ بِهِ غَشِيَةُ الْمَوْتِ ،  
وَعَشِيَّتُهُ سَكْرَةُ الْمَوْتِ ، وَغَمْرَةُ الْمَوْتِ ، وَهُوَ فِي سَكْرَاتِ الْمَوْتِ  
وَعَمْرَاتِهِ ، وَفِي حَشَكِ النَّفْسِ وَهُوَ اجْتِهَادُهَا فِي النَّزْعِ الشَّدِيدِ ،  
وَفِي عِلَازِ الْمَوْتِ ، وَعِلَازُ الصَّدْرِ ، وَهُوَ مَا يَأْخُذُ الْمُحْتَضِرَ مِنَ الْقَلَقِ  
وَالْكَرْبِ ، يُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ عِلَازًا أَي وَجِعًا قَلِقًا لَا يَنَامُ \* وَتَرَكْتُهُ  
يُكَابِدُ غُصَصَ الْمَوْتِ ، وَيُقَاسِي لُهَاتَ الْمَوْتِ بِالضَّمِّ أَي شِدَّتَهُ \*  
وَقَدْ سَهَفَ بِالْكَسْرِ سَهْفًا إِذَا غَلَبَهُ الْعَطَشُ عِنْدَ النَّزْعِ وَهُوَ  
سَاهِفٌ \* وَشَرِقَ بِرِيقِهِ ، وَجَرَضَ بِرِيقِهِ ، إِذَا وَقَفَ الرِّيقُ فِي

حَلَقِهِ وَعَجَزَ عَنِ إِسَاعَتِهِ، وَجِئَزَ بِرَيْقِهِ إِذَا غَصَّ بِهِ فِي صَدْرِهِ \*  
 وَاخَذَتْهُ نَشَفَاتُ الْمَوْتِ وَهِيَ فُوقَاتٌ خَفِيَّةٌ جِدًّا عِنْدَ الْمَوْتِ  
 وَاحِدَتُهَا نَشْفَةٌ، وَقَدْ نَشَعُ الْمُحْتَضِرُ، وَتَنَشَعُ \* وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ شَقَّ  
 بَصَرَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ طَرْفُهُ إِلَيْهِ، وَشَخَصَ بَصَرَهُ إِذَا  
 رَفَعَ أَجْفَانَهُ إِلَى فَوْقِ وَلَبِثَ لَا يَطْرِفُ<sup>١</sup>، وَشَطَرَ بَصَرَهُ إِذَا كَانَ  
 كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْيَ آخَرَ، وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَنْقَلِبَ عَيْنُهُ عِنْدَ نَزْوِلِ  
 الْمَوْتِ، وَقَدْ أَقْفَتَ عَيْنُهُ إِقْفَافًا إِذَا ارْتَفَعَ سَوَادُهَا \* وَيُقَالُ ذَمِي  
 الْعَلِيلِ ذَمِيًّا إِذَا أَخَذَهُ النَّزْعُ فَطَالَ عَلَيْهِ عَزَّ الْمَوْتِ، يُقَالُ مَا  
 أَطْوَلَ ذَمَاءَهُ، وَفُلَانٌ أَطْوَلَ ذَمَاءَهُ مِنَ الضَّبِّ<sup>٢</sup>، وَمِنَ الْأَفْمَى،  
 وَمِنَ الْخُنْفَسَاءِ \* وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا شَقِي، وَالْأَشْدَا،  
 وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرٌ ظِمٌّ، حِمَارٌ أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا الْيَسِيرُ،  
 يُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الدَّوَابِّ أَقْصَرَ ظِمًّا مِنَ الْحِمَارِ لِأَنَّهُ أَقَلُّ الدَّوَابِّ  
 صَبْرًا عَلَى الْعَطَشِ

١ جمع فواق بالضم وهو ترديد الشهقة العالية عن تشنج باطن. والشهقة ادخال  
 النفس ٢ نظره ٣ يحرك اجفانه ٤ ما يأخذ فيه من القلق  
 والكرب وذكر قريبا ٥ دوية برية معروفة ٦ دوية سوداء منتنة  
 ٧ الزمان بين الشربتين

## فصل

### في الموت

يقال مات فلان ، وتُوِّفِي ، وقَضَى ، وأودَى ، وحان ،  
وردي ، وهلك ، وثوى ، وقضى نحبّه ، وقضى أجله ، وقضى  
عليه ، وقضى قضاؤه ، وأدركته الوفاة ، وأودت به المنيّة ،  
وعلقته أسباب المنيّة ، ونزلت به صرعة الموت ، وحلّ به  
أصدق المواعيد \* وقد زهقت نفسه ، وفاضت نفسه ، وفاظت  
نفسه ، وانمّظ نفسه ، وطاحت رُوحه ، وذاق حتفه ، وذاق  
مصرعه ، وورد حياض المنيّة ، وورد حياض غُتيم ، وأدركه  
حينه ، ووافاه حيمامه ، ونزل به حيمامه ، وأعلقه حيمامه ،  
واحتبله حيمامه ، واحتبلته حبول الردى ، وعلقته أوهاق  
المنيّة ، وخلجته المنون ، وشعبته شعوب ، وخرمته الخوارم ،  
واختلج من بين ذويه ، واخترمته المنيّة من بين أصحابه ،  
وانشبت فيه المنيّة أظفارها \* وقد انقضى أجله ، وتصرّم أجله ،

١ من أسماء الموت ٢ من قولهم اعلق العائد الصيد إذا نصب له  
فعلق في حباله وهي الشرك ٣ اخذه في حباله ٤ أي دواهبه -  
والردى الهلاك ٥ جمع وهق يفتحون وهو حبل في طرفه انشوطه تؤخذ  
به الدابة والانسان ٦ خلجته جذبته وانزعته ٧ والمنون المنيّة ٨ شعوب  
علم للمنيّة - ويقال شعبه شعوب أي اهلكته وذهبت به ٩ أي قطعه  
القواطع يريدون المنايا ١٠ اخذ وانزع ١١ اقتطعت

وَتَصَرَّمَ حَبْلَ حَيَاتِهِ، وَاَنْقَضَتْ أَيَّامَهُ، وَاَنْقَضَتْ مَدَّتَهُ، وَاَنْقَضَتْ  
 أَنْفَاسُهُ، وَاَسْتَوَفَى أَنْفَاسَهُ، وَاَسْتَوَفَى أَكْلَهُ بِالضَّمِّ أَي رِزْقَهُ  
 وَحِظَّهُ مِنَ الدُّنْيَا، وَاَسْتَوَفَى ظِمْمَ حَيَاتِهِ وَهُوَ الْوَقْتُ مِنْ حِينِ  
 الْوِلَادَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَوْتِ \* وَقَدْ قُطِعَ بِهِ السَّبَبُ ١، وَغَلِقَ رَهْنُهُ ٢،  
 وَطُوِيَتْ صَحِيفَتُهُ، وَجُرَّ عَلَيْهِ ذَيْلُ الْقَوْتِ، وَخَلَا مَكَانَهُ، وَضَحَا  
 ظِلُّهُ ٣، وَمَضَى لِسَبِيلِهِ، وَلَحِقَ مَنْ غَبَرَ ٤، وَذَهَبَ فِي سَبِيلِ  
 الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ ٥

وَتَقُولُ تُؤَفِّي فُلَانًا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَقُبِضَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ،  
 وَمَضَى مُسْتَقْبِلًا وَجْهَ الْبَقَاءِ، وَاَنْقَطَعَ إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ، وَاَنْتَقَلَ  
 إِلَى دَارِ الْقَرَارِ، وَخَلَا بِعَمَلِهِ، وَلَقِيَ رَبَّهُ، وَأَفْضَى إِلَى رَبِّهِ،  
 وَاَنْصَرَفَ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ، وَاَنْقَطَعَ إِلَى جِوَارِ مَوْلَاهُ، وَلَحِقَ بِاللَطِيفِ  
 الْخَبِيرِ، وَقَدْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَاخْتَارَ لَهُ اللَّهُ مَا عِنْدَهُ، وَاَصْطَفَاهُ  
 اللَّهُ لِجِوَارِهِ، وَنَقَلَهُ اللَّهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ \* وَيُقَالُ اسْتَعَزَّ اللَّهُ بِفُلَانٍ  
 إِذَا مَاتَ، وَقَدْ اسْتَعَزَّ بِالرَّجُلِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ \* وَاِسْتَأْثَرَ اللَّهُ  
 بِفُلَانٍ إِذَا مَاتَ وَرُجِيَ لَهُ النُّفْرَانُ

١ الحبل اي حبل الحياة ٢ يقال غلق الرهن اذا استعقه المرتهن فامتنع  
 فكاه ٣ يقال ضحا الظل اذا نسخته الشمس وهو كناية عن ذهاب  
 الشخص لان من ذهب شخصه لم يبق له ظل ٤ مضى ٥ القرون  
 جمع قرن وهو اهل الزمان الواحد ٦ والحالية الماضية ٦ اختاره

وتقول مات فلان رَحِمَهُ اللهُ ، وتَعَمَّدَهُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَأَفْرَغَ اللهُ عَلَيْهِ سَحَابَ رَحْمَتِهِ ، وَأَفَاضَ عَلَيْهِ سِجَالُ رَحْمَتِهِ ، وَسَقَى اللهُ ضَرِيحَهُ ، وَجَادَ بِالرَّحْمَةِ ثَرَاهُ ، وَبَلَّ بِصَيِّبِ الرَّحْمَةِ ثُرَابَهُ ، وَأَمَطَرَ عَلَى ضَرِيحِهِ سَحَابَ الرِّضْوَانِ ، وَأَسْكَنَهُ اللهُ جِوَارِدَهُ ، وَآكْرَمَ اللهُ مَشْوَاهُ ، وَكَتَبَهُ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَحْصَاهُ بَيْنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ

وتقول ما أدركتُ فلانا إلا جنازة بالفتح وهي جسد الميت ، وقد أَلْفَيْتُهُ جُثَّةً تَارِزَةً أَي يَابِسَةً لَارُوحَ فِيهَا ، وَقَدْ تَرَزَّ الْمَيْتُ تُرُوزًا إِذَا يَبِسَ ، وَالْفَيْتُهُ جَسَدًا هَامِدًا أَي لِحَيَاةٍ بِهِ ، وَوَجَدْتُهُ هَامِدًا خَافِتًا أَي لَا حَرَكَةَ بِهِ وَلَا صَوْتًا ، وَقَدْ خَفَّتْ خُفُوتًا إِذَا مَاتَ فَانْقَطَعَ كَلَامُهُ ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ سَكَتَ نَأْمَتُهُ ، وَصَمَّ صَدَاهُ ، وَسَكَنَ نَسِيْبُهُ ، وَرَأَيْتُهُ وَمَا بِهِ نَبْضٌ بَفَتْحَتَيْنِ ، وَمَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ، أَي مَا بِهِ حَرَاكٌ ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ جَدَا مَنْخِرَاهُ أَي انْتَصَبَ أَنْفُهُ لِلْمَوْتِ ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ شَخَصَتْ عَيْنَاهُ ، وَشَهَا بَصَرُهُ ، وَشَخَصَتْ عَيْنُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَشَخَّصَ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ

١ جمع سجال وهو الدلو العظيمة ٢ سقاء الجود بالفتح وهو المطر الغزير .  
والثرى التراب ٣ مطر ٤ منزله ٥ صوته ٦ أي  
خرس صدهاء وهو الصوت الذي يردّه الجبل ونحوه على الصائح بكنون بذلك عن  
انقطاع صوته حتى لا يرجع عنه صدى ٧ بقية الروح عند النزع وقد ذكر

والى آخر، ويقال ايضا شصا الميت اذا انتفخ وارتفعت يده  
ورجلاه \* وقد بات مسجى على سريره اذا غطي بثوب، وبات  
مدرجا في اكفانه، وملفوا في اكفانه، ورأته مكفونا،  
ومكفنا \* وقد حمل على النعش، وعلى السرير، وحمل على آلة  
حدباء، وحمل على الحارج بفتحيتين وهو خشب يثد بعضه الى  
بعض تحمل عليه الموتى وقد يحمل عليه المريض \* وقد ساروا  
بجنازته بالكسروهي السرير عليه الميت \* وذهبنا في فيض فلان اي  
في جنازته، كذا في لسان العرب \* وقد ادرج في قبره، وبوي  
جدته، وانزل حفرة، وارهن رسمه، واجن في رسمه، واودع  
لحده، ووسد الضريح، ووسد التراب، وهيل عليه التراب، ودك  
عليه التراب، وسوي عليه التراب، ونقضت من ترابه الايدي،  
وقد ارتهنه مضجعه، وغيبته حفرة، واصبح رهين قرارته،  
وضمته الارض، واضمرته الارض، وتلمات عليه الارض،  
وطوته الغبراء \* ويقال رمس قبره اذا سوي بالارض،

١ قيل المراد بها النعش والظاهر ان المراد اسدياب اعلاه اذا اطبق عليه  
غطاؤه وهو من قول الشاعر

كل ابن اثنى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول  
٢ بوي انزل . والجدث القبر  
٣ ارهن اي ضمن . والرسم القبر  
٤ الشق في جانب القبر . الشق  
٥ في وسط القبر  
٦ صب  
٧ بمعنى هيل  
٨ اي غيبته  
٩ اي اشتمت عليه ووارته  
١٠ اي الارض



وذلك القبر رَمَس تسمية بالمصدر، وسُطِّحَ قَبْرُهُ تَسْطِيحًا مِثْلُهُ  
وهو خلاف التَّسْنِيمِ \* وقد جُمِلَتْ عَلَى قَبْرِهِ جِثْوَةٌ مِنْ تُرَابٍ  
بِتَثْلِيثِ أَوْلَاهَا وَهِيَ الْكُومَةُ الْمَجْمُوعَةُ \* وَنُضِدَتْ عَلَيْهِ الصَّفَاحُ،  
وَالصَّفَاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، وَالْعِدَاءُ بِالْكَسْرِ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ  
الْمَرِيضَةُ الرَّقِيقَةُ، وَقَدْ نُضِدَ عَلَى قَبْرِهِ، وَرُضِنَ، وَرُئِدَ، إِذَا  
بُنِيَ فَوْقَهُ بِالْحِجَارَةِ \* وَنُصِبَتْ عَلَى قَبْرِهِ صُوتَةٌ بِالضَّمِّ وَهِيَ مَا يُرْفَعُ  
عَلَيْهِ كَالْعَلَمِ، وَالْجَمْعُ الصُّوَى، وَالْأَصْوَاءُ، وَالْأَصْوَاءُ أَيْضًا  
الْقُبُورُ أَنْفُسُهَا

وتقول مات فلان حَتَفَ أَنْفِهِ، وَحَتَفَ فِيهِ، إِذَا مَاتَ مِنْ  
غَيْرِ قَتْلِ أَوْ مَا هُوَ فِي مَعْنَى الْقَتْلِ \* وَقَاسَى الْمَوْتَ الْأَحْمَرَ، وَالْمَوْتَ  
الصُّهَابِيَّ بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْمَوْتُ قَتْلًا \* وَالْمَوْتُ الْأَغْبَرَ وَهُوَ الْمَوْتُ  
جُوعًا، ذَكَرَهُ الشَّرِيشِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ قَالَ لِأَنَّهُ يَغْبِرُ فِي  
عَيْنِهِ كُلِّ شَيْءٍ \* وَالْمَوْتُ الْأَسْوَدُ وَهُوَ الْمَوْتُ خَنْقًا أَوْ غَرَقًا،  
وَيُقَالُ لِمَوْتِ الْفَرَقِ مَوْتُ النَّمْرِ أَيْضًا \* وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْمَوْتِ  
الْأَبْيَضِ وَهُوَ مَوْتُ الْفَجَاءَةِ، وَالْفَجَاءَةُ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا مَوْتُ  
الْعَافِيَةِ، وَمَوْتُ الْخُلْفَاتِ بِالضَّمِّ، وَمَوْتُ الْقَوَاتِ، وَأَخَذَةُ

١ نظمت وجعل بعضها فوق بعض ٢ الحجارة تنصب في الطريق ليتهدى بها

الأسف ، وقد فوجئ الرجل ، وخفت ، وأفتيت ، ويقال  
 افتت أيضا بالهمز \* ويقال مات فلان مقصدا إذا مرض فمات  
 سريعا ، وقد أقصدته المنية \* ويقال رماد فأقصدته ، وأزعفته ،  
 وقمصه ، وأقصصه ، إذا قتله مكانه ، وقد أقصدته السهم إذا لم  
 يُخطئ مقتله ، وأقصدته الحية إذا لدغته فقتل مكانه \* ويقال  
 ضربته ضربة أتت على نفسه ، وضربة قضت عليه ، أي مات  
 لحينه \* وسقاه السم فحمد من فورهِ أي مات لِساعته ، وهو  
 سُم ساعة ، وسُم زُعاف ، وذُعاف ، وذُفاف ، أي يقتل لِساعته ،  
 وحية ذُعف اللُعب أي سريعة القتل \* وهذا طعام مذعوف  
 أي فيه سُم ، وقد قشِب الطعام إذا خلطه بالسم ، وطعام  
 مقشوب ، وقشيب \* ويقال أصابهم موتٌ مائتٌ أي شديد ،  
 وفشا فيهم موتٌ ذُعاف ، وذُؤاف ، وزُعاف ، وزُؤاف ، وزُؤام ،  
 أي سريع عاجل ، وهو موتٌ وحيٌ أي سريع ، وموتٌ ذريع ،  
 ورخيص ، أي سريع فاش حتى لا يكاد الناس يتدافنون \* ويقال  
 تعادى القوم ، وتقادعوا ، إذا مات بعضهم إثرَ بعض في شهر  
 واحد أو عام واحد

وتقول اختُصِرَ فلان ، واغْتَرَضَ ، واعتَبِطَ ، اذا مات شاباً ،  
وقد مات فلان عَبَطَةً بالفتح ، وأَعْبَطَهُ الموتُ إعباطاً ، واعتَبَطَهُ ،  
وقيل العَبَطَةُ أن يموت شاباً صحيحاً \* وقد عاجلَهُ حِمَامُهُ ، وعاجلَهُ  
داعي المَنُونِ ، وعاجلَهُ سهم القَضَاءِ ، ومضى سابقاً أَجَلَهُ \* ويقال  
فَرَطَ لفلان ولداً اذا مات صغيراً لم يبلغ الحُلُمَ ، وقد افترَطَ الرجل  
ولده ، وافترَطَ الولدُ على ما لم يُسَمَّ فاعله ، وهو فَرَطٌ بفتحين  
للوَاحِدِ وغيره ، ويقال في الدُعَاءِ لِلطِّفْلِ المَيِّتِ اللَّهُمَّ اجعله لنا  
فَرَطاً اي أَجراً يتقدّمنا حتى نَرِدَ عليه \* فان مات ولده كبيراً قيل  
احتسبه اي اعتدّ بالصبر على المصيبة فيه أَجراً عند الله

ويقال للمَيِّتِ اللَّهُمَّ اسدّدْ خَلَّتَهُ اي أَخْلَفِ على المِكانَةِ التي  
تَرَكَ ، وَاللَّهُمَّ أَخْلَفْ على أَهْلِهِ بِخَيْرٍ ، وَاللَّهُمَّ أَخْلَفْهُ في عَقِبِهِ ،  
اي كُنْ خَليفَتَهُ عليهم من بَعْدِهِ \* وتقول مات فلان وانتَ بوفاة  
اي بطولِ عُمُرِهِ \* ويقال للرجلين يُذْكَرانِ بِفِعَالٍ وقد مات أحدهما  
فَعَلَ فلان كذا ولا يُوصَلُ حَيٌّ بِمَيِّتٍ ، وليس فلان له بوَصِيلٌ ،  
اي لا وَصِيلٌ هذا الحَيُّ بِذاك المَيِّتِ ولا تَبِعَهُ \* وتقول  
كانَ حَيٌّ فلان يقول كذا اي كان في حَيَاتِهِ ، وكذا حَيٌّ

فُلَانَةٌ ، وَكَانَ ذَلِكَ وَحْيٌ فُلَانٍ شَاهِدًا ، وَحْيٌ فُلَانَةٍ شَاهِدَةٌ  
وَتَقُولُ فِي الدُّعَاءِ دَفَّقَ اللَّهُ رُوحَهُ ، وَأَسْكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ ،  
وَأَصَمَّ صَدَاهُ ، وَقَصَمَ عُمُرَهُ ، وَصَرَمَ حَيَاتَهُ ، وَقَطَعَ بِهِ السَّبَبَ ،  
وَلَأَمَّهُ التُّكْلَ ، وَلَأَمَّهُ الْهَبْلَ ، وَلَأَمَّهُ الْعَبْرَ ، وَتَكَلَّتْهُ التَّوَاكِلَ ،  
وَهَبَّتْهُ الْهَوَايِلَ \* وَتَقُولُ لَا بَعِدَتْ بِكسر العَيْنِ أَي لَا هَلَكْتَ ،  
وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ ، وَلَا أَضْحَى اللَّهُ ظِلِّكَ ، وَلَا أَذَاقَنِي اللَّهُ فَقْدَكَ ،  
وَقَدَّمَنِي اللَّهُ قَبْلَكَ ، وَجَعَلَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِدَاكَ

---

١ أَي حَاضِرٌ      ٢ أَي قَطَعَهُ      ٣ قَطَعَ      ٤ فَقْدَانُ الْوَلَدِ  
٥ بِمَعْنَى التُّكْلِ      ٦ الْبَكَاءُ      ٧ بِمَعْنَى تَكَلَّتْهُ التَّوَاكِلَ

## الباب الرابع

في حركات النفس وانفعالاتها وما يلحق بذلك

### فصل

في السرور والحزن

تقول ورد علي من امر فلان ما سرّني ، وأفرّحني ، وفرّحني ،  
وأجدّني ، وأبهجني ، وأبلّجني ، وحبّرتني ، وبشّرتني ، وشرح  
صدري ، وأثلج نفسي ، وطيب قلبي ، وأقرّ ناظري \* وقد  
سرّرتُ بالامر ، وحبّرتُ على المجهول فيهما ، وفرّحتُ به ،  
وجدّلتُ ، وابتهجتُ ، واغتبطتُ ، وبلّجتُ ، وبشّرتُ بكسر  
الشين وفتحها ، وأبشّرتُ ، واستبشّرتُ \* ووجدتُ فلانا  
مسرورا ، محبورا ، فرحا ، جدلا ، بلجا ، مستبشرا \* وهذا  
خيرُ قد ثلّجتُ له نفسي ، وثلّج له صدري ، وبلّج به صدري ،  
وانشرح له صدري ، وانفسح له صدري ، ووجدتُ به برّد  
كبدِي ، وقرّة عيني ، ووجدتُ به برّد السرور \* وقد ارتحتُ  
له ، ووجدتُ به رَوْحًا ، وسرورا ، ومسرّة ، وبهجة ، وغبطة  
وبلجا ، وفرّحا ، وجدلا ، وحبورا \* وبشّرتُ فلانا بكذا فزّ

له عِطْفِيهِ ، وهَزَّ له مَنَكِبِيهِ ، وقد هَزَّ ذلك الامر من عِطْفِهِ ،  
ومن مَنَكِبِيهِ ، ونَشِطَ له ، وارتاح ، واهتَزَّ ، وطَرَبَ ، ومرِح \*  
وقد لاحت عليه اُرْيَحِيَّةُ السُّرور ، واخَذت منه هَزَّةُ الطَّرَبِ ،  
وغَلَبت عليه نَشْوَةُ الطَّرَبِ ، ولم يَمَلِكْ تَمَسُّهُ من الطَّرَبِ ، وقد  
استخَفَّه الفَرَحُ ، واستطاره الفَرَحُ ، واستفَزَّته الأُرْيَحِيَّةُ ، وهَزَّه  
السُّرور ، ومادُ بِعِطْفِيهِ السُّرور ، واقبلَ يَعِيدُ من الطَّرَبِ ، وَيَسْحَبُ  
أذْيالَ الغِبْطَةِ ، وَيَجْرُدِيْلَهُ فَرَحًا ، وقد خَفَقَ فُوَادُهُ فَرَحًا ، وطار فُوَادُهُ  
فَرَحًا ، ورأَيْتُهُ يَطْفُرُ من الفَرَحِ ، ورأَيْتُهُ يَرْفُصُ طَرَبًا ، وَيُصَفِّقُ  
بِيَدَيْهِ من الطَّرَبِ ، وقد شَهَقَ من الفَرَحِ ، ونَشَعُ من الفَرَحِ ،  
وكاد يَطِيرُ فَرَحًا ، وكاد يَخْرُجُ من جِلْدِهِ فَرَحًا \* ورأَيْتُهُ مُتَهَلِّلٌ  
الوَجْهَ ، طَلَّقَ المُحْيَا ، مُشْرِقَ الجَبِينِ ، مُتَأَلِّقَ الغُرَّةِ \* وقد  
هَشَّ للامر ، وبَشَّ ، وابتَسَمَ ، وَبَرَّقَ ثَغْرُهُ ، وَبَرَّقَتْ ثَنَائِيَاهُ ،  
وَبَرَّقَتْ أُسَارِيرُهُ ، ولَمَعَتْ صَفْحَتُهُ ، وتَبَيَّنَ البِشْرُ في وَجْهِهِ ،  
ولَمَعَ في غُرَّتِهِ نُورُ البِشْرِ ، وأَشْرَقَ في مُحْيَاهُ صَبَاحُ البِشْرِ ، ولَمَعَ

١ اي سر به وفرح وهو من الكناية . وكذا هز له منكبه . وعظفا الرجل  
جانبا من لدن الرأس الى الوركين ٢ مثنى منكب وهو مجتمع رأس العضد  
والكتف ٣ الاسم من الاهتزاز وهو الحفة والنشاط ٤ سكر ٥ مال  
٦ يشب ٧ بمعنى شهق ٨ متلألئ ٩ باش الوجه ١٠ مشرق  
الوجه ١١ مقدم فـ ١٢ الاسنان التي في مقدم الفم ١٣ خطوط  
جيبته ١٤ جانب وجهه ١٥ الطلاقة والاستبشار

البشر في عينيه ، واقتر السُرور في وجهه ، وتدفق السُرور من  
وجهه ، وانطلق وجهه بشرا

وتقول في خلاف ذلك قد ساءني ما كانت من امر فلان ،  
وغمّي ، وحزّني ، وأحزّني ، وشجاني ، وشجّني ، وأشجّني ،  
وعزّ عليّ ، وشقّ عليّ ، وعظّم عليّ ، واشتدّ عليّ \* وورد على  
فلان خبر كذا فحزن له ، واغتمّ ، وأسي ، وشجّي ، وشجن ،  
وترح ، ووجد ، وكيد ، وكيب ، واكتاب ، واستاء ،  
وابتأس ، وجزع ، وأسيف ، ولهف ، والتهف ، والتاع ،  
والتمج ، وارتمض \* وأورثه الامر حزنا ، وحزنا ، وغما ، وغمة ،  
وأسي ، وشجوا ، وشجنا ، وترحا ، وترحة ، ووجدنا ، وكدا ،  
وكأبة ، وكآبة ، وجزعا ، وأسفا ، ولهفا ، وحسرة ، وبثا ،  
وكربا ، وكربة \* وأشعره مضاً ، وجوى ، وحرقة ، ولوعة ،  
ولذعة ، وغصة ، وفجعة ، وحزازة ، \* ووجد له مسأ اليها ،  
ومضاً موجعا ، ولوعة مؤلمة \* ورايته يتفجع ، ويتلف ،  
ويتحسر ، ويتأسف ، ويتوجد ، ويتأوه ، ويتضور \*

١ ايتسم  
بعده قريب منه  
المصاب  
من حزن ونحوه  
٢ من اللوعة وهي حرقة في القلب من غم ونحوه . والفعالان  
٣ اي غشيه به . والبض الحرقه وبلوغ الحزن من قلب  
بمعنى حرقة . وجع المصيبة  
٤  
٥  
٦ وجع في القلب  
٧ يتلوى ويتألم

وقد تَقَطَّعَ حَسْرَاتٍ ، وَتَصَدَّعَ زَفَرَاتٍ ، وَتَسَاقَطَتِ نَفْسُهُ غَمًّا  
 وَأَسْفَا ، وَتَقَطَّطَتْ أَحْسَاؤُهُ حُزْنًا وَلَهْفًا ، وَزَفَرَ زَفْرَةً كَادَ يَنْشَقُّ  
 لَهَا ، وَتَنَفَّسَ تَنَفُّسًا ظَنَنْتُ أَنَّ ضُلُوعَهُ تَنْقُصِفُ مِنْهُ \* وَقَدْ قَرَعَتْ  
 سَاحَتَهُ الْأَحْزَانَ ، وَقَامَتْ عِنْدَهُ قِيَامَةَ الْأَحْزَانِ ، وَأَخَذَهُ الْمُقِيمُ  
 الْمُقْعِدُ ، وَأَخَذَهُ مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدُ ، وَمَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ ، وَأَخَذَهُ  
 حُزْنٌ تَنْقُضُ مِنْهُ الْجَوَانِحَ ، وَوَجَدَ تَنْفِطِرًا لَهُ الْمَرَاثِرَ ، وَغَمٌّ يُذِيبُ  
 شَحْمَ الْكَلْبِيِّ ، وَهَمٌّ يُذِيبُ لَهَائِفَ الْقُلُوبِ \* وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ تَبَيَّنَ  
 الْأَسَى فِي وَجْهِهِ ، وَتَبَيَّنَ الْكَمَدُ فِي وَجْهِهِ ، وَرَأَيْتُهُ مُتَهَضِّبًا  
 أَي مُتَكَسِّرًا الْوَجْهَ مِنَ الْحُزْنِ ، وَقَدْ أَصْبَحَ سَاهِمًا ، كَاسِفًا ،  
 كَثِيبًا ، كِيدًا ، كَاسِفَ الْوَجْهِ ، مُكْفَأُ الْوَجْهِ ، مُطْرَقِ  
 الطَّرْفِ ، خَاشِعِ الطَّرْفِ ، نَاكِسِ الْبَصَرِ ، مُتَطَاطِيءِ الْهَامَةِ ،  
 قَلِقِ الْخَاطِرِ ، مَشْغُولِ الْقَلْبِ ، كَاسِفِ الْبَالِ ، مُضْطَرِبِ الْبَالِ ،  
 مَكْرُوبِ النَّفْسِ ، مَحْزُونِ الصَّدْرِ ، ضَيْقِ الصَّدْرِ ، حَرَجِ الصَّدْرِ ،  
 مُنْقَبِضِ الصَّدْرِ ، لَهِيْفِ الْقَلْبِ ، وَقَيْدِ الْجَوَانِحِ \* وَقَدْ كَظَّمَهُ

- ١ بمعنى تقطع . والزفرات جمع زفرة وهي اخراج النفس بعد مده  
 ٢ كناية عن الامر الملقى ٣ اي قريب همومه وبعيدها . وكذا ما بعده  
 اي همومه القديمة والحديثة ٤ اي تنقطع . والجوانح الاضلاع واحدها  
 جانحة ٥ تنشق ٦ جمع لفافة وهي شحمة تلف على القلب  
 ٧ مثني ٨ كلاهما المتغير اللون من الحزن ٩ بمعنى كاسف الوجه  
 ١٠ ناكس الرأس ١١ عابسا سبي الخال ١٢ بمعنى ضيق  
 ١٣ اي كبير القلب



الحُرْتِ ، وَأَخَذَ بِكَظْمِهِ ١ ، وَأَغَصَّهُ بِرَيْقِهِ ٢ ، وَأَشْرَقَهُ بِرَيْقِهِ ٣ ،  
 وَأَجْرَضَهُ بِرَيْقِهِ ٤ ، وَأَشْجَاهُ بِفُصْتِهِ ٥ ، وَأَشْرَقَهُ بِدَمْعِهِ ٦ ، وَخَنَقَهُ  
 بِمَبْرَتِهِ ٧ ، وَوَلَّاعَ قَلْبَهُ ٨ ، وَلَمَّجَ فُؤَادَهُ ٩ ، وَأَرْمَضَ جَوَانِحَهُ ١٠ ، وَأَصْلَى  
 ضُلُوعَهُ ١١ ، وَاسْتَوَقَدَ صَدْرَهُ ١٢ ، وَضَرَمَ أَنْفَاسَهُ ١٣ ، وَمَزَّقَ أَحْشَاءَهُ ١٤ ،  
 وَفَطَرَ مَرَارَتَهُ ١٥ ، وَفَتَّ كَبِدَهُ ١٦ ، وَأَسْخَنَ عَيْنَهُ ١٧ ، وَأَطَارَ نَوْمَهُ ١٨ ، وَأَرَّقَ  
 جَفَنَهُ ١٩ ، وَأَقْضَى مَضْجَعَهُ ٢٠ ، وَأَطَالَ لَيْلَهُ ٢١ ، وَقَدْ ضَافَهُ الْهَمُّ ٢٢ ،  
 وَتَضَيَّفَتْهُ الْهُمُومُ ٢٣ ، وَاسْتَضَافَتْهُ ٢٤ ، وَتَأَوَّبَتْهُ ٢٥ ، وَطَرَقَتْ الْهُمُومُ مَضْجَعَهُ ٢٦ ،  
 وَضَافَ الْهَمُّ وَسَادَهُ ٢٧ ، وَقَدْ اقْتَرَشَ الْهَمُّ ٢٨ ، وَتَوَسَّدَ الْقَلْقُ ٢٩ ، وَبَاتَ  
 رَائِدَ الْوَسَادِ ٣٠ ، قَلِقَ الْوَسَادُ ٣١ ، وَبَاتَ الْهَمُّ ضَجِيئَةً ٣٢ ، وَبَاتَ الْهَمُّ  
 يُنَاجِيَهُ ٣٣ ، وَبَاتَ الْهُمُومُ تَنْجِيئِي ٣٤ فِي صَدْرِهِ ٣٥ ، وَتَنَاجَى فِي صَدْرِهِ ٣٦ ،  
 وَبَاتَ فِي صَدْرِهِ نَجِيئَةً ٣٧ قَدْ أَسْهَرَتْهُ ٣٨ ، وَبَاتَ لَيْلَهُ يَسَاوِرُ ٣٩  
 الْهُمُومَ ، وَيُسَامِرُ النُّجُومَ ٤٠ ، وَبَاتَ يَتَقَلَّبُ عَلَى الْجَمْرِ ٤١ ، وَيَتَقَلَّبُ

١ الكظم بفتحين مخرج النفس من الحلق وقد ذكر اي كربه وضيق صدره  
 ٢ بمعنى اغصه . ومثله اجرضه واشجاه ٣ دمعه ٤ اي احرق  
 وذكر قريبا . ومثله لمج وارمض واصلى ٥ اسهر ٦ جعله خشنا  
 كناية عن الارق والتقلب ٧ اتته ليلاً والتأوب والطروق بمعنى واحد  
 ٨ جعله فراشاله ٩ اتخذه وسادا ١٠ من الرياء وهو الذهاب  
 والمجيء في طلب النجمة . اي لا يستقر وساده في موضع لكثرة تقلبه وتحوله من  
 مكان الى آخر ١١ بمعنى ما قبله ١٢ اي يوسوس في صدره .  
 واصل المناجاة المسارة ومحادثة الرجلين على انفراد ١٣ يناجي بعضها  
 بعضا . وكذلك تناجي ١٤ ما يناجي من الهم ١٥ يواب  
 ١٦ من السمر وهو الجلوس للحديث ليلاً

على القتاد<sup>١</sup> ، وبات ليله على قرن أعفر<sup>٢</sup> ، وبات يتجرع غصص الكرب ، ويعالج برحاء<sup>٣</sup> الهوم ، وقد شخّص بالرجل على ما لم يُسم فاعله إذا ورد عليه ما ألقاه ، وتفارتته الهوم إذا كانت لا تزال تأتيه الحين بعد الحين ، ورأيته وقد فاض عرقا إذا ظهر على جسمه عند الغم ، وبات يجرض بريقه أي يبتلعه على هم وحزن بالجهد ، ورأيته يقب كفيه من الهم ، وقد أصبح حيران يميد به شجوه<sup>٤</sup> ، وظل نهاره متبلدا أي متلهفا يقاب كفيه ويصفق ، وظل متلدا إذا تلفت يمينا وشمالا وتغير متبلدا \* وقد احتضره<sup>٥</sup> الهم ، وخالجه<sup>٦</sup> ، وخالجته الهوم<sup>٧</sup> ، وتنازعت الهوم ، وجاش<sup>٨</sup> الهم في صدره ، واعتلجت<sup>٩</sup> في صدره الهوم ، وجاشت في صدره غصص الهوم<sup>١٠</sup> ، وبات في صدره حزاز<sup>١١</sup> من الغم ، وبات في قلبه جولان الهوم<sup>١٢</sup> ، وان به لكندا باطنا ، وحزنا مکتينا<sup>١٣</sup> ، ورأيته واجما أي عبوسا مطرقا

١ شجر شائك ٢ هو الظبي الذي تلو ياضه حمرة . أي بات في شدة تقلته كأنه على قرن ظبي ٣ شدة ٤ يميد بمعنى يميل . والشجو الحزن ٥ أي حضره ٦ أي شغله وأصل الخلج الخذب ٧ أي خلجه مرة بعد أخرى ٨ تجاذبه وذلك إذا كان له هم في ناحية وهم في ناحية فكان كلامها يجذب به إليه ٩ من جيشان البحر إذا هاج واضطرب ١٠ من اعتلاج الموج وهو النظامه ١١ يقال جاشت الغصة إذا هاج المها وتمذر تكئنا ١٢ الم وحرقة ١٣ ما يجول منها ١٤ خفيا

شديد الحزن ، ورايته مُسَبِّطاً اي مُدَلِّياً رأسه مُسْتَرْخِي البدن ،  
 ورايته مُشْتَرَكاً ، ومُشْتَرَك الخواطر ، اذا كانت يُحَدِّث نفسه  
 كالموسوس ، وقد تَقَسَّمته الهُوم ، وتَشَعَّبته الغُوم ، وتَوَزَّعتَه  
 الفِكر ، وأَصْبَح مُتَقَسِّماً ، ومُتَقَسِّم القلب ، ومُتَوَزِّع القلب ،  
 وقد هَام في أودية الأَحزان ، وأَخَذ في شِعَاب الهُوم ، وتَاه  
 في بِيْدَاء الفِكر ، ورايته مُوَلَّهاً ، ومُدَلَّهاً ، اذا ذَهَب عقله من  
 غَلَبَة حُزن ونَحْوِه ، وقد وَلَّه الحُزن ، ودَلَّه ، وهو وَالِه ،  
 ووَلَّهَان ، وامرأة وَالِه ، ووَالِهَة ، ووَلَّهَى ، اذا اشْتَدَّ حُزْنُهَا  
 على وَاَلِدِهَا

ويقول المحزون وا أسفاه ، ووالهفاه ، ووالهفتاه ،  
 وواجزعاه ، وواحر قلباه ، وواحر باده ، ووامصبتاده ، ويا للمصيبة ،  
 ويا للفجعة ، ويا أسني على فلان ، ويا لهني على فلان ، ويا لهف  
 نفسي عليه ، ويا لهف أرضي وسماي عليه  
 وتقول نقت عن الرجل ، ونقت كرتة ، وأزلت بته ،  
 وفرجت من كرتيه ، وجلوت عنه الهم ، وجليته ، وسلية من  
 هميه ، وأسلية \* وهذا امر قد أطلق نفسي من عقال الهم ،

١ ذهب على وجهه ٢ جمع شعبة بالضم وهي ما الشعب من الوادي  
 واخذ في طريق غير طريقه ٣ فرجت ٤ حزنه

وَنَضَا عَنِّي شِعَارَ النِّعَمِ ، وَأَطْفَأُ حَرَّ كَيْدِي ، وَأُذْهَبُ بِرَحَاءِ  
 صَدْرِي ، وَقَدْ سَرَوْتُ عَنِّي الِهْمَ ، وَسَرَى الِهْمُ عَنِّي ، وَانْسَرَى ،  
 وَانْسَلَى ، وَتَسَلَى ، وَانْكَشَفَ ، وَانْفَرَجَ \* وَقَدْ سُرِّي عَن  
 فَلَانٍ ، وَانْجَلَى كَرْبُهُ ، وَانْجَلَتْ غَمْرَتُهُ ، وَتَجَلَّتْ وَحْشَتُهُ ،  
 وَانْكَشَفَتْ غُمَّةً ، وَانْسَاغَتْ غُصَّةً ، وَتَقَصَّى مِنَ الِهْمِ ، وَخَلَا  
 مِنَ الِهْمِ ، وَخَلَا مِنْهُ ذَرْعُهُ ، وَأَصَابَ تَقْسًا مِنْ كَرْبِهِ ، وَفَرَجًا  
 مِنْ غَمَّةٍ \* وَفَلَانٌ خَلُوَ مِنَ الِهْمِ ، وَهُوَ خَلِيَّ الْبَالِ ، خَالِي  
 الذَّرْعِ ، وَاسِعَ الذَّرْعِ ، وَاسِعَ اللَّبِّ ، وَاسِعَ السَّرْبِ ، رَخِيَّ  
 اللَّبِّ ، رَخِيَّ الْبَالِ ، فَارِغَ الْبَالِ ، فَارِغَ الْقَلْبِ ، فَارِغَ الصَّدْرِ  
 مِنَ الِهْمِ \* وَيُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ ثَانِي عَطْفِهِ أَي رَخِيَّ الْبَالِ ، وَفُلَانٌ  
 قَلْبُهُ أَفْرَغٌ مِنْ فُوَادِ أُمِّ مُوسَى \* وَيُقَالُ أَنْتَ خَلُوَ مِنْ مُصِيبَتِي  
 أَي فَارِغَ الْبَالِ مِنْهَا ، وَأَنْتَ بَمَعَزِلٍ عَنِ هَمِيٍّ ، وَبِنَجْوَةٍ مِنْ

١ الشعار الثوب الذي يلي الجسد . ونضا الثوب عنه أي خلعه والقاه  
 ٢ شدة وذكر قريباً ٣ نزلت من سرا ثوبه أي نضاه عنه والقاه  
 ٤ كلها بمعنى ذهب وانكشف ٥ أي كشف عنه همه ٦ شدته  
 ٧ خرج ونخلص ٨ أي صدره وباله ٩ أي فرجا ١٠ بمعنى  
 البال . وكذلك السرب ١١ المراد بها أم موسى النبي وهو إشارة إلى ما  
 جاء في سورة القصص من قوله وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً أي خلا قلبها من  
 الهم حين أخرج من الماء واطمأنت بنجاته ١٢ أي بعيد عن همي . ومثله  
 بنجوة من بي . واضل النجوة المكان المرتفع من جانب الوادي لا يعلوه السيل

بُئِي \* وفي المثل وَيَلُّ لِلشَّجِيّ من الخَلِيّ اي وَيَلُّ للمَهْمُوم  
من الفارغ

وتقول هَوِّتْ عَلَيْكَ ، وَخَفِّضْ عَلَيْكَ ، وَسَرِّ عَنْكَ ،  
وَخَفِّفْ مِنْ حُزْنِكَ ، وَعِزَّاءُكَ يَا هَذَا ، وَجَمَالَكَ \* وتقول  
سَرَّيْ اللهُ عَنْكَ ، وَبَرَّحْ اللهُ عَنْكَ ، وَفَرَّجْ عَنْكَ ، وَرَفَّهْ عَنْكَ ،  
وَنَفَّسْ اللهُ كُرْبَتَكَ ، وَأُزَالْ بَثَّكَ ، وَكَشَفْ عَنْكَ النُّمَّةَ ، وَانَّهُ  
لَيَقْبِضُنِي مَا قَبِضَكَ ، وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَكَ ، وَأُعِزِّزُ عَلَيَّ أَنْ  
أُرَاكَ بِحَالٍ سُوءٍ

### فصل

في الضحك والبكاء

يقال ضَحِكُ الرَّجُلِ ، وَتَضَحَكَ ، وَاسْتَضَحَكَ ، وَتَضَاحَكَ ،  
وَأَضْحَكَهُ ، وَضَاحَكَهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ ضَحُوكٌ ، وَضَحُوكُ السِّينِ ،  
إِذَا كَانَ عَادَتُهُ الضَّحِكُ ، وَرَجُلٌ ضَحَّاكَ ، وَضُحْكَةٌ بِضَمِّ قَفْطَحٍ ،  
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الضَّحِكِ ، وَهَذَا أَمْرٌ يُضْحِكُ الْجَمَادَ ، وَيُضْحِكُ

١ اي تجمل بالصبر . واللفظان منصوبان على المصدر او على الاغراء .

٢ بمعنى كشف وفرج . وكذلك رفته ونفس وذكر هذا الاخير قريبا

الذِكْلَى \* وكلمته فَبَسَمَ ، وابتَسَمَ ، وتَبَسَّمَ ، واقْتَرَّ ، وهو  
 أقل الضحك وأحسنه ، وهو باسم الثغر ، وهو اغْتَرَّ بِسَامٍ ،  
 ونساء غُرَّ المباسم ، وغُرَّ المضاحك وهي الثغور ، وهو حَسَنَ  
 الفِرَّة بالكسر وهي الاسم من الاقترار \* ويقال أومضت المرأة  
 إذا ابتسمت ، وقد أومضت عن ثغر فضي ، وثغر لؤلؤي ،  
 واقترت عن ثغر تضيد ، وثغر شبيب ، وعن ثنايا كالدرر ،  
 وثنايا كالبرد ، وعن مثل الأول المنظوم ، ومثل حب الغمام ،  
 ومثل الأفاحي ، ومثل الجمان \* وتقول حدثته بكذا فما  
 تمالك أن ضحك ، ولم يمالك نفسه من الضحك ، وضحك حتى  
 استفرق في الضحك ، واستغرب ، وأغرب ، واستغرب على  
 ما لم يُسَمَّ فاعله ، وهزق ، وأهزق ، وزهزق ، وأنزق ،  
 وأنقص ، إذا بالغ فيه وأفرط ، وانه لرجل هزق ، ومهزاق ،  
 أي ضحكك خفيف غير رزين ، وامرأة هزقة ، ومهزاق  
 كذلك ، ورجل وامرأة منفاص أي كثير الضحك ، وقد  
 استغرب ضحكا ، واستغرب عليه الضحك ، وأمعن في الضحك ،  
 وأكثر منه ، وأفرط فيه ، وبالغ ، ولجج ، وقد ذهب به

١ الفاقدة ولدها ٢ مقدم الغم ٣ ايض جميل ٤ مرصوف  
 ٥ صاف نقي اللون ٦ الاسنان التي في مقدم الغم ٧ البرد  
 ٨ جمع اقحوان وهو الزهر المعروف ٩ حب من فضة يشبه اللؤلؤ

الضَحِكُ كُلُّ مَذْهَبٍ ، وَأَنْجَدَ فِي الضَّحِكِ وَأَغَارٌ ، وَضَحِكَ  
 حَتَّى غَلِبَ ، وَحَتَّى شَبِهَ ، وَقَدْ ضَحِكَ ضَحِيكًا تَشَاهَاةً وَهُوَ مِنْ  
 الْوَصْفِ بِالْمَصْدَرِ ، وَضَحِكَ حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، وَحَتَّى أَمَسَكَ  
 صَدْرَهُ ، وَحَتَّى لَازَ بِكَشْحِيهِ أَيِ اسْتَمَسَكَ بِهِمَا ، وَحَتَّى  
 اسْتَلَقَى عَلَى قَفَاهُ ، وَحَتَّى فَحَصَ بِرِجْلَيْهِ ، وَضَحِكَ حَتَّى كَادَ يَفْتَضِحُ  
 مِنَ الضَّحِكِ ، وَضَحِكُوا حَتَّى قَصَدَ الضَّحِكُ فِيهِمْ وَجَارٌ أَيِ ذَهَبَ  
 كُلُّ مَذْهَبٍ \* وَيُقَالُ أَهْلَسَ الرَّجُلُ إِذَا ضَحِكَ فِي فُتُورٍ ،  
 وَأَهْلَسَ فِي الضَّحِكِ إِذَا أُخْفَاهُ ، وَقَدْ غَتَّ ضَحِيكُهُ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ  
 أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ لِيُخْفِيَهُ \* وَأَهْنَفَتِ الْجَارِيَةُ ، وَهَانَتْ ، وَتَهَانَتْ ،  
 إِذَا ضَحِيكَتْ فِي فُتُورٍ ، وَقَدْ هَانَتْ تَرْبَمًا ، وَهَنْ يَتَهَانَنَ \*  
 وَأَهْنَفَ الرَّجُلُ أَيضًا ، وَتَهَانَفَ ، إِذَا ضَحِكَ فِي فُتُورٍ كَضَحِكَ  
 الْمُسْتَهْزِئِ ، وَكَتَبَتْ إِذَا ضَحِكَ ضَحِيكًا دُونَهَا وَهُوَ دُونَ الْقَهْقَرَةِ ،  
 وَقَهْقَرَةٌ فِي الضَّحِكِ ، وَقَرَقَرٌ ، وَكَرَكَرٌ ، إِذَا بَالَغَ فِيهِ وَرَجَعَ ،  
 وَانْتَهَزَ فِي الضَّحِكِ إِذَا أَفْرَطَ فِيهِ وَقَبِحَ \* وَيُقَالُ أَكْشَفَ

١ أي ذهب كل مذهب من قولهم انجسد المسافر واغار إذا أتى النجد والغور  
 وهما ما ارتفع من الأرض وما انخفض منها ٢ يقال لاذ به أي لجأ واعتصم .  
 والكشع ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف ٣ يقال قصد في طريقه أي  
 استقام . وجار أي مال وعدل عن الاستقامة ٤ المساوية لها في معناها

الرجل اذا ضحك فانتقلت شفته حتى تبدو دراديرده<sup>١</sup> ، وجلق فاه  
اذا فتحه عند الضحك حتى يبدو أقصى الأضراس<sup>٢</sup> ، وانه ليتجلق  
اذا كان يضحك كذلك ، وهو رجل مجابق بالكسر ، وفتح الله  
تلك الجلقة ، والجلعة بالتحريك فيها ، اي المكشور \* وقد  
ضحك بملء فيه ، وبملء شديقه ، وضحك حتى أبدى ناجذيه ،  
وحتى بدت نواجذه وهي أقصى الأضراس \* ويقال ضحك حتى  
زجا اي انقطع ضحكك \* وتقول كلمته فما أوضح بضاحكة<sup>٣</sup> ،  
وما أبدى واضحة<sup>٤</sup> ، اي ما ابتسم

ويقال في خلاف ذلك بكى الرجل بكاءً ، وبكى ، وبكى  
بالتشديد ، وقد بكى حبيبه ، وبكى عليه ، وبكى من الرزء<sup>٥</sup>  
والآلم ، واستدمع ، واستعبر ، وأسبل عبرته ، وأذرى دموعه ،  
وأرسل عينه \* وقد بكته على الفقيد تبكية ايضا اذا هيجته  
للبكاء ، وبكيت فاستبكته اي دعوته الى البكاء \* وأبكته  
إبكاء اذا فعلت به ما يبكي لأجله ، وقد أريته عبر عينه بالضم  
اي ما يكرهه فيكي لأجله ، وانه لينظر من هذا الامر الى عبر

١ جمع دردر وهو اللحم الذي تبت عليه الاسنان

٢ اي بسن

٣ بمعنى ضاحكة ، المصيبة



عَيْنِهِ \* وجاءه خبر كذا فدمعت عيناه ، وذرفت آماقه ،  
وسحت جفونه ، وفاضت شؤونه ، وسالت غروبهُ ، وأسبلت  
عبرته ، وأسبلت أرواق عينه ، وأرخت عينه أرواقها ، وسالت  
مذارف عينه ، واخضلت مسارب عينه ، ودرت حوالب عينه ،  
وأريقت عينه دما \* وقد وكفت دموعه ، وتقاطرت ،  
وتناثرت ، وتساقطت ، وترششت ، وارفضت ، وتحدرت ،  
وتصببت ، وسفحت ، وسحت ، وانسكبت ، وانسجمت ،  
وهطلت ، وهنتت ، وهمتت ، وهمتت ، وهملت ، وانهملت ،  
وانهمرت ، وانهلَّت ، وامتهلت \* ورأيتهُ وقد تسالت دموعه ،  
وامتبتت عبراته ، وانهلَّت بواذر دمه ، ولم يملك سوابق  
عبرته \* وهذا خطب يستوكف الدموع ، ويستدرف الجفون ،  
ويستدر الشؤون ، ويستقطر المآقي ، ويستمطر شآيب العيون \*  
وجاء فلان وهو عبر ، وعبران ، اي حزين بالك ، وهي عبرة ،

- ١ جمع ماق وهو طرف العين ٢ مجاري الدمع من الرأس ٣ بمعنى  
شؤونه . والغروب ايضا الدموع انفسها وكل فيضة من الدمع غرب ٤ العبرة  
الدمعة . واسبلت بمعنى سالت ٥ من ارواق السحابة وهي ائقالتها وما فيها  
من الماء يقال القت السحابة ارواقها وارخت السماء ارواقها اذا صبت مطرها  
٦ مجاري الدمع منها وكذلك مسارب عينه وحوالب عينه . ومعنى اخضلت  
نديت وترششت ٧ اي اريق دمع عينه فعول الاسناد الى العين ونصب  
الدمع على التمييز ٨ سالت وتقاطرت ٩ تفرقت وترششت  
١٠ تتابعت ١١ سوابق ١٢ جمع شؤوب واصله الدفعة من المطر

وعَبْرَى ، وهو ذوعينِ عَبْرَى ، وذومقلة شَكْرَى ، وعبرة  
تَثْرَى ، وذودمع مِذْرَار ، وذمع هَتُون ، وذمع سَفُوح ، وذمع  
سَرِب \* وانه لرجل هَرِع اي سريع البُكَاء ، وانه لَذُو عَيْن  
دَمِعة ، وعَيْن دَمُوع ، اي سريعة الدمع ، وذوعين مِمْرَاح اي  
سريعة البُكَاء غزيرة الدمع ، وقد مَرِحَتْ عِيه بالدمع اذا اشتدَّ  
سَيْلَانُهَا ، وشَرِيت عِيه بالدمع اذا لَجَّت وتابعت الهَمَلَان ، ولم  
أَرَأْمَرَح منه عِينَا ، ولا أَغَزَرَ دَمْعَا \* وقد لَجَّ في الاستِبار ،  
واستَرَسَلَ في البُكَاء ، واستَسَلَمُ للعبرة ، واستَخْرَط في البُكَاء  
اذا لَجَّ فيه واشتدَّ بُكَاءُوه ، وجاء وعِينَاه تَدَمَعَان بأربعة اذا جاء  
بأكثر اشدَّ البُكَاء اي تَسِيلَان بأربعة آماق ، وقد بَكَى أَحْرَ بُكَاء ،  
وأشدَّ بُكَاء ، وبَكَى حتى أَخْضَلَ لِحِيَّتَه ، وبَلَّ نَحْرَه ، وبَكَى  
حتى أَخْضَلَ الثَّوْبَ دَمْعُه ، وحتى خَنَقَتْه العبرة ، وحتى شَرِقَ  
بِمَاء دَمْعِه ، وشَرِقَتْ عِيه بِمَاءِهَا ، وانه ليبي بدمع الغمام ، وبدمع  
المُزْن ، وبدمع الخنساء ، ورأيتُه ودُمُوعُه تَتَسَاقَطُ تَسَاقُطَ الطَّلِّ ،  
وتَهَلَّ انْهِلَالِ القَطْرِ ، وقد انْحَلَّ عَقْدُ دُمُوعِه ، وتَسَاتَلَتْ عُقُودُ

١ ملأى ٢ متابفة ٣ كل ذلك الكثير السيلان ٤ انقاد  
٥ بمعنى بل ٦ غص ٧ بمعنى الغمام ٨ المطر الصغير القطر الدائم  
٩ المطر ١٠ من قولهم تساتل اللؤلؤ من العقد اذا انقطع سلكه تساقط متابفا

دَمِعِهِ ، وَتَنَاءَثَرَتْ لآلِي جَفْنِهِ \* وَرَأَيْتُهُ وَبَوَجْهِهِ دُمَاعٌ بِالضَّمِّ  
وَهُوَ أَثَرُ الدَّمْعِ ، وَرَأَيْتُهُ شَاحِبَ الوَجْهِ مِنَ البُكَاءِ ، وَقَدْ تَقَرَّحَتْ  
أَجْفَانُهُ مِنَ البُكَاءِ ، وَسَالَتْ عِبْرَتُهُ دَمَا

وَيُقَالُ نَحَبَ الرَّجُلِ ، وَانْتَحَبَ ، وَأَعْوَلَ إِعْوَالًا ، وَرَنَّ ،  
وَأَرَنَّ ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بالبُكَاءِ ، وَلَهُ عَوِيلٌ ، وَعَوْلَةٌ ، وَرَنَةٌ ،  
وَرَنِينَ ، وَقَدْ أَعْوَلَ عَلَى فُلَانٍ ، وَأَخَذَهُ الزَّوِيلَ وَالْعَوِيلَ أَي  
الْحَرَكَةَ وَالبُكَاءَ \* وَنَشَجَ البَاكِي إِذَا غَصَّ بالبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ فَرَدَّدَ  
صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ ، وَقَدْ سَمِعْتُ نُشِيجَهُ \* وَأَخَذَتْهُ  
المَأَاقَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَهِيَ شِبْهُ فُوقٍ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ البُكَاءِ  
وَالنُّشِيجِ \* وَالمَأَاقَةُ أَيضًا ، وَالمَأَاقُ ، مَا يَأْخُذُ الصَّبِيَّ بَعْدَ البُكَاءِ ،  
وَقَدْ مَثَقَ بِالكُرِّ ، وَامْتَأَقَ ، وَهُوَ مَثَقٌ ، وَأَبَاتَتْهُ أُمُّهُ مَثَقًا أَي  
بَاكِيًا \* وَيُقَالُ رَغَا الصَّبِيُّ رُغَاءً بِالضَّمِّ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ  
مِنَ بَكَائِهِ \* وَبَكَى حَتَّى فَجِمَ بِكَسْرِ الحَاءِ وَفَتَحَهَا ، وَفُجِمَ ، وَأُفْحِمَ  
عَلَى المَجْهُولِ فِيهِمَا ، أَي انْقَطَعَ نَفْسُهُ ، وَقَدْ أَفْحَمَهُ البُكَاءُ

وَيُقَالُ أَجْهَشَ الرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ للبُكَاءِ \* وَبَضَعَ الدَّمْعُ فِي  
عَيْنِهِ إِذَا صَارَ فِي الشُّفْرِ وَلَمْ يَفْضَ \* وَتَرَفَّقَ الدَّمْعُ فِي عَيْنِهِ إِذَا

دار في الحُملاق ، وقد انهلّت عَيْنُهُ برَفَاقِها وهو ما تفرّق فيها  
من الدمع \* وتفرّغرت عِيناه اذا ترّدّ فيهما الدمع \* واغرورقت  
عِيناه بالدموع اذا امتلأتا ولم تقيضا ، وقد اغرورقت مآقيه ،  
واغرورقت مدايمُهُ وهي المآقي \* وتقول غيّض الرجل دَمْعَهُ ،  
ومن دَمِعِهِ ، اذا حبّسه عن الجزّي ، وقد غاض دَمْعُهُ اذا احتبس  
ووقف ، ورقاً دَمْعُهُ اذا انقطع ، ولفلان دَمْعُهُ لا ترقأ \* وكفكف  
دَمْعَهُ ونهّنه ، اذا مسحَه وكفّه مرّة بعد أُخرى \* ونكف  
دَمْعَهُ ، ونأى دَمْعَهُ ، اذا نحّاه عن خَدِّهِ بِإِصْبَعِهِ \* ويقال  
بكى حتى أقتت عَيْنُهُ اي انقطع دَمْعُها وارفع سوادُها \* وقد زرم  
دَمْعُهُ اي انقطع ، وانه لزرم الدمع \* وقلص دَمْعُهُ اي ذهب وارفع  
يقال قلص دَمْعِي حتى ما أحسُّ منه قطرة \* وتزفت عبرته اي  
فَئِيت ، وأنزفها هو إنزافا \* ويقال رجل جامد العين ،  
وجمود العين ، اذا كان قليل الدمع ، وانه لَدُو عَيْنِ جَمُود ،  
وقد جمدت عَيْنُهُ حتى ما تبضّ اي ما تدمع \* وظلّ فلان  
مُسْتَقِيماً اذا همّ بالبُكَاء فلم يقدر عليه ، وقد خانتَهُ دُمُوعُهُ ،  
وبجّلت عَيْنُهُ بالدمع ، وشجت بالدمع

## فصل

### في الصبر والجزع

يقال فلان صابر للأُمور، وصَبُور، وصَبَّار، وقد صَبَرَ على  
المكروه، وصَبَرَ عن المحبوب، وصَبَرَ نَفْسَهُ، وتَصَبَّر، واصطَبَّر \*  
وانه لَفَسِيح رُقْعَةُ الصَّبْرِ، واسع فِتَاءُ الصَّدْرِ، متين عُرَى الجِلْدِ،  
وقد تَلَقَّى الأَمْرَ بِرُحْبِ صَدْرِهِ، وثَبَاتِ جَنَانِهِ، واحتمَلَهُ بِطُولِ  
أَنَاتِهِ، وَسَعَةَ ذَرْعِهِ، ونَزَلَ هَذَا الأَمْرُ مِنْهُ فِي بَالٍ وَاسِعٍ،  
وخلُقَ وادع، ولَبَّيْ رَخِي، وذَرَعَ فَيْسِح \* ويقال عَرَفَ  
للخَطْبِ، واعْتَرَفَ لَهُ، أَي صَبَرَ عَلَيْهِ، وهو ذُو عُرْفٍ بِالضَّمِّ  
والكسْرِ، وهو عَارِفٌ، وعَرُوفٌ، وعَرُوفَةٌ، ونَفْسٌ عَارِفَةٌ،  
وعَرُوفٌ \* وتقول حُمْلُ فُلَانٍ عَلَى كَذَا فَاحْتَمَلَهُ، وَتَحَمَّلَهُ،  
وَطُورَةٌ فَأُطَاقَةٌ، وانه لِرَجُلٍ حَمُولٍ لِلنَّائِبَاتِ، مُضْطَلِّعٍ بِالشَّدَائِدِ،  
مُقَرَّنٍ خُطُوبِ الدَّهْرِ، جَلْدٌ عَلَى مَضْنِ النِّوَازِلِ \* وقد لاذَ  
بِالصَّبْرِ، وَوَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الصَّبْرِ، وَضَرَبَ عَلَى هَذَا الأَمْرِ أَطْنَابَ  
صَبْرِهِ، وَتَلَقَّاهُ بِجُنَّةٍ صَبْرِهِ، وَصَبَرَ فِيهِ عَلَى تَجَرُّعِ النُّصَصِ، وَتَجَلَّدَ

١ ساحة ٢ سعة ٣ قلبه ٤ حطه ووقاره \* اي  
باله وصدره ٦ ساكن ٧ اي بال واسع ٨ يقال طوَّقه  
الأمر اي كلفه اياه ٩ واطاقه اي احتمله ٩ قوي على احتسابها  
١٠ مطبق ١١ قوي ١٢ لجأ ١٣ من اطناب الحبة ١٤ درع

على مضض الحن ، ورد نفسه على مكروها ، وصبر على  
شيء أمر من الصبر \* ويقال أصابه كذا فعص على ناجديه أي  
صبر على ما نابه ، وقد ربط للأمر جاشاً إذا صبر نفسه عليه  
وحبسها ، وما زال في أمره ذلك رابط الجاش ، وربيط الجاش ،  
وإنه لرجل صلب العود ، صلب المعجم ، لا ترؤعه النوايب ، ولا  
تتال من صبره الملمات ، ولا يلين جنبه لحادث ، ولا يتضعع  
لريب الدهر \* ولم أجداً صبر منه على خطب ، ولا أقوى جلدًا  
على محنة ، ولا أثبت جاشاً عند نازلة ، وكأنما هو في الشدائد  
صخرة واد ، وكأنه طود من الأطواد \* ويقال للرجل إذا  
نعت بالصبر على المصائب ما تبص عينه أي ما تدمع \* وإنما كانت  
وقرة في صخرة والضمير للمصيبة أي لم تؤثر فيه إلا كما تؤثر  
الهزيمة في الصخر \* وغشيه أمر كذا فتماسك ، وتمالك ،  
وليس لفلان ملاك بالفتح إذا كان لا يملك نفسه ، وأنا أملك  
من نفسي ما لا يملك سواي \* ويقال عزى الرجل بالكسر

١ أي الجأها إلى ركوب ما جزعت منه وكرهت الإقدام عليه وهو من قول الشاعر  
وجاشت إلى النفس أول مرة فردت على مكروها فاستقرت  
٢ الفرسان في ألقى الفم ٣ الجاش رواع القلب إذا اضطرب عند الفزع  
ويراد به القلب نفسه من إطلاق اسم الشيء على محله . ويقال ربط للأمر جاشاً  
إذا ربط قلبه وحبسه عن الجزع ٤ من عجم العود إذا تناوله بأسنانه ليختبر  
صلاته من لينة ٥ النوازل ٦ يخضع ويتذل ٧ صرفه وحدثاته  
٨ جيل ٩ الثلثة في ظاهر الشيء ١٠ بمعنى الوقرة ١١ نزل به

عَزَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَهُوَ حُسْنُ الصَّبْرِ عَمَّا قَدَّتْهُ ، وَرَجُلٌ عَزِيٌّ  
صَبُورًا إِذَا كَانَ حَسَنَ الْعَزَاءِ عَلَى الْمَصَائِبِ \* وَقَدْ رَبَطَ اللَّهُ عَلَى  
قَلْبِهِ أَي صَبْرَهُ \* وَرَأَيْتُهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا إِذَا اعْتَدَلَهُ بِالصَّبْرِ أَجْرًا  
عِنْدَ اللَّهِ ، وَقَدْ سَلَّمَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ، وَفَوَّضَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ،  
وَوَكَّلَ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ ، وَصَبَرَ عَلَى مَا نَزَلَ بِهِ صَبْرًا جَمِيلًا ،  
وَتَجَمَّلَ فِي مُصِيبَتِهِ ، يُقَالُ إِذَا أَصَابَتْكَ نَائِبَةٌ فَتَجَمَّلَ \* وَعَزِيَّتُهُ  
عَنْ كَذَا إِذَا أَمَرْتَهُ بِالْعَزَاءِ وَالصَّبْرِ ، وَتَعَزَّى هُوَ ، وَأَسِيَّتُهُ فِي  
مُصِيبَتِهِ إِذَا ذَكَرْتَهُ لِمَنْ ابْتُلِيَ بِمِثْلِهَا فَصَبَرَ ، تَقُولُ لَكَ فِي  
فُلَانٍ إِسْوَةٌ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَي قُدْوَةٌ ، وَقَدْ ضَرَبْتُ لَهُ الْإِسْوَةَ  
بِالْوَجْهِينِ وَهِيَ جَمْعُ إِسْوَةٍ ، وَتَأَسَّى الرَّجُلُ ، وَاتَّسَى بِفُلَانٍ ،  
أَي اقْتَدَى بِهِ فِي الْمُصِيبَةِ وَرَضِيَ لِنَفْسِهِ مَا رَضِيَ \* وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ  
تُعَزِّيهِ جَمَالَكَ يَا هَذَا بِالْفَتْحِ أَي تَجَمَّلْ وَتَصَبَّرْ وَالتَّصَبُّبُ عَلَى الْمَصْدَرِ  
أَوْ عَلَى الْإِغْرَاءِ ، وَخَفِّضْ عَلَيْكَ أَي هَوِّنْ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا تَجْزَعْ ،  
وَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ ، وَلِذَلِكَ بِالصَّبْرِ ، وَاعْتَصِمِ بِالصَّبْرِ ، وَاسْتَعِنِ بِالصَّبْرِ  
عَلَى مَا نَابَكَ ، وَالْهَمَّكَ اللَّهُ الصَّبْرَ ، وَأَحْسَنَ اللَّهُ عَزَاءَكَ ، وَأَجْمَلَ  
اللَّهُ صَبْرَكَ ، وَأَجْزَلَ أَجْرَكَ \* وَتَقُولُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ صَبْرٌ جَمِيلٌ ،  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ، وَاللَّهُمَّ

أَلْهِمْنَا الصَّبْرَ، وَأَوْزِعْنَا الصَّبْرَ، وَرَبَّنَا أفرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا  
 ويقال في ضِدِّهِ جَزَعُ الرَّجْلِ، وَهَلَعٌ، وَهُوَ أَشَدُّ الْجَزَعِ  
 وَأَفْحَشُهُ، وَهُوَ رَجُلٌ جَزُوعٌ، وَهَلُوعٌ، وَبِهِ جَزَعٌ، وَهَلَعٌ،  
 وَهَلُوعٌ، وَبِهِ هَلَاعٌ شَدِيدٌ ٥ وَقَدْ نَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ فَارْفَضَ لَهَا  
 صَبْرُهُ، وَانْحَلَّتْ عَقْدَةُ صَبْرِهِ، وَانْتَقَضَتْ مَرَّةً صَبْرُهُ، وَانْقَضَتْ  
 عُرَى صَبْرِهِ، وَانْفَتَقَتْ بِنَائِقِ صَبْرِهِ، وَأَنْهَارُ جُرْفِ اصْطِبَارِهِ،  
 وَتَقَوَّضَتْ دَعَائِمُ اصْطِبَارِهِ، وَتَدَاعَتْ حُصُونُ صَبْرِهِ،  
 وَدُكَّتْ أَسْوَارُ صَبْرِهِ، وَمُرِّقَتْ كِتَابُ صَبْرِهِ ٥ وَرَهِقَهُ ٦  
 مِنَ الْأَمْرِ مَا عِيلَ ٧ بِهِ صَبْرُهُ، وَضَاقَ بِهِ ذَرْعُهُ، وَضَاقَ عَنْهُ طَوْقُهُ ٨،  
 وَعَجَزَ عَنْهُ وَسْعُهُ ٩، وَعَجَزَتْ مِنْهُ ١٠ عَنْ أَحْتِمَالِهِ، وَوَهِنَ ١١ بِهِ  
 صَبْرُهُ، وَوَهِيَ ١٢ جَلْدُهُ، وَرَقَّ جَلْدُهُ، وَوَهِيَ جَاشُهُ، وَخَارَ ١٣  
 اصْطِبَارُهُ، وَضَعُفَ أَحْتِمَالُهُ، وَتَقَدَّ ١٤ صَبْرُهُ، وَنَزَفَ ١٥ صَبْرُهُ،

- ١ بمعنى الهلنا ٢ من افرغ الماء اذا صبه ٣ تفرق وذهب  
 ٤ انتقضت بمعنى انحلت ٥ والمره من مره الجبل وهي قتلته ٥ انقطعت  
 ٦ جمع بنيهة وهي طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله وتعرف ايضا بالجربان  
 وقيل هي العرى التي في طرف الجربان تدخل فيها ازواره ٧ انهار انهدم  
 والجرف جانب الوادي اذا اخذ السيل اصله فبقي اعلاه مشرفا ٨ سقطت  
 وتهدمت ٩ تساقطت او كادت ١٠ هدمت ١١ فرقت  
 والكتاب جمع كتيبة وهي الفرقة من الجيش ١٢ غشيه ولحقه ١٣ غلب  
 ١٤ قوته ومقدرته ١٥ بمعنى طوقه ١٦ قوته وقيل هي قوة القلب  
 خاصة ١٧ ضعف ١٨ بهمني وهن ١٩ ضعف وانكسر  
 ٢٠ فرغ ٢١ من نرفت ماء البئر اذا نرحت كفه



وَنَضَبَ مَعِينِ اصْطِبَارُهُ ١ \* وَقَدْ خَانَهُ الصَّبْرُ ، وَأُسْلِمَهُ الْجَلْدُ ،  
 وَبَاتَ رَهِينَ الْبَلَابِلِ ٢ ، وَنَجَى الْوَسَاوِسَ ٣ ، وَقَدْ اسْتَسْلَمَ لِلْوَجْدِ ،  
 وَاسْتَكَانَ لِلْعَبْرَةِ ٤ ، وَأَخْلَدَ إِلَى الشُّجُونِ ٥ ، وَبَاتَ لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ ،  
 وَلَا يَمْلِكُ قَلْبَهُ ، وَلَا يَتَمَالَكُ مِنَ الْوَجْدِ ، وَلَا يَتَماسِكُ مِنَ  
 الْكَرْبِ ٦ ، وَلَا يَتَقَارَّ ٧ مِنْ الْجَزَعِ ، وَرَأَيْتُهُ قَائِمًا عَلَى رِجْلِ ٨ ،  
 وَقَدْ ضَاقتْ بِهِ الْمَذَاهِبُ ، وَضَاقتْ عَلَيْهِ الْمَسَالِكُ ، وَضَاقتْ عَلَيْهِ  
 الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا ٩ ، وَأَمْسَى مِنَ الْكَرْبِ فِي أُضْيَقٍ مِنْ كِفَّةِ  
 حَابِلٍ ١٠ ، وَأُضْيَقٍ مِنْ سُمِّ الْخِيَاطِ ١١ ، وَأُضْيَقٍ مِنْ يَبَاضِ الْمِيمِ ١٢ \*  
 وَرَأَيْتُهُ حَاطِرَ الطَّرْفِ ، مُدْلَهُ ١٣ الْعَقْلَ ، ذَاهِبَ الْقَلْبَ ، مُسْتَطَارَ  
 الْفُؤَادِ ، مُزْدَهَفَ ١٤ اللَّبِّ ، وَقَدْ هَفَا فُؤَادُهُ ١٥ جَزَعًا ، وَطَارَ قَلْبُهُ  
 شَعَاعًا ١٦ ، وَذَهَبَتْ نَفْسُهُ شَعَاعًا ، وَتَسَاوَتَتْ نَفْسُهُ حَسْرَةً ، وَكَادَتْ  
 تَرْهَقُ ١٧ نَفْسُهُ مِنَ الْهَلَعِ ، وَكَادَ يُقْضَى عَلَيْهِ مِنَ الْغَمِّ ١٨ \* وَقَدْ شُخِصَ  
 بِالرَّجْلِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَي وَرَدَ عَلَيْهِ مَا أَقْلَقَهُ ، وَوَرَدَ عَلَيْهِ

١ نضب ذهب وغار . والمعين الماء الجاري ٢ خذله وتركه ٣ الهوم  
 والوساوس ٤ النجى بمعنى المناجى وهو الذى تحادته سرا ٥ انقاد .  
 والوجد الحزن ٦ خضع ٧ الدمعة ٨ الاحزان . ويقال اخلد  
 الى الشيء اذا اطمان بخلده اليه . والخلد بفتح العين البال ٩ اي يقر ويسكن  
 ١٠ يقال فلان قائم على رجل اذا حزبه امر اي ضايقه واشتد عليه فقام له  
 ١١ سعتها ١٢ الكفة حباله الصائد وهي شيء كالطوق يأخذ به الصيد .  
 والحابل الذى يصيد بالحباله ١٣ ثقب الابرة ١٤ ذاهب ١٥ بمعنى  
 مستطار . واللّب العقل ١٦ اي ذهب واستطير ١٧ اي متفرقا  
 قطعاً ١٨ تخرج

من انْخَطَبَ ما هالَهُ ، وتَماظَمَهُ ، وِكَبَّرَ عَلَيْهِ ، وِناأَ بِهِ ،  
 وأَرهَمَهُ ، وِغَلَبَهُ على الصَّبْرِ ، وِغَلَبَهُ على العِزِّ ، وِمنَعَهُ القَرَّارَ ،  
 وِسَلَبَهُ السَّكِينَةَ ، وِمنِي مِنْهُ بِنُصَّةٍ لا تُسَاعُ ، وِغُصَّةٍ لا تُحَارُ ،  
 وِهذا امرٌ يَمِزُّ الصَّبْرُ عَلَيْهِ ، وِيُعَوِّزُ الصَّبْرُ عَلَيْهِ ، وِيشْتَدُّ الصَّبْرُ  
 عَلَيْهِ ، وِأمرٌ لا يُسْتَطَاعُ الصَّبْرُ عَلَيْهِ ، وِلا يَتَّسِعُ لَهُ نِطاقُ الصَّبْرِ ،  
 وِأمرٌ يَقْبُحُ فِي مِثْلِهِ الصَّبْرُ الجَمِيلُ (\*)

### فصل

#### في الخوف والأمن

يَقالُ خافَ الرَجُلُ ، وِفَزِعَ ، وِخَشِيَ ، وِوَجِلَ ، وِفَرِقَ ،  
 وِرَهَبَ ، وِوَهَلَ ، وِارتاعَ ، وِارتعبَ ، وِانذَعَرَ ، وِقد رِيعَ من  
 الأَمْرِ ، وِرُعِبَ ، وِذَعِرَ ، وِهَيْلَ ، وِزُئِدَ ، وِاستَطِيرَ \* وِهو رَجُلٌ  
 فَرُوفٌ ، وِفَرُوفَةٌ ، وِرِزَاعِيَةٌ ، اِى شَدِيدُ الخَوْفِ ، وِانهُ لِرَجُلٍ  
 لَاعَ اِى يُفَزِعُهُ اِدْنِي شَيْءٍ \* وِقد راعَهُ الأَمْرُ ، وِرَوَّعَهُ ، وِرَعَبَهُ ،  
 وِأَرهَبَهُ ، وِذَعَرَهُ ، وِهالَهُ ، وِزادَهُ \* وِخَوَّفَتُهُ الأَمْرُ ، وِمن الأَمْرِ ،  
 وِأَخَفَّتُهُ ، وِفَزَعَتُهُ ، وِأَفزَعَتُهُ ، وِهوَلتُ عَلَيْهِ بكذا اِى خَوَّفَتُهُ ،

١ افزعه • والهول ان يخاف الرجل من الامر لا يدري ما بهجم عليه منه  
 ٢ عظم عليه ٣ اثقله ٤ حمله على ما لا يطيقه • ابتلي  
 ٦ بمعنى تساع (\*) راجع صفحة ١٩٩ وما يليها

وهَوَّلْتُ الأَمْرَ عِنْدَهُ أَي جَعَلْتُهُ هَائِلًا \* وَاسْتَهَالَ الأَمْرَ ،  
 وَاسْتَهَوَّلَهُ ، وَتَخَوَّفَهُ ، وَتَخَوَّفَ مِنْهُ ، وَتَفَزَّعَ مِنْهُ ، وَتَرَوَّعَ مِنْهُ ،  
 وَتَخَشَّاهُ ، وَتَوَجَّسَ مِنْهُ خَوْفًا ، وَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً ، وَأَضْمَرَ  
 تَخَافَةً ، وَاسْتَشْمَرَ خَشْيَةً ، وَخَشَاةً ، وَفَزَعًا ، وَوَجَلًا ، وَفَرَقًا ،  
 وَرَهْبَةً ، وَرَهْبًا ، وَرُهْبًا ، وَرَوْعًا وَرُوعًا ، وَرُعَابًا ، وَذُعْرًا ،  
 وَزُؤُودًا ، وَقَدَّأْتِي مِنْهُ هَوْلًا هَائِلًا ، وَنَالَتهُ عَنْهُ رَوْعَةً شَدِيدَةً ،  
 وَفَزَعَةً شَدِيدَةً ، وَوَهْلَةً شَدِيدَةً \* وَخَاضَ فُلَانٌ هَوْلَ اللَّيْلِ ،  
 وَهَوْلَ البَحْرِ ، وَأَهْوَالَهُ ، وَتَهَاوَيْلَهُ ، وَانَّهُ نَخَوَّاضُ أَهْوَالٍ \* وَهَذَا  
 خَوْفٌ يُشِيَّبُ الرُّؤُوسَ ، وَيَبْيِضُّ لَهُ رَأْسُ الوَلِيدِ ، وَهَوْلٌ يَرُوعُ  
 الأَسُودَ ، وَيُذِيبُ قَلْبَ الجَمَادِ ، وَتَمِيدُ لَهُ الجِبَالُ فَرَقًا ، وَقَدْ  
 انْخَلَعَتْ لَهُ القُلُوبُ ، وَاضْطَرَبَتِ الحَوَاسِنُ ، وَاقْتَشَمَرَتِ الجُلُودُ ،  
 وَأَرَعِشَتِ الأَيْدِي ، وَرَجَفَتِ القَوَائِمُ ، وَاصْطَلَكَتِ الرُّكَبُ ،  
 وَتَزَلَّزَلَتِ الأَقْدَامُ ، وَبَلَّغَتِ القُلُوبُ الحَنَاجِرَ \* وَسَمِعَ فُلَانٌ هَيْعَةً  
 العَدُوِّ فَارْتَعَدَتِ فَرَائِصُهُ ، وَأَرَعِدَتِ خَصَائِلُهُ ، وَأَرَعِشَتِ مَفَاصِلُهُ ،

١ اضمر ٠ وكذلك اوجس واستشمر ٢ تميل ٣ جمع حنجرة بالفتح  
 وهي مجرى النفس ٤ الصوت تفزع منه ٥ جمع فريضة وهي لجة بين  
 الجنب والكتف ترتعد عند الخوف وقد ذكرت  
 عصبية فيها لحم غليظ كلحم الفخذين والساقين  
 وكسر الصاد وهو ملتقى كل عظيمين من الجسد  
 ٦ جمع خصيلة وهي كل  
 ٧ جمع مفصل بفتح اوله

وَانْتَفَخَ سَحْرُهُ<sup>١</sup> ، وَاَنْتَفَخَتْ مَسَاحِرُهُ<sup>٢</sup> ، وَنَزَلَ الرَّعْبُ فِي قَلْبِهِ<sup>٤</sup> ،  
 وَمَلَى صَدْرَهُ رُعْبًا ، وَبَاتَ الْخَوْفُ مِلءَ ضُلُوعِهِ<sup>٥</sup> ، وَأَخَذَهُ الرَّعْبُ  
 بِأَفْكَالِهِ<sup>٦</sup> ، وَبَاتَ مَا يَسْتَقِرُّ جَنَانُهُ<sup>٧</sup> مِنَ الْفَزَعِ ، وَقَدْ اسْتَفَزَّ فَرَقًا<sup>٨</sup> ،  
 وَزِيلَ زَوِيلُهُ<sup>٩</sup> ، وَزِيلَ زَوَالُهُ<sup>١٠</sup> ، وَزَفَّ رَأْلُهُ<sup>١١</sup> ، وَخَوَدَ رَأْلُهُ<sup>١٢</sup> ،  
 وَطَارَتْ نَفْسُهُ شَعَاعًا<sup>١٣</sup> ، وَذَهَبَتْ نَفْسُهُ لِمَاعًا<sup>١٤</sup> ، وَخَانَهُ قَلْبُهُ<sup>١٥</sup> ،  
 وَوَجَفَّ قَلْبُهُ<sup>١٦</sup> ، وَوَجَبَّ قَلْبُهُ<sup>١٧</sup> ، وَرَجَفَ قَلْبُهُ<sup>١٨</sup> ، وَخَفَقَ فُوَادُهُ<sup>١٩</sup> ،  
 وَاسْتَطِيرَ فُوَادُهُ مِنَ الدُّعْرِ ، وَنَزَا قَلْبُهُ<sup>٢٠</sup> مِنَ الْخَوْفِ ، وَمَا زَالَ قَلْبُهُ  
 يَقُومُ وَيَقْعُدُ<sup>٢١</sup> ، وَكَادَ قَلْبُهُ يَخْرُجُ مِنْ صَدْرِهِ ، وَكَادَ يَنْشِقُّ صَدْرُهُ  
 مِنَ الرَّعْبِ ، وَكَادَتْ تَنْزَائِلُ<sup>٢٢</sup> أَعْضَاؤُهُ مِنَ الْفَرَقِ ، وَقَدْ هَتَكَ<sup>٢٣</sup>  
 الْخَوْفُ قَيْصَ قَلْبِهِ<sup>٢٤</sup> ، وَهَتَكَ حِجَابَ قَلْبِهِ<sup>٢٥</sup> ، وَأَنَامَتْ قَلْبُهُ<sup>٢٦</sup> كَمَا  
 يَنَامُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ ، وَطَلَعَ عَلَيْهِ السَّبْعُ<sup>٢٧</sup> فَقَفَّتْ<sup>٢٨</sup> شَعْرُهُ ، وَاقْشَعَرَ<sup>٢٩</sup>  
 بَدَنُهُ<sup>٣٠</sup> ، وَامْتَقِعَ لَوْنُهُ<sup>٣١</sup> ، وَابْتُقِعَ ، وَانْتُقِعَ ، وَالتُّقِعَ ، وَالتُّمِعَ ،  
 وَالتُّمِيَّ ، وَاسْتَفِيعَ ، وَابْتُسِرَ ، وَانْتُسِفَ ، وَانْتُسِفَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ

- ١ رثته ٢ جمع سحر على غير قياس ٣ وعدته ٤ قلبه  
 ٥ استخف ٦ بمعنى استفز ٧ الرأل ولد النعام ٨ وزف أسرع  
 ومثله خود ٩ اي متفرقة قطعا وقد ذكر قريبا ١٠ بمعنى شعاعا  
 ١١ اضطرب ١٢ اي بمعنى وجف ١٣ اي استفز ١٤ واصل النزوان  
 الوثوب ١٥ كناية عن شدة الحفان ١٦ يفصل بعضها من بعض  
 ١٧ شق ١٨ ما يظفه من الشحم ١٩ جلدة تحجب بين الفواد  
 والبطن ٢٠ اي ذاب ٢١ كل مفترس من الحيوان ٢٢ اتصب  
 ٢٣ تقبض جلده

فِيهِنَّ ، اِذَا تَغَيَّرَ وَاَصْفَرَّ ، وَقَدْ رُدِعَ الرَّجُلُ ، وَاسْتَهَبَ بِالْبِنَاءِ  
 لِلْمَجْهُولِ اَيْضًا ، اِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ فَرْعٍ وَنَحْوِهِ ، وَجَاءَ وَلَيْسَ فِي  
 وَجْهِهِ دَمٌ ، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ رَائِحَةٌ دَمٍ مِنَ الْقَرْقِ ، وَجَاءَنَا  
 مُتَهَدِّجُ الصَّوْتِ اِی مُتَقَطِّعَةً فِي اِرْتِمَاشٍ ، وَغَرِقَ الصَّوْتُ بِفَتْحٍ  
 فَكَسْرٍ اِی مُنْقَطِعَةً مِنَ الذُّعْرِ ، وَقَدْ اِعْتَقِلَ لِسَانُهُ ، وَتَلَجَّاجٌ  
 مَنَاطِقُهُ ، وَتَقَمَّقَ حَنَكَاةً ، وَتَقَفَّمَتْ اَسْنَانُهُ ، وَتَقَفَّقَتْ ،  
 وَتَقَرَّقَتْ ، وَاصْطَطَكْتَ ، وَعَقَلَ الرَّعْبُ يَدَيْهِ ، وَخَانَتْهُ رِجْلَاهُ ،  
 وَاسْلَمَتْهُ رِجْلَاهُ ، وَاسْلَمَتْهُ قَوَائِمُهُ ، وَتَخَاذَلَتْ رِجْلَاهُ مِنَ الْفَرْقِ ،  
 وَاصْبَحَ لَا تَحْمِلُهُ رِجْلَاهُ ، وَلَا تُقِلُّهُ رِجْلَاهُ ، وَلَا تَتَّبِعُهُ رِجْلَاهُ ،  
 وَقَامَ يَجْرُ رِجْلُهُ فَرَقَاةً \* وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ دَهَشَ مِنَ الْخَوْفِ ، وَبَرِقَ ،  
 وَخَرِقَ بِالْكَسْرِ فِيهِنَّ ، اِذَا بُهِتَ وَشَخَّصَ بَيْصَرِهِ وَأَقَامَ لَا يَطْرِفُ ،  
 وَعَقِرَ بِالْكَسْرِ اَيْضًا اِذَا فَجِئَهُ الرَّوْعُ فَدَهَشَ فَلَمْ يَقْدِرْ اِنْ يَتَقَدَّمَ  
 اَوْ يَتَأَخَّرَ ، وَقَدْ عَقِرَ حَتَّى خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ ، وَحَتَّى لَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
 الْكَلَامِ \* وَيُقَالُ خَرِقَ الظَّبْيُ اَيْضًا ، وَعَقِرَ ، اِذَا دَهَشَ مِنَ  
 الْخَوْفِ فَلَصِقَ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى النُّهُوضِ ، وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ اِذَا

١ حبس عن الكلام ٢ ثقل وتردد في الكلام ٣ اصطك بعضها  
 ببعض حتى يسمع لهما صوت ٤ اضطربت واصطدمت ٥ وكذا ما بعده  
 ٥ شد وربط ٦ خذلك ولم تحمله ٧ بمعنى تحمله ٨ لا يحرك  
 جفنيه ٩ سقط

لم يقدر على الطيران جزعا • واهتدكت القطة من خوف  
 البازي اذا رمت بنفسها في المهالك • ويقال اشفق من كذا  
 اشفاقا وهو الخوف مع حرص ورقة قلب ، وقد اشفقت على  
 فلان ان يصيبه سوء • وحذر الأمر ، ومن الأمر ، وحاذر ،  
 واحتذر ، وتحذر ، اذا خافه وتحرز منه ، وانا احذر على فلان من  
 كذا ، وقد حذرتُه الأمر ، وانا حذيرك من فلان • والأح من  
 الشيء الإلحاح ، وأشاح منه ، وشايح ، اذا اشفق منه وحاذر ،  
 وقيل الإشاحة والمشايحة الحذر مع الجِد يقال فر فلان مشيحا  
 من المدو • وهابه هيبة ومهابة وهو الخوف مع الإجلال ، وأمر  
 مهيب ، وسلطان مهيب ، ومهيب الجانب ، وقد هيبتُ اليه  
 الشيء اذا جعلته مهيبا عنده ، وتهيبه هو • والهيبة ايضا والمهابة  
 التقيّة من كل شيء ، وفلان يهاب الأمور ، ويتهيبها ، اذا كان  
 قليل الإقدام عليها ، وهو رجل هيوب ، وهياب ، وهيابة ،  
 وهيبان بتشديد الياء مفتوحة ، اي جبان يهاب كل شيء •  
 وتقول توجستُ الشيء والصوت اذا سمعته وانت خائف •  
 وهيل السكران بكسر أوّله اذا رأى تهاويل في سكره فقزع

١ واحدة القطا وهو طائر نحو الحمام ٢ اي احذرك منه ٣ الحذر  
 ٤ اشباحا هائلة

لها \* وزَعِقَ الرجل بالكسر ، وزُعِقَ على ما لم يُسَمَّ فاعله ،  
وانزَعَقَ ، اذا خاف بالليل ، وهو زَعِقَ بفتح فكسر ، وقد زَعَمَهُ  
الشيء اذا أَفَزَعَهُ \* ويقال ضَغَبَ الرجل اذا اخْتَبَأَ في خدرٍ ونحوه  
فَفَزَّعَ الإنسان بمثل صوت السَّبْعِ ، وقد ضَغَبْتُ فلان بموضع  
كذا اذا فَعَلْتَ ذلك \* وفَزَّعْتُ الصبي بهولة بالضم وهي ما  
يَفَزَّعُ به من الصور الهائلة \* والهولة ايضاً كل ما هالك ، وكذلك  
المَفَزَّعة بالفتح ، ويقال للقبيح الصورة ما هو الآهولة من الهول  
وقد تَقَدَّمَ في موضعه

ويقال في خلاف ذلك فلان آمِنُ البال ، آمِنُ السِّرْبِ ،  
مُطْمَئِنُّ القَلْبِ ، وادِعُ النَفْسِ ، ساكن الجاش ، هادئ البال ،  
وهو في آمِن ، وأمان ، وأمنة بالتحريك ، ودعة ، ومودوع ،  
وسبكية ، وطماينة ، وهو في ما آمن من كذا ، وفي كن من  
المخاوف ، وهو في دار الأمان ، وفي حمى أمين \* وقد آمِنُ  
الرجل ، وسبكن ، واطمان ، وبلغ مأمته ، وزالت مخافته ،  
وسبكن جاشه ، وسبكن روعه ، وأفرخ روعه ، وقرَّ باله ،

١ كل ما وارك من شجر او غيره ٢ بمعنى البال ٣ من الدعة وهي  
السبنة ٤ اي القلب واصل الجاش رواع القلب عند الفزع وقد ذكر  
٥ ستر ٦ افرخ اي ذهب والروع بالفتح الفزع ، ويقال افرخ روعه  
بالضم وهو الفؤاد اي خلا فؤاده من الخوف ٧ هدا وسكن

وهدأت ضلوعه ، وثابت اليه نفسه ، وارقضت عنه المخاوف ،  
 وأصبح آمنا في سربه \* وطمانته أنا ، وسكنت منه ،  
 وسكنت روعه ، وطأمت من روعه ، وطأمت جأشه ،  
 وخفضت جأشه ، وفئات جأشه ، وأذهبت خيفته ، وأزلت  
 حذاره ، وآمت روعته ، وسروت روعته ، وحللت عقدة  
 الخوف عن قلبه \* وتقول للخائف سكن روعك ، وخفيض  
 عليك جأشك ، ولا ترع ، ولا بأس عليك \* وهذا أمر لا  
 تقيّة فيه ، ولا خوف منه ، ولا محذور فيه ، ولا خطر منه ، ولا  
 تبعه فيه عليك ، وليس فيه ما يتقى ، ولا ما تخشى عواقبه ، وليس  
 فيه عليك كدين سوء ، وهو أمر سليم العواقب ، مأمون النوائيل \*  
 وهذا أمر لا أشغل به بالي ، ولا أوجس منه شرا ، ولا يهجس  
 في صدري منه سوء ، ولا يجري له في خلدي مخافة ، ولا يتمثل  
 منه في قلبي للروع خيال \* ويقول من كلف أمرا يخشى  
 تبعته أفعل كذا ولي الأمان ، وأقول كذا وأنا آمن ، وهو استفهام

١ رجعت ٢ تفرقت ٣ اي في نفسه او في جماعته ٤ من فئاً  
 القدر اذا سكن غلبانها ٥ اي كشفت وازلت ٦ بصيغة المجهول  
 مضارع رجع بالكسر ٧ حذر وقد ذكر ٨ عاقبة شر ٩ جمع  
 لحائلة وهي الافة تصيب الانسان من حيث لا يدري ١٠ اضمر  
 ١١ يخطر ١٢ بالي



ومعناه طلب الأمان ، وقد استأمن فلانا اذا طلب منه الأمان ،  
 واستأمن اليه اذا دخل في أمانه ، وقد آمنه على نفسه ، وأمنه  
 على نفسه ، ووثقه على الأمان ، وأعطاه عهد الأمان ، وضمن  
 له من نفسه الأمان \* وتقول وجدتُ القوم غارين اي آمنين ،  
 وهم في عيش غرير ، وعيش أبله ، وهو الذي لا يفزع أهله ،  
 وقد أناخوا في ظل الأمان ، ونزلوا أكناف الدعة ،  
 واستذروا بظل السكينة ، وورفت عليهم ظلال الأمن ،  
 وضرب الأمن عليهم سرادقه ، وضرب الأمن فيهم أطنابه \*  
 وفلان مقيم تحت سماء الأمن ، متقاب على مهاد الدعة ، وقد  
 نفي عنه الحذر ، وسالته المخاوف ، وهادته الحوادث ، ونامت  
 عنه عيون الطوارق ، وصرفت عنه لحظات الغير ، وغض عنه  
 بصر العدو والحاسد

### فصل

#### في الحياء والوقاحة

يقال حييتُ من فلان ، وحييت من الأمر ، واستحييتُ

- ١ عاهد ٢ اي نزلوا ٣ جوانب ٤ اي استظلوا  
 • امتدت ٦ كل ما احاط بشيء من حائط او خباء ونحوه ٧ اي  
 خيم فيهم • والاطناب جمع طناب بالضم وهو الحبل تشد به الخيمة ٨ الحوادث  
 التي تحدث لبلا ٩ احداث الدهر

منه ، واستَحَيْتُ يَاءً واحدةً ، وهذا امرٌ يُسْتَحْيَا منه ، وَيُسْتَحَى ،  
 واني لأُسْتَحِي فلاناً ، وَأُسْتَحِيهِ ، يُعْدَى بِنَفْسِهِ وبالْحَرْفِ ، وقد  
 حَشِمْتُ منه ، واحْتَشَمْتُ ، وَتَحَشَمْتُ ، وقال لي كَذَا فحَشَمَنِي ،  
 وأَحَشَمَنِي ، وقد انقَبَضْتُ منه حَيَاءً ، وانزَوَيْتُ حَيَاءً \* وفلان  
 رجلٌ حَيٌّ ، وحَشِيمٌ ، وانه لَحَيٌّ الوجه ، ورَفِيقٌ الوجه ،  
 وحَيٌّ الطَّبَعُ ، وهو أَحْيَا من الهَدْيِ ، وَأَحْيَا من كَمَابُ ، وَأَحْيَا  
 من عَدْرَاءَ ، ومن مُحَدَّرَةٍ ، ومن مُحَبَّأَةٍ \* وتقول قَنِيتُ حَيَّائِي  
 بالكسر اي لَزِمْتُهُ ، قُنَيْتُنَا بالضم ، وقد لَبَسْتُ عِطَافُ الحَيَاءِ ،  
 وارْتَدَيْتُ بِرَدَاءِ الحِشْمَةِ ، واني لِيَقِينِي الحَيَاءُ أَنْ افْعَلَ كَذَا  
 اي يَكْفِي وَيَعْظِي ، وهذا امرٌ يَقْبِضُنِي عنه الحَيَاءُ ، وَيَصُدُّنِي  
 عنه الحَيَاءُ ، وَيَزْعُنِي عنه وازع الحِشْمَةِ ، وقد انقَدَعْتُ عن الشيء  
 اي اسْتَحَيْتُ منه \* ويقال طَأَى الرجل اذا كان في صَدْرِهِ  
 شيءٌ يَسْتَحِي أَنْ يُخْرِجَهُ \* وتقول فلانٌ يَتَصَحَّبُ مِنِّي اي  
 يَسْتَحِي ، وقد تَصَحَّبَ من مُجَالَسَتِنَا \* ويقال للرجل اذا كان  
 مُسْتَحِيًّا ولم يكن بالْمُنْبَسِطِ في الظُّهُورِ ما انت بمنجَرِدِ السِّلْكِ \*  
 وقد تَزَايَلَ الرَّجُلُ اذا احْتَشَمَ وانقَبَضَ ، وانه لِيَتَزَايَلُ عن فلانٍ

١ بمعنى انقبضت ٢ المروس تهدي الى جهاها ٣ الجارية التي تهد نديها  
 ٤ بمعنى رداه ٥ يكفني ٦ خبط القلادة ٧ ومنجرد بمعنى منجرد

اذا انقبض منه ولم يجترئ عليه ، وجالست فلانة الينا متزايلة اذا  
انقبضت وسئرت وجهها \* ويقال امرأة خفرة ، ومنخفار ،  
وبها خفر بفتحين ، اذا كانت شديدة الحياء ، وقد خفرت  
بالكسر ، وتخفرت \* وامرأة قدعة بفتح فكسر ، وقدوع ، اي  
كثيرة الحياء قليلة الكلام \* وامرأة خريدة ، وخريد ، وخرود ،  
اذا كانت حياء طويلا السكوت خافضة الصوت ، وقد  
خردت بالكسر ، وتخردت ، وانها لذات صوت خريد اي لين  
عليه اثر الحياء \* ويقال خجل الرجل بالكسر خجلا اذا  
بهت من الحياء ، وهو خجل بفتح فكسر ، وأخجله ذلك  
الأمر ، وخجله تخجيلا ، وأخجلته انا ، وخجلته ، وقد أدركته  
من ذلك خجلة بالفتح \* وكلمته فتضرج خداه من الخجل ،  
وتورد خداه خجلا ، وصبغ الحياء وجهه ، وبرقه الخجل ،  
وقنه الخجل ، وعلت وجهه حمرة الخجل ، وقد شرق لونه  
بالكسر اذا احمر من الخجل ، وفلان يدميه اللحظ ، ويجرح  
خداه اللحظ \* ورايته وقد ارفض عرقا ، وندي وجهه عرقا ،  
ورشح جبينه عرقا ، وجري على وجهه عرق الحياء ، وأعرض  
وهو ندي الوجه ، وندي الجبين ، وذهب وهو يسح جبين

الْحَجَلُ \* وَعَاتَبْتُهُ عَلَى مَا كَانَتْ مِنْهُ فَأَزُورُ خَجَلًا ، وَأَشَاحُ  
بِوَجْهِهِ خَجَلًا ، وَسَتَرُ وَجْهَهُ خَجَلًا ، وَأَطْرَقَ رَأْسَهُ مِنَ الْخَجَلِ ،  
وَنَكَسَ بَصَرَهُ ، وَكَسَرَ مِنْ طَرْفِهِ ، وَقَدَّافَ الْحَيَاءَ رَأْسَهُ ،  
وَعَضَّ الْخَجَلَ طَرْفَهُ ، وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ مِنَ الْخَجَلِ ، وَقَطَعَهُ الْحَيَاءَ  
عَنِ الْكَلَامِ ، وَكَادَ يَذُوبُ مِنَ الْحَيَاءِ ، وَيَسُوخُ مِنَ الْخَجَلِ ،  
وَخَجَلَ حَتَّى تَمَنَّى لَوْ سَاخَتْ بِهِ الْأَرْضُ ، وَمَرَّ وَهُوَ يَعْثُرُ فِي ثَوْبِهِ  
مِنَ الْخَجَلِ \* وَيُقَالُ خَزِيَ الرَّجُلُ خَزَايَةً بِالْفَتْحِ ، وَتَشَوَّرَ ،  
إِذَا اشْتَدَّ حَيَاؤُهُ لِأَمْرٍ قَبِيحٍ صَدَرَ مِنْهُ ، وَهُوَ خَزِيَانٌ ، وَهِيَ خَزَايَا ،  
وَاصَابَتْهُ خَزَايَةٌ ، وَشَوَّرَةٌ ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ يُسْتَحْيَا مِنْهَا ، وَقَدْ وَابَّ  
مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِبَةَ كَعِمِدَةٍ ، وَاتَّابَ بِالتَّشْدِيدِ ، أَيِ خَزِيَ  
وَاسْتَحْيَا ، وَالاسْمُ التُّوبَةُ مِثَالُ هُمَزَةٍ ، وَالْمَوْزِيَّةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَهِيَ  
الْمُخْزِيَاتُ ، وَالْمَوْزِيَّاتُ بِالضَّمِّ ، لِكُلِّ فَعْلَةٍ يَخْزِي صَاحِبُهَا ، وَقَدْ  
أَخْزَاهُ ذَلِكَ الْأَمْرُ إِذَا أُورِثَهُ خَزَايَةً ، وَقُلْتُ لَهُ كَذَا فَأَخْزَيْتُهُ أَيِ  
أَخْجَلْتُهُ \* وَيُقَالُ أَوَّابْتُهُ إِذَا فَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ  
شَوَّرْتُهُ ، وَشَوَّرْتُ بِهِ \* وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالنُّدِيَّاتِ أَيِ الْمُخْزِيَّاتِ ،  
وَرَمَاهُ بِالنُّدِيَّاتِ إِذَا عَيَّرَهُ بِمَا يَخْجَلُ مِنْهُ \* وَيُقَالُ فُلَانٌ شُجَاعٌ

١ أَيِ اعْرَضَ بِوَجْهِهِ ٢ بِمَعْنَى اعْرَضَ ٣ أَيِ خَفَفَهُ وَارْخَى عَيْنَهُ  
يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ ٤ خَفَفَهُ ٥ اعْتَبَسَ عَنِ الْكَلَامِ ٦ يَنْوَسُ  
فِي الْأَرْضِ ٧ خَفَّتْ بِهِ وَغِيْبَتْ ٨ الْحَالَةُ

القلب جبان الوجه اي حيي

ويقال في ضد ذلك هو وفتح ، ووقاح بالفتح والتخفيف ،  
وهي وفتح ، ووقاح ، وان به وقاحة ، وفتحة مثال عدة ، وقد  
وقح بالضم ، واتضح ، وتوقح ، وتواقح على فلان ، وهو اوقح  
من ذئب ، وأوقح من بني \* وانه لوقح الوجه ، ووقاح الوجه ،  
صفيق الوجه ، صلب الوجه ، صخر الوجه ، صلب الجبين ،  
قليل الحياء ، قليل ماء الوجه ، ناضب ماء الوجه ، وانه لا  
يندى له جبين ، ولا تعمل فيه المنديات ، ولا تغض طرفه المخازي ،  
وان له وجها أصلب من الليط ، وأصلب من الصخر ، وأصلب  
من صم الصفا \* وتقول نبد فلان الحياء ، وخلع الحياء ،  
وأسقط الحياء ، وخلع عذار الحياء ، ونضب من وجهه ماء  
الحياء ، وأبرز صفحة الوقاحة ، وأقلع عن مذاهب الحشمة ،  
وألقى عنه شعار الحشمة ، وخلع جلباب الحياء ، وأماط قناع  
الحياء ، وألقى عن وجهه برقع الحياء ، وخلع ربة الحشمة ،

- ١ ضد رقيق ٢ غائر ٣ الخزيات وذكرت قريبا ٤ قشر  
القصب ونحوه ٥ جمع صفاة وهي الصخرة الصلبة . ويقال صفاة صماء اي  
شديدة الصلابة ٦ طرح ٧ من عذار الدابة وهو السير الذي على  
خدها من اللجام ٨ جف وغار ٩ جانب الوجه ١٠ يقال  
ألق عن الشيء اذا تركه ١١ ثوب واصله الثوب الذي يلي شعر الجسد  
١٢ ازال ونحى ١٣ الربة في الاصل عروة في جبل تجعل في عنق  
البهيمة او يدها تمسكها وتستعار لما يضبط الانسان من دين او حياء او غيرها

وهتَكَ سِتْرَ الحِشْمَةِ ، وَخَرَقَ حِجَابَ الحِشْمَةِ \* ويقال قلب  
فُلَانٍ مَجْنُونًا إِذَا اسْقَطَ الحَيَاءَ ، \* وفُلَانٌ رَجُلٌ مُتَهَتِّكٌ ، وَمُسْتَهْتِكٌ ،  
اي لَا يُبَالِي اِنْ يُهْتَكَ سِتْرُهُ \* ورجل مُسْتَهْتَرٌ بِصِغَةِ المَفْعُولِ اي  
لَا يُبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ وَلَا مَا قِيلَ لَهُ \* وَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَمَا الْأَحْ مِنْهُ  
اي مَا اسْتَحْيَى \* وانه لَرَجُلٌ أَبَلٌّ اي لَا يَسْتَحْيِي \* وهو رَجُلٌ  
ذَرَبَ اللِّسَانَ اي فَاحَشَ لَا يُبَالِي مَا يَقُولُ \* وَقَالَ لَنَا كَلِمَةً  
تَمَلُّؤُا الفَمِ اي عَظِيمَةً شَنِيعَةً لَا يَجُوزُ اِنْ تُحْكِي \* وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ  
غَيْرَ مُتَّيِّبٍ اي غَيْرَ مُسْتَحْيٍ ، يَقَالُ اتَّيَّبُ يَاهَذَا \* وفُلَانٌ مَا  
يَتَّصِحُّ مِنْ شَيْءٍ اي مَا يَتَوَقَّى وَمَا يَسْتَحْيِي ، وَذَكَرَ هَذَانِ  
قَرِيبًا \* وَيَقَالُ جَلِمَتِ المَرْأَةُ بِالكَسْرِ ، وَجَالَمَتِ ، إِذَا قَلَّ  
حَيَاؤُهَا وَتَكَلَّمَتِ بِالفُحْشِ ، وَهِيَ جَلِمَةٌ ، وَجَالِمَةٌ ، وَجَالِيعٌ ،  
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَالمَجْمَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلُ الجَلِمَةِ ، وَفِيهَا مَجَاعَةٌ  
بِالْفَتْحِ \* وَتَجَالَعُ الرَّجُلَانُ ، وَتَمَاجَعَا ، وَتَرَافَعَا ، إِذَا تَمَاجَعَا وَتَجَاوَبَا  
بِالفُحْشِ \* وَيَقَالُ رَجُلٌ نَبْرٌ بِالفَتْحِ اي قَلِيلُ الحَيَاءِ يَنْبِرُ  
النَّاسَ بِلِسَانِهِ

وَتَقُولُ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ انْبَسَطَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ الِاحْتِشَامَ ، وَقَدْ

١ المَجْنُونُ التَّرْسُ وَقَلْبُ المَجْنُونِ كِنَايَةٌ عَنِ تَرَكَ التَّوَقِّي فَاسْتَعْبِرْ هُنَا ٢ تَهَازَلَا  
وهو هَزَلٌ فِيهِ خِلَاعَةٌ وَهَذَا بَيْنَ ٣ يَشْتَمُ وَيَنْتَقِصُ

حَلَّ حُبُوتَهُ ، وَنَقَضَ حُبُوتَهُ ، وَحَلَّ عُقْدَ التَّحْفِظِ ، وَنَزَعَ مَلَابِسَ  
 التَّحْرِزِ ، وَأَرْسَلَ نَفْسَهُ عَلَى سَجِيَّتَيْهَا \* وَقَدْ تَدَيَّلَ فِي كَلَامِهِ ،  
 وَتَبَسَّطَ فِيهِ ، وَتَسَرَّحَ ، إِذَا أَفَاضَ فِيهِ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ \* وَجَلَسَ إِلَى  
 فُلَانٍ مِنْقَبِضًا فَبَاسَطَتْهُ ، وَبَسَطَتْ مِنْهُ ، وَبَسَطَتْ مِنْ انْقِبَاضِهِ ،  
 وَأَزَلَّتْ احْتِشَامَهُ ، وَسَرَوَتْ عَنْهُ رِدَاءَ الْحِشْمَةِ ، وَأَمَطَتْ عَنْهُ  
 بُرْقُعَ الْحَجَلِ ، وَأَزَلَّتْ عَنْهُ كَأْفَ الاحْتِشَامِ ، وَحَطَّطَتْ عَنْهُ  
 مَوْوَنَةَ الاحْتِشَامِ \* وَيُقَالُ جَاءَنَا فُلَانٌ مُدِلًّا أَيْ مُبْسِطًا ، وَقَدْ  
 أَدَلَّ عَلَى فُلَانٍ ، وَتَدَلَّلَ عَلَيْهِ ، وَلَهُ عَلَيْهِ دَالَّةٌ وَهِيَ شِبْهُ الْجُرَاةِ  
 تُدَلِّ بِهَا عَلَى صَاحِبِك \* وَفُلَانٌ يَتَسَحَّبُ عَلَى إِخْوَانِهِ أَيْ يَتَدَلَّلُ \*  
 وَيُقَالُ امْرَأَةٌ بَرَزَةٌ إِذَا كَانَتْ كَهَلَّةً لَا تَحْتَجِبُ احْتِجَابَ الشَّوَابِ  
 تَجْلِسُ لِلنَّاسِ وَتُحَدِّثُهُمْ \* وَغُلَامٌ بَرِيعٌ أَيْ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ يَتَكَلَّمُ  
 وَلَا يَسْتَحْيِي ، وَقَدْ بَرَعَ الْغُلَامُ ، وَبَرَّعَ ، وَفِيهِ بَرَاعَةٌ بِالْفَتْحِ

### فصل في الرقة والقسوة

في الرقة والقسوة

يُقَالُ رَقَّ لَهُ ، وَرَقَّ لَهُ ، وَأَوْى لَهُ ، وَشَفِقَ عَلَيْهِ ، وَأَشْفَقَ

١ الاسم من الاحتباء وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بهمامة ونحوها  
 ٢ طبيعتها ٣ اندفع واسترسل ٤ كشفت ونزعت ٥ بمعنى  
 كفت ٦ بمعنى كلفة ٧ مسنة وهي التي بلغت الثلاثين الى الاربعين

عليه ، ورَحِيمَه ، ورَثِفَ به ، وحنَّ عليه ، وحنأ عليه ، وعَطَفَ  
 عليه ، وحنَّ عليه ، وأشرفَ عليه ، وأشبلَ عليه ، ولان له ،  
 ولطفَ به ، ورفقَ به \* وقد رَقَّ له قلبُه ، ورقت له كبِدُه ،  
 ولان له فؤادُه ، وحنَّت عليه أضلاعُه ، ورقت له بناتُ ألبِه ،  
 وأقبلَ عليه بلبِه ، وألقى عليه رَحْمَتَه ، ورفرفَ عليه بجناحه ،  
 وخفّض له جناحَ رَحْمَتِه ، وبسَطَ عليه جناحَ رَحْمَتِه ، وألان له  
 أعطافَ رَحْمَتِه ، وأوسع له كنفَ رَحْمَتِه ، وآواه ظلَّ رَحْمَتِه ، ووطأ  
 له مهادَ رَأْفَتِه ، وهبَّ عليه نسيمَ رَحْمَتِه ، وخشعَ له بصرُه من الرَحْمَةِ \*  
 وأدرَكته عليه رِقَّة ، وشفقة ، وحنو ، وحنان ، وحنَّ ،  
 وعطف ، ورأفة ، ورَحْمَة ، ومرحمة ، ومأوية ، ومرثية  
 بالتخفيف فيهما \* وهو رجل رَوُوفٌ ، عطوفٌ ، رحيمٌ ، حنانٌ ،  
 حنَّ ، لطيفٌ ، شفيقٌ ، رَفِيقٌ ، رفيق القلب ، رفيق  
 الكبد \* وقد استرحمته ، واستعطفته ، واستأويته ، وعطفته على  
 فلان ، وأرقفته عليه ، ورقفته عليه ، ورققت قلبه عليه \*  
 ويقول المسترحم رُحْمَاكَ بالضم ، وحنانك ، وحنانك بالثنية  
 اي حنانا بعد حنان ، ورفقآبي ، وعطفآ علي ، ومأوية ،

١ الالب جمع لب وهو العقل والمراد بينات الالب خواطر القلب وما يتحرك فيه  
 من العواطف ٢ اي عطفه ورقته ٣ جمع عطف بالكسر وهو الجانب  
 مستعار من عطف الانسان ٤ جانب وناحية ٥ لين



ومرَحَمَةٌ \* وتقول هذه حالة يُرْتَى لها ، ويُوَوَى لها ، وانها  
 لحالة تتوجع لها القلوب رِقَةً ، وتنظر لها القلوب رَحْمَةً ، وتَسِيل  
 لها العيون رَأْفَةً ، وحالة تَرِقُّ لها الاكباد الغليظة ، وتلين لها  
 القلوب القاسية ، ويتصدع لها فؤاد الجلمود ، ويبي لها الحجر  
 الأَصَمَّ \* ويقال أبقى الامير على الجاني ، وأرعى عليه ، اذا  
 استوجب القتل فرحمه وعفا عنه ، والاسم البُقياء ، والرُعيا ،  
 والبَقْوَى ، والرَعْوَى ، تَضُمُّ مع الياء وتفتح مع الواو ، يقال أنشدك  
 الله والبُقياء اي أسألك بالله ان تبقي علي ، ويقال لا أبقى الله علي  
 ان أبقيتُ عليك \* وتقول قد عطفني على فلان عواطف الرحيم ،  
 وعطفني عليه أواصر القرباة ، وقد تحركت له رحيمي ، وأطت له  
 رحيمي ، ورقت له رحيمي ، وحننت عليه رحيمي \* ويقال مع  
 فلان حبيطة لك بالكسر اي تحنن وتعطف ، وفلان أحنى الناس  
 ضلوعا عليك ، وهو لك كالوالد الحديب ، وانه لأحنى عليك من  
 الوالدة ، وانه ليحنو عليك حنو الوالدات على القطيم \* ويقال  
 رفرَف الرجل على ولده اذا تحنن عليه ، وحننت المرأة على ولدها ،  
 وأشبلت عليهم ، وحنيت عليهم ، وتحنيت ، اذا اقامت عليهم

١ اي القرباة ٢ جمع آصرة وهي ما يعطفك على الرجل من قرابة او معروف  
 ٣ اي حنت ٤ العطوف

بعد زَوْجِهَا ولم تَزَوِّجْ ، وهي أُمُّ حَائِيَّةٌ ، وَأُمُّ مُشْبِلٌ ، وَأُمُّ  
عَطُوفٌ \* وقد تَحَرَّكَتْ حَوْبَتُهَا على وَلَدِهَا وهي رِقَّةُ الأُمِّ خَاصَّةٌ ،  
وإنَّهَا لتَحْوِبُ عَلَيْهِ أي تَتَوَجَّعُ رِقَّةٌ ، وقد أَلْقَتْ عَلَيْهِ رَحْمَهَا  
بِالتَّحْرِيكِ ، وَرَخِمَتْهَا ، أي عَطَفَهَا وَرَقَّتْهَا \* وَيُقَالُ ظَأَّرَتْ  
المُرْضِعُ إِذَا عَطَفَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا وَأَرْضَعَتْهُ ، وَظَأَّرْتُهَا أَنَا أَيضًا  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، وهي ظِئْرٌ بِالكَسْرِ ، وَهِنَّ أَظْأَارٌ ، وَظُؤَارٌ  
بِالضَّمِّ وَهُوَ مِنَ الجُمُوعِ النَادِرَةِ ، وقد أَظْأَرَ فلَانٌ لَوَلَدِهِ بِتَشْدِيدِ  
الظَّاءِ أَي اتَّخَذَ لَهُ ظِئْرًا

ويقال في خِلافِ ذلك هُوَ قَاسِي القَلْبِ ، غَلِيظُ الكَبِدِ ،  
جَافِي الطَّبَعِ ، خَشِنُ الجَانِبِ ، فَظُّ الأَخْلَاقِ ، وَفِيهِ قَسْوَةٌ ،  
وَقَسَاوَةٌ ، وَغِلْظَةٌ ، وَجَفَاءٌ ، وَخُشُونَةٌ ، وَفَظَاظَةٌ \* وقد قَسَا قَلْبُهُ  
عَلَى فلَانٍ ، وَحَجَبَهُ عَنِ رَحْمَتِهِ ، وَطَوَى عَنْهُ ضُلُوعَهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ  
بِنَاتِ الأَبِيهِ ، وَقَبَضَ عَنْهُ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ ، وَثَنَى عَنْهُ عِطْفَ رَحْمَتِهِ ،  
وقد وَلى اسْتِعْطَافَهُ أَذُنًا صَمًّا ، وَجَعَلَ فِي أذُنِهِ وَقْرًا عَنِ  
اسْتِرْحَامِهِ ، وَأَرْسَلَ عَلَى تَضَرُّعِهِ حِجَابَ سَمْعِهِ ، وَوَلَّى اسْتِعْطَافَهُ  
صَفْحَةً إِعْرَاضِهِ \* وقد اسْتَرْحَمَ مِنْهُ غَيْرَ رَاحِمٍ ، وَاسْتَكَى إِلَى  
غَيْرِ مُشْكٍ ، وَاسْتَكَى إِلَى غَيْرِ مُصَيِّتٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَالْمُسْتَجِيرِ

١ ثقلاً ٢ من صفة الوجه وهي جانبه ٣ من قولهم اشكاه إذا أزال  
شكابه ٤ أي إلى من لا يسكنه عن الشكوى

بَعَمْرُو<sup>١</sup> ، وَكَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ<sup>٢</sup> بِالنَّارِ \* وَفِي الْمَثَلِ أَنْ جَرَّ جَرَّ  
 الْعَوْدُ<sup>٣</sup> فَزِدْهُ ثِقَلًا ، وَأَنْ ضَجَّ الْعَوْدُ فَزِدْهُ وَقْرًا ، وَأَنْ أَعْيَا الْعَوْدُ<sup>٤</sup>  
 فَزِدْهُ نَوَاطًا \* وَتَقُولُ لِفُلَانٍ قَلْبٌ لَا يَعْرِفُ اللَّيْنَ ، وَلَا تَلِجُهُ<sup>٥</sup>  
 رَحْمَةٌ ، وَلَا عَهْدَ لَهُ بِالرِّقَّةِ ، وَانَّهُ لِنُورِ قَلْبٍ جَبَّارٍ لَا تَدْخُلُهُ  
 الرَّحْمَةُ ، وَأَنْ لَهُ قَلْبًا أَقْسَى مِنَ الْحَدِيدِ ، وَأَقْسَى مِنَ الصَّوَانِ ،  
 وَأَصْلَبَ مِنَ الْجُدُودِ ، وَانَّهُ لَأَغْلَظُ كَيْدًا مِنَ الْإِبِلِ \* وَتَقُولُ  
 فُلَانٌ مَا تَأْصِرُنِي عَلَيْهِ آصِرَةٌ<sup>٦</sup> ، وَمَا تُثْنِيَنِي عَلَيْهِ آصِرَةٌ ، وَمَا تَعْطِفُنِي  
 عَلَيْهِ عَاطِفَةٌ رَحِيمٌ ، وَلَا تَأْخُذُنِي بِهِ رَافَةٌ ، وَليْسَ لَهُ فِي قَلْبِي مَوْضِعٌ  
 مَرَّحَةٌ \* وَيُقَالُ عَنَّفَ بِهِ بِالضَّمِّ ، وَعَنَّفَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ خِلَافُ  
 رَفَّقَ بِهِ ، وَرَجُلٌ عَنيفٌ ، وَفِيهِ عَنَّفٌ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ ، وَقَدْ  
 شَدَّ وَطَأْتَهُ عَلَى فُلَانٍ ، وَشَدَّدَهَا ، إِذَا أَخَذَهُ أَخْذًا عَنيفًا ، وَقَدْ  
 أَخَذَهُ أَخْذَ عَزِيزٍ قَادِرٍ ، وَهُوَ رَجُلٌ شَدِيدُ الْوَطْأَةِ ، وَثَقِيلُ الْوَطْأَةِ

### فصل في الحب والبغض

في الحب والبغض

يُقَالُ أَحْبَبْتُ فُلَانًا ، وَوَدِدْتُهُ ، وَوَمِيقْتُهُ ، وَأَعَزَّزْتُهُ ،

١ المراد به جساس بن مرة قاتل كليب حين طعنه فقال اغثنني بشربة ماء فاجهر  
 عليه اي اتم قتله ٢ الارض الحارة ٣ العود البعير المسن ٤ والجرجرة  
 الهدير يردده في حنجرتة ٥ حملا ٥ اعيا بلغ منه الجهد والنوط العلاوة  
 فوق الحمل ٦ تدخله ٧ ما تعطيني عليه عاطفة

وصَادَقْتُهُ ، وَوَالَيْتُهُ ، وَخَالَتُهُ ، وَأَخَيْتُهُ ، وَصَافَيْتُهُ ، وَخَالَصْتُهُ \*  
 وَقَدْ صَادَقْتُهُ الْوُدَّ ، وَصَافَيْتُهُ الْوُدَّ ، وَخَالَصْتُهُ الْوُدَّ ، وَمَا حَضَّتُهُ  
 الْوُدَّ ، وَأَصْفَيْتُهُ مَوَدَّتِي ، وَمَحَضَّتُهُ مَوَدَّتِي ، وَأَمَحَضَّتُهُ مَوَدَّتِي ،  
 وَأَخْلَصْتُ لَهُ وَلَائِي ، وَصَدَقْتُهُ إِخَائِي ، وَخَصَصْتُهُ بِمَوَدَّتِي ،  
 وَاخْتَصَصْتُهُ بِمَهْتِي \* وَإِنْ لَهُ مَوْضِعًا مِنْ نَفْسِي ، وَلَهُ مَكَانًا مِنْ  
 قَلْبِي ، وَقَدْ أَشْرَبْتُ مَحَبَّتَهُ ، وَصَفَوْتُ إِلَيْهِ بُوْدِي ، وَأَثَرْتُهُ بِإِعْزَازِي ،  
 وَأَنْيَ لِأَحِبِّهِ حَبًّا صَرْدًا أَيْ خَالصًا ، وَلَهُ عِنْدِي وَدٌّ مُصَفَّقٌ  
 أَيْ صَافٍ ، وَلَهُ عِنْدِي ذِمَّةٌ لَا تُضَاع ، وَعَهْدٌ لَا يُخْفَرُ ، وَمَوْثِقٌ  
 لَا يُنْقَضُ \* وَهُوَ حَبِيبِي ، وَصَدِيقِي ، وَعَزِيزِي ، وَخَلِيلِي ، وَأَثِيرِي ،  
 وَصَفِي ، وَأَخِي ، وَوَلِيِّ ، وَحَيِّمِي ، وَخَلِصِي ، وَخَالِصِي ،  
 وَخُلْصَانِي ، وَسَكْنِي \* وَهُوَ قُرَّةُ عَيْنِي ، وَمَنْيَّةُ نَفْسِي ، وَمَحَلُّ  
 أُنْسِي ، وَهُوَ صَفِيٌّ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِي ، وَهُوَ مِنْ خَاصَّةِ خُلَائِي ،  
 وَهُوَ أَخَصُّ إِخْوَانِي ، وَأَقْرَبُهُمْ مَوَدَّةً إِلَى قَلْبِي \* وَالْقَوْمُ خُلْصَانِي  
 وَخُلْصَانِي ، وَهُمْ أَهْلُ مَوَدَّتِي ، وَأَهْلُ وَلَائِي ، وَأَنْهُمْ لِإِخْوَانِ  
 صِدْقٍ ، وَإِخْوَانُ وَقَاءٍ ، وَأَنْهُمْ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ ، وَمَنْ  
 أَعَزَّهُمْ عَلَيَّ وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيَّ \* وَتَقُولُ قَدْ تَصَادَقَ الرَّجُلَانِ

١ بمعنى خالصته ٢ محبتي وهو مصدر ومق ٣ ملت وانعطفت  
 ٤ اختصته \* من تصفيق الشراب وهو تصفيته ٦ عهد ٧ ينقض  
 ٨ بمعنى عهد ٩ الذي اسكن اليه ١٠ اي على حق الاخوة

وتساها الوفاء ، وتقاسما الصفاء ، وهما متصافيان على المحبوب  
 والمكروه ، وقد تقلبت مع فلان في الشدة والخفص ، وشاطرته  
 صرعي الرخاء والجهد ، وهو الصديق لا يدم عهده ، ولا يتهم  
 وده ، ولا يهن عقده ، ولا يخشى غدره \* وبينى وبين فلان  
 موثق ، وميثاق ، وعهد ، وذمة ، وذمام ، وولاء ، وبينى وبينه  
 حبل محصف ، وقد رستخت بيننا قواعد المودة ، وتوثقت عرى  
 المصافاة ، واستحصفت أسباب الولاء ، واستحصدت مرائر  
 الحب ، وأمر حبل الإخاء ، وتأكدت عقدة الإخلاص \*  
 وتقول فلان متحيب إلى الناس ، ومتودد إليهم ، وقد أوتي  
 محاب القلوب ، واجتمعت القلوب على محبته ، واتفقت على ولاءه \*  
 وإن فلانا ليحبه إلى كرم شمائله ، وأحب إلى به ، وحبذا هو  
 من رجل \* وتقول خطبت ود فلان إذا سأله المصافاة  
 على الوداد \* وأرى لك صورة إلى فلان أي ميلة إليه بالود  
 ويقال في خلاف ذلك هو يغيض فلانا ، ويقليه ، ويقلاه ،  
 ويشناه ، ويمقته ، ويكرهه \* وبين الرجلين بغض ، وبغضة ،

١ تقاسما ٢ الدعة ٣ يضعف ٤ بمعنى عهده ٥ أي  
 عهد محكم ٦ استحصفت استحكمت والأسباب بمعنى الحبال ٧ المرائر  
 جمع مريرة وهي الحبل المحكم واستحصد الحبل استحكم فله ٨ احكم  
 ٩ توثقت ١٠ أي يفعل ما يحبونه لأجله ١١ مفاعلة من الصفق باليد

وَبَغْضَاءٍ ، وَقَلِي ، وَمَقْلِيَّةٌ ، وَشَنَاءَةٌ ، وَشَنَانٌ ، وَمَشْنُوَةٌ ،  
 وَمَمْتٌ ، وَكَرَاهَةٌ ، وَكَرَاهِيَةٌ ، وَمَكْرُهُةٌ \* وَقَدْ بَاغَضَهُ ، وَمَاقَتْهُ ،  
 وَعَادَاهُ ، وَنَاوَاهُ ، وَبَدَأَ مَوَدَّتَهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ بِوُدِّهِ ، وَبَا'عَنَهُ  
 بِوُدِّهِ ، وَانصَرَفَ عَنْهُ بِوَلَائِهِ ، وَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ ، وَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ ،  
 وَانْتَحَالَ عَلَيْهِ ، وَطَوَى عَنْهُ كَشْحَهُ ، وَقَدْ أَشْرَبَ بَغْضَتَهُ ،  
 وَاعْتَقَدَ لَهُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ ، وَطَوَى عَلَى عَدَاوَتِهِ أَحْنَاءَ  
 صَدْرِهِ \* وَقَدْ فَسَدَ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَفَسَدَتِ ذَاتُ بَيْنِهِمَا ،  
 وَأَظْلَمَ الْجَوُّ بَيْنَهُمَا ، وَانْغَبَرَ الْجَوُّ بَيْنَهُمَا ، وَوَهَتْ بَيْنَهُمَا سَبَابُ  
 الْمَوَدَّةِ ، وَانْحَلَّتْ عُرَاهَا ، وَانْفَصَمَتْ عُرَاهَا ، وَانْتَقَضَتْ مِرَّتُهَا ،  
 وَرَثَ حَبْلُهَا ، وَانْتَكَثَ حَبْلُهَا ، وَرَثَتْ قُوَاهَا " ، وَانْدَكَّتْ  
 قَوَاعِدُهَا ، وَتَقَوَّضَتْ دَعَائِمُهَا ، وَأَخْلَقَ " الْعَهْدُ بَيْنَنَا ، وَرَثَتْ  
 حَبَالُهُ عِنْدِي \* وَإِنْ فَلَانَا لِرَجُلٍ بَنِيضٌ ، وَمَقِيَّتٌ ، وَكَرِيهٌ ،  
 وَقَدْ بَغَضَ إِلَيْهِ ، وَتَبَغَّضَ إِلَيْهِ ، وَبَغَّضَهُ إِلَيْهِ سَوْءَ صَنِيعِهِ ، وَهُوَ  
 أَبْغَضُ إِلَيْهِ مِنْ فَلَانٍ \* وَيُقَالُ فَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا إِذَا أَبْغَضَتْهُ ،  
 وَفَرَكَهَا هُوَ أَبْغَضَهَا خَاصًّا بِالزَّوْجَيْنِ ، وَبَيْنَهُمَا فَرَكٌ بِالْكَسْرِ ، وَامْرَأَةٌ  
 فَارِكٌ ، وَفَرُوكٌ

- ١ طرح ٢ مال واعرَض ٣ تجافى ٤ اى انقلب وتغير ٥ اى  
 اعرض عنه ٦ اى ضلوعه ٧ ضعفت ٨ انقطعت ٩ من  
 مرّة الجبل وهى احكام فتله ١٠ بمعنى انتقض ١١ من قوى الجبل وهى  
 طاقاته التى يقتل بعضها على بعض ١٢ انهدمت ١٣ بمعنى اندكت  
 ١٤ رث وهو على تشبيه العهد بالجبل من باب الاستعارة بالكناية

فصل

في المواصلة والقطيعة

يقال هو يَأْلَفُ فلانا ، وَيَصْحَبُهُ ، وَيُصَاحِبُهُ ، وَيُعَاشِرُهُ ،  
وَيُؤَانِسُهُ ، وَيُخَالِطُهُ ، وَيُمَازِجُهُ ، وَيُقَارِنُهُ ، وَيُلَاقِسُهُ ،  
وَيُخَادِنُهُ ، وَيُدَاخِلُهُ ، وَيُبَاطِنُهُ ، وَيُجَالِسُهُ ، وَيُسَامِرُهُ ، وَيُنَادِمُهُ ،  
وَيُجَادِثُهُ ، وَيُنَاقِثُهُ ، وَيُثَاقِفُهُ \* وهو صَاحِبُهُ ، وَآلِفُهُ ، وَآلِيفُهُ ،  
وَعَشِيرُهُ ، وَقَرِينُهُ ، وَخَدِينُهُ ، وَخَدِينَتُهُ ، وَأَنْدِسُهُ ، وَأَنْسُهُ ، وَابْنِ  
إَنْسِهِ ، وَجَلِيسِهِ ، وَسَمِيرِهِ ، وَنَدِيمِهِ ، وَحَدِيثِهِ ، وَسَكْنَتِهِ \*  
وَيُن الرِّجْلَيْنِ صِلَةَ مَوْثِقَةِ الْعَرِيِّ ، مَتِينَةَ الْأَسْبَابِ ، وَقَدْ وَصَلَهُ ،  
وَوَاصَلَهُ ، وَأَحْسَنَ صِلَتَهُ ، وَأَجْمَلَ عِشْرَتَهُ ، وَهَمَّا يَصْطَحِبَانِ عَلَى  
الْعِلَاتِ ، وَيَأْتِلِفَانِ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ، وَيَجْتَمِعَانِ عَلَى النِّعْمَاءِ  
وَالْبِئْسَاءِ \* وَقَدْ تَمَكَّنْتَ بَيْنَهُمَا الْأَلْفَةَ ، وَلَبَسَ كُلُّهُمَا  
صَاحِبَةَ دَهْرًا مَلِيًّا ، وَمَلِيَّةً رَدْحًا طَوِيلًا ، وَأَمْتِعَ بِهِ زَمَانًا  
مَدِيدًا ، وَهَمَّا أَخْوَا صَفَاءً ، وَأَلِيفًا مَوَدَّةً ، وَخَدِينًا مُخَالَصَةً ،

١ بمعنى يخالطه ٢ يتخذ خدينا وهو الذي يصاحبك فيكون معك في كل  
امر ظاهر وباطن ٣ من السر وهو الجلوس للحديث ليلا ٤ يجالسه  
على الشراب ٥ اي يخادته ويساره ٦ بمعنى يجالسه . ويقال ثاقفه  
ايضا اذا باطنه ولزوه حتى يعرف دخلك ٧ الذي يكن اليه وذكر قريبا  
٨ اي على كل حال ٩ اي عاش معه ١٠ طويلا ١١ متع  
به وعاش معه زمنا طويلا ١٢ هو الزمن الطويل

وقرينا وفاء ، وعشيرا صباء ، وقد جمعتهما أو اصير القرابة ،  
 وألقت بينهما وحدة الهوى \* ويقال نضح وُدّه ، ونضح أديم  
 وُدّه ، وبَلَّ رَحِمَهُ ، ونَدَى رَحِمَهُ ، ووَصَلَ رَحِمَهُ ، اذا تعهد  
 ذا وُدّه او ذا رَحِمِهِ بالصلة والبرِّ مُحَافِظَةً على بقاء ما بينهما من  
 الأواصير \* ويقال للمتحابين ادام الله جمعة ما بينكما اي  
 ألفة ما بينكما

ويقال في ضِدِّ ذلك قد قَطَعَ فلان فلانا ، وقاطعه ، وصارمه ،  
 وهاجره ، وجانبه ، ودابره ، وباعده ، وجفاه ، وجافاه ، واطرحه ،  
 وانحرف عنه ، ومال عنه ، وأعرض ، وصدّ ، ونبا ، وتقر ،  
 وازور ، وانقبض \* وقد حال عن مودته ، واجتوى عشرته ،  
 وسئم ألفته ، وعاف صحبته ، وكره خلطته ، وجدّم حبله ،  
 وقطع علائقه ، وصرم أسبابه ، وطوى عنه كشحة ، ولوى عنه  
 عذاره ، ونأى عنه بجانبه ، وولاه صفحة إعراضه ، وأبدى  
 له صفحة إعراضه ، وكشف له قناع المصارمة ، وقلب له ظهر  
 المجن \* ويقال هوممه على حدّ منكب اي منحرف عنه

- ١ جمع آصرة وهي ما يملك على الرجل من قرابة او غيرها وقد ذكر  
 ٢ نجافي وابتعد ٣ مال واعرض ٤ ملها وكرها ٥ قطع  
 ٦ بمعنى قطع ٧ اي اعرض عنه ٨ وكذا ما يليه ٨ اي جانب وجهه  
 ٩ ابتعد ١٠ من صفحة الوجه وهي جانبه ١١ المجن الترس ويقال  
 قلب لصاحبه ظهر المجن اذا كان له على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك



دائم الإعراض ، وهو يلقاه على حرف اي في السراء دُونَ  
 الضراء ، وانه لرجل مجذام ، ومجذامة ، وهو الذي يواد فاذا أحسن  
 ما ساءه أسرع الى المصارمة ، وانه لرجل مداع اي لا وفاء له  
 ولا يحفظ أحدا بالغيب ، ورجل طرف ، وعزوف ، اي لا يثبت  
 على صُحبة احد المله \* وتقول قد تقاطع الرجلان ، وتصارما ،  
 وتهاجرا ، وتدابرا ، وانفرجت الحبال بينهما ، وفسدت ذات بينهما ،  
 ووقعت بينهما نبوة ، ووحشة ، وقطيمة ، وانهما لا يجتمعهما ظل ،  
 ولا يجتمعهما كن ، وقد عفت بينهما الآثار ، وانقطع السبب  
 بينهما ، وانجذم الحبل بينهم ، واستشن ما بين الرجلين ، ويس  
 الثرى بيني وبين فلان ، وبين القوم ندي أيس ، وأعيدك بالله  
 ان تيس رحما مبلولة \* ويقال قطع رحمة ، ودابر رحمة ،  
 وجذها ، وجذمها ، وبترها ، وبينهما رحيم جذاء ، وحذاء \*  
 ويقال بعثت اليها بأقطوعة وهي شيء تبعث به الجارية الى صاحبها  
 علامة أنها قد قاطعتها

١ جفاء ٢ مأوى ٣ درست واحمت والمراد بالآثار آثار الاقدام  
 اي انقطع بينهما النزاور ٤ انقطع ٥ اخلق ورث ٦ الثرى  
 التراب الندي والمراد به هنا الرحم اي القرابة . ويس الثرى كناية عن انقطاع  
 الصلة بين ذوي القرابة ٧ بمعنى ما سبقه . وكذا ما يلي

❦ فصل ❦

في المداهنة والخذاع

يقال داهنه ، وماسحه ، وصانعه ، وداجاه ، وصاداه ، ورااه ،  
وتصنع له في المودة ، وتماق له ، وتملقه ، وملذه ، ومدق له  
الود ، وماذقه في الود ، وكذبه الود ، وانه لذومودة مكذوبة ،  
ومودة مدخولة ، وهو رجل ملق ، وملاق ، ومتملق ، وملاذ ،  
وانه لذاق الود ، وممذوقه ، وهو ماذق في وده ، وهو ملاق  
مذاق ، وملاق ملاذ ، وتقول فلان يدامني مداملة اي يداريني  
ليصلح بيني وبينه ، وقد تكشف لي عن ود كاذب ، وباطن  
نقل ، وقلب مريض ، ونية فاسدة ، وانه ليذامق فلانا اي  
يداريه مخافة شره ، وانه لينصب له الحبايل ، ويبث له النوائل ،  
وقد رأته يخادعه ، ويؤاربه ، ويدهيه ، ويروغنه ، ويخاتله ،  
ويخالبه ، ويداوره ، ويداريه ، ويماكره ، ويماحله ، وهو  
يمسح رأس فلان ، ويقتل منه في الذروة والغارب ، اي يدور

١ داجاه وداراه ٢ ارضاه بكلام لطيف واسعه ما يسر ولا فحل منه  
٣ لم يخلصه من مدق اللين اذا مزجه بالماء ، فاسد ، الاشرار  
٤ المالك ٥ الذروة اعلى سنام البعير والغارب اعلى ، تقدم السنام ، والمبارة  
مثل اصله ان الرجل اذا اراد ان ينظم البعير الصعب جعل يمر يده عليه ويمسح  
غاربه ويقتل وبره حتى يستأنس فيضع الحظام على انقه

من ورآء خديته • وقد خدعه ، وختله ، وخبه ، واختبه ،  
 ومكربه ، ومحل به ، وغدربه ، وربقه في حبالته • ويقال  
 تهرلك فلان اي نصب لك مكيدة • وهذا امر فيه دخل ،  
 ودغل ، اي مكر وخديعة ، وامر فيه كمين اي دغل لا يُظن له •  
 وتقول لا اخالك بفلان اي ليس لك باخ • وفلان صديق  
 عين ، واخوعين ، اذا كان يتودد اليك رثاءً ، وانه لذو وجهين ،  
 وفولونين ، وذولسانين ، وهو اخدع من صب ، واخدع من  
 سراب ، واروغ من ثطب ، وهو عدو في ثياب صديق

### فصل في

في العشق والخلو

يقال أحب المرأة ، وهويها ، وعشيقها ، وتعشيقها ، وعلقها ،  
 واعتلقها ، وتعلقها ، وصبا اليها ، وكلف بها ، وهام بها ، واغرم  
 بها ، ووليه بها ، وولع بها ، ووقعت بقلبه ، واخذت بمجامع  
 قلبه ، واشرب قلبه حيا ، وملاك حيا عنانه • وهو بها صب ،  
 كلف ، مغرم ، هائم ، ومستهام ، وهو بها كلف الفؤاد ،  
 كلف الضلوع ، عميد القلب • وقد اصبته المرأة ، وتصبته ،

١ اي اعطته ٢ ما تراه نصف النهار كان مآه ٣ من قولهم عمده  
 المرض اي فدحه واثقله

واستهوتته ، ودلته ، واختبلته ، وهيمته ، وتيمته ، وشغفت  
 قلبه ، وشغفته ، وشغلته ، وتبلته ، وخبلت لبه ، وسلبت فؤاده ،  
 واسرت فؤاده ، واحتبلته ، وتركته مسبوه الفؤاد ، مسببه  
 العقل ، شارد اللب \* وقد راعه ما رأى من جمالها ، واقتنص  
 بجائل فنتها ، وسحر بفتور أجفانها ، وافتن بسحر عينيها ،  
 واختلب بمذوبة منطقها ، وسبي بأطف دلها ، وقد بات فيها أخوا  
 صباية ، وعلاقة ، وشغل ، وولوع ، وكلف ، وشغف ، وحرقة ،  
 وجوى \* وبفلان هوى باطن ، وهوى مضمر ، وهوى دخيل ،  
 وانه لعفيف الحب ، عذري الهوى ، وقد نم عليه سقمه ،  
 ونمت عليه عبراته ، وفضح الدمع سيره ، ورأته وقد ضرم الحب  
 أنفاسه ، واستوقد الوجد ضلوعه ، وأنحل السهد جسمه ، وبرى  
 الشوق عظمه ، وبات نجبي وسواس ، ورهين بلبال ، وأليف  
 شجن ، وحليف صبوة ، ونضو سقام ، وصريع غرام \* وقد

- ١ اذمت عقله ٢ بمعنى دلته ٣ من الهيام وهوان يذهب الرجل  
 على وجهه من العشق ٤ استعبده ٥ ذهبت به او احرقته  
 ٦ هيمته ٧ خدعت ٨ من احتبل الصيد اذا اخذه في حباله  
 ٩ اي مدله العقل ١٠ نسبة الى بني عذرة وهم قبيلة في اليمن اشتهرت  
 بالعشق والمنة ١١ دموعه ١٢ السر ١٣ النجبي بمعنى المناجبي  
 وهو الذي يحادثك سرا . والوسواس حديث النفس ١٤ هم وحزن  
 ١٥ حنين وشوق ١٦ النضو بالكسر المنزول وهو في الاصل اسم للبحر  
 اذا انضاه السفر او الكبر ثم يستعار لغيره ١٧ طريح

خَبَلَهُ الْعِشْقُ ، وَوَلَّهَ ، وَدَلَّهَ ، وَاسْتَوْجَفَ فُؤَادَهُ ، وَأَزْهَفَ  
عَقْلَهُ ، وَأَزْدَهَفَ لَبَّهُ ، وَذَهَبَ بِفُؤَادِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ ، وَهَامَ بِهِ  
فِي كُلِّ وَادٍ \* وَيُقَالُ فُلَانٌ طَلِبُ نِسَاءٍ ، وَتَبِعَ نِسَاءً ، أَي  
يَطْلُبُ النِّسَاءَ وَيَتَّبِعُهُنَّ ، وَهُوَ زِيرُ نِسَاءٍ ، وَحَدِثَ نِسَاءً ،  
وَخَدِنَ نِسَاءً ، أَي يَخَالِطُ النِّسَاءَ وَيُحَادِثُهُنَّ ، وَانَّهُ نَخْلِبُ نِسَاءً  
أَي يُخَالِبُهُنَّ وَيُحَادِثُهُنَّ \* وَيُقَالُ فُلَانٌ رَامِي الزَّوَائِلِ إِذَا كَانَ  
طَبِيبًا بِإِصْبَاءِ النِّسَاءِ

قَالُوا وَأَوَّلُ مَرَاتِبِ الْحُبِّ الْهَوَى وَهُوَ مِيلُ النَّفْسِ ، ثُمَّ الْعَلَاقَةُ  
وَهِيَ الْحُبُّ اللَّازِمُ لِلْقَلْبِ ، ثُمَّ الْكَلْفُ وَهُوَ شِدَّةُ الْحُبِّ ، ثُمَّ  
الْعِشْقُ وَهُوَ اعْتِبَابُ الْمَحَبِّ بِمَحْبُوبِهِ أَوْ افْرَاطُ الْحُبِّ ، ثُمَّ  
الشَّفَفُ وَهُوَ أَنْ يَلْدَعُ الْحُبُّ شَفَافَ الْقَلْبِ أَي غِلَافَهُ ، ثُمَّ الْجَوَى  
وَهُوَ الْحُرْقَةُ وَشِدَّةُ الْوَجْدِ ، ثُمَّ التَّيْمُ وَهُوَ أَنْ يَسْتَعْبِدَهُ الْحُبُّ ، ثُمَّ  
التَّبَلُّ وَهُوَ أَنْ يُسْقِمَهُ الْهَوَى ، ثُمَّ التَّدَلُّ وَهُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنْ  
الْهَوَى ، ثُمَّ الْهَيَامُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لَغَبَةُ الْهَوَى عَلَيْهِ  
وَتَقُولُ فُلَانٌ خَالٍ مِنَ الْحُبِّ ، وَخَلِيٌّ ، وَخَلُو بِكَسْرِ فَسَكُونٌ ،  
وَهُوَ رَجُلٌ عَزَاهُ ، وَعَزِيهَاتٌ ، عَزُوفٌ عَنِ النِّسَاءِ ، فَارِغٌ الْقَلْبِ

١ ذهب به . ومثله ازهف وازدهف  
٢ هي في الاصل بمعنى ما يعاد من  
الحيوان فاستعيرت لما هنا  
٣ حاذقا  
٤ هو الذي لا يعيل الى النساء  
٥ اي زاهد فيهن

من الهوى ، لا يطيبه حب الحسان ، ولا تستهويه فتنة الجمال ،  
ولا تعمل فيه عوامل الغرام ، ولا يعنون لدولة الحسن ، وليس  
للهموى عليه نهي ولا أمر ، وقد جعل قلبه في جنة من سهام  
الحدق ، وأقام عليه رقبيا من عقله ، وزاجرا من رزاقته ، ووازعا  
من حصافته \* ويقال تأبّد فلان ، وهو متأبّد ، اذا طالت  
عزبته وقلّ أربّه في النساء

### فصل

#### في العفة والدعارة

يقال رجل عفيف ، وعفيف الإزار ، والمئزر ، طيب الإزار ،  
وطيب معقد الإزار ، طاهر الثياب ، نقي الثياب ، نقي العرض ،  
طاهر الذيل ، عفيف الذيل ، عفيف الدخلة ، عفيف الطرف ،  
عفيف اليد ، عفيف اللسان ، عفيف الشفتين ، وانه لعف الأديم ،  
نازه النفس ، ظلّف النفس ، غضيض الطرف ، عيوف للخنا ،  
عزوف عن الفحشاء \* وقد عفّ عن المنكر ، وظلّف نفسه

١ يستميلة ٢ ينحضع ٣ ستر ووقاء ٤ من وزعه عن الشيء  
بمعنى كفه ٥ استحكام عقله ٦ الباطن ٧ الجلد ٨ من  
قولهم ظلّف نفسه عن الشيء اي كفها عن هواها وظلّف هي بالكسر ٩ الفعش  
١٠ منصرف ١١ كفها

عَمَّا لَا يَجِلُّ ، وَنَزَهُ نَفْسَهُ عَمَّا يُبَابُ ، وَصَانَ عَرِضَهُ مِنَ الدَّنَسِ ،  
 وَانَهُ لِيَتَّصَوَّتَ ، وَيَتَّصَوَّنَ ، وَيَتَّخَفُ ، وَانَ فِيهِ لِنِيفَةٌ لَا تَطِيرُ  
 الدَّعَارَةَ فِي جَنَابَتِهَا ، وَصِيَانَةٌ لَا يَقَعُ عَلَيْهَا لِلرِّيْبَةِ ظِلٌّ ، وَنَزَاهَةٌ  
 تَدُودُ المَرْوَةَ عَنْهَا طَيْرُ الرِّيْبِ \* وَامْرَأَةٌ عَفِيفَةٌ ، وَحَصَانٌ ،  
 وَحَاصِنٌ ، وَمُحَصَّنَةٌ ، وَنِسَاءٌ حُصُنٌ بَضْمَتَيْنِ ، وَحَوَاصِنٌ ،  
 وَمُحَصَّنَاتٌ \* وَفَلَانَةٌ مِنْ ذَوَاتِ الصَّوْنِ ، وَذَوَاتِ الحِصَانَةِ ،  
 وَذَوَاتِ الطُّهْرِ ، وَرَبَّاتُ العَفَافِ ، وَهِيَ بَيْضَةٌ الخِدْرِ ، وَمَنْ  
 بِيضَاتِ الحِجَالِ \* وَيُقَالُ امْرَأَةٌ قَاصِرَةٌ الطَّرْفِ أَي لَا تَدُّ  
 طَرْفَهَا إِلَى غَيْرِ بَعْلِهَا ، وَامْرَأَةٌ نَوَارِ أَي تَقُورُ مِنَ الرِّيْبَةِ ، وَنِسَاءٌ نُورٌ  
 وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ هُوَ دَاعِرٌ ، خَبِيثٌ ، فَاجِرٌ ، عَاهِرٌ ، فَاسِقٌ ،  
 مُرِيبٌ ، نَطِيفٌ ، دَفِيرُ العَرِضِ ، نَجِسُ العَرِضِ ، دَنِسُ الثِّيَابِ ،  
 دَرِنُ الثِّيَابِ ، طَمُوحُ الطَّرْفِ ، خَبِيثُ الدِّخْلَةِ ، فَاحِشٌ ، وَفَجَّاشٌ \*  
 وَهُوَ مِنْ رُوَادِ الخَنَا ، وَمِنْ أَهْلِ الدَّعَارَةِ ، وَالخُبُثُ ، وَالفُجُورُ ،  
 وَالعَهَارَةُ ، وَالفِسْقُ ، وَالرِّيْبَةُ ، وَالفُحْشُ \* وَتَقُولُ رَجُلٌ فَاحِشٌ

١ خلاف العفة ٢ نواحيها ٣ تزجر وتطرد ٤ جمع ريبة بالكسر وهي التهمة وسوء الظن \* من بيض الحيوان تشبه بها المرأة لبياضها ونقاؤها ٥ جمع حجلة بالتحريك وهي بيت يتخذ للعروس يزين بالثياب والاسرة والسنور \* ومن سجدات الاساس رأيت بيضة الحجلة تشبه مشي الحجلة ٦ يدعو الى الريبة وسوء الظن ٨ بمعنى مرير ٩ مُتَن ١٠ بمعنى دنس ١١ طلاب للفجور

اللِّسَانِ ، بَدِيءُ الْمَنْطِقِ ، قَدَحَ الْمَنْطِقِ ، خَطِلَ الْمَنْطِقِ ، وَفِي  
 كَلَامِهِ فُحْشٌ ، وَبَدَاءٌ ، وَقَدَحٌ ، وَخَطَلٌ ، وَرَفَثٌ ، وَخَنَا \*  
 وَقَدْ تَرَفَثَ الرَّجُلَانِ ، وَتَجَالَمَا ، وَتَمَاجَعَا ، إِذَا تَمَاجَعَا وَتَرَامِيَا  
 بِالْفُحْشِ \* وَجَمِعَتِ الْمَرْأَةُ ، وَجَلِعَتِ ، إِذَا قَلَّ حَيَاؤُهَا وَتَكَلَّمَتْ  
 بِالْفُحْشِ \* وَيُقَالُ امْرَأَةٌ خَطَّالَةٌ أَي فَاحِشَةٌ أَوْ ذَاتُ رِيْبَةٍ \*  
 وَامْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ أَي تَطْمَعُ عَيْنُهَا إِلَى الرَّجَالِ ، وَالرَّجُلُ مَطْرُوفٌ  
 أَيْضًا \* وَامْرَأَةٌ قَرُورٌ وَهِيَ خِلَافُ النَّوَارِ \* وَفَلَانَةٌ لَا تَرُدُّ  
 يَدَ لَامِسٍ

### فصل في الشوق والسألوان

في الشوق والسألوان

يُقَالُ اشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَتَشَوَّقْتُ إِلَيْهِ ، وَاشْتَقَّتْهُ ، وَتَشَوَّقْتَهُ ،  
 وَصَبَوْتُ إِلَيْهِ ، وَتَوَقَّتُ إِلَيْهِ ، وَطَرَبْتُ إِلَيْهِ ، وَحَنَنْتُ إِلَيْهِ ،  
 وَغَرَضْتُ إِلَيْهِ ، وَنَزَعْتُ إِلَيْهِ ، وَانِي لِأَجَادُ إِلَى فُلَانٍ ، وَقَدْ  
 ظَمَيْتُ إِلَى لِقَائِهِ ، وَنَازَعْتَنِي نَفْسِي إِلَيْهِ ، وَتَخَالَجَنِي إِلَيْهِ شَوْقٌ ،  
 وَاهْتَاَجَنِي الشَّوْقُ إِلَيْهِ ، وَهَزَنِي ، وَحَفَزَنِي ، وَاسْتَفَزَنِي ، وَاسْتَخَفَّنِي ،  
 وَقَدْ لَجَّ بِي الشَّوْقُ ، وَبَرَّحَ بِي الشَّوْقُ ، وَكِدْتُ أَذُوبُ شَوْقًا ،

١ تهازلا وهو هزل فيه خلاعة وقد ذكر ٢ من الجواد بالضم وهو اشد العطش



وكاد فُوَادِي يَطِير شَوْقًا إِلَيْهِ ، وَكَاد قَلْبِي يَهْفُو فِي إِثْرِهِ \* وَأَنَا  
إِلَيْهِ دَائِمُ الشَّوْقِ ، وَالْحَنِينِ ، وَالتَّوْقِ ، وَالتَّوَقَّاتِ ، وَالصَّبَابَةِ ،  
وَالنِّزَاعِ ، وَالنُّزُوعِ \* وَأَنَا شَيْقُ إِلَيْهِ ، وَمَشُوقٌ ، وَمَجْبُودٌ ، وَقَدْ شَاقَنِي  
مِنْ نَاحِيَتِهِ لَامِعُ البَرْقِ ، وَاسْتَوَقَدَ شَوْقِي إِلَيْهِ وَافِدَ النَّسِيمِ ،  
وَاسْتَخَفَّتَنِي إِلَيْهِ نَزِيَّةٌ مِنَ الشَّوْقِ وَهِيَ مَا فَاجَأَ مِنْهُ \* وَبِي إِلَيْهِ  
طَرَبٌ ، وَصَوْرٌ ، وَبِي إِلَيْهِ طَرَبٌ نَازِعٌ ، وَأَنِي لِنُزُوعِ إِلَى الوَطَنِ ،  
تَوَاقٌ إِلَى الأَحِبَّةِ \* وَالْمَرْءُ تَوَاقٌ إِلَى مَا لَمْ يَنْلُ \* وَفِي قَلْبِ  
فُلَانٍ لَوَعَةُ الشَّوْقِ ، وَحُرْقَتُهُ ، وَجَوَاهُ ، وَغُلَّتُهُ ، وَغَلِيلُهُ ، وَأَوَارُهُ ،  
وَلَاعِجُهُ ، وَلَوَاعِجُهُ ، وَتَبَارِيحُهُ ، وَحَزَازَاتُهُ \* وَقَدْ أَسْلَمَهُ الجُلْدُ ،  
وَأَقْلَقَهُ الوَجْدُ ، وَأَنَحَلَهُ الشَّوْقُ ، وَأَسْقَمَهُ ، وَأَذَابَهُ ، وَاسْتَطَارَ  
فُوَادَهُ ، وَسَعَرَ أَنْفَاسَهُ ، وَالتَّعَجَّبَتْ فِي أَحْسَانِهِ نِيرَانُ الأَشْوَاقِ ،  
وَبَاتَ يَتَوَهَّجُ مِنْ حَرِّ الشَّوْقِ ، وَرَأَيْتُهُ مُلْتَهَبِ الصَّدْرِ ،  
مُضْطَرِمِ الضُّلُوعِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ قَدْ سَلَوْتُ فُلَانًا ، وَسَلَوْتُ عَنْهُ ،  
وَسَلَيْتُ ، وَطَابَتْ نَفْسِي عَنْهُ ، وَأَعْرَضَ قَلْبِي عَنْ ذِكْرِهِ ، وَطَوَيْتُ  
صَحِيفَةَ ذِكْرِهِ مِنْ قَلْبِي ، وَشُغِلْتُ شِعَابُ قَلْبِي عَنْ ذِكْرِهِ ، وَقَدْ  
صَافَحَتْ يَدِي رَاحَةَ السُّلُوانِ ، وَمَحَا النِّسْيَانَ صُورَتَهُ مِنْ صَدْرِي ،

ومحا اسمه من صحيفتي ، وذهب ما كان يعتادني اليه من الشوق ،  
وراجعت فيه صبري ، واستمر بعده مريري \* وقد رأيت منه ما  
أسلاني عن حبه ، وسلاني عن ذكره ، وشعب أفلاذ كبدي بالصبر  
عنه ، ومسح أعشار قلبي بيد السلو ، وشفي كبدي من عرواء  
الشوق ، وأصبح نزوعي اليه نزوعا عنه \* ويقال سقيتني عنك  
سلوة ، وسلوانا ، اي عملت بي عملا سلوت به عنك \* وفلان  
يسلي الغريب عن وطنه ، ويذهل العاشق عن معشوقه ، ويلهي  
الإلف عن إلفه \* وتقول قد تلهيت بكذا ، وتشاغلت به ،  
وتعلت به ، وقد لَهَيْت به عن كذا ، وشُدِهْت عنه ، وانا مشغول  
عنه ، ومشغول القلب ، وانا عنه في شغل شاغل \* ويقال في هذا  
الامر ملهاة لك ، ومسلاة لك ، والبعد مسلاة العاشق

- 
- ١ ينتابني وبعادني مرة بعد اخرى ٢ اي استمر مريري على سلوة  
يقال استمر مريره على كذا واستمرت مريرته اذا استحكمت امره عليه وألفه  
٣ الافلاذ جمع فلذة على غير قياس وهي القطعة من الكبدة . وشعب بمعنى ضم ولائم  
٤ اي اجزاء . وهي مثل افلاذ الكبدة قال امرؤ القيس  
وما ذرفت عينك الا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل  
٥ من عرواء الحمى وهي رعدتها عند اول مسها ٦ اي اصبح ميلتي اليه ميلا عنه  
٧ قيل لها بمعنى السلو مصدر سلا على تشبيهه بالشراب وقيل السلوان شيء كانوا  
يسقونه للعاشق ليسلوا كانوا يتخذون خرزة يسمونها السلوانة ويصبون عليها ماء المطر  
فذلك الماء هو السلوان وقيل غير ذلك مما لا فائدة من ذكره وهو من خرافاتهم

❖ فصل ❖

في النشاط والسأم

يقال نشيط فلان للأمر، وارتاح له، واهتز، وخفت،  
وأخذته لذلك الامر أريحية، ونشاط، وهززة، وارتياح \* وقد  
هز عطفه لكذا، وهزله منكبیه، اذا نشيط له، وهززه  
للأمر، وهزرت منه، اذا نشطته له، وقد هزرت من أريحيته،  
وقعت كذا تحريكا لنشاطه \* وأتيت فلانا فنشط لإكرامي،  
واقبل علي بانيساطه، واسترسل الي بأنسه، وتلقاني بنفس  
طيبة، ووجه متهلل، وصدر مشروح \* وعرضت عليه حوائجي  
فخفت لقضائها، وأعارها أذنا صاغية، وتلقاها برحب صدره،  
وسعة ذرعه، وشهامة طبعه \* وتقول لمن سألك حاجة أفعَل  
ذلك وكرامة لك، وكزمت لك، وكرمة لك، وأفعله وكرمة  
عين، ونعمة عين، ولك ذلك وحباً وكرامة \* ويقال لتفعنان  
ذلك على المنشط والمكروه اي سؤالا نشطتم لفعله ام فعلتموه

١ جانبيه وعطف الرجل من لدن رأسه الى الورك ٢ مثني منكب وهو مجتمع  
رأس العضد والكتف ٣ انبسط ٤ مشرق ٥ سعة ٦ اي  
خلقه ٧ مصدر الشهم وهو الحمول الذي لا تلقاه الا طيب النفس بما حمل  
٨ اي مع كرامتي لك ٩ وكذا ما بعده ٩ اي وكرمة لعينك وهو من  
اطلاق الجزء وارادة الكل ١٠ من قولهم نعم الله بك عينا اي اقر عينك

كارهين \* وفَعَلْتُ امر كذا وانا على جَمَامٍ من نفسي ، ونَشَاطٍ  
 من عَزَمِي ، وارتياح من طَبِي \* وورد علي من هذا الامر  
 ما استأنف نشاطي ، وأرهف طبعي ، وصقل ذهني ، وشرح  
 صدري ، وجلا عني صِداً الفُتور ، وأطلق نفسي من عقال السَّامِ  
 وتقول فيما فوق ذلك بَطَرِ الرجل ، ومَرِح ، وأشِر ، وأرِن ،  
 وزهيف ، وطاش ، ونزق ، وقد استخفَّ الطَّرب ، واستطاره  
 الفرح ، وأترفته النعمة ، وأطناه الغنى ، ومرَّ يتبختر مرَّحاً ،  
 ويختال أشراً ، ويجرُّ ذيله بطراً \* وتقول كان ذلك أيام مِيعَةِ  
 الشباب ، وشِرتِه ، وغلوائِه ، وعنفوانِه ، اي في أولِه ونشاطِه ،  
 وما حملني على ذلك إلا نزق الشباب

ويقال في خلاف ذلك قد ملكت الامر ، وسَمِمتُه ، وضجرتُ  
 منه ، وغرَضتُ منه ، وتأققت منه ، وبرمتُ به ، ومدلتُ به ،  
 واجتويتُه ، وكرهتُه ، وأجِمتُه ، وعزفتُ عنه ، وانتفخ منه سحري ،  
 وانتفخت منه مساحري \* وقد سَمِمتُ عشرة فلان ، وملكْتُ

١ استراحة . ولا يكاد يستعمل الجمام الا بعد التعب والجهد لاستئناف النشاط  
 يقال اجم نفسك يوما او يومين ٢ اي جده ٣ من ارهاق  
 السيف وهو شحذه واستحداده ٤ كل ذلك بمعنى مجاوزة الحد في الحقة والذفاط  
 ه اترفته ابطرته والنعمة بالفتح بمعنى نعومة العيش ٦ حمله على الطغيان  
 وهو مجاوزة الحد في البطر ٧ بمعنى يتبختر ٨ السحر بفتح فسكون  
 الرثة وانتفاخه كناية عن الضجر ٩ جمع سحر على غير قياس

صُحْبَتَهُ ، وَتَبَرَّمْتُ بِهِ ، وَتَبَكَّرَتْهُ ، وَتَسَخَّطَتْهُ ، وَانِي لِأَسْتَقِيلَ  
 ظِلَّهُ ، وَأَسْتَكْتِفُ ظِلَّهُ ، وَانهُ لِرَجُلٍ مَمْلُولٍ الْحَضْرَةَ ، مَسْؤُومٍ  
 الْعِشْرَةَ ، ثَقِيلِ الرُّوحِ ، سَمِجِ النَّطِقِ ، غَثِّ الْحَدِيثِ ، وَانْ لَهُ  
 حَدِيثًا يَمْجَهُ السَّمْعُ ، وَتَمَلُّهُ النَّفْسُ ، وَيَعَافُهُ الطَّبَعُ ، وَيَجْتَوِيهِ  
 الذَّوْقُ ، وَقَدْ أَطَالَ عَلِيٌّ حَتَّى أَمَلَّنِي ، وَأَسَامَنِي ، وَأَضَجَّرَنِي ،  
 وَأَبْرَمَنِي ، وَأَمَذَّنِي ، وَأَغْرَضَنِي ، وَكَرَبَنِي ، وَأَحْرَجَنِي ، وَأَعَنَّنِي ،  
 وَضَايَقَنِي ، وَأَبْطَرَنِي ذَرْعِي ، وَكَأَنَّما كَانَ يَدْفَعُ فِي صَدْرِي ، وَكَأَنَّهُ  
 اخَذَ بِمُخَنَّقِي ، وَخِنَاقِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ، أَيِ بِمُخَلَّقِي ، وَكَأَنَّهُ كَانَ  
 قَابِضًا عَلَى لَهَاتِي \* وَيُقَالُ مَا زِلْتُ أُسْأَلُ فُلَانًا حَتَّى أَرَيْتُهُ  
 بِالْمَسْئَلَةِ أَيِ أَمَلَّتُهُ كَأَنِّي أَوْرَثْتُهُ الرَّبُّوهُ وَهُوَ ضَيْقُ النَّفْسِ \* وَتَقُولُ  
 مَا نَفْسِي لَكَ بِشِمْرَةٍ أَيِ لَيْسَ لَكَ فِي نَفْسِي حَلَاوَةٌ \* وَفُلَانٌ مَا  
 تَبَسَّطَ لَهُ نَفْسِي ، وَمَا تَنَطَّلَقَ لَهُ نَفْسِي ، وَمَا يَنْشَرِحُ لَهُ صَدْرِي ،  
 وَلَا يَنْفَسِحُ لَهُ فِنَاءٌ طَبْعِي \* وَهَذَا حَدِيثٌ لَا أَنْشَطَ لِسْمَاعِيهِ ،  
 وَلَا يَرْتَفِعُ لَهُ حِجَابٌ سَمْعِي ، وَلَا يَسْتَمِرُّهُ ذَوْقِي ، وَحَدِيثٌ لَا  
 يَنْدَى عَلَى كَبِدِي \* وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِمَنْ أَبْرَمَهُ قَدْ مَكَّكَتْ

١ اي لا طلاوة عليه ٢ يلفظه ٣ يكرمه ٤ صيرني الى الحرج وهو الضيق  
 ٥ شق علي ٦ اي حملي ما لا اطيق ٧ اللحمة المدلاة في  
 ٨ من فناء الدار وهو ما اتسع امامها ٩ يستيفه

رُوحِي ، وَنَوَّطَتَ رُوحِي ، وَأَبْطَأَ فُلَانٌ حَتَّى نَوَّطَ الرُّوحَ \*  
 وَتَقُولُ أُجِمَّتْ نَفْسِي طَعَامَ كَذَا إِذَا دَاوَمْتَ أَكْلَهُ حَتَّى كَرِهْتَهُ \*  
 وَاجْتَوَى فُلَانٌ الْبِلَادَ إِذَا كَرِهَ الْمَقَامَ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِي نَعْمَةٍ ، وَقَدْ  
 غَرِضَ بِمُقَامِهِ فِي أَرْضِ كَذَا ، وَمَدَّلَ بِمُقَامِهِ عِنْدَنَا \* وَمَدَّلَ الْمَرِيضَ  
 وَالْمَعْمُومَ ، وَتَمَلَّلَ ، وَتَمَلَّلَ ، إِذَا لَمْ يَتَقَارَّرْ مِنَ الضَّجَرِ ، وَقَدْ مَدَّلَ  
 مِنْ مَضْجَعِهِ وَمِنْ مَكَانِهِ وَهُوَ مَدَّلٌ ، وَمَدَّلِيلٌ \* وَيُقَالُ مَا زَالَ  
 فُلَانٌ مَدَّلًا بِأَمْرَاتِهِ إِذَا لَمْ يَلَائِمَهَا \* وَفُلَانٌ رَجُلٌ عَزُوفٌ ، وَعَزُوفَةٌ ،  
 وَطَرَفٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلَّةٍ خَلِيلٍ \* وَتَقُولُ بَضَمْتُ  
 مِنْ فُلَانٍ إِذَا أَمَرْتَهُ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَأْتِرْ لَهُ فَسَمَمْتُ أَنْ تَأْمُرَهُ بِشَيْءٍ أَيْضًا

### فصل في

في الأمل ومصايره

يُقَالُ فُلَانٌ يَأْمُلُ كَذَا ، وَيُؤْمِلُهُ ، وَيَرْجُوهُ ، وَيُرْجِيهِ ،  
 وَيَرْتَجِيهِ ، وَهُوَ يَتَرْجَى كَذَا ، وَرَجِيَّتُهُ الْأَمْرَ فَتَرْجَاهُ \* وَقَدْ سَمِعْتُ  
 آمَالَهُ إِلَى نَيْلِ هَذَا الْأَمْرِ ، وَانْبَسَطَتْ إِلَيْهِ آمَالُهُ ، وَاسْتَرْسَلَ إِلَيْهِ  
 بِآمَالِهِ ، وَانْهَاطَ طَوِيلَ الْأَمَلِ ، وَالْإِمْلَةُ بِالْكَسْرِ ، وَمَا أُطْوِلُ إِمْلَتَهُ ،

١ من قولهم مك العظم إذا منه لاستخراج ما فيه  
 النوط بالفتح وهو الشيء المعاق أي تركت روعي كالنوط  
 وذكر تريباً ٤ أي يستقر ٥ صداقة  
 ٢ كأنه مأخوذ من  
 ٣ أي في نعيم

وانه لَرَجُلٌ بَعِيدُ الطَّرْفِ ، وَبَعِيدُ مَرَمَى الطَّرْفِ ، بَعِيدُ مَرَمَى  
 الآمالِ ، وَاسِعُ فُسْحَةِ الأَمَلِ ، فَسِيحُ رُقْعَةِ الأَمَلِ ، طَوِيلُ عِنَانِ  
 الأَمَلِ ، وَقَدْ زَيَّنَتْ لَهُ نَفْسُهُ كِذَابًا ، وَخَيَّلَتْ لَهُ كِذَابًا ، وَسَوَّلَتْهُ ،  
 وَسَهَّلَتْهُ ، وَطَوَّقَتْهُ ، وَطَوَّقَعْتَهُ \* وَقَوْلُ مَا زَالَ هَذَا الأَمْرُ وَجِهَةً  
 آمَالَ فُلَانٍ ، وَقِبْلَةَ رَجَائِهِ ، وَمَرَادُ أَمَانِيهِ ، وَحَدِيثُ أَحْلَامِهِ ،  
 وَقَدْ لَاحَتْ لَهُ فِيهِ بَارِقَةُ أَمَلٍ ، وَنَشَأَتْ لَهُ نَاشِئَةٌ أَمَلٍ ، وَاسْتَنَشَى  
 فِيهِ نَسِيمَ أَمَلٍ ، وَتَعَلَّقَ مِنْهُ بِهُدْبِ أَمَلٍ ، وَمَا زَالَ يَرْقُبُ لَهُ بَرِيدَ  
 الظَّفَرِ ، وَيَتَرَصَّدُ سَوَاحِجَ الفُرُصِ ، وَيَتَتَبَعُ رَائِدَ النُّجُجِ ، وَيَرْصُدُ  
 بَرِّقَ الآمَالِ ، وَيَشِيمُ مَخَابِلَ الرَّجَاءِ \* وَهَذَا أَمْرٌ لَا تَتَرَاوَعُ عَنْهُ  
 آمَالُهُ ، وَلَا يَضْعُفُ فِيهِ رَجَاؤُهُ ، وَلَا يُخَامِرُهُ فِيهِ رَيْبٌ ، وَلَا تَعْتَرِضُهُ  
 شُبُهَةٌ يَأْسٌ ، وَهُوَ يَرَى هَذِهِ الحَاجَةَ عَلَى طَرَفِ الشَّمَامِ ، وَيَرَاهَا  
 عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِهِ ، وَيَرَاهَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ \* وَقَدْ  
 نَاطَ " آمَالَهُ بِفُلَانٍ ، وَوَصَلَ بِهِ رَجَاءَهُ ، وَعَقَدَ بِهِ حَبْلَ أَمَانِيهِ ، وَشَدَّ

١ النظر ٢ من عنان الفرس وهو سير اللحام ٣ اسم مكان من  
 الرياد وهو الذهاب في التماس النجاة ٤ السحابة ذات البرق ٥ السحابة  
 أول نشئها ٦ تعنى استنشق ٧ واحد اهداب الثوب وهي الخيوط  
 السائبة في طرفه من غير نسج ٨ من صنوح الصيد وهو ان يمر عن يمين  
 الصياد الى يساره وعكسه البارح وهو ما يمر عن اليسار الى اليمين وكالت العرب  
 تيمن بالساح وتشتأم بالبارح ٩ المخابيل جمع مخيلة بضم الميم وهي السحابة  
 الخليفة بالمطر ١٠ وشام البرق والسحاب نظر اليه ان يقصد واين يمطر ١٠ الشام  
 نبت قصير ويقال هو على طرف الشام اي قريب المنازل ١١ عرق في الذراع  
 ١٢ عرق في العنق ١٤ علق

به عَرَى آماله ، ووصل أسبابه بأسبابه \* وتقول جئتُك رجاءً  
 ان تفعل كذا ، وما أتيتك إلا رجاءة الخير ، واني لا أتوقع منك  
 أن تفعل كذا ، وظنني بك ان تفعل كذا ، وفي أملي ان يكون  
 الامر كذا ، وفي مأمولي ، وفي مرجوئي ، وفيما يصفه لي جميل  
 الظن بك ، وما يبعث عليه حسن التقدير فيك ، وفيما تحدثني به  
 نفسي ، وما تزعمه آمالي

وتقول قد تحققت لفلان آماله ، وصدقت أمانيه ، وقد قضى  
 من الأمر نهمته ، وبلغ ما في نفسه ، وفاز من الأمر بنجاح  
 أمانيه ، واغتبط بفلج مسماه ، وعاد عنه بمصداق آماله ، وقد  
 أسعفه الدهر بمراده ، ومالاه على إدراك مبتغاه ، وانقادت له  
 أعناق الآمال ، وذات له أعراف الأمانى ، وعنت له نواصي  
 الرغائب ، وأسفرت آماله عن وجوه الفوز ، وجاءت آماله مذيبة  
 بالنجح ، وقد فلج سهمه ، وفاز قدحه ، وزكا منبت آماله ،  
 وأخصب زرع أمانيه ، وما أخطأ ظنه ، وما كذب رجأؤه ،

١ بمعنى الجبال ٢ الظن والحسبان ٣ شهوته ٤ فوز  
 ٥ اي بما صدقها ٦ ساعده وشايبه ٧ جمع عرف بالضم وهو  
 شمر عنق الفرس والمراد بهما الاعناق انفسها من باب المجاز المرسل ٨ عنت  
 بمعنى خضعت والنواصي جمع ناصية وهي شمر مقدم الرأس ٩ فلج اي فاز  
 وقد ذكر قريبا ١٠ والمراد بالسهم احد سهام الميسر وهي المسماة بالقداح واحدها  
 قدح بالكسر وهو المذكور بعد ١٠ نعى واثر



وما كذب رائد أمانيه ، وعادت آماله بيض الوجوه  
وتقول في خلاف ذلك قد طمع فلان في غير مطمع ،  
وزعم في غير مزعم ، وكدم في غير مكدم ، ورعى بآماله  
غير مرعى ، وقد منته نفسه الأمانى ، وفوقته نفسه الأمانى ،  
وغرته خدع الآمال ، وقد خاب رجاؤه ، وطاش سهمه ، وكذبت  
نفسه ، وكذبت ظنونه ، وكذبه حدسه ، وخذلت آماله ،  
وأخفت آماله ، وضل رائد أماله ، وكذبه رائد أماله ، وأخطاه  
رائد التوفيق ، وقد أخاف الدهر ظنه ، وشوه إليه وجوه آماله ،  
وعارض أطماعه باليأس ، ورد كورا أمانيه الى الحوز ، ووقفت  
آماله على شفا اليأس ، ووقف من آماله على شفا جرف هار ،  
وتكشفت له برق مناه عن سحاب خلب ، وقد ينس من الأمر ،  
وقنط منه ، وأضر اليأس من مطلبه ، وانقطع سحره

- ١ اي فيما لا يطمع فيه وكذا ما بعده ٢ بمعنى طمع وهو بكسر العين  
٣ الكدم العض بادنى القدم واصله في الدابة تكدم الحشيش ثم استعمل في غيرها  
على المثل . ويقال ايضا كدم غير مكدم بترك الحرف ٤ اي علته نفسه  
بالاماني من تفويق الفصيل وهو ان يتوك يرضع امه بعد الحلب لتدر  
٥ حاد عن الهدف ٦ اي تقديره وتخمينه ٧ اي خابت من اخفق  
الصائد وغيره اذا لم يصب شيئا ٨ قبح ٩ الكور الزيادة والحوز  
النقصان ١٠ من شفا الهوة ونحوها وهو ما اشرف من اعلاها  
١١ الجرف من الوادي ونحوه ما اكل السيل اسفله وبقي اعلاه مشرقا والمهاري مقلوب  
المهائر وهو الذي انصدع من خلقه ظم يبق الا ان يسقط ١٢ لا مطر فيه

منه ، وانقطع منه رجاؤه ، وانبت حبل رجاؤه ، وانفصمت  
 عرى آماله ، وتقوضت حصون آماله ، وتقلص ظل أمانيه ،  
 ونضب ضحضاح رجاؤه ، وقد قطع بالرجل ، وقطعت به  
 الأسباب ، وحيل بينه وبين ما يؤمل ، وأيقن باليأس مما طلب ،  
 وعاد ناكثا ما أمر ، وعاد ميل أمانيه شبرا ، وعادت آماله أقلص  
 من ظل حصاة ، وانما كانت تلك أحلام نائم ، وانما هي من أضغاث  
 الأحلام ، وسوس الاطماع ، وأحاديث المنى ، وانما هو عارض  
 من الآمال أخلف ودقه ، وبارق من المنى كذب برقه ، وانما  
 تعلق من أمله بخيط باطل ، واستمسك منه بحبال الهباء ، وبني  
 رجاؤه على شفير هار ، وقد أصبح الامر فوت يده ، وجاوز  
 مسافة نيته ، وهو عنه مناط النجم ، ومناط الثريا ، وهو يروم  
 منه مراما بعيدا \* وتقول أياسته من الامر ، وأقنطته منه ،

- ١ السحر الرثة ويقال لمن يش من الشيء انقطع سحره منه كأن المعنى انه جرى  
 وراءه حتى انقطع نفسه من طول الجري فمكانه قد انقطعت رثته وهذا كما يقال  
 للارنب مقطمة السحور بفتح الطاء وكسرهما وهو كناية عن شدة جريها حتى ينقطع  
 سحرها أو سحر طالبها ٢ رجع وانقبض ٣ نضب جف والضحضاح  
 الماء القليل ٤ ان انقطع رجاؤه واصله في المسافر يعجز عن تمة سفره  
 لفراغ نفقته أو عطب دابته أو غير ذلك ٥ اي قطعت حبال امله  
 ٦ اي ناقضا ما ابرم ٧ هي الاحلام التي لا تعبير لها ٨ العارض  
 السحاب يمرض في الافق والودق المطر ٩ سحاب ذو برق وقد مر  
 ١٠ الضوء الداخل من الكوة يرى فيه الهباء شبه جبل وقيل هو خيط العنكبوت  
 ١١ بمعنى الشفا وهو ما اشرف من اعلى الهوة ونحوها ١٢ اي بحيث  
 لا تبلغه يده ١٣ مناط الشيء الموضع الذي يباقي فيه اي هو في مثل مناط  
 النجم بعيدا

وَقَطَعْتُ مِنْهُ رَجَاءَهُ ، وَصَرَمْتُ حَبْلَ رَجَائِهِ ، وَقَطَعْتُ مِنْهُ  
سَحْرَهُ \* وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ حِيلَ دُونَهُ ، وَأَمْرٌ لَا مَعْمَرَ فِيهِ لَطَالِبٌ ،  
وَلَا مَطْمَعٌ لِأَمَلٍ ، وَأَمْرٌ لَيْسَ لَهُ شَبَحٌ إِلَّا فِي الْوَهْمِ ، وَلَا خِيَالٌ  
إِلَّا فِي التَّمَنِّيِّ ، وَأَمْرٌ يَضِيقُ عَنْهُ نِطَاقُ الطَّمَعِ ، وَتُبْدِعُ مِنْ دُونِهِ  
رُكَّابَ الْأَمَلِ ، وَأَمْرٌ قَدْ أُرْخِيَ عَلَيْهِ الْقُنُوطُ سِتَارَهُ ، وَأَمْرٌ دُونَهُ  
شَيْبُ الْغُرَابِ \* وَتَقُولُ مَالِي فِي فَلَانٍ رَجِيَّةٌ أَيُّ مَا أَرْجُو ، وَقَدْ  
نَفَضْتُ يَدَيَّ مِنْهُ ، وَرَجَعْتُ عَنْهُ وَأَنَا أُنْعَثِرُ فِي أَذْيَالِ الْيَأْسِ \*  
وَيُقَالُ رَضِيَ فَلَانٌ بِمَقْصَرٍ مِمَّا كَانَ يُجَاوِلُ أَيُّ بَدُونٍ مَا كَانَ يُطَلِّبُ  
وَيُقَالُ أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ غَيْرُ صَرِيمٍ سَحْرٌ أَيُّ غَيْرُ قَانِطٍ \*  
وَهَذَا قَدَرٌ قَدْ نَعَشَ اللَّهُ بِهِ عَائِرَ الْأَمَالِ ، وَأُحْيَا مَيِّتَ الْأَمَالِ ،  
وَاهْتَزَّ بِهِ ذَاوِي الْأَمَلِ ، وَاخْضَرَ عُودَ الرَّجَاءِ ، وَأَقْشَعُ ضَبَابَ  
الْيَأْسِ ، وَسَفَرَتِ وُجُوهُ الْأَمَالِ ، وَبَرَقَتِ نُفُورُ الْأَمَالِ ، وَتَبَلَّجُ  
صُبْحَ الْمُنَى ، وَنَسَخَ صُبْحَ الرَّجَاءِ ظُلُمَاتُ الْقُنُوطِ

١ بمعنى قطعت ٢ بمعنى مطمع ٣ تكل ٤ من قول الشاعر  
ولقد نفضت يدي يأساً منكم نفض الأنامل من تراب الميتر  
٥ مقطوع ٦ رفع ٧ اهتز النبات أي تحرك وطال ٨ والذواوي  
الذابل ٨ انكشف ٩ اشرق

## فصل في

### في الطمع والقناعة

يقال فلان طَمَّاع ، حريص ، نَهَم ، جَشِع ، شَرِه ، طَمَّاح ،  
رَغِيب ، ورَغِيب العين ، طَمَّاح العين ، كثير الأَطْمَاع ، كثير  
المَرَاغِب ، واسع المَطَامِع ، شديد الحِرْص ، سَيُّ الحِرْص ، دنيء  
الرياء ، دنيء الطُعْمَة \* وانه ليشْرَه الى المكاسب الدنيئة ،  
ويُسِفُّ الى المطالب الخسيسة ، ويتشَوِّف الى المطامع البعيدة \*  
وان فيه لطمعا ، وطَمَاعَة ، وحِرْصا ، ونَهْمًا ، ونَهْمَة ، وجَشَمًا ،  
وشَرَمًا ، وطِمَاحًا ، ورُغْبًا \* ويقال جاء فلان وقد تَلَحَّزَ فُوهُ ،  
وضَبَّتْ لِثَاتُهُ ، وأقبل ناشرا للامر أذُنِيه ، ومادًا له عُنُقَه ، وطامحا  
اليه يَبْصَرُه ، وفاغرا له فاه ، وشاحيا فاه ، وقد استَشْرَفَتْ له  
نَفْسُهُ ، وامتدَّت اليه عينُهُ ، وحامت عليه نفسه ، وأشْرَأَبَتْ  
اليه أطماعُهُ \* وانه ليتَطَّلَع الى كذا ، ويتَطَّال اليه ، وما زال ذلك  
الامر مُتَجَعِّعًا خَوَاطِرِهِ ، ومهْوِي فُؤَادِهِ ، ومَطْمَح بَصْرِهِ \* وهذا

١ مصدر راد المكان اذا جاءه بتمس منابت الكلا وقد تقدم ٢ من  
اسفاف الطائر اذا دنا من الارض في طيرانه ٣ اي يتناول لينظر  
٤ يقال تلحز فوه اذا تحلب ريقه من اكل رمانة حامضة ونحوها شهوة لذلك  
٥ اللثات بالتخفيف جمع لثة وهي اللحم المطيف بالاسنان . والضب سيلان الريق  
٦ فأمحا ٧ بمعنى فامرا ٨ يقال اشراب الى الشيء اي مد اليه  
عنته لينظر ٩ المكان يذهب اليه في طلب الكلا

امر شغل شباب المطامع ، وملاً جوار الآمال ، و امر تعلقت به  
 الاماني ، وتناولت اليه الاعناق ، وسمت اليه الأبصار ،  
 وشاهت اليه النفوس \* ويقال رجل مسهب ، ومسهب بكسر  
 الهاء وفتحها ، اي لا تنتهي نفسه عن شيء طمعا وشرها ،  
 ورجل طريف بالكسر اي رغب العين لا يرى شيئا الا احب  
 ان يكون له \* وفلان منهوم بكذا اذا كان لا يشبع منه ، وان له  
 نهمة لا تشبع ، وانه ليصبح ظمآن وفي البحر فنه ، وقد هلك ،  
 على الامر ، وتهالك ، اذا اشتد عليه حرصه وشرهه ، وأشرفت  
 نفسه على الشيء اي حرصت عليه وتهالكت ، وهو مستهيت  
 الى كذا ، ومستهلك اليه ، اذا اشتد حرصه على طلبه ، وهو  
 اطمع من اشعب ، واطمع من فلحس \* ويقال ان نفسك  
 لطلعة الى هذا الامر اي تكثر التطلع اليه تشهيه \* وتقول هذا  
 الامر مطمعة اي يدعو الى الطمع ، وأطمعت الرجل في الشيء ، وطمعته

١ نواحي ٢ اي طمعت ٣ هو اشعب بن جبير من اهل المدينة  
 يضرب به المثل في الطمع وله في ذلك احاديث كثيرة منها انه مر برجل يعمل طبقا  
 فقال احب ان تزيد فيه طوقا قال ولم قال عسى ان يهدي اليّ فيه شيء . ومر  
 برجل يمضغ علكا فتبعه اكثر من ميل حتى علم انه علك . وسأله بعضهم يوما  
 ما بلغ من طمعك فقال ما نظرت قط الى اثنين في جنازة يتساران الا قدرت ان  
 الميت قد اوصى لي بشيء من ماله وما ادخل احد يده في كفه الا ظننته يمطيني شيئا  
 ٤ هو رجل من بني شيبان كان سيدا عزيزا يسأل سهما في الجيش وهو في بيته  
 فيعطي فاذا اعطيه سأل لامرأته فاذا اعطيه سأل لبعيره \* ويقال ايضا هو اسأل من فلحس

بالتشديد فتطمع ، وفي المثل رُبَّ مَصْرَعٍ تَحْتَ مَطْمَعٍ ، وَاكْثَرَ  
 مَصَارِعِ الرِّجَالِ تَحْتَ بُرُوقِ الآمَالِ  
 وتقول في ضِدِّهِ قَنِعَ فُلَانٍ بِمَا قُسِمَ لَهُ ، وَرَضِيَ بِهِ ، وَاكْتَفَى  
 بِهِ ، وَاجْتَزَأَ بِقِسْمَةِ الْقَدَرِ \* وَاِنَّ لِرَجُلٍ قَنُوعٌ ، عَفِيفِ النَّفْسِ ،  
 عَفِيفِ الطُّعْمَةِ ، نَزِيهِ النَّفْسِ ، عَزُوفِ النَّفْسِ ، ظَلَفِ النَّفْسِ ،  
 وَظَلِيفِهَا ، وَقَدْ عَزَفَتْ نَفْسُهُ عَنِ الشَّيْءِ أَي زَهَدَتْ فِيهِ وَانصَرَفَتْ  
 عَنْهُ ، وَظَلَمَتْ عَنْهُ ظَلَمًا أَي كَفَّتْ ، وَعَزَفَهَا هُوَ ، وَظَلَفَهَا ، أَي  
 كَفَهَا وَصَرَفَهَا \* وَاِنَّ لِرَجُلٍ زَهِيدِ الْعَيْنِ وَهُوَ خِلَافُ رَغِيبِهَا ،  
 وَانَّهُ لَيَعِفُّ عَنِ الْمَطَامِعِ الدُّنْيَا ، وَيَتَكْرَمُ عَنِ الْمَكَاسِبِ  
 الشَّائِئَةِ ، وَمَعَهُ قَنَاعَةٌ ، وَرِضَى ، وَعِفَّةٌ ، وَعَفَافٌ ، وَنَزَاهَةٌ ،  
 وَظَلَّافَةٌ ، وَظَلْفٌ \* وَفُلَانٌ عَزُوفٌ عَنِ الدُّنْيَا ، رَاغِبٌ عَنِ رَأْيِهَا ،  
 زَاهِدٌ فِي الْاِسْتِكْثَارِ مِنْ مَوْجُودِهَا ، وَانَّهُ لَيَقْنَعُ مِنْهَا بِالْيَسِيرِ ،  
 وَيَجْتَزِي مِنْهَا بِاللِّفَاءِ ، وَيَتَّقِنُ بِالْكَفَافِ ، وَيَرْضَى بِمِيسُورِ عَيْشِهِ \*  
 وَيُقَالُ أَجْمَلَ فُلَانٌ فِي الطَّلَبِ إِذَا لَمْ يَحْرِصْ ، وَخُذْ مَا طَفَّتْ لَكَ ،  
 وَمَا اسْتَطَفَّتْ لَكَ ، أَي مَا دَنَا وَتَهَيَّأَ \* وَمِنْ كَلَامِهِمْ تَفَثَّتْ حَتَّى  
 تَسْتَسْمِنَ أَي اَرْضَ بِالْعَمَلِ الدُّونَ حَتَّى تَجِدَ الْخَطِيرَ

١ هلكاً ٢ أي يتزهد ٣ التي تشبهه أي تعيبه ٤ رغب عن الشيء  
 خلاف رغب فيه ٥ والثراء المال الكثير ٥ يجتزي بمعنى يكتفي واللفاء الشيء  
 القليل الخفيف ٦ أي اتخذ الفث وهو خلاف السمين

## ❖ فصل ❖

### في الحسد

يقال حَسَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَحَسَدَهُ الشَّيْءُ ، وَاِنَّهُ لِرَجُلٍ حَسُودٌ ،  
وَهُوَ حَاسِدٌ لِفُلَانٍ ، وَالْقَوْمُ حَسَّادُهُ ، وَحَسَدُهُ \* وَبَلَغَهُ عَنِ فُلَانٍ  
أَمْرٌ كَذَا فَحَمُّهُ لَهُ حَسَدًا ، وَامْتَعَصَ مِنَ الْحَسَدِ ، وَاضْطَرَمَّ صَدْرُهُ  
حَسَدًا ، وَاسْتَوَقَدَ الْحَسَدَ ضُلُوعَهُ ، وَتَلَطَّتْ كَبِدُهُ مِنَ الْحَسَدِ \*  
وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى فُلَانٍ بَعَيْنٍ مَرِيضَةٍ ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ بِطَرْفٍ سَقِيمٍ ،  
وَبَعَيْنٍ مَلُوءًا بِالْحَسَدِ ، وَقَدْ أَشْرَبَ قَلْبُهُ الْحَسَدَ لَهُ ، وَدَبَّتْ لَهُ فِي  
قَلْبِهِ عَقَارِبُ الْحَسَدِ \* وَإِنْ فُلَانًا لِحَسُودِ النِّعْمَةِ ، وَمُحَسَدٍ الْقَضَلِ ،  
وَقَدْ بَلَغَ رُتْبَةً تَقَاصَرَتْ عَنْهَا الْأَقْرَابُ ، وَعِزَّةٌ تَرَاجَعَتْ عَنْهَا  
الْأَكْفَاءُ ، وَمَنْزِلَةٌ تَشْرِبُ إِلَيْهَا أَعْنَاقُ الْأَمَانِيِّ ، وَشَأْوًا تَقَطَّعَ  
دُونَهُ أَعْنَاقُ الْمَطَامِعِ ، وَنِعْمَةٌ يَغْبِطُهَا عَلَيْهَا الْوَالِيُّ وَيَحْسُدُهُ  
الْعَدُوُّ \* وَتَقُولُ نَفْسٌ عَلَيْهِ كَذَا ، وَتَقِسْتُ عَلَيْهِ بِهِ ، إِذَا  
حَسَدْتَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَرَهُ أَهْلًا لَهُ ، وَقَدْ تَنَافَسَ الرِّجَالُ فِي الْأَمْرِ إِذَا  
رَغِبَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْمُبَارَاةِ ، وَتَشَاحَا عَلَى الشَّيْءِ إِذَا تَنَازَعَاهُ لَا

١ تتناول ٢ من قولهم للفارس السابق تقطعت دونه اعناق الخيل اي  
فأثما وتخلفت عنه فلم تدركه اعناقها في الجري ٣ قالوا الفرق بين الغبطة والحسد  
ان الحاسد يتمنى زوال نعمة المحسود اليه والغابط يتمنى مثل نعمة المغبوط بدون  
ان يتمنى زوالها عنه ٤ السابقة

يريد كلّ منهما ان يفوته ، وهما يتناهران اِمارة بَلَد كذا اي  
يتبادران الى طلبها \* وبين القوم مُحاسِدة ، ومُنافسة ، ومُشاحة ،  
وقد قُشا بينهم داء الحسد ، وسرى بينهم داء الضرائر ، ودبت  
بينهم آكلة الأكباد ، وانتشر بينهم داء الأثرة \* وتقول هم  
ضلع على فلان بالحسد ، وقد كشفوا له وجوه المنافسة ، وأبرزوا  
له صفحة المباراة ، وانهم لينصبون له الجبائل ، ويتربصون به  
الدوائر ، وقد وقفوا له بالمرصاد ، وقعدوا له ككل مرصد \*  
ويقال الحاسد مغتاز على من لا ذنب له \* وكبت الله حاسدك ،  
واللهم اكننا شماتة الحساد

### فصل

في الغضب واطفائه

يقال قد غاظني هذا الأمر ، وأسخطني ، وأغضبني ، وأحفظني ،  
وأحنقني ، وأمعضني ، وأرمضني ، وأثار حنقي ، وأضرم غيظي ،  
واستوقد غضبي ، واستورى غضبي ، واقتدح غضبي ، وأوغر<sup>١</sup>

١ يتسابقان ٢ الاسم من الاستئثار وهو ان يتفرد الرجل بالشيء دون  
اصحابه او يختص نفسه بالاجود ٣ اي مجتمعون عليه بالعداوة ٤ اي  
اظهروها له • ومثله ابرزوا له صفحة المباراة والصفحة جانب الوجه • الاشرار  
٦ اي ينتظرون به الصروف ٧ المكان يرصد فيه • وكذلك المرصد  
٨ اذله وقهره ٩ بمعنى استوقد ١٠ احمى



صَلْرِي \* وَجَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ غَضِبَ ، وَتَفَضَّبَ ، وَاحْتَفَظَ ، وَاغْتَاظَ ،  
 وَتَغَيَّظَ ، وَتَمَرَّ ، وَتَرَعَمَ ، وَتَسَخَطَ \* وَرَأَيْتُهُ مُغَضَّبًا ، مَغِيظًا ،  
 مُحَنَّقًا ، يَغْلِي مِنَ الْغَيْظِ ، وَيَفُورُ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيَجِيشُ مِنْ  
 مِنَ الْحَنَقِ ، وَيَتَوَقَّدُ ، وَيَتَلَطَّى ، وَيَتَوَهَّجُ ، وَيَتَأَجَّجُ ، وَيَتَأَجَّمُ ،  
 وَيَتَحَرِّقُ ، وَيَتَلَعَّجُ ، وَيَتَلَهَّبُ ، وَيَتَسَعَّرُ ، وَيَتَضَرَّمُ ، وَيَتَحَدَّمُ ،  
 وَيَتَحَطَّمُ ، وَيَتَوَغَّرُ \* وَقَدْ شَرِيَّ الرَّجُلُ ، وَاسْتَشْرَى ، وَامْتَمَضَ ،  
 وَاسْتَشَاطَ ، وَامْتَلَأَ غَيْظًا ، وَاسْتَطِيرَ غَضَبًا ، وَثَارَتْ بِهِ الْحَفِظَةُ ،  
 وَالْحَفِيزَةُ ، وَالْحَمِيَّةُ ، وَهَاجَ هَائِجُهُ ، وَفَارَ فَائِرُهُ ، وَثَارَ ثَائِرُهُ ،  
 وَطَارَ طَائِرُهُ ، وَنَبَضَ نَابِضُهُ ، وَغَلَى جَوْفُهُ ، وَوَعَرَ صَدْرُهُ ، وَتَغَرَّ ،  
 وَتَغَرَّ ، وَانْهَ لِنَعْرِ الصَّدْرِ ، وَهُوَ وَاعِرُ الصَّدْرِ عَلَى فُلَانٍ ، وَفِي  
 صَدْرِهِ عَلَيْهِ وَغَرَّ ، وَوَقَّرَ ، وَقَدْ بَاتَ يَزْفِرُ مِنْ الْغَضَبِ ،  
 وَيَنْفِتُ مِنَ الْغَيْظِ ، وَيَنْفِطُ ، أَي يَنْفُخُ أَوْ يَغْلِي مِنْ نَفَّاتِ  
 الْقِدْرِ إِذَا كَانَتْ تَرْمِي بِمِثْلِ السِّهَامِ مِنْ شِدَّةِ الْغَلِيِّ ، وَقَدْ جَاشَ  
 صَدْرُهُ غَيْظًا ، وَجَاشَ مِرْجَلٌ غَضَبَهُ ، وَبَنُو فُلَانٍ تَجِيشُ  
 عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ ، وَتَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ \* وَتَقُولُ فُلَانٌ يَرَعَفُ أَنْفَهُ<sup>١٢</sup>

١ بمعنى يغلي ٢ كله بمعنى يتوقد ٣ لج في الغضب ٤ واستشرى مثله  
 ٤ احترق من الغيظ ٥ بمعنى امتعض ٦ أي استخفه الغضب  
 ٧ بمعنى غلى ٨ توقد ٩ بمعنى وعر ١٠ من زفير النار وهو  
 صوت توقدها ١١ قدر ١٢ يقال رعف انفه اذا سال منه الدم

عليك غضبا ، وَيَكْسِرُ عَلَيْكَ الْفُوقُ ، وَيَكْسِرُ أَرْعَاطَ النَّبْلِ ،  
 وَيَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأُرْمَ ، وَقَدْ تَلَقَّفَ لَكَ عَلَى حَنْقٍ ، وَلَبِسَ لَكَ جِلْدَ  
 النَّعْرِ ، وَإِنْ فِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَزَازَاتٌ \* وَجَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ حَمِيَ  
 مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَنْهَا ، وَوَرِمَ أَنْفُهُ ، وَنَزَا فِي رَأْسِهِ الْغَضَبُ ،  
 وَثَارَتْ فِي رَأْسِهِ نَزْوَةٌ الْغَضَبُ ، وَنَزَتْ فِي رَأْسِهِ سَوْرَةٌ الْغَضَبُ ،  
 وَاسْتَفَزَّتْهُ طَيْرَةٌ الْغَضَبُ ، وَاسْتَخَفَّتْهُ فَوْرَةٌ الْغَضَبُ ، وَقَالَ ذَلِكَ  
 فِي فَوْرَةٍ غَضَبِهِ ، وَإِنِّي لِأَحْلُمُ عَنْ طَيْرَاتِهِ \* وَيُقَالُ غَضِبَ فُلَانٌ  
 حَتَّى احْتَمَلَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَأُقِلَّ مِنَ الْغَضَبِ ، إِذَا اسْتَخَفَّتْهُ  
 الْغَضَبُ وَأَرْعَدَهُ ، وَقَدْ أَقْلَتْهُ الرِّعْدَةُ ، وَاسْتَقْلَتْهُ \* وَيُقَالُ اسْتَقَلَّ  
 غَضَبًا إِذَا شَخَّصَ مِنْ مَكَانِهِ لَفَرَطِ غَضَبِهِ ، وَقَدْ بَاتَ يُرْعَدُ مِنْ  
 الْغَضَبِ ، وَبَاتَ يَقُومُ وَيَقْعُدُ ، وَرَأَيْتُهُ يُعَضِّضُ شَفْتَيْهِ مِنَ الْغَيْظِ ،  
 وَرَأَيْتُهُ يَنْتَفِضُ مِنَ الْغَضَبِ ، وَقَدْ بَاتَ يَرْقُصُ لِغَيْرِ حَرْبٍ ، وَيَعَضُّ  
 أَنْامِلَهُ غَيْظًا ، وَيُقَطِّعُ أَنْامِلَهُ غَيْظًا \* وَقَدْ غَضِبَ حَتَّى كَادَ يُخْرِجُ

١ مشق رأس الهم حيث يقع النوتر ٢ جمع رعط بالضم وهو يدخل  
 النصل في الهم وكلاهما مثل لمن يشتد غضبه كأن المعنى له إذا كان في يده سهم  
 يتعامل عليه من شدة الغيظ أو يضرب به الأرض فيكسر فوقه أو رعظه  
 ٣ أي بصرف بايابه غيظا ٤ أي اضمره واشتمل عليه ٥ أي  
 تشبه به لأن النمر لا تلقاه أبدا إلا متنكرا غيظان ٦ جمع حزازة وهي  
 وجع في القلب من غيظ وحوه ٧ أي انتفخ من الغضب ٨ وثب  
 ٩ وثبة ١٠ بمعنى نزوة ١١ خفته ونزقه ١٢ حدة  
 ١٣ أي انتقل ١٤ أطراف أصابعه

من ثِيَابِهِ ، وَيَخْرُجُ مِنْ إِهَابِهِ ، وَكَادَ يَتَّمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ ، وَيَتَمَزَعُ  
 مِنَ الْحَنْقِ ، وَيَنْشَقُّ مِنَ الْغَضَبِ ، وَقَدْ انْفَطَرَتْ مَرَارَتُهُ مِنْ  
 الْغَيْظِ ، وَتَقَطَّعَتْ نَفْسُهُ غَيْظًا ، وَكَادَ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مِنْ  
 الْغَيْظِ ، وَقَدْ كَظَمَهُ الْغَيْظُ ، وَوَسِعَ مِنَ الْغَيْظِ فَوْقَ مِثْلِهِ \*  
 وَيُقَالُ أَقْبَلَ فَلَانٌ يَتَطَايَرُ شِلْمُهُ ، وَشِنْمُهُ ، أَيُّ شَرَارُهُ مِنَ الْغَضَبِ ،  
 وَغَضِبَ حَتَّى أَطَارَ الشِّلْمُ \* وَجَاءَ وَقَدْ طَارَتْ مِنْهُ شِقَّةٌ فِي الْأَرْضِ  
 وَشِقَّةٌ فِي السَّمَاءِ ، وَطَارَتْ مِنْهُ شَظِيَّةٌ وَوَقَعَتْ مِنْهُ أُخْرَى \*

وَتَقُولُ سَمِعَ فَلَانٌ كَذَا فَثَارَ الدَّمُ فِي وَجْهِهِ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ فِي  
 رَأْسِهِ ، وَتَبَيَّغَ ، وَطَنَّ ، أَيُّ هَاجَ ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ قَطَّبَ وَجْهَهُ ،  
 وَزَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَجَحَّظَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَضَبِ ، وَاحْمَرَّتْ  
 عَيْنَاهُ غَضَبًا ، وَجَاءَ وَعَيْنَاهُ كَالْقَبَسِ ، وَرَأَيْتُهُ غَضْبَانٌ يَتَلَدَّعُ أَيُّ  
 يَتَلَفَّتْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُحْرَكُ لِسَانَهُ ، وَقَدْ انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ ،  
 وَانْتَفَخَتْ لِفَادِيدُهُ ، وَقَامَتْ شَعْرَاتُ أَنْفِهِ ، وَكَثُرَ عَنْ نَابِهِ ،  
 وَأَبْدَى نَاجِدَهُ ، وَارْتَعَدَتْ أَطْرَافُهُ ، وَرَمَعَ أَنْفُهُ ، وَتَرَمَعَ ،  
 أَيُّ تَحْرَكَ طَرَفُ أَنْفِهِ مِنَ الْغَضَبِ ، وَارْتَجَفَتْ شَفَتَاهُ ، وَاضْطَرَبَتْ

١ جلده ٢ يتقطع ٣ بمعنى يتميز ٤ انشقت ٥ اخذ  
 بكظمه بفتحين وهو مجرى النفس ٦ قطعة ٧ بمعنى شقة  
 ٨ قبض ٩ تات ١٠ شدة النار ١١ جمع ودج بفتحين  
 وهو عرق في العنق ١٢ اللحيمات التي بين الحنك وصفحة العنق واحدها  
 لغدود ١٣ واحد النواجذ وهي اقصى الاضراس

سِبَالُهُ ، وَوَجَفَ عُنُونُهُ ، وَلَفَّ لِسَانُهُ ، وَزَبَدَ فَوْهُ ، وَتَزَبَّدَ ،  
 أَي خَرَجَ عَلَيْهِ الزَّبَدُ ، وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ لَفَّظَ الزَّيْبِيَّةَ عَلَى شِدْقَيْهِ وَهِيَ  
 الزَّيْبَةُ تَظْهَرُ عَلَى صِمَاغِي الْغَضْبَانِ \* وَجَاءَ وَقَدْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ ،  
 وَتَرَبَّدَ ، وَارْبَدَ ، وَأُسِفَ ، وَالتَّمِيعُ لَوْنُهُ ، وَانْدُسِفَ ، وَانْدُسِفَ ،  
 وَاحْتَمَلَ ، وَرُدِعَ ، وَتَمَعَّرَ ، وَقَدْ مَعَّرَ وَجْهَهُ إِذَا غَيَّرَهُ غَيْظًا ،  
 وَرَأَيْتَهُ مَمْعُورًا أَي مُقَطَّبًا غَضَبًا ، وَقَدْ سَفِيَ الرَّمَادُ فِي وَجْهِهِ ،  
 وَذُرَّ عَلَى وَجْهِهِ الرَّمَادُ ، وَرَأَيْتُ عَلَى وَجْهِهِ سُفْمَةً غَضَبٌ وَهِيَ  
 تَمَعَّرُ لَوْنُهُ إِذَا غَضِبَ ، وَرَأَيْتُ الْحَمِيَّةَ فِي وَجْهِهِ ، وَعَرَفْتُ  
 الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ \* وَيُقَالُ فَلَانٌ سَرِيعُ الْبَادِرَةِ ، وَحَادُّ الْبَادِرَةِ ،  
 وَأَنِي لِأَخْشَى عَلَيْكَ بَادِرَتَهُ وَهِيَ مَا يَبْدُرُ مِنْهُ عِنْدَ غَضَبِهِ ، وَلَا  
 تُكَلِّمُهُ فِي حُمِيًّا غَضَبِيهِ أَي فِي حَدِيثِهِ ، وَإِنْ لَغَضَبَهُ سَوْرَةٌ أَي  
 وَثْبَةٌ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ نَوَازِي غَضَبِهِ ، وَإِنْ لَغَضَبَهُ نَازِيَةٌ لَا تُطَاقُ  
 وَهِيَ حَدِيثُهُ وَبَادِرَتُهُ \* وَيُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ نَاشِرًا سَبِيلَتَهُ إِذَا جَاءَ  
 يَتَوَعَّدُ ، وَقَدْ نَفَسَ عَفْرِيَّتَهُ ، وَعَقَدَ نَاصِيَتَهُ ، وَاقْبَلْ وَهُوَ يَتَشَرَّرُ

١ جمع سبلة بالتحريك وهي ما على الشارب من الشعر ٢ وجف بمعنى  
 اضطرب والشنون مقدم اللحية وما تحت الذقن منها ٣ من اللفف بفتحين وهو  
 ان يكون الرجل عيبا ثقيل اللسان فاذا تكلم ملاً لسانه فه وقد لف يلف بفتح اللام  
 وهو الف ٤ جاني فه وهما ماتي الشفتين مما يلي الشدقين ٥ ويقال لهما  
 الصامغان ايضا والصمغان بالكسر ٥ كله بمعنى تغير ٦ ذري  
 ٧ يسبق ٨ اي شعر شاربيه وقد ذكر ٩ من عفرية الديك بالكسر  
 وتخفيف الباء وهي ريش عنقه ١٠ شعر مقدم الرأس

لفلان، وَيَتَشَدَّرُ، وَأَقْبَلَ يَتَهَدَّمُ عَلَيَّ بِالْكَلَامِ، وَيَتَهَوَّرُ، وَيَتَزَعَّمُ،  
وَأَقْبَلَ يَبْرُقُ وَيَبْرُعُدُ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى التَّهْدِيدِ \* وَيُقَالُ ذَهَبَ  
فُلَانٌ وَهُوَ يَتَزَعَّمُ أَي ذَهَبَ مُتَغَضِّبًا وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ،  
وَقَامُوا وَلَهُمْ تَفَدَّمَرُ، وَغَدَمَرَةٌ، وَزَعْمَجْرَةٌ، وَبَرَبْرَةٌ، وَهِيَ الْغَضَبُ  
وَسُوءُ الْاَلْفِظِ وَالتَّخْلِيْطِ فِي الْكَلَامِ، وَقَدْ غَدَمَرَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ إِذَا  
اخْتَفَاهُ فَاخْرَأَ أَوْ مَوَعِدًا، وَأَتْبَعَ بِمَعْضَةٍ بَعْضًا \* وَتَقُولُ غَاضِبَةً،  
وَغَايِظَةً، وَرَاغِمَةً، وَهِيَ يَتَشَارِيَانِ أَي يَتَغَاضِبَانِ، وَخَرَجَ  
فُلَانٌ مُغَاضِبًا، وَمُرَاغِمًا، وَقَدْ رَاغَمَ قَوْمَهُ إِذَا نَبَذَهُمْ وَخَرَجَ عَنْهُمْ  
وَعَادَاهُمْ \* وَتَقُولُ غَضِبَ فُلَانٌ عَلَى أَثَارَةِ الْفَتْحِ أَي عَلَى غَضَبِ  
سَابِقٍ \* وَغَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا تَقْرَأِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ، وَهَذَا  
غَضَبٌ مُطَرِّأٌ أَي فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِيهَا لَا يُرْجَبُ غَضَبًا \* وَيُقَالُ  
رَجُلٌ زَمِعَ وَهُوَ الَّذِي إِذَا غَضِبَ سَبَقَهُ بَوْلُهُ أَوْ دَمَعُهُ

وَهُوَ الْعَتَبُ إِذَا انْكَرَتْ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ فِعْلِهِ، ثُمَّ الْمَوْجِدَةُ  
وَهِيَ أَشَدُّ، ثُمَّ السُّخْطُ وَهُوَ خِلَافُ الرِّضَى، ثُمَّ الْغَضَبُ، ثُمَّ  
الْحَنَقُ \* وَالغَيْظُ الْغَضَبُ الْكَامِنُ فِي الصَّدْرِ يُقَالُ كَظَمَ الرَّجُلُ  
غَيْظَهُ، وَعَلَى غَيْظِهِ، إِذَا حَبَسَهُ وَأَمْسَكَ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ مِنْهُ،  
وَقَدْ صَبَرَ فُلَانٌ عَلَى تَجَرُّعِ الْغَيْظِ \* وَالْحِقْدُ الْغَيْظُ الثَّابِتُ تَتَرَبَّصُّ

به فُرْصُ الْإِنْتِقَامِ

وتقول في الاسترضاء أُعْتَبْتُ الرَّجُلُ مِنْ عَثْبِهِ ، وَاسْتَعْتَبْتُهُ ،  
 وَلَمْ آلِهِ إِعْتَابًا ، وَعُتْبِي ، وَفِي الْمَثَلِ مَا مُسِي بِهِ مَنْ أُعْتِبَ ، وَقَدْ  
 تَرْضَيْتُهُ ، وَاسْتَرْضَيْتُهُ ، وَتَسْنَيْتُهُ ، وَسَرَيْتُ عَنْهُ ، وَسَرَيْتُ مِنْ  
 غَضَبِهِ ، وَبَرَدْتُ غَيْظَهُ ، وَسَكَنْتُ غَضَبَهُ ، وَفَثَّاتُ غَضَبِهِ ،  
 وَسَلَّتُ حَقْدَهُ ، وَسَلَّتُ سَخِيمَتَهُ ، وَاسْتَلَّتُ مَا فِي نَفْسِهِ ،  
 وَازْهَبْتُ حَنْقَهُ ، وَأَزَلْتُ امْتِعَاضَهُ ، وَتَأَقَّمْتُ مِنْ نَفَرَتِهِ ، وَلاَطَفْتُ ،  
 وَلاَيْنَتُهُ ، وَإِنْتُ لَهُ حَتَّى لَانَ ، وَرَضِي بَعْدَ سُخْطِهِ ، وَذَهَبَتْ  
 شِرَّتُهُ ، وَسَكَنْتُ سَوْرَتَهُ ، وَقَرَّتُ فَوْرَتَهُ ، وَسَكَنَ غَيْظُهُ ،  
 وَانْفَثَا غَضَبَهُ ، وَقَرَّ هَائِجُهُ ، وَخَبَأَ ضِرَامُ غَيْظِهِ ، وَانْكَسَرَتْ  
 حِدَّةُ غَضَبِهِ ، وَهَمَدَّتْ وَقْدَةُ غَضَبِهِ ، وَقَصَرَ عَنْهُ الْغَضَبُ ،  
 وَتَسَايَرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَهَدَّأَتْ ضَاوِعُهُ ، وَلاَنْتُ عَرِيكَتَهُ ،  
 وَثَابَ إِلَيْهِ حِلْمُهُ ، وَرَاجَعَهُ حِلْمُهُ ، وَرَجَعَتْ أَنَاتُهُ ، وَفَاءَ مِنْ  
 غَضَبِهِ ، وَتَحَلَّتْ عَقْدُهُ ، وَتَحْرَمَ زَنْدُهُ ، وَفُلَانٌ سَرِيعُ الْغَضَبِ  
 سَرِيعُ الْفَيْئَةِ<sup>١٧</sup>

١ اي ازلت عثبه ٢ اي لم افصر في اغتابه ٣ اسم بمعنى الاعتاب  
 ٤ من فثأ القدر اذا سكن غاياتها ٥ انتزعت واستخرجت ٦ بمعنى  
 حقدته ٧ حدته ٨ سكنت او بردت ٩ طاق ١٠ اي  
 سكن ١١ بمعنى سري اي انكشف ١٢ اي خالقه ١٣ رجع  
 ١٤ خلاى الحدة ١٥ اي رجع عنه ١٦ من الريد الذي يقترح  
 به ومعنى تحرم تشقق وتثلم بضرب مثلا لذهاب الغضب لان الزند اذا تحرم لم يعد  
 يوري ١٧ اي الرجوع عن الغضب وذكر قريبا

وتقول في الرِّغْمِ كَفَفْتُ مِنْ غَرْبِهِ ، وفَلَلْتُ غَرْباً سَخِطَهُ ،  
 ورَدَدْتُ عُرَامَ غَضَبِهِ ، وكَسَرْتُ سُورَةَ غَضَبِهِ ، ورَدَدْتُ جِمَاحَهُ ،  
 وكَفَفْتُ عَادِيَتَهُ ، وقَمَعْتُ شِرَّةَ غَيْظِهِ ، وقَدَعْتُ فَاثِرَ غَضَبِهِ ،  
 ورَغَمْتُ أَنْفَهُ ، ورَغَمْتُ مَعْطِطَهُ ، ورَغَمْتُ مَرَاعِفَهُ ، وفَقَّاتُ  
 نَاطِرِيهِ ، وأَرَيْتُهُ عِبْرَ عَيْنَيْهِ ، ورَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَامِي طَرْفِيهِ ،  
 وترَكْتُهُ يَمَلِكُ لِحَامَهُ ، ورَدَدْتُهُ بَغِيظِهِ ، وأَغْصَصْتُهُ بِرِيقِهِ ،  
 وأَشْرَقْتُهُ بِرِيقِهِ ، وأَحْرَقْتُهُ بَغِيظِهِ ، ولم أَشْفِ لَهُ صَدْرًا \* ويقال  
 لِلْمُغْضَبِ لَأَمْدَنَ غَضَبُكَ ، ولَأَفْشَنَكَ فِشَّ الوَطْبِ \* ويقال فلان  
 كالمُهْدِرِ فِي العِنَّةِ وهو الذي يَتَهَدَّدُ وَيَتَوَعَّدُ ولا يَكُونُ عِنْدَهُ شَيْءٌ

- ٦ اي من حدته ٢ من غرب السيف ونحوه وهو حدته وفلات بمعنى ثلثت  
 ٣ شراسة ٤ اي حدته وغضبه ٥ اي قهرت وذلات واصله من الضرب  
 بالمقعة وهي خشبة يضرب بها الانسان على رأسه ٦ اي كفتت من قدح  
 الفرس اذا كبحه اي جذب لحامه ليكف بعض جريه ٧ اي انفه ٨ الانف  
 وما حوله ٩ اي ما يكرهه ويسكى منه والمعبر البكاء ١٠ اي نكست  
 بصره اليه ١١ اي يتشقى بما لا يشقى او بما يزيد غيظا كالخيل التي تفضب على  
 اللجم وتلوكها باضراسها ١٢ بمعنى اغصصته ١٣ واحد الغضون وهي  
 مكاسر الجلد اي لا بسطن الغضن الذي بين عينيك كناية عن قهره واذلاله  
 ١٤ الوطب السقاء وهو الزرق ويقال فش الوطب والقرية اذا حل وكآءها اي  
 رباطها بعد النفخ فخرج ما فيها من الريح اي لاخرجن غضبك من رأسك  
 ١٥ المهدير من الهدير وهو صوت البحر اذا رددته في حنجرتة \* والعنة المظفرة  
 يكون مجوسا فيها

فصل ❦

في الحقد والعداوة

يقال في صدره علي حقد ، وضغن ، وضغينة ، وإحنة ،  
ودمنة ، وغل ، وغمر ، ووغر ، ووغم ، وحزازة ، وطائلة ،  
وغائلة ، وحسيفة ، وحسيكة ، وسخيمة \* وقد حقد علي ، وضغن ،  
واضطغن ، وأحن ، ووغم ونغل قلبه علي ، ودمن قلبه علي ،  
ووغر صدره علي ، وحسك ، وشئف ، وقد حمل علي حقدا ،  
وأضمر لي حسيكة ، وأبطن لي غلا ، وأضب لي علي حقد ، وطوى  
أحناء صدره علي ضغن ، وطوى كشحه علي حزازة ، وأشرج  
صدره علي حنق ، وانحنت أضله علي غمر \* وهو متخشن  
الصدر علي ، وواغر الصدر ، وموغره ، وان قلبه لنغل بالعداوة ،  
وان صدره ليجيش علي بالنل ، وان في كبده مني جمرة ، وان في  
قلبه علي حقدا لا ينحل ، وهو أحقد من جمل ، وأحقد من  
حية \* وبلغه عن فلان خطبة كذا فحقدتها عليه ، واحتقدتها ،  
واضطغنتها في قلبه ، وقد أحقدته بذلك عليه ، وأضغنته ، وأوغر  
صدره ، وأورئ صدره ، واستوقد غيظه ، وأثار كمين ضغنه ،

١ اشتمل ٢ اي اضلاءه ٣ ما بين الحاصرة الى الضلع الخلف وهو  
بمعنى ما قبله ٤ من اشراج الجبأ وغيره اذا ضم بعض شقته الى بعض بالشرح  
بفتحين اي المرى ٥ يغلي ٦ اي امر ٧ من وري النار وهو اتقادها



وَبَعَثَ دَفِينِ حِقْدِهِ \* وَقَدْ وَغَّرَهُ الْقَوْمَ عَلَى فِلَانٍ ، وَأَشْرَبُوهُ  
 عَدَاوَتَهُ ، وَخَشَنُوا صَدْرَهُ عَلَيْهِ ، وَوَثَبُوهُ عَلَيْهِ ، وَأَغْرَوهُ بِهِ \* وَقَدْ  
 تَغَيَّرَ عَلَيْهِ ، وَتَنَفَّرَ عَلَيْهِ ، وَتَنَبَّكَرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَتَنَمَّرَ لَهُ ،  
 وَنَاكَرَهُ ، وَنَاصَبَهُ ، وَشَاقَّهُ ، وَضَاغَنَهُ ، وَحَاقَدَهُ ، وَشَاحَنَهُ ، وَنَاوَأَهُ ،  
 وَزَاحَرَهُ ، وَعَادَاهُ \* وَتَقُولُ كَشَحَ لَهُ بِالْعَدَاوَةِ إِذَا أَضْمَرَهَا لَهُ  
 وَطَوَى عَلَيْهَا كَشَحَهُ ، وَقَدْ كَاشَحَهُ ، وَأَسْرَّ لَهُ الشَّحْنََاءَ ، وَمَسَاتَرَهُ  
 الْمَدَاوَةَ ، وَكَاتَمَهُ الْمَدَاوَةَ ، وَأَضْمَرَهَا لَهُ ، وَأَبْطَنَهَا ، وَأَكْمَنَهَا ،  
 وَانَّهُ لِيَتَرَبَّصُ بِهِ الدَّوَائِرُ ، وَيَبْغِيهِ الْغَوَائِلُ ، وَهُوَ يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ ،  
 وَيَثِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ ، وَيَسْهِي لَهُ الْخَمْرُ ، إِذَا خَاتَلَهُ بِالْعَدَاوَةِ وَنَصَبَ  
 لَهُ الْحَبَائِلُ الْخَفِيَّةَ \* وَانْ فَلَانَا لِمَرِيضِ الْقَابِ ، فَاسِدِ الطَّوِيَّةِ ،  
 فَاسِدِ الْأَهْوَاءِ ، وَانْمَا هُوَ عَدُوٌّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ ، وَهُوَ لَأَعْدَاءُ  
 فِي مُسُوكِ الْأَصْدِقَاءِ \* وَتَقُولُ قَدْ كَاشَفَ فَلَانٌ بِالْعَدَاوَةِ ،  
 وَجَاهَرَ بِهَا ، وَعَالَنَ ، وَصَارَحَ ، وَجَالَحَ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ،  
 وَحَسَّرَ فِيهَا لِيَامَهُ ، وَأَبْدَى لِفَلَانٍ صَفْحَتَهُ ، وَكَشَّرَ لَهُ عَنِ نَابِهِ ،

١ ينتظر ويتوقع وذكر قريبا ٢ الصروف ٣ يبغيه بمعنى يبني له أي  
 يطلب . والغوائل الدوامي المهلكة ٤ الضراء والخمر ما وارك من شجر  
 أو أرض أو غير ذلك . وقيل ما وارك من أرض فهو الضراء وما وارك من شجر فهو  
 الخمر وقيل بالعكس . ويريدون في الضراء وفي الخمر فحذف الحرف ونصب ما  
 بعده بنزع الخافض . ٥ الاشرار ٦ جمع مسك بالفتح وهو الجلد  
 ٧ بمعنى كشف ٨ جانب وجهه

وكشَف له عن وَجْهِ العَدَاوَةِ \* ويقال فلان وَقِح مُجَلِّحٌ ، وان في  
 وَجْهِه لتجليحا وهو الاقدام على الشرّ وتكشيف العداوة  
 وتصريحها ، وقد جَلَّح فلان تجليح الذئب \* وتقول هو عَدُوٌّ  
 لفلان ، وهم عَدُوٌّ ، وَعِدَى ، واعداء ، وعُدَاة ، وهم حَرْبٌ له ،  
 وهو حَرْبٌ لهم ، وهو لفلان عَدُوٌّ أزرَق ، وأزرَق العَيْنُ ،  
 وعَدُوٌّ مُبِينٌ ، وعَدُوٌّ كاشِحٌ ، وهو أَعْدَى عُدَاتِهِ ، وهو لاء قوم  
 سُودِ الاكباد ، وصُهْبُ السِبَالِ ، وهم عليه إِبٌّ ، وَيَدٌ ، وَعَنْقٌ ،  
 وهم عليه ضِلَعٌ جائرة \* وبين القوم نائرة ، وفِتْنَةٌ ، وشَحْنَاءٌ ،  
 وبينهم عداوة فاشية ، وشرٌّ مُسْتَطِيرٌ ، وبينهم أَرِيٌّ عداوة وهو  
 ما يتولد عنها من الشرِّ

## فصل

### في التندم

يقال نَدِمَ الرجل على ما كان منه ، وتَنَدَّمَ ، وحَسِرَ ، ولَهَفَ ،  
 وتَحَسَّرَ ، وتَلَهَّفَ ، وقد أَعْقَبَهُ الامر نَدَمًا ، وأورثه حَسْرَةً ،

١ الاظهر ان اصل هذا الوصف للروم لما بينهم وبين العرب من العداوة وهو  
 كقولهم للاعداء صهب السبال والمراد بهم الروم ايضا لان العرب يكونون سود  
 العيون والسبال ثم اطلق هذا الاستعمال في كل عدو وان لم يكن كذلك  
 ٢ اي يضر العداوة وهو خلاف المبين ٣ السبال جمع سبلة بالتحريك  
 وهي شعر الشارين وذكرت قريبا . والصهوبة الحمرة او الشقرة في الشعر  
 ٤ اي يجتمعون عليه بالمدارة . وكذا ما بعده ٥ منتشر

وَأَرْهَقَهُ لَهْفَةً ، وَلَهْفًا ، وَبَاتَ يَمْتَعِضُ أَسْفًا ، وَيَتَجَرَّعُ غُصَصَ  
النَّدَمِ ، وَيَجْرَضُ بِرِيقِهِ مِنَ الْكَمَدِ ، وَرَأَيْتُهُ لَهِيْفًا ، حَائِرًا ،  
كَاسِفَ الْبَالِ ، كَاسِفَ الْوَجْهِ ، هَائِمَ اللَّبِّ ، مُشَرَّدَ الْفِكْرِ ، (\*)  
وَرَأَيْتُهُ نَادِمًا سَادِمًا ، وَنَدِمَانًا سَدِمَانًا ، أَي نَادِمًا مَهْمُومًا وَلَا يَكَادُ  
يُسْتَعْمَلُ السَّدَمُ إِلَّا مَعَ النَّدَمِ \* وَقَدْ نَدِمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ ، وَنَدِمَ  
عَلَى مَا فَاتَهُ ، وَنَدِمَ عَلَى مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ، وَسُقِطَ فِي يَدَيْهِ ، وَبَاتَ  
يَتَقَلَّبُ عَلَى مِثْلِ الْجَمْرِ مِنَ النَّدَمِ ، وَيَتَقَلَّبُ عَلَى مِثْلِ شَوْكِ الْقَتَادِ ،  
وَبَاتَ يَقْرَعُ سِنَّهُ نَدْمًا ، وَيُقَلِّبُ كَفْيَهُ نَدْمًا ، وَيَمُضِضُ شَفْتَيْهِ  
لَهْفًا ، وَيَمُضِضُ عَلَى يَدَيْهِ ، وَيَمُضِضُ عَلَى بَنَانِهِ ، وَقَدْ أَكَلَ بَنَانَهُ نَدْمًا ،  
وَأَكَلَ يَدَيْهِ نَدْمًا ، وَأَفْنَى يَدَيْهِ عَضًا ، وَقَطَعَ نَفْسَهُ بِاللَّوْمِ ،  
وَذَهَبَتْ نَفْسُهُ حَسْرَاتٍ \* وَقَدْ اسْتَوْبَلُ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ، وَاسْتَوْخَمُ  
غَيْبَ سَعِيهِ ، وَذَاقَ وَبَالَ تَفْرِيطِهِ ، وَجَنَى ثَمْرَةَ تَهَوُّرِهِ ، وَتَرَدَّى فِي  
مَهْوَاةِ غُرُورِهِ ، وَاحْتَقَبَ مِنْ فِعْلِهِ تَبِعَةَ النَّدَمِ ، وَتَكَشَّفَتْ لَهُ

١ بمعنى اعقبه ٢ أي يتلوه على مشقة ٣ عابا سيء الحال  
٤ متغير اللون من الكمد ٥ أي شارد العقل (\*) راجع صفحة ١٩٩  
وما يليها ٦ أحسن ما قيل في هذا التركيب إن الأصل فيه سقط الندم في  
يده ثم حذف الندم وحول الفعل إلى صيغة المجهول وأسند إلى الظرف  
٧ شجر صلب له شوك كالابر ٨ من قولهم استوبل الأرض إذا وجدها  
ويلة أي رديئة الهواء لا تصح فيها الأجسام ٩ بمعنى استوبل ١٠ تردى  
سقط والمهواة الوهدة ١١ احتقب من الحقيبة وهي ما يهد في مؤخر الرجل من  
وعاء زاد أو غيره وقد احتقب الشيء إذا جعله حقيبة خلفه ١٢ والتبعة ما يتبع الرجل  
به غريمه من ظلامته ونحوها

عُقِبِي صَنِيعِهِ عَنِ رَأْيِ فَطِيرٍ ، وَحِلْمِ طَائِشٍ ، وَلُبِّ أَفِينٍ ، وَقَدْ  
 نَدِمَ نَدَامَةَ الْكُسَيْبِيِّ ، وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ \* وتقول نَدِمْتُ الرَّجُلَ  
 عَلَى مَا فَعَلَ ، وَأَنْدَمْتُهُ ، وَلَمْتُهُ ، وَقَرَعْتُهُ ، وَعَنْفَتُهُ ، وَسَفَّهْتُ رَأْيَهُ ،  
 وَعَجَزْتُ رَأْيَهُ ، وَسَخَفْتُ عَقْلَهُ ، وَقَبَّحْتُ فِعْلَهُ ، وَأَرَيْتُهُ عَاقِبَةَ  
 أَمْرِهِ ، وَأَبْنْتُ لَهُ سُوءَ صَنِيعِهِ \* وتقول باع فلان كذا أو وهب  
 كذا ثم تَبِعْتَهُ نَفْسُهُ ، وَاسْتَوْحَشَ إِلَيْهِ ، وَعُرِيَ إِلَيْهِ ، كُلُّ ذَلِكَ  
 إِذَا أُدْرِكَ النَّدَمُ ، وَقَدْ عُرِيَ إِلَى مَالِهِ أَشَدَّ الْعُرْوَاءِ \* ويقال لو  
 اسْتَقْبَلَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ مَا اسْتَدْبَرَ لَمَّا فَعَلَ أَي لَوْ ظَهَرَ لَهُ أَوَّلًا مَا  
 ظَهَرَ لَهُ آخِرًا لَمْ يَفْعَلْ \* وتقول فِي التَّحْذِيرِ أَوْ الْوَعِيدِ لَتَنْدَمَنَّ عَلَى  
 مَا فَعَلْتِ ، وَلَتَجِدَنَّ غَيْبًا ، وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ



١ أي صادر عن غير روية وهو خلاف النضيغ ٢ عقل ٣ أي عقل ناقص ٤ هو رجل من العرب يقال له محارب بن قيس يضرب به المثل في الندامة . وكان من حديثه انه رأى قضييا من الشوحط وهو نوع من الشجر نابتا في صخرة فقطمه ونحت منه قوسا واتخذ من بقية شخة سهم وخرج ليلا الى قفرة له اي مكان يخبئ فيه على موارد حمر الوحش فرمى عبرا منها فانفذه ووقع السهم على صوانة فاوردى اي اخرج شررا فظنه اخطأ . ثم وردت الحمر ثانية فرمى واحدا فكان كالذي مضى وتكرر معه ذلك الى الخامسة فخرج من قفرته حتى بلغ صخرة فضرب قوسه بها حتى كسرها ثم نام الى جانبها . فلما اصبح نظر الى نيله مضرجة بالدماء والى الحمر مصرعة حوله فندم على كسر قوسه وعض ابهامه فقطعها فصار مثالا لكل من يندم على فعل فعله ٥ اي ليس الساعة ساعة ندم ٦ كلاهما بمعنى اللوم الشديد ٧ نسبته الى السفه وهو الخفة والطيش . وكذا يقال في الافعال التالية ٨ عاقبتها اي غب هذه الفعلة

## الباب الخامس

في الاصول والانساب والطبقات وما يتصل بها ويضاف اليها

### فصل

في كرم المعتد ولوومه

يقال فلات كريم المعتد، كريم العنصر، طاهر العنصر،  
شريف المنصب، أثيل المنبت، زكي المغرس، كريم المضرِب،  
طيب الأعراق، كريم المناسِب، حر الطينة، عتيق النجار،  
مخض الأرومة، حر الجرثومة، كريم الأصل، كريم السلالة،  
وهو من شجرة طيبة، وشجرة صالحه، ودوحة كريمة، وأثله  
زكية، ومن نبتة عتيق، ومنعت صدق، ومعدن كرم،  
وسلالة شرف، وقد نبت في منبت الحسب، ونبت في اكرم  
المنابت، وهو فرع من أيكة الكرم، وغصن من سرحة

- ١ الاصل ٢ بمعنى شريف ٣ جمع عرق بالكسر من عرق الشجرة  
وهو اصلها في الارض ٤ جمع نسب على غير لفظه كاللامع والمحاسن  
٥ بمعنى كريم ٦ خالص ٧ اي شجرة ٨ واحدة الاثل وهو  
ضرب من الشجر ٩ النبع ضرب آخر من الشجر والعتق مصدر العتيق  
وهو الكريم وقد ذكر ١٠ اي منعت محمود والمراد بالمنعت المعدن من  
منعت الحجارة وهو موضع نحتها ١١ واحدة الايك وهو الشجر الكثير اللثف  
١٢ واحدة السرح وهو كل شجر طال

المجد \* وهو في أريية صدق ، وفي محتد رضى ، وانه لينزع  
الى عرق كريم ، ويرجع الى منصب شريف ، ويؤول الى كرم  
عريق ، ومجد اصيل ، وشرف ائيل ، وانه لمن سير العنصر  
الكريم ، ومعدن الحسب الصميم ، ومن ذوي الحسب اللباب ،  
والحسب الناصع ، والحسب الشاف ، والحسب النير ، ومن  
اهل البيوتات ، ومن ذوي المناصب الخطيرة ، ومن اهل بيت  
شريف ، واهل بيت قديم ، وبيت رفيع الدعائم ، وبيت شهير  
المآثر ، معلوم المفاخر ، ومن علية ذوي الأنساب ، وممن له  
سابقة السيادة ، وله المجد المؤئل ، والشرف الموروث ، وله المجد  
المادي \* ويقال فلان في بؤبؤ المجد ، وضضى الكرم ، وفي  
ذروة الشرف ، وفي غارب الحسب ، وهو في أرومة قومه ، وفي  
ذؤابة قومه ، وفي بيت شرفهم ، وهو بضمة الشرف ، وعصارة

- ١ هي اهل بيت الرجل الادنون ٢ بمعنى مرضي ٣ اي يميل في  
الشبه ٤ قديم او اصيل ٥ الخالص ٦ الحسب ما تعده من  
مفاخر آباءك ٧ واللباب بمعنى الصميم ومثله الناصع واصله في الالوان ٨ اي  
الشهير ٩ فسروه بالزكي وكانه ماخوذ من الماء النير وهو الزاكي اي  
السائق المروي ولا يكون كذلك الا اذا كان خالصا فيكون بمعنى ما سبق ٩ جمع  
بيوت جمع بيت والمراد بالبيوتات الاحساب الشريفة تتوارث في الاسرة او القبيلة  
١٠ جمع علي ١١ القديم ١٢ نسبة الى عاد بن شداد ويراد به  
كل شيء قديم ١٣ اي في منبته واصله ١٤ بمعنى بؤبؤ  
١٥ اي في اعلاه ١٦ بمعنى ما قبله وهما من ذروة البعير وغاربه والذروة  
اعلى السنام والغارب ما بين السنام والعنق ١٧ اي في اصل شجرتهم  
١٨ اي في اعلى بيوتهم والذؤابة في الاصل شعر الناصية ١٩ اي سلاكه  
والكلام على حذف مضاف اي بضمة ذوي الشرف والبضمة القطعة من اللحم  
ومثله عصارة الكرم

الكَرَمُ ، وَقَدْ عَجِنَ مِنْ طِينَةِ الْحُرِّيَّةِ ، وَنَجَلَهُ أَبُو كَرِيمٍ ، وَغُذِيَ  
بِلَبَانِ الْكَرَمِ ، وَدَرَجٌ مِنْ مَهْدِ السِّيَادَةِ ، وَنَشَأَ فِي حَجَرِ الْحَسَبِ \*  
وَيُقَالُ هُوَ شَرِيفٌ مُقَابِلٌ ، وَمُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ ، إِذَا كَانَ شَرِيفًا مِنْ  
قَبْلِ أَبِيهِ ، وَهُوَ كَرِيمُ النَّبَعَتَيْنِ ، وَكَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ ، وَكَرِيمُ  
الْأَبْوَةِ وَالْأُمُومَةِ ، وَكَرِيمُ الْعُمُومَةِ وَالْحُوُولَةِ ، وَهُوَ مَعَهُ مُخَوَّلٌ \*  
وَيُقَالُ فُلَانٌ رَجُلٌ نَسِيبٌ ، وَنَسِيبٌ حَسِيبٌ ، أَيُّ ذُو نَسَبٍ  
وَحَسَبٍ ، وَهُوَ مِنْ أَوْسَطِ بَنِي فُلَانٍ نَسَبًا أَيُّ مِنْ خِيَارِهِمْ  
وَأَعْلَامِهِ ، وَإِنَّهُ لَمِنْ قَوْمٍ تَوَارَثُوا الْمَجْدَ طَرِيفًا ، وَعَنْ طَرِيفٍ ، أَيُّ  
عَنْ شَرَفٍ ، وَإِنَّهُ لَمُعْرَقٌ فِي الْكَرَمِ ، وَمُعْرَقٌ لَهُ فِي الْكَرَمِ ، أَيُّ  
عَرِيقٌ فِيهِ ، وَقَدْ تَدَارَكَتْهُ أَعْرَاقٌ صِدْقٌ إِذَا نَزَعَ إِلَى كَرَمٍ أَصْلِهِ ،  
وَفِي الْمَثَلِ عَلَى أَعْرَاقِهَا تَجْرِي الْجِيَادُ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ هُوَ لَثِيمٌ الْأَصْلُ ، دُنِيَ النَّجَارُ ، دَنَسَ  
الْأَعْرَاقُ ، لَثِيمٌ الْمَضْرِبُ ، لَثِيمٌ الْمَنْصِيبُ ، خَيْثُ الْمَنْصُرُ ،  
خَيْثُ الْمَنْبِتِ ، خَسِيسُ النَّبْعَةِ \* وَهُوَ مِنْ عَرِقِ سَوْءٍ ، وَمِنْ  
سُلَالَةِ لُؤْمٍ ، وَمِنْ نُزَالَةِ لُؤْمٍ ، وَمِنْ مَنَعَتِ سَوْءٍ ، وَإِنَّهُ لَنَشْرٌ

١ ولد ٢ رضاع ٣ يقال درج الصبي اذا دب او مشى مشيا ضعيفا

٤ حُضْنٌ ٥ مثنى النبعة وهي ضرب من الشجر وتقدم قريبا ٦ الجياد

الخيال اي انها تجري لان ذلك فيها طبيعة وخلق موروث وهو من قول الشاعر  
وليس الجود مكتسبا ولكن على اعراقها تجري الجياد

سَوْءٌ ، وانهم لنشء سوء ، وبذر سوء \* وقد نبت في شر منبت  
من اللؤم ، والخيسة ، والدناة ، والسفالة ، والندالة ، والمهانة ،  
والضعة \* وهو يرجع الى أصل خسيس ، ويتزع الى عرق  
لثيم ، وقد تداركته أعراق سوء اذا بدا منه ما يدل على لؤم  
أصله ، واختزعه عرق سوء ، واختزله عرق سوء ، اذا قعد به  
عن المكارم ، وفي المثل العرق دساس اي يدس أخلاق الآباء  
في البنين \* ويقال فلان معرق في اللؤم كما يقال معرق في  
الكرم ، وانه لمعرق له في اللؤم \* وان فلانا لجرب العريض اي  
لثيم الأسلاف ، وان حسبه لمقعد اي يقعد به عن بلوغ الشرف ،  
وما قعد به عن نيل المساعي الألوأم عنصره \* ويقال في الدعاء  
لعم الله أمأ زجلت به ، وقبح الله ناجليه اي والديه

### ❖ فصل ❖

في النسب والانشاب

يقال نسبت الرجل ، ونبيته ، وعزوته ، وعزيتة ، ورفعتة ،  
اذا ذكرت نسبه ، وقد نبتت الى فلان ، ورفعت الى فلان ،  
اذا أنميت نسبه اليه \* ورجل نساب ، ونسابة ، اي عليم



بالأنساب، وهو نسبة القوم، وتقييهم \* واستنسبت الرجل سألته  
 عن نسبه فانتسب لي، واتى، واعتزى واتصل، وله نسب  
 في بني فلان \* ويقال رجل قصير النسب اي اذا ذكر أبوه  
 تعرف به فأغنى عن ذكر أجداده \* ورجل قيد النسب اي  
 قريب من الجد الأكبر، وهو أقعد نسبا من فلان، وضده  
 الطريف وهو الكثير الآباء الى الجد الأكبر \* ويقال تنسب الى  
 فلان اذا ادعى أنه نسيبه، وفي المثل القريب من تقرب لا من  
 تنسب \* وتقول نزع فلان الى أعمامه او أخواله، ونزعهم،  
 ونزعوه، اذا اشبههم، وقد نزعه عرق الخال، وعرق العم،  
 وعرق فيه أخواله او أعمامه، وأعرقوا، اذا اندس فيه عرق  
 منهم \* ويقال فلان عربي صريح، وهو صريح النسب اي لا  
 هجنة فيه، وهو خالص النسب، ومخض النسب، وبعث  
 النسب، وذو نسب نضار اي خالص، وانه لراسخ العرق في  
 نسب بني فلان، وراسخ الشجرة \* وفلان مدخول النسب،  
 ومدخول الاصل، اذا لم يكن خالصا، وفي نسبه دخل بفتحيتين،  
 ودخل بالاسكان، وقد تدخل في نسب بني فلان، وادعى نسبهم،  
 وهو يدعي الى فلان اذا انتسب الى غير ابيه، وهو دخيل في

١ هي ان يكون الاب اشرف من الام وستذكر

القوم ، ودَعِيَ بَيْنَ الدِّعْوَةِ بِالْكَسْرِ ، وَهُمْ دُخْلَاءٌ فِيهِمْ ، وَدَخَلَ  
بِفَتْحَتَيْنِ ، وَأَدْعِيَاءٌ \* وَتَقُولُ ادْعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَمْهُ لَهُ سَبَبٌ ،  
وَادْعَى قَوْمًا لَيْسَ مِنْهُمْ وَلَا قُلَامَةً ظُفْرًا ، وَفَدَّ اسْتَحَلَّ قَبِيلَةَ كَذَا ،  
وَاسْتَحَلَّ نَسَبَ بَنِي فُلَانٍ ، وَأَبَسَ جِلْدَةَ بَنِي فُلَانٍ ، وَهُوَ مُسْنَدٌ  
إِلَيْهِمْ ، وَمُضَافٌ إِلَيْهِمْ ، وَمُلْزَقٌ بِهِمْ ، وَمُلْحَقٌ بِهِمْ ، وَمَنْوُوطٌ بِهِمْ ،  
وَمُلْحَقٌ بِهِمْ ، وَهُوَ رَجُلٌ زَنِيمٌ ، وَمَزْنَمٌ \* وَتَقُولُ انْتَفَى فُلَانٌ مِنْ  
وَالِدِهِ ، وَتَفَاهٌ ، إِذَا تَبَرَّأَ مِنْهُ وَجَحَدَهُ ، وَالْوَالِدُ تَفَى عَلَى فَعِيلٍ ،  
وَأَلْحَقْتُهُ بِفُلَانٍ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ ، وَاسْتَلْحَقَّهُ فُلَانٌ إِذَا ادَّعَاهُ وَأَلْحَقَهُ  
بِنَسَبِهِ \* وَيُقَالُ رَجُلٌ تَفَلٌ ، وَتَفَلٌ أَي فَاسِدُ النَّسَبِ ، وَهُوَ ابْنُ غَيْيَةٍ ،  
وَهُوَ لَغِيَّةٌ ، وَقَدْ وَاوَدَّتْهُ أُمُّهُ لَغِيَّةٌ ، وَضَرَبَتْ فِيهِ بِعِرْقِ أَشْبِ ،  
وَبِعِرْقِ ذِي أَشْبٍ ، أَي ذِي التَّبَاسِ \* وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ هُوَ لِرَشْدَةٍ  
أَي صَحِيحِ النَّسَبِ \* وَيُقَالُ جَاءَتْ بِهِ عَنْ مُعَارَضَةٍ ، وَعَنْ عِرَاضٍ ،  
إِذَا لَمْ يُعْرِفْ لَهُ أَبٌ ، وَهُوَ ابْنُ مُعَارَضَةٍ ، وَهُوَ سَفِيحٌ ، وَمَنْبُوذٌ ،  
وَأَقِيطٌ ، وَمَنْ أَبْنَاءُ الدَّهَالِيزِ ، وَأَبْنَاءُ السِّكِّكَ \* وَيُقَالُ  
رَجُلٌ هَجِينٌ إِذَا كَانَ أَبُوهُ أَشْرَفَ مِنْ أُمَّةٍ ، وَهُوَ هَجِينٌ  
النَّسَبِ ، وَفِي نَسَبِهِ هُجْنَةٌ \* وَرَجُلٌ مُذْرَعٌ ، وَمُقَرِّفٌ بِالْكَسْرِ ،

١ ما يقطع من طرف الظفر وهي مثل فيما لا قدر له والعبارة من قول الشاعر  
أبها المدعي سليبي سفاها لست منها ولا قلامه ظفر  
أعانت في سليبي كواو الحقت في الهجاء ظلمنا بعرو

إذا كانت أمه أشرف من أبيه \* وغلّام خِلايِي بالكسر إذا  
وُلِد بين أبيض وسوداء أو بين أسود وبِضَاء فجاء بين  
لونيهِمَا \* ويقال هم أبناء علات إذا كانوا لأب واحد  
والأمّهات شتى ، والعلات الضرائر \* وهم أقران ، وأخفاف ،  
وَبَنُواخِيف ، وهم إخوة أخفاف ، إذا كانت أمهم واحدة  
والآباء شتى ، وقد خيفت بأولادها إذا جاءت بهم أخيفا \*  
وهم أبناء أعيان إذا كانوا لأب واحد وأم واحدة

### ❖ فصل ❖

#### في القرابة والرحم

يقال بين الرجلين قرابة ، ونسب ، وقُرْبِي ، وبينهما نسب  
قريب ، وقُرَاب ، وبينهما رَحِم ، وسُهْمَة ، ولُحْمَة ، وشُبْكَة ،  
وواشِجَة ، وبينهما واشِجَة رَحِم ، وأصِرَة رَحِم ، وأصِيَة رَحِم ،  
وماسِكة رَحِم ، وعاطفة رَحِم ، ونَسَبُ شَابِك ، وقرابة شابكة ،  
ورَحِم شابكة ، ورَحِم ماسية ، كل ذلك بمعنى القرب في النسب \*  
وقد وشجت بك قرابة فلان ، ومستت بك رَحِمُهُ ، والقوم  
تَجَمَّعُهم رَحِم ، وقد اشتبكت الأرحام بينهم ، وتشابكت ،  
وتوشج ما بينهم \* وهو قُريْبُهُ ، ونَسِيْبُهُ ، وحمِيْمُهُ ، وذو قُرباه ،

وقرَابِيهِ ، وقد جَمَعَتَ بينهما المَنَاسِبُ وهما يَرْجِعَانِ إِلَى مَجْتَدٍ  
واحدٍ ، وأرُومَةٌ واحدةٌ ، وهما فَرْعَا نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٌ \* ويقال  
مُ حَامَةٌ الرَّجُلِ ، وَأُسْرَتُهُ ، وَعَشِيرَتُهُ ، وَعِثْرَتُهُ ، وَزَافِرَتُهُ ، وَظَهْرَتُهُ ،  
وَصَانِغِيَّتُهُ ، وَأَهْلُهُ ، وَذَوُوهُ ، وَذَوُو قُرْبَاهُ ، وَرَهْطُهُ ، وَأُدَانِيهِ ،  
وَأَهْلُهُ الْأَدْنَوْنَ \* وتقول خَرَجَ الْأَمِيرُ بِآلِهِ أَي بِأَهْلِهِ وَهُوَ خَاصٌّ  
بِالْأَشْرَافِ فِي الْأَشْهَرِ \* وَهُؤُلَاءِ أَنْصَادُ الرَّجُلِ وَهُمُ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ \*  
وَجَاءَ فُلَانٌ فِي أُرْبِيَّةِ قَوْمِهِ وَهُمُ أَهْلُ بَيْتِهِ الْأَدْنَوْنَ \* وَجَاءَ فِي تَقَرٍّ  
مِنْ أَهْلِ مَسَمَّتِهِ أَي أَقْرَبِيهِ وَهُمُ خِلَافُ أَهْلِ الْمَنْحَاةِ \* وَلي فِي بَنِي  
فُلَانٍ حَوْبَةٌ ، وَحَوْبَةٌ ، وَحَبِيَّةٌ ، أَي قَرَابَةٌ مِنْ قِبَلِ الْأُمِّ \* وَبَنِي  
وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ عَصِيَّةٌ وَهِيَ الْقَرَابَةُ مِنْ جِهَةِ الْآبِ ، وَهُؤُلَاءِ  
عَصَبَةُ فُلَانٍ أَي أَهْلُ عَصِيَّتِهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ عَاصِبٍ \*  
ويقال بَيْنَ الْقَوْمِ عُمُومَةٌ ، وَخُوُولَةٌ ، وَهُؤُلَاءِ أَعْمَامُ الرَّجُلِ وَأَخْوَالُهُ ،  
وَعُمُومَتُهُ وَخُوُولَتُهُ \* وتقول هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنِيَّةً ، وَدُنِيًّا بِالْكَسْرِ ،  
ويقال دُنِيًّا أَيْضًا بِالْقَصْرِ مَعَ كَسْرِ أَوَّلِهِ وَضَمِّهِ ، وَابْنُ عَمِّي لَحَاءً ،  
وَقَصْرَةً ، وَقَصْرَةٌ ، أَي لِاصِقِ النَّسَبِ \* وَهُوَ ابْنُ عَمِّي كَكَلَالَةٍ ،  
وَابْنُ عَمِّي ظَهْرًا ، أَي مِنْ أَبْنَاءِ عَمِّي الْأَبْعَادِ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ

١ جمع نسب على غير قياس ٢ اصل . ومثله الارومة ٣ ضرب  
من الشجر ٤ هي في الاصل الشجرة العظيمة وذكر كل فلك قريبا

الكَلاة \* وبينى وبين فلان رَحِمَ كَرشَاءِ اي بعيدة \* وتقول  
بين القوم صِهْرٌ ، وَخُتُونَةٌ ، اذا جَمَعَ بينهم الزَواجُ ، وهؤلاءُ أَصهارُ  
الرَّجُلِ وهم اهلُ زَوجَتِهِ الأذُنونُ ، وكذلك أَصهارُ المَرأَةِ من  
اقارب الرجلِ ، وهم أَخْتانُ فلانٍ ، وأَحْمَاءُ فلانة \* وبين الرَّجُلَيْنِ  
مُظَاآبَةٌ ، ومُظَاآمَةٌ ، وهي ان يَتَزَوَّجَ الواحدُ أُختَ زَوجَةِ  
الآخرِ ، وقد ظَاآبَهُ ، وظَاآمَهُ ، وكلُّ منهما ظَابُ الآخرِ ،  
وظَاآمُهُ \* والسيفُ بالكسرِ وبفتحِ فكسرِ مثلِ الظَّابِ ولا يُستعملُ  
منه فِعْلٌ ، وهي سِلْفَتُها ، وسِلْفَتُها ، اذا كانتا مُتَزَوِّجَتَيْنِ بأَخَوَيْنِ

### فصل

في اشراف الناس وسفالتهم

يقال فلان رجل شريف ، سَرِيٌّ ، أَغْرٌ ، ماجد ، خطير ،  
سَنِيٌّ ، وَجِيهٌ ، عَبْقَرِيٌّ ، رفيع المنزلة ، رفيع الدرَجَةِ ، سامي  
الرُّتْبَةِ ، عالي الذُرُوءَةِ ، سَنِيٌّ الحَسَبِ ، باذخ الشَّرَفِ ، رفيع المجد ،  
رفيع السَّنَاءِ ، جليل القَدْرِ ، فخيم الشَّانِ ، عظيم الخطَرِ ، بسيط  
الجاه ، عريض الجاه ، عالي الكَعْبِ \* وان له شَرَفًا صاعداً ،

سيد او شريف والعبقري يتناول كل وصف محمود متناه في الناس وغيرهم

٢ هي من كل شيء اعلاه ٣ الشرف ٤ بمعنى الشرف

ومجداً باسقاءً ، ورُتبةً بعيدة المصعد ، بعيدة المرتقى ، باذخة الذرى ،  
وان له شرفاً ينطح النجوم ، ويعلو جناح النسراً ، ويترحم  
منكب الجوزاء ، وهو من ذوى الشرف ، والمجد ، والسرو ،  
والخطر ، والسناء ، والوجاهة ، والرفعة ، والسمو ، والملاء ،  
وفلان سيد من سادات قومه ، وهو سيد قومه ، وغرّتهم ،  
وعبيدهم ، وقيّمهم ، وهو أمثل القوم ، ومن ذوى مثالتهم ،  
وهو طريقة قومه ، وهم طريقة قومهم ، وطرائق قومهم ، وهؤلاء  
قوم أشراف ، وشرفاء ، سراء ، وجهاة ، أمجاد ، أعيان ،  
غطاريف ، ججاجيع ، وهم أقطاب بني فلان ، وأعيانهم ،  
ووجوههم ، وأعلامهم ، وجلتهم ، وعليتهم ، وزعمائهم ،  
ونواصبيهم ، وعرائينهم ، وهاماتهم ، وكبرائهم ، وعظمائهم ،  
وملائم ، وأملاؤهم ، وهم جلة الوقت ، وأعيان الفضل ،  
وأقطاب الفخر ، وهم من الطراز الأول ، وهم هامة الشرف ،

١ رفيعاً ٢ يحتمل النجم والطارق المروف والاول هو المقصود وهما نيران  
يقال لاحدهما الطائر وللآخر الواقع ٣ نجم آخر وهو المروف بابط  
الجوزاء ٤ سيدهم الذي يعتمدون عليه في امورهم ٥ الذي يقومهم  
ويسوس امرهم ٦ افضلهم او اشرفهم ٧ بمعنى امثلهم ٨ ساداتهم  
الذين تدور عليهم امورهم ٩ جمع جليل ١٠ جمع علي ١١ جمع  
ناصية واصلا شرف مقدم الرأس ١٢ جمع عرين وهو في الاصل عظم اعلى  
الانف ١٣ جمع هامة وهي الرأس ١٤ اي جماعة اشرافهم  
١٥ اي من البابة الاولى في الشرف واصل الطراز الموضع الذي تنسج فيه  
التياب الجياد

وعَرِينِ الْكَرَمِ ، وَغُرَّةَ الْمَجْدِ \* وتقول قد شَرُفَ فلان ،  
 وَسَرُوَ ، وَوَجَّهَ ، وَجَدَّ فِي عُيُونِ النَّاسِ ، وَعَلَّتْ مَنَزِلَتُهُ ، وَفَنَحِمُ  
 شَأْنَهُ ، وَضَخِمُ أَمْرُهُ ، وَعَظُمَ قَدْرُهُ ، وَعَظُمَتْ آثَارُهُ ، وَطَالَتْ  
 ذِرْوَتُهُ ، وَفَرَعَ ذِرْوَةَ الْمَجْدِ ، وَبَلَغَ قِمَّةَ الشَّرَفِ ، وَإِنْ لَهُ مَجْدًا  
 يَأْفَعُ ، وَلَمَجْدِهِ دَعَائِمٌ وَزَوَافِرٌ \* ويقال رجل عِصَامِيٌّ إِذَا شَرُفَ  
 بِنَفْسِهِ ، وَرَجُلٌ عِظَامِيٌّ إِذَا شَرُفَ بِآبَائِهِ ، وَفِي الْمَثَلِ كُنْ عِصَامِيًّا  
 وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا \* ويقال فلان عِصَامِيٌّ عِظَامِيٌّ أَي شَرِيفُ النَّفْسِ  
 وَالْمَنْصِبِ \* وَلِفُلَانٍ الشَّرَفُ التَّلِيدُ وَالطَّارِفُ

وتقول فِي ضِدِّ ذَلِكَ هُوَ رَذُلٌ ، لَثِيمٌ ، سَافِلٌ ، خَسِيسٌ ، دُونَ ،  
 نَذْلٌ ، وَغَدٌ ، جِلْفٌ ، دَنِيٌّ ، الْمَنْزِلَةُ ، لَثِيمُ النَّفْسِ ، لَثِيمُ الْحَسَبِ ،  
 سَافِطُ الْحَسَبِ ، مَوْصُومٌ " الْحَسَبِ " ، وَضِيعُ الْحَسَبِ ، وَإِنْ فِي  
 حَسَبِهِ لَوْصِمًا ، وَمَطْعَنًا ، وَمَغْمَزًا " ، وَهُوَ مِنْ أَرْفَاحِ قَوْمِهِ " ،

١ من غرة الفرس وهي البياض في وجهه ٢ بمعنى عظم ٣ فرع  
 صعد ٤ والذروة هنا من ذروة الجبل وهي اعلاه ٥ رفيعا ٥ جمع  
 زافرة وهي ركن البناء ٦ نسبة الى عصام وهو عصام بن شهر الجرمي  
 حاجب النعمان بن لنذر وهو القائل

نفس عصام سودت عصاما وعلمت الكرم والاقداما  
 وصيرته ملحكا هماما

٧ نسبة الى العظام اي عظام الاسلاف ٨ الاصل ٩ اي الموروث  
 والمستحدث ١٠ ميب ١١ بمعنى مطمن ١٢ ادنياهم واراذلهم  
 مأخوذ من ارفاغ الجسم وهي مغابته التي يجتمع فيها الوسخ

وَحَشْوِهِمْ ، وَزَنَمَاتِهِمْ ، وَهُوَ عُرَّةٌ قَوْمِهِ ، وَخَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَثَنِيَّةٌ  
 أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَهُوَ طَفَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ ، وَسَاقِطٌ مِنَ السُّقَاطِ ، وَسَاقِطَةٌ  
 مِنَ السُّوَاقِطِ \* وَجَاءَ نَافِلَاتٌ فِي أَقْدَاءِ النَّاسِ ، وَخُشَارَتِهِمْ ،  
 وَسُقَاطَتِهِمْ ، وَأَسْقَاطَتِهِمْ ، وَرُذَالَتِهِمْ ، وَحُشَالَتِهِمْ ، وَقُصَالَتِهِمْ ،  
 وَغُشَائَتِهِمْ ، وَحُشْوَتِهِمْ ، وَطَفَامَتِهِمْ ، وَرَعَاعَتِهِمْ ، وَسَفَلَتِهِمْ ، وَخَمَلَتِهِمْ  
 وَأَجْلَافَتِهِمْ ، وَأَوْغَادَتِهِمْ ، وَأَنْدَالَتِهِمْ ، وَغَوْغَائَتِهِمْ ، وَبَوْغَائَتِهِمْ ،  
 وَهَمَجَتِهِمْ ، وَزَمَمَتِهِمْ ، وَخُمَانَتِهِمْ \* وَفِي الْقَوْمِ رَذَالَةٌ ، وَنَذَالَةٌ ، وَدَنَاءَةٌ ،  
 وَسَفَالَةٌ ، وَوَعَادَةٌ ، وَجَلَّافَةٌ ، وَطُفُومَةٌ ، وَهَمَجِيَّةٌ

### فصل

في النباهة والجنول

يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ ذَوِي الشُّهُرَةِ ، وَالنَّبَاهَةِ ، وَالسُّمْعَةِ ، وَالصِّيتِ ،  
 وَالذِّكْرِ ، وَانْهَ لَرَجُلٌ مَذْكُورٌ ، وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ ، وَهُوَ شَهِيرُ الذِّكْرِ ،  
 ذَائِعُ الذِّكْرِ ، نَابِيَةُ الذِّكْرِ ، طَائِرُ الصِّيتِ ، مُسْتَطِيرُ الشُّهُرَةِ ،  
 مُسْتَفِيضُ الشُّهُرَةِ ، بَعِيدُ الصِّيتِ ، مُنْتَشِرُ السُّمْعَةِ ، وَقَدْ سَارَ

١ سقاطهم الذين لا خير فيهم ٢ اي من الملحقين بهم واصل الزعة  
 بالتحريك جلدة تقطع من اذن البعير فترك معلقة ٣ شينهم ٤ اي  
 رديتهم وساقطهم ٥ بمعنى خالقتهم ٦ رذل دنيء ٧ اي ارذالهم .  
 واكثر الالفاظ الآتية متقاربة المعاني



ذِكْرُهُ كُلُّ مَسِيرٍ ، وَسَارَ ذِكْرُهُ فِي الْآفَاقِ ، وَسَافَرَ ذِكْرُهُ عَلَى  
 الْأَفْوَاهِ ، وَفَشَا ذِكْرُهُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، وَقَرَعَ صِدْتُهُ الْأَسْمَاعَ ، وَرَنَّ  
 صِدْتُهُ فِي الْأَقْطَارِ ، وَجَابَ بِرِيدِ ذِكْرِهِ الْآفَاقَ ، وَاضْطَرَبَ  
 ذِكْرُهُ فِي الْأَرْجَاءِ ، وَذَهَبَ سِمَعُهُ فِي النَّاسِ ، وَأَشَادَ بِذِكْرِهِ  
 الرُّوَاةُ ، وَسَارَتْ بِذِكْرِهِ الرُّكْبَانُ ، وَتَحَدَّثَتْ بِذِكْرِهِ السُّمَارُ ،  
 وَتَجَاوَبَتْ بِصَدَى ذِكْرِهِ الْمَحَافِلُ \* وَانْ فَلَانَا لَيْشَارَالِيهِ بِالْبَنَانِ ،  
 وَيُشَارَالِيهِ بِالْأَنَامِلِ ، وَتُومِي إِلَيْهِ الْأَصَابِعُ ، وَيُرْمَى بِالْأَبْصَارِ ،  
 وَتَمْتَدُّ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ \* وَهُوَ أَشْهَرُ مِنَ الْقَمَرِ ، وَأَشْهَرُ مِنَ الصُّبْحِ ،  
 وَأَشْهَرُ مِنَ نَارِ عَلَى عِلْمٍ ، وَهُوَ ابْنُ جَلَّالٍ ، وَانْ ذِكْرُهُ مَا زَالَ  
 يَطْوِي الْمَرَاحِلَ ، وَيَجُوبُ الْأَمْصَارَ ، وَقَدْ سَافَرَ فِي الشَّرْقِ  
 وَالغَرْبِ ، وَنَظَّمَ حَاشِيَتِي الْبَرَّ وَالْبَحْرَ ، وَاسْتَطَارَ اسْتِطَارَةَ الْبَرْقِ ،  
 وَسَارَ مَسِيرَ الْقَمَرِ ، وَانْتَشَرَ انْتِشَارَ الصُّبْحِ ، وَطَبَّقَ "ذِكْرُهُ الْآرِضَ ،  
 وَعُرِفَ بِالْأَسْمَاعِ قَبْلَ الْأَبْصَارِ  
 وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ فَلَانَ خَامِلٌ "الذِّكْرُ ، خَسِيسَ الْقَدْرِ ،

١ اي قطع ٢ اي جال ٣ النواحي ٤ اي صيته ٥ يقال  
 اشاد بذكره اي رفعه بالشأن عليه ٦ المتحدثون ليلا ٧ جيل  
 ٨ اي ابن من اشهر حسبه ووضعت مآثره ٩ وجلا علم منقول عن الفعل الماضي  
 من قولهم جلا لي الخبر اي وضع وهو من قول الشاعر  
 انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة ترفوني  
 ٩ المدن ١٠ انتشر ١١ عم ١٢ خلاف المشهور

سافل المنزلة ، وَضِيع الشَّان ، ساقط الجاه ، ضئيل الحسب ،  
 غامض الحسب ، مغمور النسب ، وقد غرست نبتته في الخمول ،  
 وغاص في سِنَّة الخمول ، واحتبى يرد الخمول ، وإنما هو هي بن  
 بِي ، وهَيَّان بن يَّان ، وصلمة بن قلمعة ، وطامر بن طامر ،  
 وضل بن ضل ، وقل بن قل ، وإنما هو نكرة من النكرات ،  
 وغفل من الأغفال \* ويقال فلان من أفناء الناس إذا لم يعلم  
 من هو \* وما لفلان مَضْرِب عسلة ، ولا أعرف له مَضْرِب عسلة ،  
 ولا منبِض عسلة ، أي نسبا يرجع إليه \* ويقال للخامل ما اسمك  
 أذكره أي أنت خامل مجهول الذكر فقل لي ما اسمك لعلِّي  
 سمعته مرّة فأذكره ، وأذكره مجزوم على الجواب \* وتقول  
 قد انحطت رتبة فلان ، ونزلت درجته ، وسفلت منزلته ، وقد  
 أخله الدهر ، وأزرى به الفقر ، ووضع من درجته ، وأنزل من  
 رتبته ، وحقر شأنه ، وصغر قدره ، وأسقط جاهه ، وصيره  
 وتبدأ بقاع<sup>٧</sup>

ويقال أخذت بضبي فلان<sup>٨</sup> ، ومددت بضبيعه ، وجذبت

١ أي خامل ٢ أي أصله والنبتة الواحدة من النبع وهو ضرب من الشجر  
 وقد ذكر ٣ نوم ٤ يقال احتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقه  
 بعمامة ونحوها ٥ والبرد ثوب مخطط من أكسية العرب ٥ كله بمعنى الذي  
 لا يعرف ولا يعرف أبوه ٦ هو الذي لا حسب له أو لا يعرف ما عنده  
 ٧ أرض واسعة منبسطة ٨ أي بضديه

بِضَبْعِيهِ ، اِذَا نَعَشْتَهُ مِنْ خُمُولِهِ ، وَقَدْ اُطْلِقَتْ عَنْهُ رِبْقَةُ الْخُمُولِ ،  
وَنَضَوْتُ عَنْهُ دِثَارَ الْخُمُولِ ، وَاذَعْتُ ذِكْرَهُ ، وَنَوَّهْتُ بِأَسْمِهِ \*  
وَيُقَالُ مَا زَالَ فُلَانٌ يُذَرِّي فُلَانًا ، وَيُذَرِّي مِنْهُ ، اَي يَرْفَعُ  
قَدْرَهُ وَيُنَوِّهُ بِذِكْرِهِ ، وَقَدْ اُشَادَ ذِكْرَهُ ، وَاُشَادَ بِذِكْرِهِ ، اَي  
اِذَاعَ ذِكْرَهُ وَرَفَعَهُ \* وَتَقُولُ هَذَا الْاَمْرَ مِنْبَهَةً لَكَ اَي تَشْرُفُ  
بِهِ وَتَشْتَهَرُ

### فصل

#### في العزة واللذة

يُقَالُ فُلَانٌ عَزِيزُ الْجَانِبِ ، مَنِيعُ الْحَوْزَةِ ، مَنِيعُ السَّاحَةِ ،  
حَصِينُ النَّاحِيَةِ ، وَاِنَّ لِي مَنَعَةً مِنْ قَوْمِهِ ، وَفِي حِمِّي لَا يُقْرَبُ ،  
وَفِي حَرِيْزٍ حَرِيْزٌ ، وَفِي حَرِيْزٍ لَا يُوَصَّلُ اِلَيْهِ ، وَلَا يَنَالُهُ طَالِبٌ ، وَلَا  
يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ \* وَاِنْ لَهُ عِزَّةٌ غَلْبَاءً ، وَعِزَّةٌ قَمَسَاءً ، وَهُوَ فِي  
عِزٍّ بَادِخٌ ، وَقَدْ تَقَمَّصَ لِبَاسَ الْعِزِّ ، وَاَقَامَ تَحْتَ ظِلَالِ الْعِزِّ ،  
وَتَحْتَ رِوَاقِ الْعِزِّ ، وَاَدْرَكَ عِزَّةً لَا تُقَهَّرُ ، وَعِزَّةً لَا تُضَامُ ، وَبَلَغَ  
عِزًّا لَا يَقْرَعُ الدَّهْرُ مَرْوَتَهُ ، وَلَا يَقْصِمُ عُرْوَتَهُ ، وَلَا يَنْقُضُ مِرَّتَهُ \*

١ رفته ٢ الريقة في الاصل الحلقة من جبل تشد في عنق الشاة او يدها  
ثم تستعار لغير ذلك على المثل ٣ نضوت اي القيت ٤ والديثار ما يلبس فوق  
التياب ٥ ابي رفعت ذكره وشهرته ٦ بمعنى الجانب ٧ ابي منيعة  
من قولهم هضبة غلباء اي عظيمة مشرفة ٨ ثابتة منيعة ٩ واحدة المرو  
وهو ضرب من الصوان اي لا يناله بسوء ٩ العروة الحلقة تكون في الشيء  
كعروة الكوز وعروة القيس وضم العروة قطعها ١٠ من مرة الجبل وهي قتلته

ويقال فلان لا تَلِينُ قَنَاتَهُ لِفَامَرٍ ، ولا تُعْصَبُ سَلَمَاتُهُ ، ولا تُقَرَعُ صَفَاتُهُ ، ولا يُنَالُ نَبَطُهُ ، ولا يُتَهَضَّمُ جَانِبُهُ ، ولا يُسْتَبَاحُ ذِمَارُهُ ، ولا يُقَرَّبُ حَرِيمُهُ ، ولا يُوْطَأُ حِمَاهُ \* ويقال مثلي لا يَدِرُّ بِالْمِصَابِ أَي لَا يُعْطَى بِالْقَهْرِ وَالغَلْبَةِ ، وفلان حِيَّةُ الْوَادِي إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّكِيمَةِ حَامِيًا لِحَوَزَتِهِ ، وانه لني عِيصٍ أَشْبَهَ أَي فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ ، وهو يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ أَي إِلَى عِزٍّ وَمَنْعَةٍ أَوْ إِلَى عَدَدٍ كَثِيرٍ \* وهو أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَأَمْنَعُ ذِمَارًا ، وهو أَعَزُّ مِنْ جِبْهَةِ الْأَسَدِ ، وَأَمْنَعُ مِنْ لِبْدَةِ الْأَسَدِ<sup>١</sup>

ويقال في خلاف ذلك فلان ذليل ، عاجز ، مهين ، مُسْتَضْعَفٌ ، مُسْتَدَلٌّ ، ضَعِيفُ الْمُنَّةِ<sup>٢</sup> ، مَخْضُودٌ الشُّوكَةِ ، كَلِيلٌ

١ القناة عود الرمح وغرز القناة ونحوها ضبط عليها بيده ليقومها ٢ السلم  
بفتحين ضرب من الشجر شائك له ورق يدبغ به هو المسمى بالقرظ كانوا اذا  
ارادوا خبطه اي ضربه ليقط ورقه يمصبونه بحبل ثم يجذبه الحابط اليه ويضربه  
بمصاه فجعل ذلك مثلا للقهر والاستدلال ٣ العفافة الصخرة الملساء وقرع  
صفاته مثل قرع مروته ٤ النبط بفتحين ما يتعطب من الجبل كانه عرق  
يخرج من اعراض الصخر والعبارة مثل لمن يوصف بالعز والمنعة حتى لا يجد عدوه  
سيلا لان يتهضمه ٥ يظلم ويقهر ٦ ما تلزم حمايته من اهل ومال  
وغيرها ٧ كل ما يحويه ويقاقل عنه ٨ من قولهم عصب الناقة اذا شدت  
وما خرج عن ذلك فهو الفناء بالكسر ٩ من شكيمة اللجام وهي الحديدية المعترضة في فم الفرس  
فان شدتها تدل على قوة الفرس وامتناعه ١٠ العيص في الاصل الشجر  
الملتف النبات بعضه في اصول بعض والاشب المشتبك بعضه في بعض ١١ اي  
اشد انفة وعزة نفس ١٢ الشعر المتراكب بين كتفيه ١٣ القوة  
١٤ مقطوع

الظفر ، مقلوم الظفر ، كليل الحد ، أجدم اليد ، أجدم البنان ،  
 أحص الجناح ، مقصوص الجناح ، مرثق الجناح ، مهيض  
 الجناح ، مبذول المقادة ، مبذول اليد ، مبتذل الفناء ، مباح  
 الذمار \* وقد ذل الرجل ، وخشع ، وخضع ، واستكان ،  
 واستقاد ، وتصاغر ، وتضائل ، وعفر خده ، وعفر جنبه ، ووضع  
 خده ، وأضرع خده ، وأضرع جنبه ، ولانت شوكته ، ولانت  
 قناته ، ولانت مجسته ، وذلت قصرته ، وذلت ناصيته ، وأمكن  
 من يده ، وأعطى يده ، وأعطى القياد ، والمقادة ، وحمل  
 الضيم ، وأعطى الضيم عن يد ، وأصبح أذل من النقد ،  
 وأذل من وتد ، وأذل من بيضة البلد ، وأذل من غير ، وأذل

- ١ مقصوص ٢ من حد السيف ونحوه ٣ هو الذي ذهب اصابع  
 كفيه ٤ اطراف الاصابع ٥ ذاهب ريشه ٦ مكور  
 ٧ بمعنى مرثق ٨ مصدر قاده يقال اعطي مقادته وبذل مقادته اذا استسلم  
 لمن يقوده ٩ بمعنى ما قبله ١٠ الفناء ساحة الدار وقد تقدم والمبتذل  
 خلاف المصون ١١ خضع وذل ١٢ اي اعطي مقادته ١٣ بمعنى  
 تصاغر ١٤ مرغه في العفر بفتحين وبالاسكان وهو ظاهر التراب  
 ١٥ اي وضعه في الارض ليوطأ ١٦ اي اذله وهو كناية عما ذكر  
 ١٧ هي من كل شيء الموضع الذي تقع عليه يدك اذا جسته ١٨ هي اصل العنق  
 ١٩ مقدم شعر الرأس وذكرت قريبا ٢٠ اي اعطي مقادته ، وكذا ما  
 بعده ٢١ ما يقاد به ٢٢ اي احتمله ورضي به ٢٣ اي  
 رضي به قهرا ٢٤ صنف من الضم ٢٥ من قول الشاعر  
 ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان غير الحي والوتد  
 هذا على الحسف مربوط برمته وذا يشع فلا يرني له احد  
 العير الحمار والحسف الجوع والرمة القطعة من الجبل ٢٦ هي بيضة النعام  
 التي قد خرج منها الفرخ فتكرت في الفلاة يدوسها الناس والبهائم والبلد ادحي النعامة  
 وهو الموضع الذي تبيض فيه في الرمل ٢٧ حمار

من حِمَارٍ مُقَيَّدٍ ، وَأَذَلَّ مِنْ أَرْنَبٍ ، وَأَذَلَّ مِنْ فَقَعِ الْقَاعِ ، وَمَنْ  
 فَقَعَ بَقْرَقَرًا ، وَأَذَلَّ مِنْ قَيْسِيٍّ بِحِمْنٍ \* وَقَدْ أَذَلَّهُ فُلَانٌ ،  
 وَخَطَمَهُ بِالذُّلِّ ، وَقَادَهُ بِرُءُوسِ الْهَوَانِ ، وَعَفَّرَ وَجْهَهُ ، وَأَذَلَّ نَاصِيَتَهُ ،  
 وَوَطَّئَ خَدَّهُ ، وَالْقَاهُ فِي مَرَاغَةِ الذُّلِّ ، وَمَرَّغُهُ فِي حَمَاةِ الذُّلِّ ،  
 وَرَغَمَ أَنْفَهُ ، وَأَرْغَمَهُ ، وَخَيَّسَ أَنْفَهُ ، وَجَدَعَ أَنْفَ عَزَّةٍ ،  
 وَطَاطَأَ مِنْ إِشْرَافِهِ ، وَشَدَّ مِنْ شَكَايَتِهِ \* وَقَدْ مَالَ رِوَاقُ عَزِّهِ ،  
 وَمَالَتْ دَعَائِمُ عَزِّهِ ، وَتَهَاوَتِ كَوَاكِبُ سَعِيدِهِ ، وَتَقَوَّضَ سُرَادِقُ  
 حَبِيدِهِ ، وَتَمَعَّكَ فِي رَدَّغَةِ الذُّلِّ ، وَارْتَطَمَ فِي حَمَاةِ الْهَوَانِ ،  
 وَرَأَيْتُهُ ذَلِيلًا ، ضَارِعًا ، مَنكَسِرًا ، مُتَضَعِّعًا \* وَرَأَيْتَ الْقَوْمَ وَقَدْ  
 ذَلَّتْ قَصْرُهُمْ ، وَذَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ ، وَعَنَّتْ وُجُوهُهُمْ ، وَخُزِمَتْ  
 أَنْوْفُهُمْ ، وَاقْتِيدُوا بِرُءُوسِ الصَّغَارِ ، وَاقْتِيدُوا بِخِزَامِ أَنْوْفِهِمْ ، وَضُرِبَتْ

- ١ الفقع ضرب من الكمامة والقاع الأرض المنبسطة ٢ أرض مطمئنة لينة  
 ٣ يقال كان أهل حمص كلهم يمنية فإذا دخل بينهم قيسي كان في نهاية الذل .  
 واليمنية والقيسية حزبان مشهوران ٤ من خطم البعير وهو ان يشد على  
 انفه جبل يقاد به ٥ حلقة من صفر تجعل في لحم انف البعير ويشد اليها الزمام  
 ٦ الموضع تترغ فيه الدواب ٧ الطين الاسود المتين ٨ الصقة بالرغام  
 وهو التراب ٩ ذله ١٠ اي اذل عزه وجدع الانف قطعه  
 ١١ اي خفض من تعاليه ١٢ جمع شكيمة وذكر تفسيرها قريبا  
 ١٣ تساقطت ١٤ تقوض تهدم والسرادق الخيمة العظيمة ١٥ تمعك  
 اي تمرغ والردغة الوحل ١٦ يقال ارتطم في الطين اي وقع فيه فتخبط  
 ١٧ بمعنى ذليل ١٨ خاضعا متذللا ١٩ جمع قصرة بالتحريك وهي  
 اصل المنق وقد ذكرت ٢٠ خضعت وذلت ٢١ من خزم البعير  
 اذا ثقب وتره انفه وجعل فيها الخزامة وهي حلقة من شعر يشد بها الزمام  
 ٢٢ الذل والضميم

عليهم الذلّة ، واذيلوا ، واستذلّوا ، وتقمصوا الذلّ ، واصبحوا  
خضع الرقاب \* ويقال للذليل اذا اعترّ كُنت كُراعا  
فصرت ذراعا ، وكنت بغاا فاستنّرت

### ❖ فصل ❖

في السموّ الى المعالي والتعود عنها

يقال فلان خطير النفس ، رفيع الأهواء ، بعيد الهمة ، وبعيد  
مرْتقى الهمة ، وان له همة بعيدة المرّى ، ونفسا رفيعة المصعد ،  
وانه ليسمو الى معالي الأمور ، ويصبو الى شريف المطالب ،  
وتطمح نفسه الى خطير المساعي ، وتترع هيمته الى سنيّ المراتب ،  
وتحفزه الى بعيد المدارك ، وتحثه على طلب الأمور العالية ،  
وتوقلّ الدرجات الرفيعة ، وبلوغ الأقدار الخطيرة \* وان فلانا  
لطلّاع ثنايا ، وطلّاع أمجد ، اي يؤمّ معالي الأمور ، وانه  
ليجري في غلاء المجد ، ويتوقلّ في معارج الشرف ، ويتسور

- ١ اهينوا وابتدلوا ٢ الكراع من الغنم والبقر مستدقّ الساق العاري من  
اللحم والذراع ما فوق الكراع من اليد وهو افضل من الكراع والعبارة من قولهم  
في المثل اعطي العبد كراعا فطلب ذراعا ٣ البغات كل ما لا يصيد من الطير  
واستنر صار نرا ٤ الخطير ذو الخطر وهو النبل والمزبة في الشرف والمساعي  
ماثر اهل الشرف والفضل واحدها معاة ٥ تميل ٦ شريف  
٧ تحته وتدفعه ٨ صعود ٩ جمع ثنية وهي طريق العقبة  
١٠ جمع نجد وهو ما ارتفع من الارض ١١ يقصد ١٢ جمع غلوة  
وهي مقدار رمية سهم والعبارة من قولهم في المثل جري المذكيات غلاء والمدكيات  
من الخيل القرح اي ان جربها يكون غلاء كثيرة لا كالخيل الحديثة السن  
١٣ جمع مرج وهو المصعد

شُرُفَاتِ الْعِزِّ ، وَيَطَأُ أَعْرَافَ الْمَجْدِ ، وَيَبْنِي خِطَطَ الْمَكَارِمِ ،  
 وَيَمُدُّ فِي وَجْهِهِ الْمَجْدَ غُرُورًا \* وَقَدْ بَنَى لَهُ مَجْدًا مُؤَثَّلًا ، وَتَسَنَّمَ  
 ذُرُورَةَ الشَّرَفِ ، وَرَقِيَ يَفَاعُ الْمَجْدِ ، وَتَقَمَّصَ لِبَاسَ الْعِزِّ ، وَتَفَرَّعَ  
 ذِرْوَةَ الْمَعَالِي ، وَتَذَرَّى سَنَامَ الْمَجْدِ ، وَصَعِدَ إِلَى فُرُوعِ الْعُلَى ،  
 وَوَثَبَ إِلَى قِمَّةِ الشَّرَفِ ، وَبَلَغَ إِلَى رِفْعَةِ لَأْسَامِي ، وَعِزَّةَ لَا  
 تُغَالَبُ ، وَرُتْبَةَ لَا يُسَمُّوْنَ بِهَا أَمَلًا ، وَمَنْزِلَةَ لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا دَرَكًا ،  
 وَغَايَةَ تَتَرَاجَعُ عَنْهَا سِوَابِقُ الْهِمَمِ ، وَيَقْصُرُ عَنْ إِدْرَاكِهَا الْمُتَّوَلِّ  
 وَيُقَالُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ فَلَانَ قَاعِدَ الْهِمَّةِ ، عَاجِزَ الرَّأْيِ ، مُتَّخَاذِلَ  
 الْعِزْمِ ، خَامِلَ الْحِسِّ ، ضَعِيفَ النَّفْسِ ، صَغِيرَ الْهِمَّةِ ، لَا تَطْمَحُ  
 نَفْسُهُ إِلَى مَأْثَرَةٍ ، وَلَا تَسْمُوْهُمَّتُهُ إِلَى مَنْقَبَةٍ <sup>١</sup> ، وَلَا يَدْفَعُهُ طَبَعُهُ  
 إِلَى مَكْرُمَةٍ \* وَقَدْ رَضِيَ بِالْهُونِ صَاحِبًا ، وَأَلْفَ جَنْبِهِ مَضَاجِعَ  
 الْإِمْتِهَانِ ، وَاسْتَوَطَأَ مِهَادَ الْخُمُولِ <sup>٢</sup> ، وَأَخْلَدَ إِلَى الصَّغَارِ <sup>٣</sup> ، وَاسْتَنَامَ <sup>٤</sup>  
 إِلَى الضَّعَةِ ، وَرَضِيَ مِنْ دَهْرِهِ بِالذُّوْفِ ، وَقَنِعَ مِنْ زَمَانِهِ

١ يثور يعلو والشرفات جمع شرفة وهي أعلى الشيء ٢ جمع عرف بالضم  
 وهو المكان المرتفع ٣ جمع خطة بالكسر وهي الأرض يختطها الرجل أي  
 يعلم عليها علامة بالخط يعلم أنه قد احتازها لبنينها دارا ٤ من غرة الفرس  
 وهي البياض في وجهه ٥ أي راسخا ٦ تسنم ارتقى وذروة الشيء  
 أعلاه وقد ذكرت ٧ الأرض المشرفة ٨ صعد ٩ تدرى الشيء  
 هلا ذروته والسنام من سنام البعير وهو أعلى ظهره ١٠ جمع فرع وهو من  
 كل شيء أعلاه ١١ لحاق ١٢ مفخرة ١٣ وجده وطينا  
 أي لبنا ١٤ اخلد إلى الشيء اطمان إليه والصغار بالفتح الذل والامتهان  
 ١٥ بمعنى اخلد



بِالنَّصِيبِ الْأَخْسَرِ ، وَقَنِعَ مِنْهُ بِسَهْمِ أْفَوْقٍ ، وَبِأْفَوْقٍ نَاصِلٌ ،  
وَقَعَدَ عَمَّا تَسُو إِلَيْهِ النَّفُوسَ الْعَزِيزَةَ ، وَتَرَفَى إِلَيْهِ الْهِمَمَ الشَّرِيفَةَ \*  
وَفَلَانٌ هَمُّهُ فِي قَمِيْنٍ مِنْ لَبَنٍ وَقِصْعَةٌ مِنْ تَرِيدٍ

### فصل

في التعظيم والاحتقار

يَقَالُ عَظُمْتُ الرَّجْلُ ، وَأَعْظَمْتُهُ ، وَأَجَلَلْتُهُ ، وَتَجَالَلْتُهُ ، وَبَجَلْتُهُ ،  
وَفَخَّمْتُهُ ، وَوَقَّرْتُهُ ، وَأَجَلَلْتُ شَأْنَهُ ، وَعَظَّمْتُ قَدْرَهُ \* وَانْهَ لِرَجْلِ  
فَخْمٌ ، وَفَخِيمٌ ، وَقُورٌ ، مَهَيْبٌ ، بَجِيلٌ ، وَبَجَالٌ ، عَظِيمُ الشَّانِ ،  
كَبِيرُ الْقَدْرِ ، جَلِيلُ الْخَطَرِ ، بَاهِرُ الْجَلَالَةِ ، ظَاهِرُ الْأُبْهَةِ \* وَانْهَ  
لِمَنْ عَظُمَ النَّاسُ ، وَكَبُرَتْهُمْ ، وَأَعَظَمَهُمْ ، وَأَكْبَرَهُمْ ، وَجَلَّتْهُمْ  
وَأَعْلَمَهُمْ ، وَأَقْطَبَهُمْ ، وَغَطَّارِيْفَهُمْ \* وَقَدْ عَظُمَ قَدْرُهُ فِي النَّفُوسِ ،  
وَارْتَفَعَتْ مَنَزَلَتُهُ فِي الْعْيُونِ ، وَغَشِيَتْ جَلَالَتُهُ الْأَبْصَارَ ، وَوَقَّرَتْ  
مَهَابَتُهُ فِي الصُّدُورِ ، وَانْهَ لَهُ جَلَالَةٌ تَتَّطَامِنُ لَدَيْهَا الْمَفَارِقُ ،  
وَتُخْشَعُ أَمَامَهَا الْعْيُونُ ، وَتَعْنُوهَا الْجِبَاهُ \* وَهَذِهِ عَظْمَةٌ تَتَّصَاغِرُ

١ مكسور الفوق بالضم وهو مشق رأس السهم حيث يقع الوتر ٢ بأفوق  
أي بسهم أفوق والناصل الذي سقط نصله ٣ مشى فعب وهو قدح من خشب  
٤ مرق يفت فيه الخبز ٥ جمع قطب بالضم وهو سيد القوم الذي تدور  
عليه أمورهم ٦ جمع غطريف وهو السيد الكريم ٧ ثبتت  
٨ أي تطأطأ لديها الرؤوس

عندها الهيم ، ويُخْفَضُ لها جناح الضمّة ، وتَمَلَأُ الصُّدُورَ هَيْبَةً  
 وإِجْلَالًا \* وقد كَبُرَ الرجلُ في عيني ، وكَبُرَ في ذُرْعِي ، وجَلَّ في  
 عيني ، وجدَّ في عيني ، وعَظُمَ وَقَعُهُ عِنْدِي ، ووَقعَ في نَفْسِي  
 مَوْقِعًا جَلِيلًا \* واني لِأَتَجَالَّهُ ، وَأَحْتَرِمُهُ ، وَأَتَفَخِّمُهُ ، ولا أَلْقَاهُ  
 إلا مُتَهَيِّبًا ، ناكِسًا ، مُطْرِقًا \* ويقال فلان أَعْلَى بِكَ عَيْنًا أَي  
 أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَكَ وَأَنْتَ أَعَزَّ عِنْدَهُ

ويقال في ضِدِّهِ أَحْتَقَرْتُ الرجلُ ، واستحقرتُهُ ، واستصغرتُهُ ،  
 وازدريتُهُ ، واستهنتُ به ، وتهاونتُ به ، واستخففتُ به ، وامتهنتُهُ ،  
 وبذأتُهُ ، وغمطتُهُ ، وغمصتُهُ ، واغتمصتُهُ \* وانه لرجل حقير ،  
 مهينٌ ، صاغرٌ ، قبيءٌ ، وانه لصغير القدر ، حقير الشأن ، دميم  
 المنظر ، مبذوء الهيئة ، وفيه حقارة ، وحقيرية ، وهوانٌ ،  
 ومهانة ، وقماعة ، ودمامة \* وتقول رأيتُ فلانا ، فاقتحته  
 عيني ، وبذأتُهُ عيني ، وازدرتُهُ عيني ، وغمصتُهُ عيني ، ونبا  
 عنه بصري ، وان فيه لمقتحما اذا كان رديء المرآة \* ويقال  
 سَقَطَ فلان من عيني اذا فعل فِعْلًا يُزْدَرَى لِأَجْلِهِ ، وهذا الفِعْلُ  
 مَسْقُطَةٌ لَكَ مِنَ الْعُيُونِ \* واني لِأَنْتِي مِنَ فلان ، وَأَنْتَقِلُ مِنْهُ ،

١ عظم ٢ فبيل من مهن بالضم مهانة مثل حتر وزنا ومعنى ٣ اي  
 تجال عنه ٤ النظر

اِذَا رَغِبْتَ عَنْهُ اُتَقَّ وَاسْتَبْكَا فَا ١ • وَتَقُولُ جَاءَنِي فُلَانٌ فَلَمْ  
أَسْكُرْثُ لَهُ ، وَلَمْ أُبَالِ بِهِ ، وَلَمْ أُبَالِهِ ، وَلَمْ أُعْجَبْ بِهِ ، وَلَمْ أُحْفَلِ  
بِهِ ، وَلَمْ أُحْفَلِهِ ، وَلَمْ أُجَاهِبْ بِهِ ، وَلَمْ أُعْجِبْ بِهِ ، وَلَمْ أُلْتَفِتْ إِلَيْهِ ، وَلَمْ  
أَهْتَمَّ بِهِ ، وَلَمْ أُنِيبْ لَهُ ، وَلَمْ أُشْغَلْ بِهِ فِكْرِي ، وَلَمْ أُجْعَلْ إِلَيْهِ بِأَلِي ،  
وَلَمْ أَقِيمْ لَهُ وَزَنَاهُ • وَفُلَانٌ لَا أُعِيدُ ذِكْرَهُ سَمَاعِي ، وَلَا أُخْطِرُهُ بِأَلِي ،  
وَلَا أُحْطِبُهُ فِي حَبْلِي ، وَهُوَ أَحَقَرُ مِنْ قُلَامَةٍ ، وَأَحَقَرُ مِنْ قُرَاضَةٍ  
الْجَلْمِ ، وَأَقْلَمُ مِنْ لَأَشْيَاءٍ • وَتَقُولُ لَقِيتُ فُلَانًا فَنَظَرَ إِلَيَّ  
بِشَطْرِ عَيْنِهِ ، وَبِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، وَكَلَّمَنِي بِبَعْضِ شَفْتَيْهِ ، وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ  
فَلَمْ يَرْفَعْ لِي رَأْسًا ، وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرْفَعْ إِلَيَّ طَرْفَهُ ، وَكَلَّمْتُهُ فَمَا  
أَلْقَى إِلَيَّ بِأَلَا ، وَخَاطَبْتُهُ فَاَنْخَزَلَ عَنْ جَوَابِي ، وَلَمْ يُعِرِّ قَوْلِي أُذُنًا  
صَاعِيَةً ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى عَدَمِ الْاَكْتِرَاثِ

### فصل في الفخر والمفاخرة

في الفخر والمفاخرة

يُقَالُ فَخَرَ الرَّجُلُ بِكَذَا ، وَافْتَخَرَ ، وَبَجَّحَ ، وَتَبَجَّحَ ، وَتَمَدَّحَ ،  
وَتَبَاهَى ، وَتَشَرَّفَ ، وَتَبَدَّخَ ، وَاعْتَزَّ ، وَتَمَزَّزَ • وَإِنْ فِيهِ لَبَأُ وَأَ

١ اي زهدت فيه ٢ استكبارا ٣ قصاصة الظفر ٤ الجلم  
المقص وقراضته ما يقرضه من الثوب وينفيه ٥ نظره ٦ اي لم  
يستمع الي ٧ اي لم يعبا به ومعني انخزل انقطع

شديدا اي فخرا ، وانه لِيُدْرِي حَسْبَهُ اي يَمْدَحُهُ ويرفع من  
شأنه ، وانه لِيُدِيلَ بِكُذَا اي يَفْتَخِرُ بِهِ \* وهذا الامر من مفاخره ،  
ومآثره ، ومناقبه ، وممادِجِه ، وأحسابِه ، وهو من مناقبِ المَعْدُودَةِ ،  
ومآثرِ المشهورَةِ ، وممادِجِ المأثُورَةِ ، وانه لِكَرِيمِ الأَحْسَابِ ،  
سِنِّي المَفَاخِرِ ، شَرِيفِ المَنَاقِبِ ، وفلان لا تُحْصَى مَنَاقِبُهُ ، ولا تُعَدُّ  
مآثرُهُ \* وهو يَتَفَضَّلُ عَلَى فلان ، وَيَتَمَزَّى عَلَيْهِ ، اي يرى  
لنفسه عليه فضلا ومزية ، وقد فَاخَرَهُ بِكُذَا ، وكأثره ، وباهاء ،  
وناغاه ، ونافسه ، ونافره ، وساماه \* وهو يُسَاجِلُهُ فِي الفخرِ ،  
ويُطَاوِلُهُ ، وَيُفَاضِلُهُ ، وَيُنَاضِلُهُ ، وَيُبَارِيهِ ، وَيُعَارِضُهُ ، وَيُجَاكِلُهُ ،  
وهو يُجَادِبُهُ حَبْلَ الفخرِ ، وفلان أَقْلٌ من ان يُجَادِبَ بِهَذَا الحبلِ ،  
ويُكَايِلُ بِهَذَا الصاع \* ويقال هذا امر تَحَاكَّتَ فِيهِ الرُّكْبُ ،  
واحتسكت ، وتصاكت ، واصطكت ، اي تَجَوَّرَ فِيهِ عَلَى  
الرُّكْبِ لِلتَّفَاخُرِ \* ويقال تَكَثَّرَ الرَّجُلُ بِكُذَا ، وتَشَبَّعَ بِهِ ،  
وتنفج ، وتنفع ، وتفتح ، وتندخ ، وتوشع ، وتمزن ، وفاش  
فيشا ، وطرمذ ، اذا افتخر بما ليس له او باكثر مما عنده ، وهو  
يَتَّبِجُّ عَلَيْنَا بفلات اي يَفْتَخِرُ وَيَهْدِي بِهِ إِعْجَابًا ، وانه لرجل  
نَفَّاجٌ ، فَجَفَاجٌ ، فَيَّاشٌ ، مُطْرِمِدٌ ، وَطْرِمَاذٌ ، وانه لِنَفَّاجِ بَجَبَاجِ  
اي فخور مهذار ، وانه لرجل شَقَّاقٌ اي مُطْرِمِدٌ يَتَّنَفِّجُ وَيَقُولُ

كان وكان ويتَّبَجَّع بصُحْبَةِ السُّلْطَانِ وما اشبه ذلك \* وتقول  
تَصَلَّفَ الرَّجُلُ ، وَصَلَّفَ ، إِذَا جَاوَزَ قَدْرَهُ فِي الظَّرْفِ وَالْبِرَاعَةِ  
وَادْعَى فَوْقَ ذَلِكَ تَكْثِيرًا ، وَفِي المَثَلِ آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلْفُ  
وَهُوَ الغُلُوفُ فِي الظَّرْفِ وَالزِّيَادَةُ عَلَى المِقْدَارِ مَعَ تَكْثِيرٍ \* وَيُقَالُ  
هُوَ فِي هَذَا الأَمْرِ ابْنُ دَعْوَى ، وَانَّهُ لِعَرِيضِ الدَّعْوَى ، وَهُوَ  
صَاحِبُ دَعْوَى عَرِيضَةٍ \* وَيُقَالُ تَجَشَّأَ فُلَانٌ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ إِذَا  
افْتَخَرَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ ، وَفُلَانٌ عَاطٍ بِغَيْرِ أُنُوطٍ ، أَي يَتَنَاوَلُ  
وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَعْلُوقٌ ، وَفُلَانٌ كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ

... \* ...

### فصل في

في تقدم الرجل على أقرانه

يُقَالُ سَبَقَ فُلَانٌ أَقْرَانَهُ فِي العِلْمِ وَالْفَضْلِ وَغَيْرِهِ ، وَشَاءَ  
شَاءُوا ، وَتَقَدَّمَهُمْ ، وَبَدَّاهُمْ ، وَفَاقَهُمْ ، وَفَاتَهُمْ ، وَفَضَّلَهُمْ ، وَطَالَهُمْ ،  
وَبَهَّرَهُمْ ، وَبَرَّعَهُمْ ، وَفَرَّعَهُمْ ، وَتَهَرَّعَهُمْ ، وَتَذَرَّاهُمْ ، وَأَبْرَّ عَلَيْهِمْ ،  
وَعَفَا ، وَأَشْفَى ، وَبَرَزَ تَبْرِيضًا ، وَجَلَّى تَجْلِيَةً \* وَانْ لَه فِي هَذَا  
المَقَامِ القَدَمُ السَّابِقَةُ ، وَالقَدَمُ الفَارِعَةُ ، وَالقَدَمُ الأُولَى ، وَلَه فِيهِ

١ اسم فاعل من عطا يعطو اذا تناول الى الشيء ليتناوله ٢ جمع نوط  
بالفتح وهو كل ما علق من شيء ٣ من فرع الجبل اذا صعد

السبق والقدم ، وله في النبل قدحه المعلق ، وله في الفضل غرره  
 وحجوله ، وهو أسبقهم غير مدافع ، وأفضلهم غير معارض ، وهو  
 من الفضل بأعلى مناط العقد ، وله فيه المزية الظاهرة ، والفرة  
 الواضحة \* وفلان سباق الى الغايات ، وسابق لا يجارى ، ولا  
 يجارى ، ولا يماضى ، ولا ترام غايته ، ولا يدرك شأوه ، ولا يلحق  
 غباره ، ولا يشق غباره ، ولا يخط غباره ، ولا تلحق آثاره \*  
 وقد بان شأوه على خصمه ، وحاز قصب السبق ، وقصبة  
 السبق ، وأحرز خطر السبق وهو الرهن يتسابق عليه ، وكذلك  
 السبق ، والندب ، والقرع ، والوجب بالتحريك فيهن \*

١ القدح احد قدام اليسر وهي سهام لا نصل لها ولا ريش واليسر قمار العرب  
 بهذه القداح كانوا يشتركون جزورا ناقة او بعيرا فينحرونها ويقسمونها ثمانية وعشرين  
 قسماً ويتساهمون عليها بعشرة قداح يفرضون في احدها اي يحزّون فرضاً واحداً  
 وفي الثاني فرضين وهلم جرّاً الى السابع فيفرضون فيه سبعة فروض ويجمع ذلك  
 ثمانية وعشرون ويضيفون اليها ثلاثة قداح لا حزّ فيها ويجعلون الكل في خريطة  
 يسمونها الرابة بالكسر ويضعونها في يد رجل عدل يسمونه المجيل او المفيض فيجبل  
 يده في الخريطة ويخرج منها قدحاً للرجل منهم فان خرج له قدح من ذوات الفروض  
 اخذ نصيبه من الاقسام بعدد الفروض التي فيه وان خرج له قدح من الثلاثة التي  
 لا فرض فيها غرم ثمن الجزور . وتسمى القداح ذوات الانصبه الفذ وهو ذو النصيب  
 الواحد ثم التوام ثم الرقيب ثم النافس ثم الحلس ثم المسبل ثم المعلق وهو ذو الانصبه  
 السبعة ٢ الفرر جمع غرة وهي البياض في وجه الفرس والحجول جمع جعل  
 بالكسر بمعنى التحجيل الذي في قوائم الفرس وهما مثل في الظهور ٣ المناط  
 موضع تهليق الشيء والمقد القلادة ٤ الفضيلة ٥ اي لا يجارى الى  
 مدى وهو الغاية ٦ بمعنى الغاية ٧ بمعنى يشق ٨ سبقه  
 ٩ كانوا اذا ارادوا السباق على الخيل يقيسون المسافة التي يتسابق اليها بقصبة ثم  
 يركزون تلك القصبة عند منتهى الغاية فمن سبق اليها حازها واستحق الخطر

والخصل بالاسكان في النضال خاصة \* وهو الأمد ، والمدى ،  
والميداء ، والميتاء ، والغاية ، وقد استولى فلان على الأمد ،  
وجرى الى أبعـد الغايات \* ويقال غبّر في وجه فلان اذا سبقه \*  
وهو عنان على آنف القوم اذا كان سباقا لهم \* ويقال أخذ على  
فلان المهلة اذا تقدّمه في بين او أدب

فصل

في ذكر الاكفاء.

تقول فلان ايس من أكفائي ، ولا من نظرائي ، ولا من  
خطرائي ، ولا من أشباهي ، ولا من أمثالي ، ولا من أقراني ،  
ولا من أندادي ، ولا من أحكائي ، ولا من أضرابي ، ولا من  
أشكالي ، ولا من أضراعي ، ولا من أصراعي ، ولا من أعدالي ،  
ولا من عدلائي ، ولا من رُصفائي ، ولا من الآمي ، ولا من  
أقتالي ، ولا من أحتاني ، ولا من أفتاقي ، ولا من رجالي \*  
ويقال هما سِلْمان بالكسر والفتح اي مثلان ، وأعطاه أسلاع  
إبله اي امثالها \* وهما يجريان في عنان اذا استويا في فضل

١ النضال المباراة في رمي السهام والحصل اصابة القرطاس اي الهدف ثم جعل اسما  
للخطر الذي يترامن عليه ٢ اي في شوط وهو الطلق من الركن

او غيره ، وهما كَفَرَسِي رِهَانُ ، وكرُكَيْتِي بِعِير \* وبنو فلان  
كأَسنان المَشَط اي متَكافون في الفضل ، وهم كالحلقة المفرغة  
لا يُدرى ابن طرفاها \* ويقال في الذمّ هما كحِمَارِي العِبَادِي \*  
وهم كأَسنان الحِمَار اذا اشبه بعضهم بعضا في الخيصة والشر \*  
ويقال للرجل اذا خاصم قِرْنَه انما تقاميس حوتاً ، وفي المثل النبع  
يقرع بعضه بعضا ، ولا يفلّ الحديد الا الحديد ، وان الحديد  
بالحديد يُفْلَح \* ويقال ليس فلان يواء فلان اي ليس بكفو  
له فيقتل به ، لا يقال الا في الثأر



## فصل

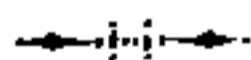
في التفرّد وانقطاع النظير

قال فلان نَسِيجٌ وَحِدِهٖ ، وَقَرِيحٌ وَحِدِهٖ ، وَرَجُلٌ وَحِدِهٖ ،  
وَقَرِيحٌ دَهْرُهٗ ، وَوَاحِدٌ عَصْرُهٗ ، وَوَاحِدٌ عَصْرُهٗ ، وَفَرِيدٌ زَمَانُهٗ ،  
وَقَدَفَاتٌ أَقْرَانُهٗ ، وَأَرْبِيٌّ عَلَى الْأَكْفَاءِ ، وَتَمَيَّزَ عَنِ النَّظْرَاءِ ،

١ سباق ٢ متماثلون ٣ المسبوكة ٤ العبادي واحد العباد بالكسر  
والتخفيف وهم طوائف من ابناء العرب نزلوا بالحيرة قالوا كان لاحدهم حماران  
فقيل له اي حماريك شر فقال هذا ثم قال هذا • يقال قس في الماء اي  
غاص وقامسه غالبه في القمس ٦ ضرب من الشجر صلب العود ٧ يثلم  
٨ يشن ٩ اي لا نظير له واصله في الثوب النفيس لا ينسج على منواله  
غيره لدقته ١٠ بمعنى نسج وحده قالوا ومعناه الذي لا يقارعه في الفضل احد  
١١ زاد



وتَرَفَعُ عَنِ الْأَشْكَالِ ، وَانْفَرَدَ عَنِ مَوَاقِفِ الْأَشْبَاهِ ، وَأَصْبَحَ  
مُنْقَطِعَ النَّظِيرِ ، وَمُنْقَطِعَ الْقَرِينِ \* وَفُلَانٌ لَا يَأْتِي نَظِيرُهُ ، وَلَا  
يُدْرِكُ قَرِينُهُ ، وَلَا تُفْتَحُ الْعَيْنُ عَلَى مِثْلِهِ ، وَانَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ ، وَإِنْ  
الْفَضْلُ حَتَّى لَا يَطَّأَهُ سِوَاهُ ، وَهُوَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَاحِدٌ ، وَأَوْحَدٌ ،  
وَهُوَ أَحَدُ الْأَحْدَيْنِ ، وَوَاحِدُ الْآحَادِ \* وَيُقَالُ فُلَانٌ جُحَيْشٌ  
وَاحِدِهِ ، وَعَيْبَرٌ وَاحِدِهِ ، وَرُجَيْلٌ وَاحِدِهِ ، إِذَا انْفَرَدَ بِمُخَصَّلَةٍ مِنْ  
الْخِصَالِ ، خَاصًّا بِالذَّمِّ



### فصل

في الشبه بين الرجلين

يُقَالُ فُلَانٌ يُشَبِّهُ فُلَانًا ، وَيُشَابِهُهُ ، وَيُشَاكِلُهُ ، وَيُشَاكِيهِ ،  
وَيُضَاهِيهِ ، وَيُمَائِلُهُ ، وَيُضَارِعُهُ ، وَيُحَاكِيهِ ، وَيُنَاطِرُهُ \*  
وَيُنْهَمَا شَبَّهُ ، وَمَشَابِيهُ ، وَهُمَا نَظِيرَاتٌ ، وَشَبِيهَاتٌ ، وَشَبِيهَانٌ ،  
وَمِثْلَانٌ ، وَصِرْعَانٌ ، وَصَوْرَانٌ ، وَسِيَانٌ ، وَلِسَانٌ \* وَهُوَ شَبِيهُهُ ،  
وَضَرِيبُهُ ، وَمَثِيلُهُ ، وَشَكْلُهُ ، وَهُمَا كَزَنْدَيْنِ فِي وَعَاءٍ ، وَكَأَنَّهَا قَدَا

١ يوجد ٢ اي لا واحد يمائله ٣ الارض التي حماها اربابها فلا  
يدخلها احد الا باذنهم ٤ تصغير غير وهو الحمار ٥ جمع شبه على  
غير لفظه ٦ مثنى زند وهو العود الذي يقتدح به

من أديم واحد، وشقاً من نبعة واحدة، وأبنا فلان كالفرقدين،  
وجاء ولده على غرار واحد \* ويقال هو قطيع فلان اي شبيهه  
في خلقه وقده \* وهو عطسة فلان اذا اشبهه في خلقه وخلقته \*  
وهو أشبه شيء به سنة وأمة اي صورة وقامة \* وان تجاليد  
لتشبه تجاليد فلان اي جسمه، وما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه \*  
وفلان يتقيل أباه، ويتقيضه، ويتصيره، اي ينزع اليه في الشبه،  
وقد تشيم أباه اي أشبهه في شيمته \* وفيه لمحة من أبيه،  
وملامح، وآسال، وآسان، اي مشابه، وفيه من أبيه شناشين،  
وهو على شاكلة أبيه، وهو أشبه بأبيه من الليلة بالليلة، ومن  
التمر بالتمر، ومن القذة بالقذة، ومن الغراب بالغراب، وما  
ترك من أبيه مغدى ولا مراحاً، ولا منغدة ولا مراحة، اي  
شبهها \* وفي الأمثال الولد سير أبيه، ويقال من أشبه أباه فما  
ظلم، والعصا من العصية، ولا تلد الذئبة الأذئبا \* ويقال  
جرى فلان على أعراق آبائه اذا اشبههم في كرم او غيره، وفي  
المثل على أعراقها تجري الجياد \* ويقال للمرء اذا اشبه أخواله

١ جلد ٢ واحدة النبع وهو ضرب من الشجر وقد ذكر ٣ كوكبان  
بجبال القطب ٤ يقال هذا على غرار هذا اي على قياسه وقدره ٥ يعيل  
٦ جمع لمحة على غير لفظها ٧ ريش السهم ٨ من الغدور والرواح  
وهما الذهب صباحا والذهب مساء ٩ العصا فرس كانت لجديمة الابرش  
والعصية ايها ١٠ اصول ١١ الجياد الخيل اي ان الجري فيها موردوث  
من آبائها وقد تقدم المثل في اول الباب

او اعمامه نزعهم ، ونزعوه ، ونزع اليهم ، ونزعه عرق الخال \*  
 ويقال في المتشابهين ما أشبه حبل الجبال بألوان صخرها ، وما  
 أشبه الحول بالقبل ، وما أشبه الليلة بالبارحة \* ويقال خاف  
 عن خلق ابيه اذا تحول عنه وفسد

... \* ...

### فصل

في القدوة والاحذآء

يقال حذوت حذو فلان ، ونحوت نحووه ، وتلوت تلوه ،  
 وقصدت قصده ، وأخذت إخذه ، واقتديت بسيرته ، ونهجت  
 سبيله ، وذهبت مذهبه ، وسلكت طريقته ، وقصوت أثره ،  
 واثمت بهديه ، ويمت ستمته ، وجريت على منهاجه ،  
 وقصصت أثره ، وتخالقت بأخلاقه ، وتخلت بحليته ، وتسومت  
 بسيماءه ، واتسمت بسيمته ، وأقتست به ، واستنت بسنته ،  
 واسترت بسيرته ، ووطئت مواقع قدمه ، وطبعت على غراره ،

١ كلاهما ان ينحرف سواد احدي العينين غير ان الحول الى جهة الصدغ والقبل  
 الى جهة الانف ٢ الهدي الطريقة والسيرة واثمت به اي اقتديت  
 ٣ السمت بمعنى الهدي ويمت قصدت ٤ طريقته ٥ تثبت ٦ هي  
 في الاصل الصفات المشخصة للهيئة والمراد هنا مطلق التشبه ٧ السبأ  
 والسبأ ويمدآن والسبأ العلامة يعرف بها الشيء وتسومت بسيماء اعلمت نفسي بها  
 ٨ بمعنى ما قبله ٩ من القياس اي اقتديت به ١٠ اي اقتديت  
 بطريقته ومثله استرت بسيرته ١١ من طبع السيف وهو صياغته والفرار المثال

وَضَرَبَتْ عَلَى قَالِبِهِ ، وَجَرَيْتْ عَلَى أُسْلُوبِهِ ، وَاحْتَدَيْتْ عَلَى طَرِيقَتِهِ ، وَأُحْدَيْتْ ابْنِي عَلَى مِثَالِي ، وَقَدْ حَمَلْتُهُ عَلَى جَادَتِي ، وَنَهَجَتْ لَهُ سَبِيلِي \* وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَّبِلُ أَي يَتَّشِبُهُ بِالنُّبَلَاءِ ، وَانَّهُ لِيَتَقَبَّلَ السَّادَاتِ ، وَيَتَقَيَّضُ الشُّرَفَاءَ ، وَيَتَّصِرُ الْعُلَمَاءَ \* وَانَّهُ لِيُضَارِعَ فُلَانًا ، وَيُؤَاثِمُهُ ، وَيُحَاكِيهِ ، وَيَتَّشِبُهُ بِهِ ، وَيَتَّمَثَّلُ بِهِ ، وَيَسْمُتُ سَمْتَهُ \* وَيُقَالُ فُلَانٌ يَلْمُصُ فُلَانًا أَي يَحْكِي فِعْلَهُ أَوْ قَوْلَهُ عَلَى جِهَةِ الْهَزْوِ

### فصل

في ذكر طبقات شتى من الناس

تقول قد علم ذلك خاصة الناس وعامتهم ، وخواصهم وعوامهم ، وجاءني رجل من سواد الناس ، ومن عرض الناس ، أي من عامتهم \* وتقول لقيت كل طبقة من الناس ، وكل صنف ، وضرب ، وجنس ، وشكل ، وفريق ، وفرقة ، وقوم ، وممشر ، وطائفة ، ونمط \* ووجدت بني فلان بأجا واحدا ، وبابة واحدة ، وطبقة واحدة ، ونمطا واحدا \*

١ بمعنى ما قبله والقالب ما تفرغ فيه الجواهر تأتي على مثال واحد ٢ طريقته ومذهبه ٣ أي طريق والجمادة وسط الطريق ومعظمه ٤ ارضعت ٥ الأذكىاء النجباء

وعند فلان تقيف من الناس ، وخايط ، وأخلاق ، وأوزاع ،  
وأخفاف ، وأفناء ، وأوباش ، وأوشاب \* والناس طبقات ،  
ومنازل ، ومراتب ، ودرجات \* وفيهم الملك والسوقة ، والرئيس  
والمرؤوس ، والسائد والمسود ، والمالك والمملوك ، والحرّ والرقيق ،  
والسيد والعبد ، والخادم والمخدوم ، والتابع والمتبوع ، والشريف  
والمشروف ، والأمير والمأمور ، والعزير والذليل ، والنبية والخامل ،  
والمشهور والمغمور ، والعالي والسافل ، والرفيع والوضيع ، والسنيّ  
والدنيّ ، والكريم واللثيم ، والخطير والحقير ، والغنيّ والفقير



انتهى الجزء الاول



## فهرس الجزء الاول

### الباب الاول

صفحة	في الخلق وذكر احوال الفطرة وما يتصل بها
١	فصل في الخلق . . . . .
٢	» قوة البنية وضعفها
٥	» حسن المنظر وقبحه
٩	» السمن والهزال
١٥	» الطول والقصر
١٩	» الاطوار والاسنان

### تمة

٢٦	في الحواس وافعالها وما يتعلق بها
٢٧	فصل في البصر
٣٣	» السمع
٣٥	» الذوق
٣٩	» الشم
٤٧	» اللمس
٤٨	— اللين
٤٩	— الصلابة
٥٢	— الملاسة
٥٥	— الخشونة

صفحة							
٥٨	.	.	.	.	.	.	— الحرارة
٦٣	.	.	.	.	.	.	— البرودة
٦٦	.	.	.	.	.	.	— الرطوبة
٧١	.	.	.	.	.	.	— اليبوسة

### — الباب الثاني —

في وصف الغرائز والملكات وما يأخذ مأخذها ويضاف اليها

٧٥	.	.	.	.	.	.	فصل في كرم الاخلاق ولوئها
٧٧	.	.	.	.	.	.	» » الجود والبخل
٨٢	.	.	.	.	.	.	» » الشجاعة والجنين
٨٦	.	.	.	.	.	.	» » الانفة والاستكانة
٩٠	.	.	.	.	.	.	» » الكبر والتواضع
٩٤	.	.	.	.	.	.	» » سهولة الخلق وتوعره
٩٦	.	.	.	.	.	.	» » الحلم والسفه
١٠٠	.	.	.	.	.	.	» » الطلاقة والعبوس
١٠٢	.	.	.	.	.	.	» » الظرف والسماجة
١٠٤	.	.	.	.	.	.	» » الذكاء والبلادة
١٠٨	.	.	.	.	.	.	» » الكيس والحمق وذكر الجنون والخرف

### — الباب الثالث —

في الاحوال الطبيعية وما يتصل بها وينذكر معها

١١٥	.	.	.	.	.	.	فصل في النوم والسهر
١٢٢	.	.	.	.	.	.	» » الجوع والشبع



صفحة	فصل في تفصيل هيئات الاكل وضروبه وما يتبع ذلك من
١٢٩	تفصيل احوال الآكل
١٣٥	» » العطش والري
١٤٢	» » الشراب والسكر
١٥١	» » الاعتلال والصحة
١٧٢	» » القروح والاخرجة والاورام
١٧٦	» » الجراحات
١٨٣	» » الخلع والكسر وما يتصل بهما
١٨٦	» » الاحتضار
١٨٩	» » الموت

### الباب الرابع

في حركات النفس وانفعالاتها وما يلحق بذلك

١٩٧	فصل في السرور والحزن
٢٠٥	» » الضحك والبكاء
٢١٣	» » الصبر والجزع
٢١٨	» » الخوف والامن
٢٢٥	» » الحياء والوقاحة
٢٣١	» » الرقة والقسوة
٢٣٥	» » الحب والبغض
٢٣٩	» » المواصلة والقطيعة
٢٤٢	» » المداهنة والخداع

صفحة					
٢٤٣	•	•	•	•	فصل في العشق والخلو
٢٤٦	•	•	•	•	» » العفة والدعارة
٢٤٨	•	•	•	•	» » الشوق والسلوان
٢٥١	•	•	•	•	» » النشاط والسأم
٢٥٤	•	•	•	•	» » الأمل ومصايره
٢٦٠	•	•	•	•	» » الطمع والقناعة
٢٦٣	•	•	•	•	» » الحسد
٢٦٤	•	•	•	•	» » الغضب وإطفائه
٢٧٢	•	•	•	•	» » الحقد والعداوة
٢٧٤	•	•	•	•	» » التندم

### — الباب الخامس —

في الأصول والانساب والطبقات وما يتصل بها ويضاف إليها

٢٧٧	•	•	•	•	فصل في كرم المحتد ولؤممه
٢٨٠	•	•	•	•	» » النسب والانتساب
٢٨٣	•	•	•	•	» » القرابة والرحم
٢٨٥	•	•	•	•	» » اشراف الناس وسفلتهم
٢٨٨	•	•	•	•	» » النباهة والخنول
٢٩١	•	•	•	•	» » العزة والذلة
٢٩٥	•	•	•	•	» » السمواتى المعالى والعمود عنها
٢٩٧	•	•	•	•	» » التعظيم والاحتقار
٢٩٩	•	•	•	•	» » الفخر والمفاخرة

صفحة					
٣٠١	•	•	•	•	فصل في تقدم الرجل على اقرانه
٣٠٣	•	•	•	•	• • ذكر الاكفاء
٣٠٤	•	•	•	•	• • التفرد وانقطاع النظير
٣٠٥	•	•	•	•	• • الشبه بين الرجلين
٣٠٧	•	•	•	•	• • القدوة والاحتذاء
٣٠٨	•	•	•	•	• • ذكر طبقات شتى من الناس

